

کتابخانه  
مورای  
سی



فهرست کتابخانه انجمن خیریه و الفقیر

کتابخانه مجلس شورای اسلامی	
کتاب	فهرست کتابخانه انجمن خیریه و الفقیر
مؤلف	دکتر محمد بن محمد باقر
مترجم	
شماره قفسه	۱۴۷۲۴
شماره ثبت کتاب	۹۰۲۲۴



Handwritten text in Persian script, including a title at the top and a circular library stamp on the left side. The text is written in a cursive style typical of historical Persian manuscripts.

Vertical marginal notes in Persian script, likely providing commentary or additional information related to the main text.



کتابخانه انضباط و العین

کتابخانه مجلس شورای اسلامی	
کتاب: مجموعه دست‌نویس‌های سید محمد باقر	
مؤلف: سید محمد باقر خراسانی	
مترجم:	۱۴۷۲۶
شماره قفسه:	۹۰۲۱
باریخت:	۳۸۷

۱۱۹۱

۱۱۹۱

۱۱۹۱

۱۱۹۱

۱۱۹۱

۱۱۹۱

۱۱۹۱

۱۱۹۱

۱۱۹۱

۱۱۹۱

۱۱۹۱

۱۱۹۱

۱۱۹۱

۱۱۹۱

۱۱۹۱

۱۱۹۱

۱۱۹۱

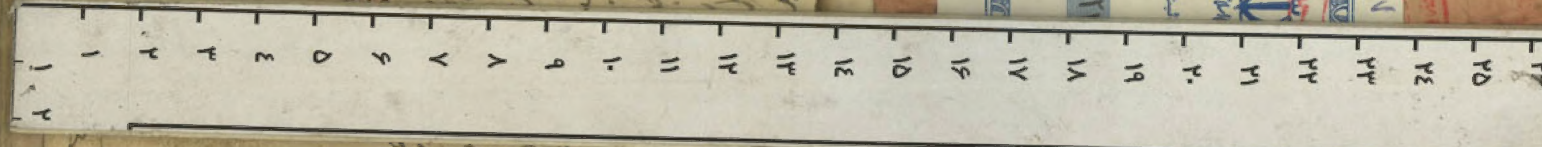
۱۱۹۱

۱۱۹۱

۱۱۹۱

۱۱۹۱

Handwritten notes in Persian script, including dates and titles, written in various ink colors (black, red, blue) and orientations (vertical and horizontal).









[illegible]



فتمت هذه الرسالة على من ارجى الى الله بركاته  
 عن الرعية **بسم الله الرحمن الرحيم** الذي يتقرب اليه الخاطب  
 الذي ليس له شريك في ملكه وهو المنعم العليم والفضل على  
 الوجه الكريم والاصل القديم الذي لا ينفك بالزمن والوقت  
 والسلام على المنهج النور والسطر المستقيم الذي لا يزل  
 مفتوح الكتاب لدينا على علمهم والى اهل التفسير  
 والتقويم والتفصيل والتعظيم وشيعتهم الذين انعم الله  
 عليهم بالهجرة والتسليم والكرامة والتكريم **فما جد** فقد  
 اشار الى بعض الاخوات من اولى البصيرة واليقان في حق  
 الحقيقة والفرقان فزعم الله على مراتب العلم والحكمة  
 الايمان ان اشير الى اشارات السبع المثاني والمقاصد  
 منها والمباني ليعرج بها الى معارج الفرائض المعاني  
 وليخرجها من انفس الحكم والمعاني فاجبت له ذلك مع ما  
 انا عليه من نشت الى ان يجل البال فكله الى ان يضي

المجال

المجال فانيت بما ينسب له على سبيل الأفعال مفعول من  
 صيغ الأفعال صحيح الاعتبار ان بسم الله الرحمن الرحيم آية من  
 فاتحة الكتاب هي سبع آيات تمامها بسم الله الرحمن الرحيم  
 قال امير المؤمنين صلوات الله عليه فاتحة الكتاب هي السبع  
 المثاني فضلت بسم الله الرحمن الرحيم وهي الآية السابعة  
 منها وقال الامام ابو القاسم عجل الله له السلام ان فاتحة الكتاب  
 اشرف ما في سورة العرش وقال الاقن قراها معقدا لموالا  
 محبا والى الطيبين فمقاديرهم مؤمنات باهمم بها لهم  
 اعطاه الله بكل حرف منهن لحسنه وكل منة منها افضل من الدنيا  
 بما فيها من احسانها هو لها وخيرها من ان تسع فان يقرأها  
 كان له ثواب القاري فليست له من هذا الخير الا من  
 لكم لا تذهبن اوله في حق فتابكم الله اقول ولينبغي للقاري  
 ان يقبل البال فيقبل المجال الى المعنى الذي سبقت على  
 سبيل الأفعال **فما جد** على طائفة ومعاينة وطرائفه  
 ودقائقه مستعيناً من الله للمقال من الله الحق فيق



عليه السلام قال أما البيان بالأعمال فعلى المعنى معجزة من أوتيت  
مفتحة في الفطرة وتبين بيوته بالقرآن والرحمة اقتران الحجة لله  
المالك حق الرحمن أنهم أولا وقبل مالك يوم الدين ظاهرنا بالمتنا  
أيك بعد علما وإرادة وإياك نستعين عمل وطاعة هذا الفصل  
المتقيد في الفطرة العجوبة وعظم الذين انهم يعلمون بالحقبة وتمام  
على الغرض يعلمون من الغامبين والناصبين ولا الضالين  
من الشاكين والمنقذين وأما الأشارة إلى الطائفتين المعاني  
وصفا في المعاني فاقول بسم الله قال الرضا عليه السلام يعني باسم  
نعني بسم من سمات الله وهي العبادة فيلما الله تعالى  
أقول فالأسماء اشارة إلى العجوبة التي كثرها الربوبية وذلك  
أن العجوبة صفة الربوبية وبما هما والربوبية تبيان الألوهية  
وعياهما ولذا اضيف الاسم إلى الله والرحمن والرحيم بذكر الربوبية  
وغايتها ولذا وصف الله بها فاما المعنى معجزة من أودعت فتحت  
في الفطرة وتبين بيوته بالقرآن والرحمة اقتران الحجة لله  
العالمين يعني أن كمال الربوبية لله الذي أودعت معجزة

والفطرة

يعني لجهة خلقهم مالك يوم الدين ظاهرنا بالمتنا وصحة  
وتكون بآية نورا ما يصح الاشارة وذلك لأن مالك حقا والرحمة  
أيك بعد خطيبه الذي أودعت فتحت في الفطرة وإياك نستعين  
خطيبك حقا والرحمن حقيقة يعني إياك بعد علما وإرادة وإياك  
نستعين علما وطاعة بيان ذلك أن العبد إن كان يستقبل القبلية  
علا الكثرة يريد المعنى الحق للعبادة علما وتلك هي حقيقة الربوبية  
صوت ويخضع ويعبد لله سبحانه وإرادة فهو إن كان يتوجه إلى  
وجه الله الظاهر قلبا وفراغا وتناهي ريد الغيب المحجوب بسترها باطنا  
وتلك بطبيع وبما يعجب الله ظاهره ويحب لرب العالمين حقيقة  
والخطايات كان تقع على الوجه والعنوان وأما المراءى للشيخ الذي  
لا يشهد ولا يستبان وتما أن الخطابات الالهية تقع على نفس النبي  
صلى الله عليه وآله ولا راد عنه كما قرأت القرآن كله نزلا من باب اليك  
اعني واسمها بإرادة وذلك لأن الألف لا طاعة لهم بذلك كما قال محمد بن  
لوانا هذا القرآن على جبل الرات خاشعا متصدعا من خشية الله  
وكان الخطابات من الخلق انما تقع على نفس محمد وآله صلوات الله عليهم أجمعين



هذا الغيب المحجب. وذلك لأن محمد وال علي الله عليهم وجه الظاهر من الغيب  
 المحجب. والوجه الثاني وجدها إلى المطلوب. قال الصادق عليه السلام  
 نحن قبل الله نحن من قبله قال الله انما قولنا انهم من الله والصعود <sup>الشيء</sup> هو  
 قال نعم كما باله فوجد في الخطأ في قوله انك تفيد وليك تسعين <sup>في</sup> مكان  
 ما دعا على وجه الطلاق. لكن المراد الغيب المحجب. فاستعمل على العلم  
 غير المعلوم بالذات. وما يقع عليه العادة غير ما يقصد الإرادة. وذلك  
 هو الطريق المستقيم الذي هو ما تضمنه الغلو. ورفع عن التقدير واستقام  
 كما ذكره صاحب من لا يخاف الله على العلم. إذا قيل بأن المراد والعقول هي التي  
 والعقول والسبيل إلى الغيب المحجب. علو في الأسماء عليهم السلام. وفي  
 بالله وصحى. والقول بأن الغيب المحجب ليس وجهه الذي بل هو بآله  
 مشهور بتفسير الغنى وتنقيص بالنسبة إلى الصفوة الذين اخذ فيهم  
 المعنى فالطريق المستقيم الخارج عن الجبرين هو توصيف العلم والإرادة  
 فاقبل إلى النسبة بين القديم الغيب المحجب. وبين الحادث المدرك  
 بالحق من القلوب. فكيف يمكن إرادة الغيب المحجب. والتمسك لا يعنى  
 وهو مختلف ما سيقول في حق الأوهام قبل ولا في النسبة عن الغيب

نسبة

في العظمة. ويجب تحت للبرية التي هي المال كما قال الصادق  
 ربه العالمين يعنى مال العالمين وهم الجاعات من كل مخلوق  
 أقول للمالك حقا هو لا يكون مملوكا أصل والمملوك حقا هو ان  
 لا يكون مملوكا أصل. وما كان الله سبحانه من المالك حقا فلا بد ان يكون  
 ماسوا مملوكا حقا بحيث يكون ماسوا تقصير الحكم ولا يسند  
 إليه ولا يتم وذلك كذلك. وتضمن الأمر الواقع. فان قيل إذا  
 كان الأمر كذلك فكيف يسند إلى غيره الوجه فيقال هذا الشيء  
 موجودت هذه النسبة ونسبة في الحقيقة. وهذا يقول المالك  
 الحق. ويجوز لله الواحد القهار. ويقول على علمه السلام لا شيء <sup>غيره</sup>  
 فارفع مكانه. وحل السجل ما به كما كان قلت إذا لم يكن ماسوا  
 مملوكا أصل فكيف يريد فينا. وذلك نوع من التقصير ظلت  
 اعني تقول والى من تقول اين إرادة المملوك فالجواب  
 ما بين منيته في شئته. واين وجه المملوك في وجه المالك  
 ما بين منيته في شئته بل هو الميزان في الإرادة والملازم وهو المالك  
 في الملكية والمملوك والمملوك قالوا يا أم المؤمنين صلوات الله عليه



انما تتجلى لعباده من غير ان يراه واداهم نفس من غير ان يتجلى  
 له و قال لهم معكم انما كنتم قلت ان الله واتوكم من ان  
 انتم وانتم اذ ربكم منكم فموجع الموجع سواه وهو المستند  
 اليه ليس بغيركم وهو الحق ليس بغير اسم ولا رسم وهو ليس بغير  
 هو اهو ايمان هو ايمان ليس الا هو ايمان هو الا هو وهذا التوحيد  
 منه به الله قال الصادق عليه السلام من عرف التوحيد فهو ملحد  
 يعني ان من يناق التوحيد بالعباد فاما من يتوهمه لا ينفقه  
 ولا قال عليه السلام من لم يعرفه فكله يعني من لم يعرفه ولو قيل  
 ربه واداهم نفس منه ففقه فيه وصار للعباد طريقه  
 وعلى ذلك ومن الصادق عليه السلام من شعر الله للعباد يعني  
 عرف الله بربك ويطول ان لا يعرفه بل يحجب حقيقة توحده عن الاعمال  
 حتى يعلمون ولذا قال الصادق عليه السلام لست اكون حتى سمعها  
 ملوك ان قالوا هذا التوحيد هو التوحيد الحق اولا وآخره فترى في  
 واداهم نفسا ونفرا قال سبحانه سمعت حتى غشي وقال النبي  
 محتاجا الى الامن بربك ولذلك خلقهم قال الصادق عليه السلام

هوق

جعفر عليه السلام قال لا يجاب بالمتيق من غير التيق ان يقول يعني  
 اصل البيت قوله ما شيعتنا الا من اتقى الله طاعة وما كانوا يقولون  
 يا جابر الا بالنواضع والنجى والامانة وكثرة ذكر الله والصوم والصلوة  
 واللبس بالوالدين والتقصير للحج من الفقراء واهل المسكن والفقراء  
 والاسنام وصف الحسن وقلة القرآن وكفى الناس الا من  
 وكانوا امناء عاشرهم في الاشياء قال جابر فقلت يا ابن رسول الله ما تعرف  
 اليوم احد بعد الصفقة فقال جابر لا نذهب من بابك للذاهب  
 الرجل ان يقول يعني وان قوله ثم لا يكون مع ذلك فقال لا قال ان  
 احب علي الله علي الله علي الله فترى الله فترى من عليهما السلام ثم  
 لا تتبع سير ولا تعجل لشيء ما نفقه حبه اياه شيئا فانقول الله ولعلوا  
 للمعنى لا يدين الله بين احد ثم ربه العباد الى الله عز وجل ليقام  
 واعلمهم بطاعة يا جابر والله ما يقرب الى الله تعالى نعم الا بالاطاعة  
 ما معناه ان الناس وعلى الله الا من يحج من كان لله طيعا كقولنا  
 ولمن كان لله صيا فلهذا وصاننا ولا نقول الا بالعمل  
 فان قيل فما معنى ما شيعتنا من الذين من ان حب علي شيعتنا لا نقدر



معها سبعة طنا المرامن هذا الحق هو الحق المحقق في حق المحب  
 حقيقة فانه علم تام للحقبة انما يكون كانت التائب من الذنب  
 لمن لا ذنب له واما القول بالحقبة فادعاء من ذلك لا ينفع الا في القيمة <sup>للذنب</sup>  
 قال الصادق عليه السلام والله اذا علمكم الا بالبرزخ فادعوا الى الله  
 فحق اولئك ولم ان الصراط المستقيم هو الطريق الى الله من كل جهة  
 وهو الامام المفترض الطاعة كما ذكر عن الصادق عليه السلام <sup>القول</sup> ان الله  
 انذرت في الطريق في الفتر والذلة والفقيرة والارادة وصفاته  
 هي الطريق في الاكل من المحبة وافعاله اعماله هي الطريق في التسليم  
 والطاعة واقواله هي الطريق في الاسلام والمداينة فقل اهدنا  
 الصراط المستقيم يعني في الفتر والعقوبة لقول الصادق عليه السلام  
 سابع الله وبنائه على تباين <sup>القول</sup> الصراط الذي يعني الشيعي لقوله  
 انتم علمي يعني المحبة والتسليم فقل لما ثبت يخشون ان النعيم  
 المحقق من علمهم السلام ولا ياتهم والعقوبة من العلم عليهم السلام  
 ليس الدنيا نعيم حقيق فقل بعض الفقهاء يجهلوه فيقولون انهم  
 ثمة لتساكن في نعيم ما هذا النعيم في الدنيا وهو الماء والابا

نقل

نسبة اليه لا يرب فكما ان النسبة بطريق الاثبات كما بطريق  
 التلخيص انما ان في النسبة مطمح في نسبة الملكية والعقوبة يتلقى  
 التعطيل اذ في نسبة العقوبة يستلزم في العقوبة وفي الملكية يستلزم  
 في الدلالة وينبغي ان يقال لمن اعتقد ان الذات الغيبية له  
 ولا نقصان لا تحرف ولا تعبد ولا سبيل اليها وجوب من الوجه وانما <sup>المعنى</sup>  
 والمعنى هو الوجه والعنوان الذي في هذا الوجه هو الذي في هذا العنوان  
 ولا معنى لبي الدليل سوى عين العبد الدليل على العنوان الاول <sup>المعنى</sup>  
 ولا بد من النسبة بين العنوان والمعنون والدليل الاول فاما تحقيق  
 هو اثبات النسبة بطريق الاضافة الملكية والعقوبة وانما لا يطرق  
 الجنسية والتشبيه والمساوات غير ما نلوهنا النسبة بالجملة <sup>فما</sup>  
 في حجر اثنين والتعطيل ولو اثبتنا النسبة وطم وقعا في حجر التوسيف  
 والتشبيه والله سبحانه عز وجل الطيف فالعقوبة والعقوبة هو الغيب  
 المحجب لا يشك اليه ايا عقوبة لما ارادة واذا كان العبد وصل في العلم  
 والارادة فيسعين بالله ان يفعله علم وطاعة وانما ان الصراط هو الطريق  
 الحاققه والى صفاته وهو الذي من الشجر العليم والافتر واحد من تسيف



العمل والطاعة والابتغاء في العلم والآداب من العمل والطاعة  
من الاستعانة بالله تعالى الصادق عليه السلام من عبد الله <sup>المخلص</sup>  
فقد كفر عن عيسى من الحق فقد كفر عن علي من الحق فقد كفر عن  
فقد كفر عن علي من الحق فقد كفر عن علي من الحق فقد كفر عن  
حقاً أقرب من الحق من الأئمة عليهم السلام ثم قال الحق في الأسماء  
الحق التي لا يقبل الله من العباد على الأسماء يعرف من الأسماء  
على الله لها في الطاعة بهم يذكره الذكر في يومه في الدنيا  
فلا يبعد في الدنيا ويعبد المعبود في الأسماء التي  
هي في الدنيا والآخرة والذكر والآخرة والعبادة  
لا بد أن تعين العبد عن التوجه والعبادة في الدنيا والآخرة  
مع الله في الدنيا والآخرة في كل الأسماء المقدسة في الدنيا والآخرة  
أدق من الشواهد أن الله من الشواهد في الدنيا والآخرة  
بينهم وبين الله في الدنيا والآخرة في كل الأسماء المقدسة في الدنيا والآخرة  
عليه السلام وقال جاز على الله في الدنيا والآخرة في كل الأسماء المقدسة في الدنيا والآخرة  
بالشواهد الآخرة في الدنيا والآخرة في كل الأسماء المقدسة في الدنيا والآخرة

لا بد من الشواهد

في الدنيا والآخرة

فقال له الصادق عليه السلام وعلمتكم كيف تقولون على ضرب  
فقال طائفة هؤلاء الباطن وقال بعضهم الطغام التي يقولون  
على الضم والضم والضم والضم والضم والضم والضم والضم  
وكنتم عند في قول الله عز وجل ثم لنسألن يومئذ عن النعم قال  
إن الله ليس له بادة عما تفعلون عليهم ولا أمين بذلك عليهم ولا مستشار  
بالنعمان تنقذ من الخلق في فكيف يقال في الدنيا والآخرة  
المخلوقين ولكن النعمان من أهل البيت وهو الحسن وهو علي  
الصادق عليه السلام إن الله لم يزل من أن طاعكم طعماً ما غفوة  
ثم قد علمتكم في كل يوم منكم ما أنتم عليه في الدنيا والآخرة  
في الدنيا والآخرة في كل يوم منكم ما أنتم عليه في الدنيا والآخرة  
وهيها في الدنيا والآخرة في كل يوم منكم ما أنتم عليه في الدنيا والآخرة  
وكل ما يبع من الدنيا والآخرة في كل يوم منكم ما أنتم عليه في الدنيا والآخرة  
والنعمان في الدنيا والآخرة في كل يوم منكم ما أنتم عليه في الدنيا والآخرة  
من الدنيا والآخرة في كل يوم منكم ما أنتم عليه في الدنيا والآخرة  
إيمان عبد الله في الدنيا والآخرة في كل يوم منكم ما أنتم عليه في الدنيا والآخرة



عن أبي عبد الله الحسين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
 يا علي ما ألتفت بعيني بالنبوة واسطفاك علي جميع البرية لولائك عبد  
 عبد الله الضام ما قبل ذلك من الأملاتك ولا تيراة من  
 من ولدك بعدك لا خير في سبيل علي السلام من شاء فليؤمن ومن  
 فكيف عن علي السلام من لم يحب والطاغوت كل عدو مرة  
 كتب الله له سبعين الف حسنة ومحضه سبعين الف حسنة  
 ستمه ورفع له الف الف درجة ولا القتالين من الشاكين  
 ولا التفتين الجاهلين بامام زمانهم والمختارين في صلحهم  
 ومقامهم قال صلى الله عليه وآله علي من مات طمأنينة  
 امام زمانه فقد مات ميتة جاهلية وقال الصادق عليه السلام  
 جاهلية كفر غفاق خيال ما علم ان الله ينزل من السماء  
 نائمة الكتاب الطائفة وصافيته ومالك الطائفة  
 وانما كتبنا في هذه الرسالة ما لم يكتب فيه غيره من اراد  
 بقية الكتاب الى الجاهل ولا طاعة ولا طاعة  
 واجلنا نتبع الله تعالى

عن أبي عبد الله الحسين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
 يا علي ما ألتفت بعيني بالنبوة واسطفاك علي جميع البرية لولائك عبد  
 عبد الله الضام ما قبل ذلك من الأملاتك ولا تيراة من  
 من ولدك بعدك لا خير في سبيل علي السلام من شاء فليؤمن ومن  
 فكيف عن علي السلام من لم يحب والطاغوت كل عدو مرة  
 كتب الله له سبعين الف حسنة ومحضه سبعين الف حسنة  
 ستمه ورفع له الف الف درجة ولا القتالين من الشاكين  
 ولا التفتين الجاهلين بامام زمانهم والمختارين في صلحهم  
 ومقامهم قال صلى الله عليه وآله علي من مات طمأنينة  
 امام زمانه فقد مات ميتة جاهلية وقال الصادق عليه السلام  
 جاهلية كفر غفاق خيال ما علم ان الله ينزل من السماء  
 نائمة الكتاب الطائفة وصافيته ومالك الطائفة  
 وانما كتبنا في هذه الرسالة ما لم يكتب فيه غيره من اراد  
 بقية الكتاب الى الجاهل ولا طاعة ولا طاعة  
 واجلنا نتبع الله تعالى







بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله الذي أعزى عبده ليلهم المجد المرام لا اله الا هو  
 ليس من آياته الكبرى والصلوة على من دعى فدى فدا  
 قابض بين اودى والسلام على من اوى برهته  
 المنتهى دغش التدفعا غش على الله عليها والها  
 اشجار اعلم التوفى ما ساروا الكسبية الغصن الكبري  
 ختم الولا على الحجة العظمى والوفى والوفى الا فى  
 بقية الله فى الارض على نفسه فيها صلى الله عليها وسأله  
 الذين اخبر بهم على ان الوكي اعلم ان حقيقته  
 المعراج هو العروج من عالم الكثرة الى عالم الوحدة فكما ان وحدة  
 الواحد لا ينطى لظهوره فى ثوب الاعداد كذلك حجاب الله

لا ينطى

لا ينطى بالبعد والرجوع الى الواحد قال نعم كما بك لا تقوى  
 واتفاق الحكماء على اقسام الفرق والالتيام مبين على  
 الافلاك والله سبحانه لا يخلق شيئا فزاد قائما بذاته لا  
 اراد من الدلالة على كبره عن انما علم السلام وقد اتفق  
 الحكماء على ان كل شئ زوج تركيبى وقال الرضا عليه السلام  
 قد علم اولوا الالباب ان الاستدلال على ما هذا لا يعلم  
 الا بما هو افضل من الافلاك وكبره وان كان تركيبها  
 على نحو شرف وكل مركب هو فيه الفرق والالتيام  
 لزوج زوج من ارواح المؤمنين الى السموات عتقت  
 كان العلم الفرق والالتيام بعرج جبرم هو الطيف من  
 الارواح وذلك انما هو فى النظر نظير التوحيد لا كونه  
 كبره فى الوحدة من غير تكثر والوحدة فى الكثرة من عين  
 تعين ولا خفاء اعلم ان عرج صلى الله عليه وآله انما كان  
 فى الليل لكن لما عرج على سمع بدو الظهور وكان بدو

على ما هو عليه من النقص على  
 على ما هو عليه من النقص على  
 على ما هو عليه من النقص على



الظهور في الظاهر ان الله تعالى على قية الدار في التاسع  
عن من يرج المل والسرطان طالع الدنيا وفي الخبر ان طالع  
العالم الاطمان ولا يكون ذلك الا في بيت شرعها  
في نصف الفار قال الدنيا ما حرك الفلك وجب فرض  
الظهور فصار في فرضه فرض وهو اول صلوة صلواتها  
وذلك انه صلى الله عليه وسلم خرج من الليل في حجة وصل  
التهام بد طالع فصار في الليلة تلك صلوة الظهور يوم الجمعة  
عن ابن ابي عمير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله فرض من  
خلق في ستة ايام ايام الجن يوم الاثنين والثلاثاء والاثنين  
والجنس المحبة عن ابن عباس في قوله تعالى ولله من  
انبياءها اكلها قال التما اعجب بملك وقله فحجبك  
ولا من شقني انصارك واحجب بشارك فالتما اننا  
طائفين وانما كان محل التما التما الرابعة كالتما  
التي السج ومال الظهور يكون في طالع الطاهر في حجب

قال ابن ابي عمير عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله فرض من خلق في ستة ايام ايام الجن يوم الاثنين والثلاثاء والاثنين والجنس المحبة عن ابن عباس في قوله تعالى ولله من انبياءها اكلها قال التما اعجب بملك وقله فحجبك ولا من شقني انصارك واحجب بشارك فالتما اننا طائفين وانما كان محل التما التما الرابعة كالتما التي السج ومال الظهور يكون في طالع الطاهر في حجب

المراج

المراج ثم قيل ان ارفع راسك يا محمد ففقت راسك في الدنيا  
التي ارفع راسك في المحجبة ففقت ثم قال ان طالع راسك  
انظر ما ترى فطاعات راسك ففقت الى بيت مثل بيتكم  
هذا حرم مثل حرم هذا البيت لولا اني كنت في بيتكم  
لنقض الاعلى في اليا يا محمد ان هذا الحرم وانت الحرم  
واكل مثل مثل ثم اوجع الله الى يا محمد ان من صاعد قبل  
صاعد راسك فصار في راسك ففقت في الله صلى الله عليه وسلم  
محيي وحيي ايسل من ساق العرش الايمن ففقت في الوحي  
فقال الله تعالى يا ابا عبدك وارطاك في طالع راسك  
احد فيك ففقت في الله صلى الله عليه وسلم فخرج من انما في حجة  
في حجب الدهر في حجب اليا في حجب الاجاد في الظاهر ذلك  
في الباطن فان اصل الصلوة قبل التكليف في اول ما خلق الله  
من الاوقات وقت الظهور في التكليف في اليا في حجب  
اعني في القول فصار في حجب الله صلى الله عليه وسلم ففقت



عند ائمة المؤمنين وانا لائمة عليهم السلام فخر الانبياء  
والصديقين فذلك اول من ظهر في الباطن الشمس في  
الباطن نور النبوة ظهر في رطاحنا السبع اعني المبدأ  
والارادة والفكر والقضاء والاذن والاجل والكنافه  
نور النبوة في القضاء واخذ من العقل والادب والعدل والرفا  
يعني ان ذلك يصل على صلي الولاية بالنبوة في النبوة  
او من الصل سبع قدوس من الملكة والروح سبع قدوس  
اشارة الاصل النبوة من الملكة والروح اشارة الاصل  
الولاية في ذلك قدوس يعني من رسول الله صلى الله عليه وآله  
بالعلم قدوس بالولاية قدوس من الله في سيرة الخاتمين  
اي قدوس في النبوة والولاية او قدوس اي القدوس الاعلى  
ماتن تحقيق وهي اللقاه الجامع الذي هو من الادراك  
صحيح هو الحق بالنباي بانها العاري عن الاضافات  
اعلم ان كل ما من الالهوت وكل كل نجم من الشيارات

عند

محدث من الحق العتيق من الانبياء عليهم السلام كل من عليه  
حسن الحق العتيق رآه النبي صلى الله عليه وآله في سماه محضه  
الحق يظهر من الاخبار انه صلى الله عليه وآله راي ابراهيم عليه السلام  
في سماه الدنيا في الربعة وفي السابعة وفي الملكة حقيقة النبوة  
وافضلته والانبياء كلهم قبله الاشارة الى ان الله عليه وآله  
جناب ابراهيم عليه السلام فهو صلى الله عليه وآله يدنق من الانبياء  
وهو قائم في مقامهم من الالهوت في املا العالم العتيق من  
فصل الانبياء عليهم السلام كل من في سيرة وعامه اعلم ان  
فقطه من الملكوت محيطه بالملك حقيقة والدم محيط بالرفا  
كل من الملكوت قبل الملك بالنبوة والملكة وحين بالاحياء  
كل ذلك عالم الربوت بالنبوة الى عالم الملكوت وعالم اللاهوت  
بالنبوة الى عالم الربوت النبي صلى الله عليه وآله والرفق من عرج الى  
عالم الملكوت التي هي قبل الملك بالنبوة والملكة فاذا حصل  
في الملكوت والدم فضيل عالم الملك بالحق عام في كل عالم

من نور الحق العتيق من الانبياء عليهم السلام



الملك مخلوق ولا موجد ولا دافع العبادات شربت  
 في المعراج حين اراد الله الملكوت السموات والارض والارض  
 صلوة صلواتها صلى الله عليه وسلم صلوة الظهور يوم  
 الجمعة في العرش ومنع الوضوء من صاده وهو تحت العرش  
 مع ان المعراج كان بعد البعثة بستين او سبعين سنة صلى الله  
 عليه وسلم من نبي في معراج قد مر من كاهن وعن  
 الباقين في المنام اي قد مر في التنزيل والصعق في التنزيل  
 الملكوت ومن الملكوت شربت العبادات قبل خلق الملائكة  
 بالعلم صلواتها صلى الله عليه وسلم في الملكوت مع الملائكة وهو بها  
 بالعلم بخلق الله الملكوت في خلق الله عليه وسلم في الارض  
 مع الادميين قبل المعراج صلى الله عليه وسلم في الملكوت قبل  
 الادميين فما علم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في نزل  
 بالعلم والاختيار من دون احتجاب عن الآيات والامارات  
 في جميع المكنون مختاراً الى الشاهد والاختيار والافضل

لنجل

لنجل والآلاء للثمن والفضل قال نعم كما ذكره توفيق  
 فالنبي صلى الله عليه وسلم والحق المصداق له والحق الجليل فان صلى الله  
 صلى الله عليه وسلم كان في نزل عن استكمال ذلك في التنزيل  
 النبي الانبياء وهو مطلع على ما جرى في الآخرة في الاول فلما اراد  
 سجدة بيان حاله في نزل فقال سجدة لاجل ان من قبل ان  
 ينزل اليك حبيب وقال صلى الله عليه وسلم الانبياء ان شاء الله تعالى  
 لا بد من ان يكون الباطن ولا يب في ان واطنه الملكوت العظيم  
 في نزل في نزل المصداق للخلق ولا ينبغي ان يعلم ان لكل طاهر  
 بالعلم لكل ملك ملكوت واحد علم اولي الالباب الطاهرين  
 الباطن والملايك يطابق الملكوت ولذا قال الصادق عليه السلام  
 يا طاهر لا ينبغي ان يكون على الباطن الخفي فقال العيون جوهرة كنفها  
 الرقيب ينطق في السجد الاقصى الذي في الارض بالجنة  
 في السماء وكذلك سجد الحرام والبيت فكم اسرى برسول الله  
 صلى الله عليه وسلم في الملك كلك اسرى به في الملكوت في نزل



قال صلى الله عليه وسلم تربط البراق بالحلقه التي كانت  
 تربطها وقول الصادق عليه السلام المسجد الاقصى في السماء  
 فجان الذي يرى بعد ذلك لا المسجد الحرام الذي هو  
 في أرض العجوة الى المسجد الاقصى الذي هو في سماء الرضوة  
 ولا يعرف لك الا الانبياء والارباب وخاتمهم من الانبياء  
 قال الشيخ الاصل الشيخ الاحمد اعلم الله مقامه ليس الخراسان  
 من الشيعة يدركون ما ادركه الخصم من بعض الخاص  
 فان القلم وابن القحط و ابن الجندب وابن النان الذي قال  
 لو علمت علم اليقين لتعرفن المحييم وابن الارواح وابن  
 الموضن وابن الطر و ابن الميزان وابن سدة المنه و ابن حجة  
 طوي و ابن البيت المعمور وان الصادق عليه السلام اخبرني على  
 علي بن ابي بصير من هذه الاصداء اشار الى السماء بقول  
 المسجد الحرام الى السماء وقال بها الحرم والله نعم اخبرني ابي  
 من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى قال صلى الله عليه وسلم

فقال

فقال جبريل الذي بين يدي فقلت لا فقال صلى الله عليه وسلم  
 وبنت لم بناحية المقدس حيث ولد عيسى بن مريم عليهما  
 ثم ركبته فحينئذ اخبرني ان بيتنا الذي بيت المقدس تربط  
 البراق بالحلقه التي كانت الانبياء تربط بها الحديث  
 والصادق عليه السلام لما قيل له والمسيح الاقصى فقال ذلك  
 في السماء الذي روى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو علم بما  
 قاله عبد الله صلى الله عليه وسلم في قوله تربط البراق بالحلقه  
 التي كانت الانبياء تربط بها والارباب ما تربط بها  
 في السماء والصادق عليه السلام اخبرني ان ابي بصير من المسجد الحرام  
 الى المسجد الاقصى وهو في السماء فان هذا المسجد الذي في  
 السماء ولم يرض الميت المقدس لانه على السلام لما قيل له  
 ان الناس يقولون ان البيت المقدس انكره عليه السلام  
 ذلك فقال المسجد الكوفة افضل منه وهو صلى الله عليه وسلم  
 قال الحق مضيت الى بيت المقدس قال الشيخ اعلم الله



ولا يفرق في ذلك الا الكبرياء الاعز والعز الاعظم  
 في القلة والندرة اول العلم اول فن من شجرة الخلد كما  
 حبة الخلد ومجراه النفس الكلية وطولها بين السماء والارض  
 والفرج ام الكتاب جاء اللبا بنفس اللبا كان عشر  
 الاربعة ومظهر الطبيعة الكلية عشر بين السماء  
 والارض من الجنة عشر الرحمن ومعها السموات ومعها  
 السماء الناجية للجنان ثمانية وقلها دار السلام  
مظهر الاسلام ثمانية ماجدة الغيم وهي مظهر الايمان  
 وقاله الجنة الماء وهي مظهر التقوى والجنة ماجدة  
العند وهي مظهر القياس واما الجنة الجلال وهي مظهر  
الروحية والافعال الالهية سادسها الجنة العالية  
وهي مظهر الاسماء وسابعها دار القامة وهي مظهر القفا  
ثمانية ماجدة الخلد وهي مظهر الوجه الباقى للجنان كلها  
على الارض كما وعشر منها على الاسلام وهي كلها في كل

نقطة

نقطة من السماء كما ان القرآن نقطة التي هي نقطة  
الباء والناتية الكفر بالحق ومعها الارض بين نقطة هذا  
اسفل الساكنين قال الغمر لو يعلمون علم القياس لنرون  
الحجيم وهي سبعة اعليها ماجدة وهي ارض النفس نقطة  
التعريف وهي ارض العادات نقطة لها تيرة وهي ارض الطبع  
نقطة الخط وهي ارض الشهوة نقطة التعريف وهي ارض الطغيان  
نقطة الخط وهي ارض الحاد نقطة الحجيم وهي ارض الشقاوة  
قال مير المؤمنين عليه السلام ان الله وضع الجنان على الارض  
وضع النيران بعضها فوق بعض والارض في الملكوت  
والنار في الملكوت الذي اليمين ففي عالم الحق والنار  
بين السماء والارض والنيران نفس الروح قايدين وساكنة  
واعماله واقواله وكفتاه الاشياء طائفة اشياء الحق والنار  
الباطل طائفة لكل مكان وفي كل عين وامان ومع كل  
النس حاجون وطائفة يوم القيمة والحاصل الدين والله الآيات



وسدرة المنتهى شجرة البقوع وشجرة طوبى شجرة الولاية  
 وهما في السماء السابعة والبيت المعمور في السماء  
 الرابعة لا في وسط السموات وفيه كمال الظهور عليه  
 كلما دأبني راعى علم ان النبي صلى الله عليه وآله في معارج  
 صلى مع ارواح الانبياء في موضعين احدهما البيت  
 المقدس وهو الذي اخبر موسى الى الله عليه وآله عنه بقوله  
 ركبت فبينما حق انتهيت الى بيت المقدس من فوطيت البراءة  
 فوطيت البراق بالخلقة التي كانت الانبياء تربط بها  
 وهذه الصلوة التي وقعت في جبلها في الليل والموضع  
 الآخر للمجد الأقصى الذي هو في السماء وهو الذي اخبر  
 عنه الصادق عليه السلام بقوله اري موسى صلى الله عليه وآله من  
 الرحمن وانا الى السماء يعني من المسجد الحرام الى المسجد  
 وقال فيها حم الله عن محمد بن ابي الحسن بن صلوات الله  
 عليه وآله قال للرازي من المسجد الأقصى الى البيت المعمور الذي هو  
 في السماء

في السماء فلا منافات بين قول صلى الله عليه وآله فوطيت  
 البراق بالخلقة التي كانت الانبياء تربط بها وقول  
 الصادق عليه السلام لما قيل له والمجد الأقصى فقال  
 ذلك في السماء الذي روي عن الله صلى الله عليه وآله  
 يعني ان صلى الله عليه وآله سار في معارج البيت المعمور  
 فافترقت له ارباب السماء فاذن من ما دونه فقامت  
 فطلى مع ارواح الانبياء والملائكة وهذه الصلوة  
 التي صلوا فيها في صلوة الظهور يوم الجمعة لا صلى الله عليه وآله  
 خرج من الليل في معارج وفضل الملائكة فطلى من الظهور  
 فطلى فطلى الشيخ اعلى الله مقامه فاین هذا المسجد الذي  
 في السماء ولم يرض الى بيت المقدس لانكار الصادق  
 حين قيل له ان المسجد الأقصى الى بيت المقدس فقال  
 مسجد الكوفة افضل منه وهو صلى الله عليه وآله قال اني  
 سئلت الى بيت المقدس فطلى الشيخ وهو في الصادق



اعلم بان الحق صلى الله عليه وآله في قوله فربطت البراق باللقمة  
 التي كانت الانبياء تربط بها والانباء ما ربطت بهم  
 في السماء كل ذلك من عدم التحقق والتحقيق والتأمل  
 والتطبيق فان الصادق عليه السلام انما انكر ان يكون شئ  
 منتهى حبه والغاية المقصودة منه الميت المقدس لذاته  
 سجد الكوفة افضل منه بل انما كانت الغاية المقصودة  
 من سيرة الصلوة والبيت المعمور وانما مضى الى بيت  
 المقدس في بزمه فربط البراق باللقمة التي كانت الانبياء  
 تربط بها فظهر ان الصادق عليه السلام كيف كان اعلم بما  
 قاله صلى الله عليه وآله ولكن كما قال الشيخ اعلى الله مقامه  
 لا يرفع ذلك الامن هو الكبريت الاحمر والغريب الاعصم  
 في الفلك والندرة ينبغي ان يعلم كل ذلك من السالكين  
 والشرع مطيع طاعة من الطاعات وابواب العلوم  
 الفاضلة بالانبياءات وكل ملائم من اللبوس واللحوس  
 مطهر

مطهر القوي والورع من النساء وكل ما تكن اليه  
 التفتون فوطئوا بالقلوب مطهر الايمان والادعان لما  
 حصل اليها من الشرائع والاديان فالما مطهر العلم والحكمة  
 وطهر الحق والطعام مطهر العبادة والطاعة وطهر طهر  
 الشوق والدين مطهر الهداية والارادة مطهر العمل بالحق  
 والرب مطهر اليقين والحيثون مطهر الحق والمأكول مطهر  
 العلم للقبول ومنه الدين الذي هو مطهر الحق واذا خرج بالحقبة  
 ومخلص من الضيق فطهر من اليقين واليقين اذا تخلص  
 بنا بالخاصة والحقبة فطهر من الحق كما اذا طهر الدهن بحارته  
 التا فطهر من الحق فالحقبة مطهر الحقبة والحلوة مطهر الحلاوة  
 والحقبة مطهر العلم والموتى من الحيوان مطهر العلم الحاصل  
 من العلم والحق مطهر العلم الحاصل من الفكر ومن الموتى  
 الابل مطهر علم الشريعة ولذا ترى في هيئة الاختلاف  
 من غير توافق في الظاهر كما ان علم الشريعة يتصرف



فيه كل مدح ويؤلف يقضي عليه وهو مع جلالة شأنه على  
 رتبته كك تولى البعير يوقه اضعف الناس ويحب  
 حيثما اراد مع كاهنه وهيبته والبر والخاص من مظهر علم  
 الطهارة وفيها ماضى للناس وفيها العقل في الزاوية والعم  
 مظهر علم الحقيقة ولذا تراهم جبراً محضاً لا شرف ولا انشا  
 مظهر علم الحق ولذا قال الرحمن علم القرآن خلق الانسان  
 على البيان يعني بان الاسماء التي بها حيى الاشياء  
 وذلك ان كل شيء من الاشياء مظهر لهم من الاسماء والاشياء  
 مظهر جميع الاسماء ولذا علم آدم الاسماء كلها يعني اسما  
 كل شيء كما هو في ان كل شيء اسم مخصوص بوجه الله بذلك  
 الاسم ويذكره به فانه سبحانه علم آدم اذ كان الاشياء كلها  
 يعني الاسماء التي بها حيى الاشياء كما ان الله يقول بل انشأ  
 بذكرهم اعلم ان الذكر آية وجه الله في التسمية كما ان الوجهة  
 في التكوين وقد ثبت ان كل شيء مظهر لله سبحانه في التكوين

كان

كما قال الله وان من شيء الا عندنا خزائنه فان ذكر الله سبحانه وحده  
 بحج التسمية ايضا فقد طابق ظاهره وباطنه ووافق بالجنه  
 ظاهره فحصلت الملازمة والروافدة بين الظاهر والباطن  
 وذلك من التسمية والتوكل والتلاذ في جعل التوفيق والمساب  
 وان ترك الذكر والطاعة فقد خالف ظاهره وباطنه وفاض  
 ظاهره وباطنه فحصلت التناقض والتناكر بين الظاهر والباطن  
 وذلك من التنازل والعقاب بسوء المعية والعذاب بسبب  
 لما في المساب في كل مكان كانت للتناقض ولذا ذكره اشرف الحكماء  
 كان التناكر والتعدي بلسان الله عز وجل في اللفظة والذكر  
 كلما كانا اتوا وفي كان التسمي اكل ما ولى في اللفظة  
 اللدنية مظاهر الطاعة والتقوى وطائفة الفطرة  
 والذكر في اللفظة المكتوبة فصل من تركيب بعضهما مع  
 بعض مثلا اذ اخرج الارض مع اللبن في مظهر العمل الخالص  
 مع الهداية والمحبة واذا اخرج مع الماء الذي هو مظهر الرجوع



ثم في الحق على شئ من الزبد وكل مع العلم المطروح  
 منظر العمل الخاص مع اليقين العلم والحجة لكل عام  
 من الاطعم وظهر طاعة من الطاعات عبادة من العباد  
 في العبد على عبادي الصديقين تغوا عباد في الدنيا  
 فانكم بجانتهن في الآخرة وكل شرب من الاشرع يظهر  
 علم من العلوم ومن الامور وذكرى لا طم الايمان  
 واصل كل الطاعات لولاية وكل خرافا لاعتقاد الى  
 بالولاية واصل كل العلوم التوحيد وانما الفروع هي كل  
 وكل ما لا لا لرب الواحد وانما الطاعة والتقوى  
 والتسليم والرضا للحجة والفناء مقتضى الايمان والتسليم  
 والاسلام والتحقيق والمخالفة والتشقا والعدا في الغنى  
 والتسليم والعدا في الغنى والعقاب في كل خبيث وكل  
 رضا كرم مقتضى التسليم والتشقا ومن الله في التسليم  
 وتحقيق العز يد ومنه التماسيد والتسليم تمت

الربا الى الشبهة بعين

الملك الوهاب

س ١٤٧

قد ورد في الاخبار المتقدمة لا يكون شئ في الارض ولا في السماء الا بمقتضى  
 واراودة وقد روي عن اهل البيت في غير ذلك من غير ما هو مقتضى  
 وفي رواية فقد روي عن اهل البيت في غير ذلك من غير ما هو مقتضى  
 استلزامها كالحضائر في الآخرة في غير ذلك من غير ما هو مقتضى  
 ولا يمكن التفرقة في ملك الملك الخبير بالبحر او اذنه ولا في ملك الملك العليم  
 الا بجهل او اذنه فالتسليم في كل العلم في غير ذلك من غير ما هو مقتضى  
 او ضرر فان كل علم يحوز اذن الله في غير ذلك من غير ما هو مقتضى  
 تسببا لصدور الاذن بالآخرة للحجة والآخر الاذن بحكمة الله لا بالحجة  
 ولا بالآخرة فالكفر والتكلم في غير ذلك من غير ما هو مقتضى  
 لا بامر ولا بحجة ولا بامر الا بامر الله في غير ذلك من غير ما هو مقتضى  
 وقد قال الرب في القرآن ان الله تعالى انزل من السماء ماء فاصبح  
 في ان يكون



أما سألني الإمام علي السلام بأم الكتاب إلا أن الكتاب بيان  
 والدين الشرعية والطوعية والعقيدة والفرق الشرعية والحواله  
 والطوعية والاموال والعقيدة والحواله والفرق من الفرق الامام عليه  
 السلام الكتاب دليل الامام علي السلام العقل الاولي والحق  
 الدين اما الشرعية فلا ان لا يتبعها على قولها ولو لم  
 من آمن الا ان بالمرءف وانها من عن الشكر لان الشرعية  
 اقوالهم انما وجد في العلم كالفقران فانه كلام الله ايضا  
 يوجد في العلم وانما الاختلاف في الظاهر على استناد الظاهر  
 والفرق بين العلم والحق باطل في نفسه من جهة الاعتقاد  
 من الاحكام العقلية على صفاتها والافعال الصادقة

کے

كنت اكرها حتى سمعتها من اهل العلم والخبرة انما الخلق  
 اقوالهم عليهم السلام على ان يقع الحجاب بين فعلهم واما  
 فالعلماء اقول انهم عليهم السلام من جهة العلم لا من جهة العادة  
 للشيعة بافعالهم فعادة الشيعة بطاعتهم ولا ياتهم وانما  
 صارت احوالهم وعرفانهم وانما بانهم وانما بانها  
 طاعتهم لان طاعتهم عليهم السلام طاعة الله وطاعة الله  
 فلهذا افعالهم للشيعة يجعلهم والمادة بطاعتهم  
 ببيانهم والفتاوى بطاعتهم واما الطريقة فاعلم ان الطريقة  
 افعالهم وهم عليهم السلام فاعلموا في الحقيقة وان ظهرت  
 من اثر العباد والمؤمنين لانهم خلقوا من شعاعهم وكل احد  
 من الاشعة فمنها في الحقيقة وانما في افعالهم الهيا  
 كما هو في الشمس من اشعتها التي والله على كل طاعة عبادة  
 فاعلموا كل من افعال الصالحين لان اصل كل طاعة هو  
 طاعة الله تعالى هذا الامر الذي في بقاء في الله تعالى

على حسب العلم فالقول ان يقع الحجاب من البشر شاهد على ذلك  
 من الاحوال من علمه اكل ما هو في الكون من الطاهر والقي  
 فانما هو طاهر في نفسه وعلى ما لا يتم بطريقه او فاعلموا  
 في الحقيقة وانما الظاهر القوي والاختلاف من القول بل  
 انهم الصلة للمادة للطبيعة فلا تارة ما هي الحقيقة والحقيقة  
 احوالهم والحوال اذ ظهرت بهوية الطبيعة سبقت بالطبيعة  
 والغاية منها التسلية على علم السلام اذ يعينهم بهجة الله  
 سبحانه الله يعينهم قال الله يوم الدين يا ايها الذين آمنوا  
 فلا ياتوا بعد الله من دون مما يعينهم بهجة الحجة الفاعل للجنة  
 باضالهم والمادية باحوالهم والصورة بتدبيرهم والغاية  
 بتسليمهم وتبليغهم واما الحقيقة فاعلم ان الحقيقة احوالهم  
 احوالهم والحال صفة للموجود والموجود صفة لهم على علم السلام  
 على الاحوال المتحققة والاصناف المحذرة وان ظهرت من سائر  
 الخلق على نحو ما بينا في الطبيعة فان الارادة مثلا صفة

الاشعة

الاشعة ظاهرا وهي الحقيقة من النفس صفتها الحب  
 صفة الخلق من ظاهرا وهي الحقيقة من وحى الله  
 وصفتهم على علم السلام قدام الجنة والنار بحجبتهم  
 انظارهم منهم الرجعة اليهم ولو انفع الحجاب من تلك  
 لوجدوا الاحوال كلها صفاة لم يصب واحد فاما انهم العلة  
 للمادة الحقيقة فلا تارة ما هي المعرفة والمعرفة نور هي  
 واذا ظهرت احوالهم بسورة الطبيعة تنبئ الحقيقة الغيا  
 منها رضاهم على السلام لان رضاهم رضا الله ورضاهم  
 رضاهم والله سبحانه انما يصف صفة الرضا والحضرة  
 بلية فانهم صفتهم على علم السلام على الحقيقة باحوالهم  
 ومادة ما يعينهم وموتهم بطريقتهم وغايتهم رضاهم  
 واما المعرفة فاعلم ان المعرفة نورهم وهم على هذا النور  
 وان ظهر من سائر اهل البصيرة والمعرفة على نحو ما بينا  
 في الطبيعة والحقيقة فان نور الاشعة في الظاهر

الاشعة



لها وهي الحقيقة لنفس منها واليهما فالأئمة عليهم  
 السلام العارفون في الحقيقة يعرفون الظاهرة منهم الرجعة عليهم  
 ولو اكتشف سجات البطلان عن نفسك لعرفت ذلك نفسك  
 ونفسك بذلك وأما أنهم العلة المادية للفرق فلا أن  
 مادة نفسهم وهي إذا ظهرت بصورة الأفعال الحقيقية  
 ظهرت في المظهر والظاهر معاً عليهم السلام لأن معرفتهم  
 معرفة الله ومعرفة الله معرفة أنفسهم لأنهم الوجه الظاهر من الخب  
 المحجوب والوجه الذي يتوجه منها إلى المطلوب قال  
 مولانا أمير المؤمنين عليه السلام والصلوة والسلام أن معرفتي  
 بالقرآن معرفة الله ومعرفة الله معرفة وهو الدين للأن  
 نفسي عليهم السلام نور على نور ونور في نور ونور من نور  
 ونور للنور وكل ذلك تعبيري وتفصيلي إنما هو نور واحد  
 ارتقى من سراج الأول فاصح على مياكل التوحيد آثاره فقام  
 عليهم السلام العلة الأربعة للشيعة والطائفة الحقيقية

الوجه الثاني في بيان  
 الرجعة عليهم السلام  
 في معرفة الله

والفرق

والفرق وكل من هذه لهم ومنهم ما لم عليهم السلام ليس لأن  
 للخلق منها إلا القابلة للتحريك وهكذا الأئمة عليهم السلام  
 في الحق والجسم إلا المظهرية والله الظاهر والمباين ينبغي  
 أن يعلم أن الشيطان بعيداً عن حقيقة حقيقة ومعرفة تعبد  
 الكبرياء واليهما أن وطيفة الظلم والغيان وحقيقة الغنى  
 والعدوان ومعرفة الحق والبطلان في جميع مراتبها  
 معدة في الحقيقة عند يوم الدين فاللعين المرحوم بذاته  
 التي هي طينة من العليل لا رغبة له في هذا البطلان  
 ولينبغي أن يعلم أن الملايق والأعيان نظام الأربع والآلة  
 والأركان عيان الأديان فكان أن الإمام عليه السلام أم  
 الكتاب الشكر في سبوره وبانيه ذلك هو عليه السلام  
 أم الكتاب الشكر في بوجهه وعيانه فكان أن القرآن بيان  
 في علم السلام وتوحيد كل العالم الكبير عيان حقيقة  
 علم السلام وجوده فالأربع والأديان هي كل التوحيد

الذي هو اثبات الحق ونفي الباطل والظن والالوان  
فظاهر هذه الحياكل واعيانها والحقيقة فوثر من  
سبح الاثر فيلوح على احوال الخلق بداناء واعلم ان العالم  
الكبير قسم الى اقسام والهيئات والطعام والاشياء  
والنافع والحاميات والافاق والاشعاع اما القول بالهيئة  
فظاهر التعريف بالبيان قال العبد المومنين عبد السلام وقد <sup>اقترب</sup>  
لبانات افاضا وبما صدركت الارض بالاريد في بيت  
لهاسي فمها تبت الارض فلا التبت من نرى وما  
للطعام والاشياء فظاهر الولاية والاحسان اذا الولاية  
في كل شيء من الولاية وما للنافع والمواضع فظاهر الحب  
واليمان لان الحب علمه ايجاد الموجبات اما الاثر والاشعاع  
فظاهر حقيقة الامام الذي هو نور الله في الارضين <sup>لهما</sup>  
فالاجرام المضيئة فظاهر ما برزت من نور عبد السلام في  
الافاق والآيات فالافاق والاشعاع بالكلية فظاهر



مظاهره باله والحيون مظاهره خلافة والنباتين مظاهره  
والسائر مظاهره فربا بالحيوان مظاهره فكل واحد  
والنماء مظهر العقل والارض مظهر النفس والعن مظهر  
والكر مظهر الروح والملك مظهر للهم والملك مظهر  
الملك والبر مظهر للقائم واللاهوت مظهر للروح  
وحصل كل ذلك الانسان الذي هو عالم الاكبر والكتاب  
المبين قال نعم ولا يكمل يا ابن الاوفى كتابين قال  
فكتب المائة الارواح وكثافة الاشباح وثبات الجواهر في  
الاعراض ومركبة النماء وتكون الارض معارة الناس وطوب  
الخير ومركبة الماء ويسمى التراب تركب المعادن ومنق  
النبات والحيوان وعقل الملك وذكر وطاعة وكيد  
الشيطان وغلبة ومعصيته ومجدة العرش وسعة الكرم  
ومنطق القلم وفيه التبرع وطبقة الجاد النفس النباتية  
والنفس الحيوانية والنفس الناطقة والنفس الفلكية والنفس

الملك

الملكوت والنفس الانسانية الناطقة القدسية النفس الالهية  
واللطيفة العاشية والروح من امر الله والكلمة الغيبية  
والروح الباقى والنفس الاشراقى كل ذلك في الانسان  
والانسان مظهرها قال نعم وفي انفسكم افلا تبصرون  
وقال وكفى كتابا فيك اليوم عليك حسيباً قال مولا  
المؤمنين على السلام القوة الانسانية الحجية الله  
على خلقه وهي الكتاب الذي كتب بيد وهي الهيكل الذي بناه  
حكيمه وهي مجموع صور العالمين وهي المختصر من اللوح المحفوظ  
وهي الشاهد على الغائب وهي الحجة على كل جاهد وهي  
المرآة المنقمة وام الكتاب تطيب الاقطاب فصل الخطايا  
واب الابواب قلب الباب شرف اولى الالاء نقطة  
دائرة الاداب علم الحكمة ومكون الحجاب سبل الوحي  
والابواب ولى الحساب الله شدة البين واليه  
الابواب على الله عليه وامانة القائمين بامر







فيبقى وجوهان الذي يأتى الى الجدار كجانب فان كان  
 ثبت بالقطر فغايه الحاجج اليه من حيث احده للعنف  
 لا من حيث جهة الابواب قال في الركن الثاني ان كان  
 مقبض في فنجه من على الله الصمد يعني الذي هو  
 بالقطر وقد توه بتعريفه كما نقصه ولا عيب  
 بعينه لا يرد محفظتي ولا يفرغ من كبريل ولا يزال  
 وقال في الركن الثالث اي التحديد لم يلد ولم يولد يعني  
 لم يلد فيكون له ولد يشر في ذلك فيكون في القبر مشا ركا  
 ولم يولد فيكون له ولد يشر في ربوبيته ومملكه فيكون  
 مودناها لها لان كان الها مشا ركا ولم يلد يشرهم  
 شي ولم يولد لثابته في الله لا مثل ولا شبه ولا  
 ولم يلد فيكون مولودا ولم يولد فيكون محددا وقال  
 في الركن الرابع اي في بيان ربوبيته للعالمين والركن  
 له كذا احد يعني لا كقول فيعا ونه في سلطانا وبعارة

في الملكة

في ملكه بالهوية للعالمين استقل ربوبيته في كل شيء  
 واستقل في كل شيء في كل شيء ويستعقب من هذه الاركان  
 اركان مقبض الله ويستعقب من وجه التي بجانب وجهه  
 فان وجهه ظل وجه الله واستد وقال سبحانه من خلفنا  
 اقمه هدا بالحق وبه يعد الى ويستعقب من وجهه بجانب  
 طهاره وجهه وقال سبحانه لا يرد الله ليدع عنكم الركن  
 اصل البيت على كل طهر ويستعقب من وجهه بجانب عصمة  
 حيث فان الوحدة على الملكة والملكه والملكه على الحكمة  
 وانها وقد قال نعم لا ينال عسك الظالمين وقال عبا وكما  
 لا يبقون بالقول وهم بامر بعالي ويستعقب من ربوبيته  
 سبحانه ولا ينجح وقال نعم انما فيكم الله ورسوله والذين  
 امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم الكون  
 ويستعقب من اركان مقبض الله اركان مقبضه الامسا  
 على السلام ويستعقب من وجهه الله وجهه طاهر الامسا



فلما انما على التسليم وقال تعوذ ليكن منكم امة يدعى  
الزواجر والاعراف ومنها من النكاح ينقض بها  
الامام على التسليم امانه تجسد وقال ان المتقين في مقام  
امين وقال ان اوليائنا الا المتقين وينقض من عصمة  
نايبة حجة وقال تعوذ من يتو الله يجعل لخصا من زوجه  
لا يحب في ان من يتو الله على الله فهو حسبه وينقض من عصمة  
حكومتهم تجسد وموجب طاعته وقال تعوذ لا نفر من كل  
منهم طاعة ليقفوا في الدين بل ينزلوا قهرهم اذا  
رجعوا اليهم اعلمهم يحذرون وقال تلجده الذين يخافون  
عن امر الله فيصيبهم قسفاً ويصيبهم عبد الهم وامسا  
واما الكنا الشكرى اى العالم الكبر فقد جعل مجازاً  
المؤمنين واقفاً بهم دليل الحدوث والحدوث مرة لوجه التسليم  
قال امير المؤمنين عليه السلام في خطبة له الدال على وجوب طاعة  
ومجدد خلقه على ارضه وكما كان الحادى فبانه مرة

لم يتم ما يجب من بعض العلم ان لا يجاب به ونيتها  
 غيرها قال انضاد على الترتيب التوحيد ان لا يتحقق على  
 خالفك ما جاز عليك والعلم ان لا يتبين اليك ما لا  
 عليك من جعل من حال الصنع وتمام التدبير واتصال  
 ارتباط بعضها مع بعض في الوجود من انضاد في  
 ما الدليل على التوحيد قال حال الصنع وتمام التدبير  
 اقول اما حال الصنع فهو ان خلقكم من تراب اذا انتم  
 تنشقرون واما تمام التدبير واتصاله فقد ورد في بعض  
 الاخبار ان الشجرة تبت في الارض من غير اتصال للغة الى  
 اصل والاصل متعلق بياض متصل بالنفوس والنفوس  
 متصلة بالفرع والفرع منطوقه بالاجسام والفرع وليس  
 ذلك كله الا في متصل جميعه فبطل فيه الزمان ويزيد  
 فظهر من هذا التدبير الحكمة والافقان وفي كلامه تعالى  
 ان الذين يتصل بالجزء والجزء مما يتصل بالجزء يتصل

فالتاقي

بالرعي

بالرجوع وهو التجارب والبطون والارض منزهة بالانفس والنفوس  
 وهما يدوران في الاقدار والنفوس متصل بالانفس والارض منزهة  
 ظاهرة وحكمة باهر من انفس منزهة عنكم متصل على هذا  
 ما بين السماء والارض لا يقيم بعضه الا بعضه لا يتاخر واحد  
 منها عن بعضه ولو تأخر عن بعضه لم يتصل به في الارض من الانا  
 والنباتات ثم قلوا ان فيهما لغة لا الله في هذا ما الدليل  
 من هذا الكتاب بانه رب العالمين فكلية الاجزاء في تنوع  
 الانواع والاشياء الى ان ينهي الى الاجزاء والافراد في تنوع  
 بغير ملكوت كل شيء لعدم استناد الامر الى الاسباب في تنوعها  
 عند تمامها في بعض الاوقات فيقتلها الاحوال وتختل في  
 الاطوار فيعلم ان ذلك لا يوجب ذوق في الارض ولا في السماء  
 وسيد الفلق والارض على سلطان الذي لا يزول عن الدلة  
 اتصال الله به على ما سبق فيهما الاحياء والافناء  
 واجباب بعضها مع بعض في هذا الاشياء مستند الى الاسباب



وانريد ملكوت كلتي هذه الى الان لا يوجد حفظي  
 ولا يخلج الامم في حفظي وبسبب ديني تكل فون  
 وفي الان لا يوجد حفظي فون فون علم ان النبي صلى الله  
 عليه وآله ظل الحق جانه وصغانه اطل وصغانه واقباله  
 بالعصه ولبيل الخويلد وعقوبته ملة الرب في بيتنا  
 علي السلام العتيق جهمه كمها الربوبية فاختفى في الربوبية  
 امين في العتيق وماضته في العتيق فمضى في الربوبية  
 والله اني صلى الله عليه وآله في الكبرياء فمضى فمضى  
 الله على ليل الكبرياء والقرابة الوحي اعني محبة الله والنجاة ايا  
 حج الامام علي السلام فون علم ان الدليل على صحة الرب  
 هو الدليل على صحة حجته لان وجوده مانع متعال عن جميع  
 ما خلق يستلزم وجوده في الدنيا ليل الكبرياء فون وجوب الحجته  
 لعل وجوب الحق ولما بدليل الحجة للشيء فلو كان يكون  
 للناس على انه محبة واعمال ليل الجاهل فلو كان فمضى فمضى

الان

للربوبية ولا يكون كماله وسكنا فامطر المصنوعين او فمضى  
 الان الجاهل ليل وجوب الحجته فون دلا لا يوجد الجاهل على وجوب  
 القديم متعبد لولا لا يوجد وجوب الحجته فون الدليل لدا على  
 ان النبي يتعبد مقام محبة الله ويتعبد لان صفته اطل صفته  
 فون ان يكون منزه عن صفات الامكان ما امكن قال ابن  
 الجوزي صفاتك اما وذاك جبريل بي العاقبة فون  
 الجاهل عن الاعراض الاين والمشي ويكبر عن نفسه فمضى  
 ولا في فون ان كان كذلك كان اطل لولا ليل فمضى فمضى  
 بطل وجوبه وجوبه بل كفي وجوبه سائر الخلق فون ذلك فمضى  
 تنسب الكبرياء ليل الكبرياء العصمة فون ان النبي يتعبد في  
 الفساد كان العصمة تنسب في الخطا فون فمضى فمضى فمضى  
 من تمامية الربوبية تنسب في طاعة الامام علي السلام فون  
 امير على الامام فون انبثاق كل واحد من هذه الاثان كان  
 من كل واحد من شعب منة الملك الاثان فمضى فمضى

عرو ولا يسلّم وجوه ظل على ضوء وفوق النظام والميق للأنظام  
 وكذلك نرى بهد وفوجد ونظام بدو تبتد فتامل حتى يخرج  
 المرام ثم اعلم ان كان مفرج حجة الامام علي السلام تنقيب  
 من اركان مفرجة حجة الله فمن وجوه الامام علي السلام تنقيب  
 وجوه حجة علي بن ابي طالب وجوه حجة الله تعالى من وجوده  
 ومن مقامه في القلب في الامانة ومن عصمة ائنياد  
 ومن ولايته ومن وجوه طاعة حاكمه ومن وجوه العمل على  
 من انقيب اركان مفرجة الامام علي السلام من اركان مفرجة  
 سحابة طائر النسل الفعل والقلة بالفتنة سياتي وان  
 الغيب بل كل اركان مفرجة حجة الامام علي السلام تنقيب كل  
 واحد من شعب مفرجة حجة الله على من سبق مثل ارفع على  
 وجوه الامام علي السلام وجوه حجة وامانة مقامه ومن  
 وهكذا الحجة الامام علي السلام وعصمة ولده ولتد  
 بنينا كعبته القريم بالفضل في الرسالة للرسول بعلم

البصير

البصير والميقين وهو الحق كذا لا يربى بهما الثمانين  
 ولما اكمل الكبر الذي هو له العالم الصغير قد بين الحق حجانه  
 في جميع ما في العالم الكبير قال الحق كذا فيك العلم عليك  
 حيا قال امير المؤمنين علي السلام انعم انك جرم صغير  
 انطوى له العالم الاكبر فانت الكنا للبين الذي يامر في طهر  
 فاصاحك من خارج صغيرك باسط فان كنت تعرفه  
 الى من خفيك لوج به اسطر فانت الوج ومنك الوجوه  
 موجج لا يصير في جميع الادلة النافذة في العالم الكبير  
 والاشارة للبيان ذلك ان الركن الاول من اركان مفرجة  
 التي طاهر من ميثاق الانسان بعد ان لم يكن بما قبل الصافي  
 لا يترك الاديان في طاهر من مثل واشباهه كذا في  
 والباقي عليها السلام وانك طاهر من كل النسخ وما التدين  
 اما تمام النسخ فقد تبين الله في الآيات مثل قوله خلقكم  
 من تراب فاذا انتم بشركتون ولما اتصال الشدين



فقد ثبت الصادق عليه السلام وابعاضا من آيات التوبة  
 وعلم العجوة كما ثبت في الحديث من علم السلام وكذلك  
 الصادق عليه السلام وقد بيناه في الحديث بالتفصيل فيما  
 كتبنا في مراتب التوحيد وحررنا جليل في كل دليل وبرك  
 كل دليل فليس يحج اليه من اراء المسكن بالدليل وكل واحد من  
 الاركان يتثبت من كل واحد من اركان من جهة الله تعالى  
 كل واحد من هاتين اركان كان من جهة الامام عليه السلام والاشياء  
 التي لان الله سبحانه جليل القلب آية من التي من جهة  
 الحراس اليه وبين من جهة من مقامه بمقامه وعصمة بعينه  
 ولا يثبت بما ورنه كما ان اتصال المؤمن بالامام من دون  
 جهة القلب لا ينعى وباطل كما اتصال اللق والامام  
 من دون دلالة الامام واذن عيب باطل جليل جليل  
 اللق في ذلك من الاضمار وباطل القلب على الحق  
 الراسية واللفظة الراسية وليد الحق الامام عليه السلام

بين

وبين ساطع بواله مقامه يحفظه واسباب استقامة  
 سائر الاعضاء من حيث يكون منه باضعا لها وفقارها  
 والارض بغيره والتسليم لا من واما الكتاب المبين الذي هو الله  
 في كل شيء وقال علي احصينا في امام مبين فاعلم ان  
 الامام عليه السلام افضل الكتب اشرفها ورفيعها واهلها  
 الذي خلق الله كل الكتب له بياننا ما عرفناه وانا لاننا اكرام  
 وادب الكتاب مصدر المعجرات والكرامات ومظهر الاسماء  
 والصفات نقطة الحاميات فذات الذات وقطب البرا  
 ومن اللكنات المثل الاعلى في الصلوات والعبادة والبر  
 النجاة امر الخت كل الياي وفوق كلهم البرية ومعجراته  
 المحرر على من الايات الافاقية وصفاته اهل واهدي  
 من الايات الانفسية وذات ذات الله العليا من بين  
 ذات البرية وجوده مرات وجود الحق وصفاته مظهر فيه  
 عن النفس من معجراته وطلوعه من التوحيد واما العشرة من الراسية

وكل من اركان معرفته وانه اركان معرفة الحق فان شئت  
 قلت اقر دليل الحق لاننا عن انباء العظماء وافعاله  
 دليل الحق بل الحق من الله والاحاطة فاما عجزت  
 ونجرت فقول سبحان الله فانه دليل الحق في النفس  
 والخلل والظن والظن كمال التصنع وتمام التدين وحققا  
 فانه بالامانة والولاية دليل الحق سبحانه فالامام  
 علي السلام كتابه من اوله الى آخره ومن آخره الى اوله  
 ومن ظاهره الى باطنه ومن باطنه الى ظاهره يستدل باقره الى  
 كونه وليا للطائفة وباضاه الى كون من العباد المتكبرين  
 وبصفاته المعصية وببقائه الى حقيقة وفعاله اقواله  
 دليل الحق وقامهم على الكرامة وعصمتهم دليل حال  
 الصفات ووجودهم الخاف على استحفاظ الامارة والولاية  
 فهو الكتاب المرقوم من كل جهة والاول والاخر والظاهر  
 والباطن في الهداية والولاية والامانة والولاية ومرايت

شعب

شعب معرفة الحق من اربعة اجانب باربعة اركان من كل جانب  
 قال الله في سورة النور ان الله ان يرفع منكم فيها اسميها  
 خفي اقل شعب الغرض من كل جانب يحيا شعاعه في ذلك على كون  
 الامانة في شئ من طهارة طهارة في شئ من التوكل وفي شئ  
 عمارة التوكل في شئ من وعين على الاخرة الظاهرة  
 من الاسم الاعظم ولما كان كل واحد من الان كان  
 الست عشرة اركان الاربعة من معرفة الحق سبحانه  
 تكون اقسام المعرفة اربعة هي من اذله من هذا العلم ان  
 وجه الامام علي السلام سيما في زمان الغيبة يستلزم وجوب  
 ظل الوجود فيكون على الناس لئلا يكون حجة عبثا  
 وقامه يستلزم في كل حجة وعصمة تستلزم ما بين قسما  
 ولا يشك ولا يشك وقامه تستلزم وجوب الباطن الحكمة  
 والافقياد الامر بل من كل واحد من شعب معرفة الامام  
 علي السلام يتبع جميع اركان معرفة هذا الامام علي السلام



مثلاً ومن الحجج التي تلزم من جوف ظل الرضى الامانة والتاسيد  
 والحكم والتسديد وهكذا الامام وعفته ولا يند  
 كل منها يتلزم من جوف حجج الامام على السلام على نحو  
 النظام واليق للا نظام فيكون امناً مؤيداً وعالمياً  
 مستقاماً علم ان كل واحد من شعب معرفته الامام عليه  
 مائة لكل واحد من شعب معرفته الامام على السلام على نحو  
 في الامام على السلام بالنسبة الى الله سبحانه فاذا كان  
 الامام على السلام مائة الامام الذي هو مائة قد جازة يكون  
 حجج الامام على السلام مائة لمرة الله جازة على نحو سبق  
 ثم اعلم ان الصادق عليه السلام في العاشر من ربهما التي فيها  
 الله سبحانه في كل تنبيه الى اربعة اقسام الاول الصادق بالقول  
 وهو الاسلام قال الباقر على السلام الاسلام اقراباً على طائفة  
 الصادق بالعل وهو الايمان قال الصادق على السلام الايمان  
 عمل كل واحد من بعض العمل طائفة الثالث الصادق بالجمال

وهو الذي قال الصادق على السلام الايمان خوف الاسلام من جبهته  
 والصدق خوف الايمان من جبهته والرابع الصادق بالقطر وهو  
 قال الصادق على السلام اليقين خوف الصدق من جبهته فالاسلام  
 اعني الصدق بالقول ان يقول صلى الله عليه وآله الاسلام ديني  
 وبالقرآن كتابي وبمحمد نبيا وبعلي وليا وبالحسن والحسين عليهما  
 السلام وصحابة علي وصحبة علي بن محمد بن جعفر وعلي بن محمد بن  
 علي وعلي بن محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن علي ائمة الزمان  
 وذلك الحجة فليحفظ من جميع جهات رجل فخره واشرفه من  
 وجهه فخره مؤمنين والايان اعني الصادق بالعمل والطا  
 قة التي تسلية والتسليم هو ان يقف العقل الجازية في عالم القبول  
 بالانحلال من جميع الكليم ولا يثبت منها احد ولا يجد  
 في انفسهم حجاباً فحقى في كل احوال الدين عن  
 من الحسين عليهما السلام ان دين الله دين لا يصاب باليقين  
 النافعة والآخرة الباطلة والمقاييد الفاسدة ولا يصاب الا

بالتدبير من علم الناس من فساد ما كان يعمل بالحق  
 ملك تبت في فساد ما كان يعمل بالحق  
 انزل السج للشا في القرآن العظيم وهو لا يعلم والحق اعني  
 الضيق بالمال في الزنا بالقضا قال الصادق عليه السلام  
 صف الزنا ان ينجي المحبوب والكدر والزنا شائع في الزنا  
 والزنا في ان ينجي المحبوب والكدر والزنا شائع في الزنا  
 بالحق في علي القضا في علم الله ابره من سخط القضا  
 علي القضا في علم الله ابره من سخط القضا  
 يكون المؤمن مؤثرا وهو خطيئة من سخط القضا  
 علي الله وانا الضامن لمن لا ينجي في ذلك الزنا ان ينجي  
 فينجي اليه وقال الصادق عليه السلام تعالى القليل بالحق في شرا  
 والحق في كف فعلها جان من سنة الزنا المحسنين في علم الله  
 قد يقال في كفاية في صفه في علم الله في علم الله  
 عن ذلك في علم الله في علم الله في علم الله

بها الرسل في مقام الكلام قال في عباد وكونوا لا يبقون  
 بالحق وهم يابون في علم الله في علم الله  
 بين العباد والقياس قال الصادق عليه السلام القين بين  
 العبد والحق في علم الله في علم الله في علم الله  
 صلي الله عليه وسلم في علم الله في علم الله في علم الله  
 ان ينجي في علم الله في علم الله في علم الله  
 لوزن في علم الله في علم الله في علم الله  
 ابعث في علم الله في علم الله في علم الله  
 الاشراق في علم الله في علم الله في علم الله  
 علي السلام في علم الله في علم الله في علم الله  
 الامير في علم الله في علم الله في علم الله  
 بدينه مستبصر في علم الله في علم الله في علم الله  
 امير المؤمنين علي السلام في علم الله في علم الله في علم الله  
 بالحق في علم الله في علم الله في علم الله



والمشيخ صدق الاسلام من قسرين ذلك فمضى الدورنا يقال  
 ان مفعلي بالتوازيته مفعلا لله ومفعلا لله مفعلي وهو الذي  
 الخالصين لاجازة وما اشر الا بالتحديد وهو الا خلاصه  
 بيان ذلك ان اركان مفعلا لله مفعلا لله مفعلا لله مفعلا لله  
 وكل ركن من اركان مفعلا لله مفعلا لله مفعلا لله مفعلا لله  
 الامام علي السلام فان ولاية الامام علي السلام مفعلا لله مفعلا لله  
 ومفعلا لله مفعلا لله مفعلا لله مفعلا لله مفعلا لله مفعلا لله  
 واضع القيام التسع واقبال الشبه مفعلا لله مفعلا لله مفعلا لله  
 الامام علي السلام مفعلا لله مفعلا لله مفعلا لله مفعلا لله مفعلا لله  
 الامام علي السلام مفعلا لله مفعلا لله مفعلا لله مفعلا لله مفعلا لله  
 مفعلا لله مفعلا لله مفعلا لله مفعلا لله مفعلا لله مفعلا لله  
 ومفعلا لله مفعلا لله مفعلا لله مفعلا لله مفعلا لله مفعلا لله  
 امره وولاية بل كل واحد من اركان مفعلا لله مفعلا لله مفعلا لله  
 مفعلا لله مفعلا لله مفعلا لله مفعلا لله مفعلا لله مفعلا لله

منازل

من اركان مفعلا لله مفعلا لله مفعلا لله مفعلا لله مفعلا لله  
 فان مفعلي الحق سبحانه لا بد له من وجه مفعلا لله مفعلا لله  
 اتباعه وكذلك مفعلي مفعلا لله مفعلا لله مفعلا لله مفعلا لله  
 ومفعلي الامام علي السلام مفعلا لله مفعلا لله مفعلا لله مفعلا لله  
 ومفعلي مفعلا لله مفعلا لله مفعلا لله مفعلا لله مفعلا لله مفعلا لله  
 وان شئت قلت ومفعلي الامام علي السلام مفعلا لله مفعلا لله مفعلا لله  
 ومفعلا لله مفعلا لله مفعلا لله مفعلا لله مفعلا لله مفعلا لله  
 ومفعلا لله مفعلا لله مفعلا لله مفعلا لله مفعلا لله مفعلا لله  
 علي السلام مفعلا لله مفعلا لله مفعلا لله مفعلا لله مفعلا لله مفعلا لله  
 الربوبية فكون مفعلا لله مفعلا لله مفعلا لله مفعلا لله مفعلا لله  
 مفعلا لله مفعلا لله مفعلا لله مفعلا لله مفعلا لله مفعلا لله  
 علي السلام مفعلا لله مفعلا لله مفعلا لله مفعلا لله مفعلا لله مفعلا لله  
 الامام علي السلام مفعلا لله مفعلا لله مفعلا لله مفعلا لله مفعلا لله  
 مفعلا لله مفعلا لله مفعلا لله مفعلا لله مفعلا لله مفعلا لله





الحق والعدل والبر  
الفاخر والجليل  
الغني والعزيز

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الواحد الفرد سبحانه الذي لا من يشي كان ولا شيء  
كأن ما كان العلم الخبير قبل الامكان والاعيان العلى  
القد قبل الاجاد والاعلان والعلو على الوجع الراجح البائع  
الرحمان حيث يكاد ان يكون واجب الاله الصبر والعنوان اذ هو  
البيان بالبيان وهو النفس التي حذرت الله عنها في القرآن لانه  
القطب الذي لا يبتلع شاة من شأنه ولا اله الا هو والقد ير  
لكشفنا السملون له فابعدنا ان يكون نقض الضمان فان للحيوان  
اذ ان يستكشف بحجة الزمان عند الطهي بالبيان فيحصل منه الابدال  
لعبال الغنم والمليون لكن يديهم ويفهم للقبول والادعان  
والسلام على نوا الله الذي لا يزول ولا يتغير في قديم الدهور ولا ينفك

عنه

يبتعد من الزمان فاهم الامم الاعظم الذي هو الامير  
والسلطان والملك المنيع الذي لا يزل ولا يمتد  
ولا ينفي فيه التحق والامعان لانه القطب الذي هو كل  
يوم في شأنه صلى الله على النبي والروح الذين هما القطبان  
على ما بهد كل اقدارهم وان لم يعلم انما الذين هم المظلة التي  
والامم في ان مفاتيح العلم والفران ومصابيح الهدى  
والايقان تيمم صاحب العرش في الزمان الذي هو الحجة  
لنا والبرهان صلى الله على آية وآية وآية وآية وآية  
والارض والارض في العبد الفقير الذي لا عز له الكبر  
الباق من بن المقص الاخر من عبيد الرحمن الذي طاب ثوابه  
فلما شاء الله في الفاضل الفاضل والمول الفاضل الزمان والفاضل  
البائع الباهر والحكيم المشوق للمامعة الاوائل والاواخر  
وفرة الامجاد والافاضل الحكام والمناشئ جليل الميون  
والظواهر والروح التي في الثمن للفقير والوفيق الصفي واللبس

والطهر النقي ولا كرم التي المحمودة التي المطاع للزنى  
 التي لا تملق الذنوب ولا تستدرك العلوي التي الذرى  
 والد الهوى والنو الخفى السيد الاجل الاكرم والسيد الانور  
 الاقوم النبات على اية الله نعم واقباه وابتغى في سائر  
 على من سواه وبلغه المغانة مناه وشر في اخراة كافي الو  
 وسند من سواه وشر في كافي معناه وهو ليس مع ما يجبه ورواه  
 بحمد من اجابه واصطفاه واخبرناه وولاه اننا الله ان  
 اسير الى بيان مراتب الروح والعقل على ما يمتد الى الفؤاد  
 ويدل على الفهم في تارة على العجالة واشتغل بالكتابة  
 مع ما انما عليه من فشت البال والخلل الاحوال وتكدر  
 النبال فانيت بما ينشأ على سبل الاجمال فاخول سعيها  
 بالقد للتعال ان الذي يظهر من الآيات والاحبار ويدل  
 على صحيح النظر والاعتبار ان الروح ليس مع مراتبها  
 الروح الجباني في الهواء الحاصل للروح الجواني قال

البارئ

البارئ السلام الروح من طين كالحج وانما سمي روحا لان  
 من الروح وانما اخرجت على لطف الروح لانها جاز للروح  
 وروح الروح هو الروح هو الروح كما ان النفس هي الروح  
 والكون الروح والروح الجباني حامل الروح الفلكي الذي  
 هو الروح الجواني قال امير المؤمنين عليه السلام في النفس الجواني  
 قوة فلكية وحركة غير ثابتة اصلها الاكل وبداهاها  
 عند الولادة الجبانية فعلها الحيوان والكره والروح الفلكي  
 حامل الروح النشائي الذي هو في الاكل والانه من عالم  
 النبال وانما الرب في الاخبار بان الروح جسم لطيف ليس بال  
 كسفا وهو الروح الملكي الذي هو من عالم الملكوت قال  
 الصادق عليه السلام في قول الجاني ونفخت في من رحي  
 ان الله خلق خلقا في رجاؤه من ملكا فخلق في طين التي  
 نفخت من الله شيئا من قد تروى من الملكوت وهي حامل  
 الروح القدسي الذي هو من عالم البروت قال الصادق عليه



روح القدس حمل الانبياء النبوة فاذا قبض النبي صلى الله عليه وسلم  
انقل روح القدس فصار الى الامام وروح القدس كان  
ولا يفصل ولا يلهو ولا يهوى وهو حامل الروح المعطي الذي  
ورحمته انزل على اعظم من جبريل وميكائيل كان مع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وهو روح الانبياء عليهم السلام ليس روح موسى  
الذي ينزل في ليلة القدر من كل امرئكم وهو نور انزلنا  
الذي كان على طير النور والارضيا صلى الله عليه وسلم  
العين لا يريد احد منهم علم امر من امر الارض ومن السماء  
الى الحب التي بين الله وبين العرش الا نضع طرف الخفة لك التوبة  
فانفسير الذي اراد فيكسوبا قال الصادق عليه السلام في يوم  
حاجب من السماء ولا من الارض الا ذكر هذا ذلك فانه هم  
بها ما ذكر على بن البطريق عليه السلام من الخراج ان قال لا يكون  
ربما الاختين الذين يقتلوا في سبيل الله ما بل الحيا عند  
ربهم يرفعون فانه صدق صلى الله عليه وسلم على الله ما مات

تمت

شهدا فلما كان على ان يفتي الله ليا يتنك فان  
اذا ما انك ان الشيطان غير مثل يرفق ان جاني  
والله اطلعته وخرجت ما انا فيه قال فذكر امير المؤمنين  
عليه السلام لذلك التفرع الى ان روح النبيين  
فاذا حرك على الله عليه السلام قد البس جسد ذلك النور  
ما في حق علي يا ابا بكر من بعلي باحد عشر من ولد  
عليهم السلام انهم مثل في النبوة وتبلى الله برقة  
ما في يدك اليهم فانه لا حق لك فيه قال ثم ذهب فلما  
يرفقا ابوبكر اجمع الناس لخطبهم بما رايته وابتدأ الى الله  
ما انا فيه اليك يا علي ان تو مني قال عليه السلام  
ما انت بفعل ولا انت مني ما انت مني ما انت مني قال  
فاطلق ابوبكر الى عمر ورجع فورا انزلنا الى علي عليه السلام  
فقال له قد اجمع ابوبكر وعرضت لرايهم النور قال ان  
لنا وبعرا فاذنا تجلس الاخبار ويجمع الاسرار ما بينهم

بشئ كل امرئ تم بعد انهم فلما اخبر بركب الجعر قال لهم  
وانما اني نبي ها ثم قد برة قال ثم ما خبر ان الناس  
فما ديا ما يقولون لان الانبياء جاءوا النبي فاجعلنا عليه  
خبرها فقال لها ما بعدك ثم رماه في صباو الدراجات  
اقول ذلك النبي هو الاسم الاعظم الذي كان عند سي  
من عرفين بهما في الحق ويرى الاكله والابن من الملام  
من الذين النعمين من ظهوره فان لم تكن وسبقوا  
من الظهور فالتاخذ على ان المرامون للوف النعم ما  
فان القرآن نزل على اربعة ارض بعبارة واشارة  
وحقايق وعدايق وهذا الروح الكلي اصل امر الله سبحانه  
الذي به حيوة كل حي من الرجب النعم والرجب الكون  
بحيث لو لا لعل النعم ومات الكون مثل لو لا الاصل  
النعمي متعلقا على صفة الصلي لعلت صفة وماتت  
وهكذا سأل الاكران الشعية انما تكون حقبة تعلق الله

النعمي

النعمي عليها ولو لا امر الله التكون في متعلقا على النبات لعلت  
ومات وهكذا الخانات كل حي تعلق بالرجب المتعلق عليه  
من الله وانما ملنا بحب الرجب المتعلق عليه في امر الله  
في الحقيقة واحدة كما قال نعم وما اننا الا واحدة الا ان له  
وجها بعد وجوه الخدين من الاكران الشعية والرجب  
الكونية والادراج بمنزلة الاثنية منه والاطلة يرتب  
كل واحد منها رج من وجوه حقيقة الروح عبارة عن الله  
وقوله سبحانه ويملكون عن الروح قل الروح من امر ربي  
بيان حقيقة الروح لا اهل له كما اشهر على ذلك قوله  
سبحانه وكذلك اجبا اليك رجاً من امرنا فطهر ان حيوة  
كل حي باسم الله الاعظم وانما الانبياء وجوه وهي الالهة  
فما ان النبي ان الا ان ناصر الانبياء وجوه وجوه  
سرا فاصحح على الله على انك تملكيت سرنا فاصحح  
روح الله الذي هو امره كما ان النبي صلى الله عليه وآله



نفس الله التي هي صفة قال موسى جعفر عليهما السلام خلقها  
 يعني محمد علياً. يد فتخرج منها بنفس من نفس نفسه  
 جعل احدهما نفس والاخر وجه لا يقوم واحد بغير  
 ظاهر ما يشترط بالمتما لا موشية لمعنى الحق على المياكل  
 التاشق حتى يطير رويتها وهو قولهم ولدنا عليهم  
 ما يلبس في مقام رب العالمين وحجابه لا يوافق الخلق  
 بهما بد فتخرج الخلق وبها يختم الملك والمقادير ثم قال عليه السلام  
 ونفخ فيها بنف من نفس نفس الملائكة تلك النفس  
 نفس من الذات التي هي صفة الذات وهي مطلق الوجه وقد  
 شخها في قوله لا تقدر قوله جعل احدهما نفس يعني صفة  
 الظاهرة والاخر وجه يعني الاسم الاعظم فيهما الاصلان  
 الاصلان لكل منهما كان عليها يد وما يدريها فيكون  
 ما يشترط لولاها لم يكن ما كان ولا يجمع البنية جميع ولهذا  
 كل شيء مكلف على حدها وصلها وصلها ولكن الاصل

الاولى

الاولى الصفة والثاني الاسم كان الاصل الاول  
 في عالمه في الماء والثاني في الهواء قال الصادق عليه السلام  
 اول ما خلق الله الماء فتخلق من الماء الهواء فخلق الهواء  
 على الماء فتخلق الهواء من الماء فتأخر من ان يخلق  
 الارض ثم خلق من الماء الثاني في الهواء من الماء فتأخر  
 وكان خلق من السماء والارض والظاهر للخلق على  
 الباطن المفقود ثم قال الاصل الاول في الباطن النبي الذي  
ارسل رحمة للعالمين واني في ظاهر الماء والثاني النبي  
 الذي هو امير في السماء والارض لا تدرى وقد تدرى  
 في الظاهر الهواء ولهذا كان الهواء قاسما للارض اذ به  
 المدح الى كل رزق وبه فيستحق كل منسوب وبه تنق كل شئ  
 ولما كان الهواء ابا رزق الظاهر لا تدرى من الماء فتأخر  
 منه ان يخلق الله من الارض كفي امير المؤمنين بابي  
 لا تدرى القول فتأخرهم القبول فخلق الله الماهيات

من القابليات ولما انبط العقل الى سائر العقول من قبله  
على التدرج ما قبله اصل القابليات كما ان الملكة اصل  
البقاع في الظاهر وهذا السر كلف الناس حج البيت  
في الظاهر لانهم كانوا بالانقياد بوليت الله والشفاعة  
على قبحه ولما كان الطوفان في الباطن بالقابلية والتكون  
الهيما كان قدام المؤمنين بركة قال الله ان اول بيت  
وضع للناس الذي بكة وذلك توفيقا بين الظاهر والباطن  
فالتبني ابراهيم والذبيحة ابراهيم قد توفيقا بينه قوله  
على التدرج النفس هي الكون الذاتي فاسفل مراتب النفس  
النفس الطامعة وهي الكون الذاتي وهذا كان الماء ساجدا  
واما عقل النفس البهائية وهي اصل النفس المطمئنة التي هي  
من عالم الاطوار ولهذا غلبت بظلالها على كائنات النفوس  
التحيدية معها الاعمال التملكية والطمعنة صاملة العقل الكبري  
التي هي عالم المثال وهي اصل النفس الحسية التي هي الملكة

وهي

وهي اصل النفس الحسية التي هي البيت وهي اصل النفس  
الكلية الالهية التي هي الله قال امير المؤمنين عليه السلام  
هي ذات الله العليا شجرة طوبى وسدر من الجنة لها  
من مفرق الرشق ومن جعلها اصل عبيد وهي هم والهيما  
الهي الذي هو عيان الغيب وغيب العيان وهو النفس التي  
حدك الله عن حافى القرآن واما الاشارة الى بيان مراتب العقل  
فاعلم ان ازل مراتب العقل العقل المبتدع وهو ما قبل  
عقل الانسان واستطاع بالاكوان وهو اصل العقل المبتدع الذي  
اصل القرآن قال امير المؤمنين عليه السلام العقل عقلان  
فطبيع ومبتدع ولا ينفق مبعوع اذ الملك طبع وكما لا ينفق  
التمس من العيون مبعوع ثم والعقل المبتدع مما قبل العقل  
العلي الذي هو نور الايمان وفيه نور العقل ما عدا به  
الروح والكتب بلان وهو عالم المثال وهو اصل  
العقل العلي الذي هو نور الايمان قال الصادق عليه السلام



دليل العقل شيان من قول القائل ومن العقل العالم لا يحد  
 بما يتكبر العقل ولا يتغير للثبوت ولا يدع مداواة من يتطويع  
 فيكون العلم دليل في عالم العلم وفيه في احواله والمعرفة  
 بنفسه في مناهجه والعقل العلم من عالم الملكوت في  
 حامل العقل القدي الذي يدبر الامان لاهل البقعة في  
 قال امير المؤمنين عليه السلام في بيان الشاكلة القديتة في  
 العلم الحقيقية الدينية من اذهاب التاييدات العقلية  
 فكلها المعارف الربانية والعقل القدي من عالم الملكوت  
 وهو حامل العقل الكلي الذي تظاهر الولاية والسلطان  
 وباطنه النبوة والاعلان قال امير المؤمنين عليه السلام  
 في جواب اب الاعراب العقل جوهر ذاك محيط بالاشياء  
 من جميع جهاتها عارفاً بالشي قبل كونه فاعلم ان الجوهر  
 ونهاية المطالب هو والعقل الكلي حامل وجهاً الذي هو  
 ظاهر الغيب بيانة ونور الشهادة وبرهانه وهو الوجه المكنون

وغيره

والقدر والسلطان واما الاشياء التي انوار مراتب القلب  
 اشبه اليها في اخر من الاحاديث القدسية فاعلم ان اسفل  
 مراتب القلب البغية التي هي العلم المتوحي السكحل الموضع في  
 الجانب الايمن القلب هو محض وفي الحديث فلا اله الا الله  
 مضمنة من جسد المصنعة القلب الجبار في فهم الطينة  
 متعلقة بها هي من الاشياء والآلة والكرامة وهي الاقل  
 ولذا تحرك القلب في قلبه في ما في القلب الكلي في خوارق  
 في الحظ من ذلك وهو من الحب والحق وهو القلب  
 الكلي لا يفر من عالم الاشياء فيل فواذ حيث شئت من  
 الذي ما لب الا ليجل الا في وفي العوالم من عالم  
 الملكوت وهو القلب الكلي في خوارق من عالم الملكوت هو  
 القلب القدسي وفي خلق هو من عالم اللاهوت وهو القلب  
 الا لى في عجزه في الاخبار بقلب الله الراعية وفي  
 كلها ما هو في كل خلق في خلق في كل طيف في كل

فقد ورد في القديس ان في جناب آدم لم يفتقد في الخفة  
 قلبا وفي القلب فوا داود في العواد ستر وفي الشجر وفي الخفي  
 اخفي وانا الخفي انتم في معرف ما سلف فاعلم ان العقل في  
 الشغيات وحلها مائة هما والقلب مع صاود ليلها صاود  
 كما ان النفس في الاكوان وعقد صاود الروح قلبها صاود  
 ولذا يستعمل كل من هذه الاكوان في كل منها وهذا يعيب  
 افهام ارباب العقول عن ادراك العقائين هذه الاكوان العقل  
 انما النبي صلى الله عليه وسلم في الشرح كما ان النفس في الكون  
 والروح انما الروح في السلام في الكون كما ان القلب في الشرح  
 فالعقل وجعله في البيان كما ان النفس في العيان  
 والقلب في النسيان كما ان الروح في الاحياء فيفضل  
 هذا الاجمال على غير ذلك في البذل والمال ان الرب في تقم  
 الى النبوة والولاية وكل واحد منهما يفتقد الى الشرح والتكرين  
 ما حل واحد منهما اربعة اركان اما النبوة في الشرح هو العقل

الحق

الحق في النبوة والنبوة عن النبوة والطريقة الحقيقة المعرفة  
 باحوالها وادوارها ووجوهها الذي هو السور الكاوي  
 عن حلي الله في قلبه واما العقل في النبوة فاشتهر في  
 هذا العقل على وجهه واما الولاية في الشرح فيقول  
 الطائفة من محبي الله ورسوله لا تدرك العقل في الاسلام الا  
 والقلب في النسيان والقلب في النبوة اشتهر في هذا القلب  
 وطلد الطائفة واما النبوة في التكرين في النفس الكلية الالهية  
 لا في ظاهر الغيب عيانا ودرية عيانا فينبغي عن الذات والصفاء  
 والاكفاء والصفات بالتبني والتبني في النبوة والنبوة  
 في ذات الذات مستقيمة لجميع مراتب المعرفة ولذا قال عليه السلام  
 من رخص العيش من رخص العيش من رخص العيش من رخص العيش  
 للنبوة مظاهر شريفة واما في رخص العيش من رخص العيش  
 ونحو ذلك شئونها في الحقيقة بيان العلي عيانا  
 ولذا قال عليه السلام من عرف نفسه فقد عرف ربه واما الولاية

الولاية هي التي لا تدرك العقل في النبوة والنبوة  
 في ذات الذات مستقيمة لجميع مراتب المعرفة  
 ولذا قال عليه السلام من عرف نفسه فقد عرف ربه  
 واما الولاية هي التي لا تدرك العقل في النبوة  
 والنبوة في ذات الذات مستقيمة لجميع مراتب المعرفة  
 ولذا قال عليه السلام من عرف نفسه فقد عرف ربه



في التكوين فهو الروح الاعظم الذي هو خليفته للروح قبل ذلك  
 اذ هو المتصرف في الخلق بالامر فيخلق كل خلق و يفرق كل رتبة  
 و يفرق كل رتبة و يفرق كل صنف و يعلم ان لكل واحد من الانقسام  
 للتكوين رتبة بين رتبة اربعة اركان اما التي بين رتبة الظاهرة  
 بالفضل الالهية فاربعة الخلق و الرزق و الموت و الميرة  
 و اما التي بين رتبة الظاهرة بالروح من رتبة فاربعة الخلق  
 و الارادة و القد و العضا و الاركان الاربعة الالهية  
 ظهرت من هذه الاركان و لما كان في الروح من الرتبة ان  
 المتصرف في الخلق بالامر و اما التي بين رتبة الظاهرة بالعقل فاربعة  
 التكليف و التبليغ و التسليم و المعرفة و اما التي بين رتبة الظاهرة  
 بالقلب فاربعة العلم و الذكر و العزم و الاجتهاد و هي رتبة  
 الاركان السابقة عليها و لما كان في القلب اربعة رتب الى  
 الاسلام و الايمان و التقوى و اليقين و جميعها ثمانية عشر  
 اركان ثمانية منها في التكوين و ثمانية في الشريعة و هما

فلانة

في الشريعة الاخرى و لما قال نعم و جعل عرش ربك يومئذ  
 ثمانية اركان الشريعة يتكون في الدنيا كذلك الاركان تتفرع  
 في الاخرى و ينبغي ان يعلم ان لكل من العلم و العمل رتبة ثمانية  
 العلم في رتبة علم اليقين و هو يحصل بالنظر و الاستدلال  
 من غير كشف عن حقيقة الحال و هو حاصل الشريعة و الاعمال  
 الستة بالانوار و الايمان و الاستدلال بالذات على  
 و هي الثمانية و ثمانية اركان اليقين و هو يحصل بالتبليغ و الاتصال  
 و كشف حجاب الجلال و ثمانية اركان اليقين و هو حاصل العلم  
 الحقيقة و الامور و هي الثمانية و ثمانية اركان اليقين و هو حاصل العلم  
 بالاعتقاد و الايمان و ثمانية اركان اليقين و هو حاصل العلم  
 والاتصال و الاتصال في حقيقة الحال و هو حاصل الحقيقة و الاتصال  
 و المعرفة و الحال و ثمانية اركان اليقين و هي الثمانية و ثمانية اركان اليقين و هي الثمانية  
 من الواجب الايمان و اليقين و اليقين و اليقين و هي الثمانية  
 العظيمة التي هي الكيفية و هي الحقيقة الواحدة الالهية و هي الثمانية







والحقيقة والمعرفة قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
أفنى طائفتين على الحقيقة الأولى المعرفة بالحق والآخرى  
وأنما المراد بالحق لا الصراط المستقيم بل هو العلم  
عشر مرة وبها لا بد أن يكون الحق في الحقيقة والحق  
والنافع من أن يتبع الحق أو لا يتبعه فإن أخذنا به  
فهناك ما كانت المعرفة من المال فلا بد منها في المبدأ  
ولما لا تقول مستغنى الله تعالى عما علم أن الصراط المستقيم  
في المعرفة هو الخارج بين الجن والأنات والمقصود من المعرفة  
والتي يقال الصادق عليه السلام وقد هلك خلق كثير على  
من الجن قالوا لا تأملوا من علم السلام من صفته  
أنت من لم يصرفه في محل الآيات نظامه أعلم أن  
أكثر الحكماء طائفة من المعرفة بالحق والحق  
أفنى طائفتين على الحقيقة الأولى المعرفة بالحق والآخرى  
والحق ما كان لا ينفك فقد ثبت لله ما يدركه

والحق ما كان لا ينفك فقد ثبت لله ما يدركه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي لا يعرف إلا بالحق لا بالصدق ولا بالظن ولا  
لا في حقيقته البسطة لا في حقيقته البسطة لا في حقيقته  
وإلا في حقيقته البسطة لا في حقيقته البسطة لا في حقيقته  
التي لا تعرفها من غير الحق ولا في حقيقته البسطة لا في حقيقته  
الحق الذي هو مظهر الاسم الأعظم الذي لا يسميها الحق لا في حقيقته  
الوحي الذي من تلك بها الحق ومن خلف عنها الحق  
أعلم أن الصراط المستقيم والتمج القوي هو الخارج بين الجن والأنات  
من الطائفتين وهو الخارج من الجن والأنات ومن الجن  
وهو الخارج بين الجن والأنات وهو الخارج بين الجن والأنات  
الطائفتين والاستبصار عن الجن والأنات وهو الخارج بين الجن والأنات



التحقيق

[illegible]





فانه من الاعمام اللاحقة يقال الصادق على السلام كل موصوف  
بالحسن لانه يضاف له الحسن في محله ولا بد من اثبات ما يضاف  
للشيء خارج من الجنين الذي يثبت احد ما التقي اذ كان التقي  
هو الابطال والعدم والحجة الثانية ان الشيء اذا كان الشيء  
هو غفلة الخلق فلو كان يثبت اثبات الصانع لوجب التصديق  
لعل السلام ضد مدعيه اذ ثبت وجوبه قال على السلام لانه  
ولكن ان ثبت لا يمكن من التقي والاثبات فلهذا هو معنى انما انبث  
لابطال التقي والعدم الا لا حجة في حق القدم واعلم ان  
توحيد ما هو من اهل التقيين على السلام والتوحيد لما هو على  
ما قال الصادق على السلام خارج بين الجنين جلا التوحيد ويجوز  
التنزيه ويحكم من الجنين سحلا ان افاض التوحيد فاحله  
التقي في شيء من سحلا التقي به التنزيه واما جلا التنزيه في  
التقي هو التقي والتعطيل هو اهل التقي هو التوحيد والتوحيد  
خارج بها احد من السيف وادق من التوحيد هذا خلق كثير

وقيل

في كل من اخرج من على السلام فاحله التقي هو التقي في شيء  
فان التوحيد هو التقي والتقي الان يرد من التنزيه  
وكذا التقي على السلام فاحله التقي هو التقي والتعطيل لان التنزيه  
من كل وجه يستلزم التقي والتعطيل لان يرد من الاثبات بل  
قال الصادق على السلام التقي في التوحيد فلهذا هو معنى انما انبث  
والاثبات بل انبث فذهب التقي لا يجوز ومنه الشيء لا يجوز  
لا الله عز وجل لا يثبت شيء والسبيل في الحقيقة للثبات انما  
بل انبث الحديث اقول فالاثبات بل انبث هو الفاضل بين  
والخارج بين الجنين فقول القوي بان الله سبحانه وتعالى بنفسه  
يستلزم التقيين والتوحيد وان في والاحاطة قال الصادق على السلام  
كل من ينفق ففصل في التقي بان الله سبحانه وتعالى بنفسه  
يستلزم ان يرتفع عن التوحيد على الصادق على السلام من غير  
غيره لانه الفاضل بين الطرفين هو التقي وهو سبحانه وتعالى بنفسه  
بل التوحيد ولا كيفية ولا تعيين ولا حقيقة ولا غير ذلك احاطة

الطحاوي



ولا يوتيه وكان من قال انه سبحانه وعلم من ذلك فثبت له حقيقة  
 نصين وقد يد من قال انه غير معلوم مطلقا وانما هو مطلق  
 له بعد والى سبيل في الحقيقة بالثبات وهو ان ذاته معلومة  
 لا افضل ولا ضد ولا متقوى في الارهاام وكل من قال انه سبحانه  
 معقول فقد اعجزنا الاطراف وهو خلاف ما يحصل ويتصور في  
 الارهاام كما ورد عن امير المؤمنين عليه السلام من قال انه غير معقول  
 فقد انكر ما اطلعه عليه من الجبر ما اشار اليه الصادق عليه السلام  
 قال عليه السلام ان العقل انما هو الخالق من حقيقة الامر لا من  
 الاطراف بصفتها اقول وذلك هو الاثبات بلا شبه وكذلك  
 والعقل بان الله سبحانه عز وجل هو المستند في النسخ والاحكام وان لا يكون  
 مقصودا ولا معبودا لان من لم يتقاه لم لا يقصد ولا يعبد فافضل  
 بين السبل ان من هو من يعقده ويرى لا تمثيل ولا تقوى بل العقل  
 قال امير المؤمنين عليه السلام لا تسلك منه ارج العقل ففهم في  
 اوجبه الخطية وكان قلنا انه سبحانه وعلم من ذلك فثبت له حقيقة

العقل انما هو الخالق  
 من حقيقة الامر

كانه

كانه من الله عز وجل السلام وقال امير المؤمنين عليه السلام ما نوقم  
 فالتدبير ليس من واما العقل فالتدبير مقارن وان قلنا انه  
 غير معقول لكان التوحيد عام فاعلمنا اننا لم نعلم ان نعقد  
 غير معقول ولا خارج بن الجبر ما اشار اليه الامير عليه السلام  
 وهو قوله انما يتوهم شيء غير معقول ولا محذور ولا متقوى  
 ففهم في حق ان التوحيد لا يخلو من الاخر ليس من الذين جحد  
 التسليل بعد التشديد والادعوى للذين والادعوى من الذين  
 بخلاف ما ذهب اليه الصوفية قال بعضهم فان قلت بان تركيبت  
 مقيدة وان قلت بالتشديد كنت جحد او ان قلت بالامر من  
 كنت مستد في شرا ما ما في البرية سيدا وقد اقول ذلك بعض  
 اهل النظر بان مقصودهم من غير الذات والاثبات الصغائر كما  
 قال امير المؤمنين عليه السلام لا تسلك منه ارج العقل ففهم في  
 اقول الفاعل اجد هذين الامرين من المحدثين مع من  
 اللزوم فالجواب بان جحد فالقصد من الذين في الاخر ارج

التبيين من اثبات الصفة الخارج من هذا القليل قال الاضافي  
 على التبراه من نفي الكيفية عنه سبحانه لان الكيفية هي الصفة  
 والاضافة لا تكون الا من الخارج من جهة القليل والتشبيه  
 لان من فناء هذا الكم ودفعه بغيره وباطل من شئ  
 بغيره فقد اثبت بصفة الخلق من المصنوع الذي لا يستحق  
 التسمية لكن لا بد من اثبات ان الكيفية لا تتصف باخر  
 ولا تتركب منها ولا يخالطها الا بالشيء فذلك هو الالانات  
 بلا تشبيه وهو الفاصل بين المطعنين وهو الصراط المستقيم  
 والطريق القويم فقول هو سبحانه وائل فطني لا كقول شئ  
 في شئ فخرج من كل شئ لا يخرج شئ من شئ فذلك هو ان  
 قبل فطني لا كقول شئ من شئ بل هو قبل الفيل والفيل لا  
 هو سبحانه بغير فطني لا كقول شئ من شئ بل هو بعد العبد  
 بلا بعد ولا منتهى فهو جاز قبل فطني بلا كيف ومع فطني لا  
 كيفية لا يصف بالكيفية لانه الذي كيف الكيفية هي ما كيفا

ولا يجوز

ولا يجوز فطني لانه الذي ان الاين حتى ما انما لا باليت  
 لانه الذي حتى شئ من شئ ما عيش ولا الدهر والافات  
 لا تتركب من الدهر وموقت الافات وهو الاصل السيد  
 لا بد والوارث للامم الذي لا يزل ولا يزال وهذا انما اذليا  
 قبل به الدهر وبعد عرف الامم لا يجر على ما هو احواله ولا  
 يحول على ما في شأه فعليك هذا الميزان فاحفظ حفظ الايمان  
 فانه صلب السك وشكوك البصر والفران فقول هو الميزان  
 في الاشياء كان لا كقول شئ من شئ من الاشياء بان  
 لا ينفق فاشع عنها مع فطني لا بمقارنة فطني لا بمزلة  
 للسماع من الملق بل ان بعد الفهم من العلم من العلم  
 صباين لا بمقارنة فطني لا بمقارنة الاشياء الاعلى لغير  
 الايمان فكأن منها الاعلى الما خيرة لم يفرع عنها بالتراق  
 ولم يبعد عنها بالافراق بل هي في الاشياء بلا كيفية وهي  
 اقرب اليك من كل الورد والعبد من الشهمة من كل بعيد



ظاهر لا يتناول المباشرة فيقول لا يستلزم اول رتبة باطن لا يلية  
 لطيف لا يجتمع كما ان الامر متحد موجبا لغيره <sup>الضبط</sup> فاعلم ان  
 مقتضى التفكير من غير كماله كماله ما يشاء لا يمتنع  
 واحدا من عند ذاته لا بما قد لا يكون جميعا لا بالبرهان لا بالبرهان  
 وهكذا سائر الصفات اعلم ان الحاصل بين الجبرين هو القول بان  
 الصفات مع بعضها من الذات طاعت للامر منها التنزيه والقدس  
 اذا القول بالعينية هو لا خلاف القول بالانسية التي هي في القول  
 بالاطن من الاثبات بالانسية وهو الاثبات بالانسية  
 لا تنزيه لان الذات مستعدة عن الصفات قال الباء على  
 اول الدلالة في قوله تعالى المؤمنون وقال التوحيد في الصفات  
 عند الشهادة كل صفة انصافا للموضوع وشهادة الموضوع  
 انتم في الصفات وشهادة انما جميعا على انفسها بالانسية المنسقة  
 منها الاذلال من صفات الله فقد عد من عند فقد عد  
 من عند فقد ابطال ان له اقول ان ذاته هي الصفات بالغير

فذكر

ذلك للموضوع فكيف يقولون بالعينية وانما هذه جميعا  
 بالانسية كيف يحكم فيها بالعينية وقال الرسالة على  
 اول عبادة الله معرفة وحده وحده فاعلم ان كل صفة  
 توصف الله في الصفات عند شهادة العقول ان كل صفة  
 وموضوع مخلوق وشهادة كل مخلوق ان له صفات  
 ولا موضوع وشهادة كل موضوع وصفه بالانسان  
 الا ان بالحدث وشهادة الحدث بالامتناع من الازل  
 المنسقة من الحدث طاعت الله عرف من عرف بالانسية ذاته  
 ولا اياه وعد من الكنه ولا حقيقة اسباب من مثله  
 اقول انما هذا كل مخلوق بان له صفات لا يصفه ولا موضوع  
 كيف يمكن بالعينية حتى يكون صفة وهو صفا قال امير  
 المؤمنين صلوات الله عليه كيف يحيى عليه ما هو اجراء  
 ويعني فيها هو ابداء ويحكم فيها هو احد اذا انما وانت  
 ذاته وتجرى كنهه ولا منسقة من الازل معناه وليكان له

وانما اذا قيل انما هو النفس النامية اذا لم يكن نقصان واذا  
 قامت اية الصنيع فيه وتحول دليله بعد ان كان مدركا  
 عليه فخرج سلطان الاستماع من ان يثبت فيه ما هو في غيره  
 الذي لا يحل ولا يثبت ولا يثبت عليه الا ان لا يثبت في  
 من الاجزاء ولا يلزم ان يكون الاستماع ولا يثبت من الاجزاء  
 ولا بالغيرية والانعاض لا يقال له حد ولا نهاية ولا انقطاع  
 ولا غاية وقال الرضا عليه السلام فقد جعل الله من استوعب  
 وقد عدا من استوعب وقد اخطأ من انكره ومن قال كيف  
 فقد شبهه ومن قال له فقد عدا ومن قال عني فقد قس  
 ومن قال عني فقد عدا ومن قال لا يستفاد من قال  
 حق فقد عدا ومن عدا فقد عدا ومن عدا فقد  
 جراه ومن جراه فقد عدا ومن عدا فقد عدا  
 لا يتغير الله بانفيا والحق كما لا يتجدد بالحدود  
 ولا ديانة الا بعد معرفة ولا مقرر الا باخلاص ولا اخلاص

والله

مع التوبة لا يفتح مع اثبات الصفقة للتب في الخلق  
 لا بعد في الصفقة وكلما يمكن في شئ من صانعه فلا يحرك  
 على الحركة والكون وكيف يحرك على الجوامع او يعجز اليه  
 ما هو يتبدل اذ انقضى ذاتة ولا يثبت فيه ولا يثبت من  
 الازل معناه وما كان للبارئ معق غير المبرر لو جازم  
 اذا حذر انما هو والنفس النامية اذا لم يكن نقصان فكيف يثبت  
 الازل من لا يثبت من الخلق وكيف يثبت الاثبات من لا يثبت  
 من الاثبات اذ انقضى ذاتة الصنيع وتحول دليله بعد  
 ما كان مدركا على فعال المومنين على السلام قد مر  
 بان بها من الاثبات واثبات الاثبات منه فليس للصفة  
 تنال ولا حد يميز بالامثال كل دون صفاته تعالى للعباد  
 في تلك الاثبات الصفات معارفه لمكونه عجايب  
 من هذه التفتك في انقطع دون الرحمن في علمه جامع النفس  
 حاله ونه في يكون بحسن الضرب تاهت في ادنى





من الله كما اخبره الخلق لا يوجد في العالم وكل ما يكون في الدنيا  
 من انفس قال الصادق عليه السلام الشيء اذا لم يكن في الدنيا  
 ما جاء عليك وقال الصادق عليه السلام بعد ذكر الآية المقتضية  
 ففرق بها بين ما قبل العلم بالعلم والاعتقاد ولا يشك احد في ان  
 ان لا يخرج من زمانها والزمنا وبقا ان لا نضاهي لمفاتيحها  
 مخفية بوقتها ان لا وقت لموتها لموتها بعض ما لم يعلم  
 ان لا يجانبه ويظهرها في علم ان في الوقت عن الله سبحانه  
 مع اثبات النبوة لا يخرج بل ما لا يدرك العقول فان النبوة  
 للمعرفة لا تفصل الاجل الوقت والنبوة وكلها لا يفصل على  
 سبحانه وقد ثبت النبوة لا يخرج بل الا انه علم الملائكة والجن  
 والانبيا قال الصادق عليه السلام سبق الاوقات كونه والعدم وجود  
 والابتداء اوله وهذه العبارة في خطبة امير المؤمنين عليه السلام  
 وفي خطبة الراشدين لهذا الذي لم يزل ولا يزال وعدا نبيا  
 ان لا يخلو من الدهور بعد من الامور والاعمال من هذا

القبول

القبول كثر في النبوة يستلزم التوافق واشباهها  
 يستلزم التشديد والمخبر من الجرح هو الاثبات بلا تشبيه  
 اعني الاثبات لا كيفية وهذا هو القاطع المستقيم في القضا  
 فاثبات النبوة والقبولية والبعيدة والقيمة كل ذلك  
 بلا كيف ولا اعتبار ولا حجية بل انما هو الاثبات بلا كيف  
 الذي لا يعلم الا هو والجهل بالحق لا يخرج من التيقن المستقيم  
 والاطلاع القوي فاسما قبلت سبحانه على ما يدرك في سائر  
 الخلق من القبلة وحججه لا يجري عليه فاعدا لا اتهام ولا  
 مدال لا انام قال سيد السجادة عليه السلام دين الله عز وجل  
 لا يصار بالعقول النافضة ومن كان يعمل بالمقاييس لم يتركها  
 انه سبحانه وفضل في كل شيء لا كنه في شيء في شيء وضاح في كل شيء  
 لا كنه في شيء في كل شيء وحججه قبل كل شيء وسابقتها  
 لا كسبية في شيء في كل شيء وكل البعثة والقيمة والقرى والبعث  
 والاحاطة والنبوة والدين والحق والحق والحق والحق والحق



الذين اعقوا الحجة القوية من الحقيقة بالحكمة فلا يجدون قدرتها  
 هي الإرادة بحسب القول الامكانية وهي الفاصل بين المظن  
 والمفكر بين المكنون ولا يعلمها الا العالمون على العالمين <sup>فليس</sup>  
 ان الله جاز خلق الامكان على ما هو على تخيل فيه كل قابلية شي  
 انما هو القدر والاحوال لا تتغير فان الامكان من حيث هو قدرة  
 وابل عزة وجمال نفيسة وحال تكون من القول بالامكانية  
 كلما اوضح الحكمة ويطابق المصلحة انما لا تخلف وانما للنفعة  
 فلا يخرج من الخلق من نفعة القول واقفا انها بالامكان  
 ولا نفق من لان الارادة بحسب الحكمة واقفا انها على ما شاع الحق  
 اهلهم <sup>الغاية</sup> ليسوا والارض فارادة الله ليست بتابعة ولا فانية  
 وهكذا يكون فعل <sup>الغاية</sup> الغنى قال نعم بالارباب الناس انهم انفقوا الى الله  
 والله الغنى الحيد فاعلم ان الله جاز غنى خلق والخلق  
 تخفى لا يكتفى في شيء ولكن فانه محض وصاحبه ضالصة الا ان  
 لا يفسد مع الحاجة فاما ان لا يكون الاضطر اذا الاضطر ان

للجنة

الحاجة والاضطرار والاختيار نتيجة الغنى لا فناء فان الاضطر  
 لا شيء من احوال اليفرارة فانه انما فكلما يصدر من الممكن بان  
 الغنى والحاجة واقفا والاضطرار والاضطرار من الامرين  
 لا يخلو الا بالبر على خلاف المصلحة والاضطرار ولا نفق من عدم  
 الاستقلال الى البقرة والحاجة فكل ممكن ففوق طرفه يصدر منه  
 اذا لا يخفى اليه الا فانه وصاحبه قال الضاد في السلام الذي هو طهر  
 اعلم انه اعلم ان كيفية صدر الاتصال عن الملك المتعال قد وقع  
 في الخلق بالحكمة من انه هل خلق الاشياء بذاته او بفعله  
 او بغيره والحق الاول يتلزم اختلاف الاحوال والمباشرة للحاجة  
 وذلك صفة الخلق والقول الثاني يتلزم الحاجة اذا قيل ان الله  
 جاز على الفاعل الى الواسطة والقول الثالث يتلزم الحاجة وفقد  
 الشيء على نفسه فخلق ان لا كيفية لصدور الافعال بل بحسب الضرر  
 ولا يعقل ولا يلزم ولا يخفى فذلك ان فعل الله لا كيفية ان الله  
 بالهيئة والحد والوضع والكيفية والمادة والحق والشيء

والمدة والقادر والابنية والرسبة والاشارة والحيثية والوجد  
 والبنية والسببية والتسبية والعبدة والعبودية والغيرية  
 وكل صفة اذ الكلية ما هي من امرية او اعتبارية او ضمنية  
 مستترة بالادارة والشيء فكيف يحكي على احوالها وما يوقع الى  
 ما هو بلها اذ عرفت ذلك فاعلم ان الله سبحانه ذوالملك للملك  
 ولما لا يكتفى بالحقبة انما الحق سبحانه ذوالملك لانه كان وما  
 لربنا لكون اذ لو كان ما لربنا لكون معقول ولا يكون معك  
 حقاً ولا نفى في الانبساط والاهمال والتموضع حيث يكاد ان يكون  
 متوازراً وان ثبت لما لا يكتفى بالنقد للغيرية القديم المتكبر الضمني  
 على المنهج الى الجبر ليس من ذلك من الايات والاخبار ما يوضح  
 لك بطلان التمسك ويثبت لجان الملك الحقارة ويوضح لك  
 الايمان الاخرى في خلاف هذه الدلائل ومن اعلم المتوفيق والاعانة  
 في الاعلان والامر في حق الله تعالى ومن الله صلى الله عليه وآله  
 فالله اعلم بالصواب ان كنت تحب ان تعفي عنك فاقبل اللاتم

ملك

مال الملك الحق فاعلم ان من الدنيا والاخرة جميعاً انفعها  
 من نساء ومنع منها من ان يصل على محل والحق والحق  
 عني في قال امضاء ان كنت قد عرفت ذلك فاعلم ان الله تعالى  
 الاضرب في ما بين المؤمنين على السلام كان كثيراً ما يقول  
 اعلموا ان الله تعالى ان الله تعالى لم يجعل العبد ان اشتد جهده  
 وعظمت حركته وكبرته ان يسبق ما يقضي له في ذلك الكلام  
 الى ان قال انها الناس ان لم يفرحوا من نصر احد في ذلك فليس  
 نعم الحق في العالم بهذا العامل به في علم الناس امة في منفعة  
 والعالم بهذا العالم العظيم الناس في علم في معرفة الحق  
 صلى الله عليه وآله وسلم اعلم ان الامم لو اجتمعت على ان يعفوك  
 بئس ان يعفوك الا ان الله تعالى كتب الله عليكم بغضه فلا م  
 وجبت التعف في القرآن المجيد قل ان يصيبنا الامم لا يضرنا  
 لنا هو ولا ناعلم الله تعالى في حق المؤمنين وقال امير المؤمنين  
 على السلام لم يجعل عبيد الامم ان يعفوا عن ما اصابوا به

من ربه على ان يعفوك  
 من ربه على ان يعفوك  
 من ربه على ان يعفوك



ليطغى ذات ما اضلته لم يكن لصيد طائر الضار والنافع ولقد  
 عز وجل قول فطعن ما شاء الله كان وان ما يشاء لم يكن  
 فمنهم افرقوا على كل امرئ ما وجد الله فقد عمن اراد تعقب  
 ارادة الله تعالى الله يستعمل الملائكة واليه المصير عليه السلام  
 او الله عز وجل الخاطو ما اوجرت من ولا يكون الا ما يشاء  
 فان طاعت الله اراد اعطيت ما تريد وان لم تأمر بغيرك  
 فبما تريد لم يكن الا ما اراد قال الامير المؤمنين عليه السلام  
 الاعمال تشبه الخلق فمن خضع فضايل معاصي خلق الله انضج الله  
 عز وجل من عذابه وبقيته الله يعقده ويشيئ وعلمه  
 ولما الفضائل فليس باقره ولكن جبر الله وبقيته الله  
 وبشيء الله يعلم الله ولما المعاصي فليس باقره ولا جبر الله  
 ولكن بقضاء الله وبغير الله ويشيئ ما يوليه في الانبياء  
 المعصية لا يكون شيء فالارض كلها في السماء الانقياض  
 سبع مائة صلاة وقد رخصنا فان لم يكن كتاب

في يوم ان يقدر على فقص واحدة فقص في رواية فقص  
 انك سئل امير المؤمنين عليه السلام بماذا عرفت ربك  
 قال فقص الغم فقص السم ما هبت فجل بني من فقص غم  
 فخالفت القضاء فخي علمت ان الذي برغي فقول للصادق  
 عليه السلام يا عرفت ربك قال فقص الغم فقص السم غم  
 فقص غم في وجه فقص غم في الحديث ان امير المؤمنين  
 سئل بماذا فقص فقص فقص فقص فقص فقص فقص  
 ام مع الله من دون الله فقص فقص فقص فقص فقص  
 عليه السلام انك زعمت انك بالله تستطيع انك من الامر  
 شي وان زعمت انك مع الله تستطيع فقد زعمت انك زعمت  
 معني ملكه وان زعمت انك من دون الله فقص فقص  
 اوصيت الرب سبي من دون الله فقص فقص فقص فقص فقص  
 لا بالله يستطيع فقال اما انك انك فقص فقص فقص فقص  
 عن رسول الله صلى الله عليه وآله من زعم ان الخيرة اله فقص

فقد اخرج الله من طهارة وقال الصادق عليه السلام القدوس  
 محيي هذه الامة وهم الذين ارادوا ان يصرفوا الله سبحانه بعيد  
 فاخرجهم من طهارة وفيهم من لم يتوب من ذنوبه في النار على وجه  
 ذوق من سمرنا طيبي خلقناه بقدره قال الباقر عليه السلام  
 نحن المكذوبون بقدره ومن قهرهم قدسوا فمرة في نارين  
 عن امير المؤمنين عليه السلام قال اجابوا بالبدع التي هي  
 في القديس من بينهم كما انما البصاة في الثور الاسود  
 فيقول الله عز وجل ما اردت ففعلوا ما اردنا وجعل فيقول الله  
 اقلتم عنكم عنكم وغفرت لكم ولا تكلم الا القديس فانكم دخلوا  
 في النار من حيث لا تعلمون وقال الصادق عليه السلام يا ايها  
 لا تقل جبري القديس فانهم يقولون يقول اهل الجنة ولا  
 يقول اهل النار ولا يقول البليان اهل الجنة قالوا الحمد لله  
 الذي هدانا لهذا انا كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله وقال  
 اهل النار اننا نغلب علينا شوقنا وانا قوامنا آلهين

القدوس  
 هو الله  
 الذي لا  
 يشاء  
 ان يكون  
 له  
 شريك  
 في  
 ملكه  
 ولا  
 يدرك  
 بصره  
 ولا  
 يحيط  
 به  
 عقل  
 ولا  
 يحيط  
 به  
 علم

وقال

وقال الميراث بيا فتي في قال فتي قال قد ما اقول اعلم  
 ولكني اخول لا يكون الا بيا الله واد و قد رخصي  
 قال الصادق عليه السلام انما الله لا يكون الا  
 ما شاء الله واد و قد رخصي فقال عليه السلام المشية  
 هي الذكر الاول والاولاد هي العروة على ما يشاء والقدر  
 هي الحكمة ووضع الحد من البقاء والفتا والقضاء هو البرام  
 واقامة العبد من في القديس ان الله الملك الخافض الرفع  
 الغنى المفق للعدل المحلل للمسلم وانه العبد ليس لكم الا  
 التسليم والانقياد للحكمي فان سلمتم كنتم عبادا مؤمنين وان  
 كنتم تكفروا كنتم عبيدا لغيري قال الصادق عليه السلام  
 صلى الله عليه وآله وسلم يا علي ان المؤمنين ان لا يرضوا احد على خطيئة  
 ولا يرضوا احد على اثمك الله ولا يرضوا احد على امره  
 وقال امير المؤمنين عليه السلام الاهتمام بالدين اغني عن  
 في الملوك وفيه نفع الزاد والاقبال على الآخرة غير



من القديس ريفيد اجازا العاد وقال على السلام الاوان  
 العلم او عجبكم من طلبة العلم ان المال مقسم بغيركم  
 قد فسر على عبادكم وضمنه وبنى لكم والعلم يحرق من هذه  
 وقد لا يرطبه من اهل الطلوع وفي الاخبار ان كل ايات  
 الانسان وصيد من قبل عمره الى آخره مكتوب قبل الفاني  
 بالعامه ولا يمكن الخلف لان علم الله يحفظ من التعدينا  
 حكم كتابه وكتب على عاقله ما امر اهل الامم  
 والله سبحانه قد جعل لكل قسطه الروح والارض في اليقين  
 والاضاحيل الهم والهمز في ذلك الخط اعلم ان القديس  
 على وجره يخرج في الاخبار والفرقة وذلك التسمية  
 انما على نسبة افعالهم الى قدرتهم على الاستقلال على معنى  
 تركهم القديس مع ما بالقديس وذلك لانه كان في الدرر هذا  
 السياق مثل كان من اجل الحب الخبز في كل الخبز ولا يمتنى  
 اهل السنة لتركهم السنة في الجمع وفي الحديث ذكر القديس

وهم المشركين الى الله تعالى ويرجعون ان كل عباد الله يفعلون  
 المعاصي والكفر يتعدى الله في شدة قبحه الى الله تعالى  
 وضل الله ام قد فسر من امير المؤمنين على السلام قال ارواح  
 القديس تفرق على النار عند ما عشتا حتى تقوم الساعة فاذا  
 قامت الساعة عند ما بع اهل النار باشرع القديس في لون  
 يا ربنا عندنا خاصة وقد بنا عامة في تعليمهم وقوا  
 من قولنا كل شيء نلقاه بعدد وعن الصادق على السلام  
 قال ما ازل الله هذه الايات لاف القديس ان المحرمين  
 فضل الله عن يوم ليحرق في النار على جوارحهم ذوقوا  
 من انا كل شيء نلقاه بعدد فقال الله ما اسالك من مصيبة  
 في الاخرة ولا في الدنيا الا في كتاب من قبل ان ينفذها  
 لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم عن جعفر بن محمد  
 عن ابي عبد الله السلام قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله  
 فامضا على شياطين في دينه ففتح به العيني ثم قال اللهم الله

كتاب الحق الكريم في اهل الجنة باعداهم واحدا مجم  
 وانا بهم جعل عليهم لا ينقص من احد ولا يزداد من احد  
 ثم خرج به الذي فقال الذي هو كتاب الحق كتاب الحق  
 في اهل النار باعداهم واحدا بهم وانا بهم جعل عليهم لا يزداد  
 لا ينقص من احد ولا يزداد من احد وقد يلك بالقضاء  
 طريق الاستيفاء حتى يقال هم منهم ما اشبههم بهم ثم  
 ليس اهلهم سعادته قبل ثم ما يوافق نامة وقد يلك  
 بالاستيفاء طريق اهل العادة حتى يقال هم منهم هم  
 ما اشبههم بهم ثم ليس اهلهم سعادته ولا قبل ثم يوافق  
 نامة فقال النبي صلى الله عليه وآله العمل الجيد العمل الجيد  
 العمل الجيد اجتمع له المسانحة واحدة واحدة فاعلم ان  
 اى صوابه لا يزداد من احد ولا ينقص من احد وعلى السلام  
 ان الله خلق قوم الخلق خلق قوم الغضا خلقوا ان الذين  
 خلقهم ليناخرجهم من هذا الامر لا غير لا عاينهم الذين

انا هم

انا هم خلق قوم الغضا فان يخرجنا ابدنا بطريق آخر قال ان  
 خلقهم خلق خلق خلق الخلق الموانع اخرجهم من هذا الراي  
 لرد الله اليه وان نعم الله خلق قوم الغضا خلقوا  
 ابداهم من المؤمنين على التمام قال الايمان ان اربعين  
 ارضا بقضاء الله والتوكل على الله وتوحي الامر الى الله  
 والتسليم لله وما الاخبار اول ما قام الله به من العباد  
 اليقين قبل الباطل على التمام فاني اليقين قال النبي  
 على الله والتسليم لا ملامة في قول والرضا بقضاء الله واليقين  
 لا الله اول ما خلقه من اليقين من اعتقاد بان الله خلقنا  
 والنازع وهو الحق والمنافع من اعتقاد ذلك المطلوب  
 من البلاء بخلصا ولا ينفذ المنافع سببا الا من باب  
 التكليف فيكون مسلما او ضياعا وموتوا وموتوا فساد  
 الملائكة حتى في اركان الايمان ليس يجد في الايمان  
 بل هو ملك او كافر والله لا يملك الا ان الله



اذ انهم ما خرجوا من عانتهم من غير ان يخرجوا من ايمانهم ان  
 التراجع انما يقال للانسان لان شعوره اكثر من الحيوان فبقيا  
 للحيوان لان شعوره اكثر من سائر اسباب النرج فقول  
 اكثر شعورهم من الانسان للملكة بل الخلق من الانسان  
 من اعضائه وجزائه وكذلك الحيوان سائر الاسباب  
 والالات ملكة وكل لا يخرج ولا يكون الا باذن الملكة  
 والملكة تكثر عبادتها لكونها لا يسبقها بالقول وهم يامرون  
 فان يرجع على الحقيقة ليعلم الله والاسباب اسبابها  
 قال عليه السلام كاد العقول ان يكون كفر فمن قال بقصر  
 الخلق في الامر من دون الله فقد اخرج الله من سلطانه  
 ومن علم ان الله يامر بالتوبة والنجاة فقد كذب على الله  
 ومن علم ان الخلق لا يغير مشيئة الله فقد اخرج الله  
 من سلطانه فان الله سبحانه اهل من ان يري بالنجاة  
 واعتز من ان يكون في ملكه ما لا يشاء في الكافي عن الصادق

قال

قال ان الله عز وجل وضع الايمان على سبعة اسهام على النبي والمؤمن  
 واليقين والرضا والوفاء والعلم والهدى ثم قدم ذلك اليقين  
 فهو ارفع هذه السبعة فكل ما لم يحصل وقم بعض الناس  
 اليهم وبعض السبعين وبعض الثلاثة حتى انتهى الى السبعة  
 ثم قال لا يغفل عن العلم بالاسهام سبعة ولا على السبعين  
 ثم قال ثم قال كل حتى انتهى الى السبعة فتمت هذه السبعة  
 وتوفى جميع في الشقة ومن سجد بين جعفر عليهما السلام قال  
 ان الايمان حالته درجات ولها درجات ومنازل في الشام  
 المنهى ثم امده ومنه النافس المنهية نقصانه ومنه الزيادة الرجاء  
 قلت لان الايمان لم يتم من غير ان يفيض قال نعم قلت وكيف ذلك  
 قال ان الله تعالى فرض الايمان على جوارح بني آدم  
 وقسم عليها وقرن عليها فليكن جوارح جسم جارية الامور  
 وكل من الايمان بغيرها وكل من اخرجها فقلب الذي يفيض  
 ونقصه ونقصه وهو ما يربطه الذي لا يربط الجوارح ولا تصد الا

عن ابيهم والحق عن ابيهم المؤمنين على السلام لانهم السلام  
نسبة لمسيح احد على لا ينسب احد بعدكم الا قبل ذلك  
ان السلام على التسليم والتسليم اليقين واليقين هو التسليم  
والصدق هو الاقرار والاعتراف بالعمل والعمل هو الاداء ان الله  
لو لم يخذلهم عن ما به يكون انما من ربه فانه يعلم ان قومه حبا  
وما من قامة الا من بنيت بها ان ربه على ما طمعتهم  
في ان ربه لم يخذلهم بل الله يحبك ولا يخذلهم الا بمشيئة  
وارادة وقد رخصنا ولا نعلم المشية والادارة والصدق  
والفضا الا بما وافق الحكمة وطابق للصحة ولذا قال ان ربه على  
طامعتهم قال ابي المؤمنين على السلام لو كشف الخطا ما نزع  
الا الواضع قال الصادق على السلام لا تفش شيئا من الخفية الا  
وجدت على غاية الصواب والحكمة قال ابي بكر الانوار الحكمة  
فضلنا عن الله وقد نزلت عليك وصلى اليقين من قال بان الله  
خالق كل شيء بمشيئته والحمد لله وقد رخصنا ولا يكون الا ما

واراد

واراد وقد رخصنا فاشاء الله كان وما ارشاه ليكون وكل من  
على اهل قنبر واقرب من غير قال الصادق على السلام ليس شيء الا  
له حليل فاحل الله كل قال اليقين قبل فاحل اليقين قال الا  
تخاف مع الله شيئا يعني تعقد بان شيئا من الاشياء الا ما  
ولا نفعا قال الصادق على السلام من تحزن يمين المزمع المسلم  
ان لا يوفي الناس خط الله ولا يؤتم على الوضوء لله وقال  
ان الله بعد له وقسطه على الروح والروح في اليقين والرضا  
جبل الهم لانه في ذلك الخط قال ابي المؤمنين على السلام  
على النبي لا يجد لك طعمه الايمان فتعلم ان ما احببه لم يكن  
لحفظه وان ما انطاه لم يكن ليصيبه عن الصادق على السلام  
ان ابي المؤمنين على السلام لم يلجأ طامعا بل يقضي بين الناس  
فقال بعضهم لا تفقدت هذا الحائط فانه معقول قال ابي المؤمنين  
على السلام من امر اهل بيتنا فامسقط الحائط قال وكان امر المؤمنين  
على السلام كذا ما يفعل عند ما شابه وهذا اليقين وقال الصادق

قال الصادق على السلام  
تفقدت اولا انفسا



في الله فاما الذي كان لغيره من قديم في الدنيا فكان  
 تحت كثرهما اما انهما كانا ذهباً وفضة فاما كانا ربيعاً  
 لا الا انهما من ربيع بالوقت لم يخلق الله من ربيع بالحيات  
 لم يفرج قلبه من ربيع بالوقت لم يفرج الله من ربيع من ربيع ان  
 الحادث بعد الله بخلقته قال الصادق عليه السلام كان امير المؤمنين  
 يقول لا يجد طبعهم الا انهم في علم انما اصابه بكونه بخلقته وان  
 ما انك لم يكن لم يصب طبعه الا انهم في العلم والناصح هو الله نعم واعلم  
 ان القدر يترك من الخلق الافعال فيقال نعم انما قال الخلق  
 والخلق من الخلق في خلقهم بخلقهم من الله فاني قد يكون  
 من قال بان العبد يترك من دون الله فيخرج الله من طهارة  
 من قال بان رادة الله رادة العبد فاما العبد فاما علم الله  
 فاما بخلقته لان الحكم فانه في الابل فاما بخلقته بخلقته  
 غائبة عن ربيع الا ان الله كان في الدنيا لم يكن  
 عن حيد بن قيس المحدث قال نظرت يوماً في البحر الجبل

عليه

نعم

عليه فبان فخلقته في فاهي المؤمنين علي السلام فقلت  
 يا امير المؤمنين فمثل هذا الموضع فقال نعم يا سعيد بن قيس  
 ليس عبد الا من الله عز وجل فاما خلقه فاما خلقه ملكا  
 فاما خلقه من ان يخلق من ربيع بل او يفرج في ربيع فاذن الله  
 فاما خلقه في خلقه فاما خلقه من ربيع بل او يفرج في ربيع فاما خلقه  
 علي السلام في قول الله كان تحت كثرهما كان في الله في ربيع  
 عجب لمن ربيع بالوقت كيف يفرج وعجب لمن ربيع بالوقت كيف  
 عجب لمن ربيع بالوقت كيف يفرج وعجب لمن ربيع بالوقت كيف  
 ويخرج من ربيع من الله ان لا يتركهم في فضائه ولا يتركهم  
 في ربيع من ربيع الله علي السلام قال كان في ربيع من ربيع  
 وكان عجب علي السلام في خلقه فاما خلقه فاما خلقه  
 خرج علي السلام بالوقت فاما خلقه فاما خلقه فاما خلقه  
 حب الا في طهارة يا امير المؤمنين قال عجب لمن ربيع  
 السما فخرج من ربيع من الا من فقال لابل اهل الا من

المرحوم

فقال ان اهل الارض لا يستطيعون شيئا الا باذن الله من  
 الله تعالى فخرج فخرج طاعا ان المرام من الاذن الذي هو ط  
 فيكون كل شيء انما هو من الله الملك المدبر اذ بين ملكه  
 كل شيء والملك عباد مكره لا يسبقون بالقول وهم يامرون  
 بغيره فلا يخرج له ولا يكون شي الا بالملك ولا يخرج الملك  
 الا باذن الله قال الله ما احب الي من مصيبة الا باذن الله  
 قبل الرضا على السلام انك تعلم بهذا الكلام والسياسة فقط  
 وما قال ان الله واديا من ذمه عليه ما ضعف خلقه القتل  
 فلو امر الخلق ليرسل اليه من الصادق على العلم قال ان  
 طاعة الله العبد والرضا عن الله فيما احب العبد او كره ولا يرضى  
 عدا عن الله فيما احب او كره الا كان حركه فيما احب او كره  
 وعن علي السلام قال ان اعلم الناس بالله رضاهم بقضاء الله  
 تعالى عن علي بن الحسين عليهما السلام قال العبد والرضا  
 عن الله ناس طاعة الله من غير رضى عن الله فيما مضى عليه

فيليت

فيما احب لو كره لرضى الله انما احب او كره الا ما مضى عليه اقوال  
 فاعلم ان كل محبوب ومكره بقضاء الله وقضاءه سبحانه على حب  
 اخضاع العبد بصفته واهله بما يحب الله سبحانه لا يرضى الا  
 بما وافق الحكيم والصلح من الرضا على السلام قال الله تعالى  
 قال الله تعالى ان من عبادي المؤمنين عباد الا على الهام او ربهام الا  
 بالرضى على الله في الجنة في البدن فالمرهم بالرضى والرضا صحة  
 اليك فليعلم عليهم ارضاهم وان عباد المؤمنين عباد الا على  
 الهام او ربهام الا الفاتحة والاسكنة والرضى في ابدانهم فالمرهم بالرضا  
 والملك والرضى فليعلم عليهم ارضاهم وانا اعلم باصل علمه ودين  
 عباد المؤمنين وان من عباد المؤمنين لمن يحب عدا عن الله  
 فيقوم من خادم ولدين حاديه فيجد الى الله في نفسه  
 في عبادته فاحذر الناس الى الله في الذين يظلمون في اربابهم  
 على غير الحق فيصحب فيقوم وهو اقل انفسه راعيا ولا على  
 ما يفي به من ما يريد من عباد الله العبد الذي يرضى العبد

منه



لا تقتربوا من الصلاة من قبل ان تلتوا ذلك لعلكم تلتوا  
 وضوءا من نفسه حتى تظن ان قد فارق العبادين جاز في عبادته  
 هذا التقصير في العباد من عند ذلك وهو ظن انه قد فارق العبادين  
 العبادين على الله تعالى وعلى الله تعالى وعلى الله تعالى وعلى الله تعالى  
 انتم هم واما من عباد الله كانوا مقصرون غير العبادين من عباد الله  
 كنت عبادا لله على الله تعالى من كرام الله والعباد من عباد الله من رفع  
 وجبت العباد في من ربي يكون من ربي في ربي في ربي في ربي في ربي  
 والله من الظن لا يظنون ان الله تعالى عن ذلك تذكركم من ربي في ربي  
 وهو من ربي في ربي في ربي في ربي في ربي في ربي في ربي في ربي في ربي  
 نصبت وقال ربي العباد على السلام في ربي في ربي في ربي في ربي في ربي  
 ان لا يستطعن في ربي في ربي في ربي في ربي في ربي في ربي في ربي في ربي  
 بيان الايمان في ربي في ربي في ربي في ربي في ربي في ربي في ربي في ربي  
 العباد من ربي في ربي في ربي في ربي في ربي في ربي في ربي في ربي في ربي  
 اليه ولا يكون من ربي في ربي في ربي في ربي في ربي في ربي في ربي في ربي

العبادة

لا تجعل من ربي في ربي في ربي في ربي في ربي في ربي في ربي في ربي في ربي  
 كتب ربي في ربي في ربي في ربي في ربي في ربي في ربي في ربي في ربي في ربي  
 بامره في ربي في ربي في ربي في ربي في ربي في ربي في ربي في ربي في ربي  
 لما فارق ربي في ربي في ربي في ربي في ربي في ربي في ربي في ربي في ربي  
 ربي في ربي في ربي في ربي في ربي في ربي في ربي في ربي في ربي في ربي  
 كتب في ربي في ربي في ربي في ربي في ربي في ربي في ربي في ربي في ربي  
 الصادق عليه السلام عجب من ربي في ربي في ربي في ربي في ربي في ربي في ربي  
 الاكلان في ربي في ربي في ربي في ربي في ربي في ربي في ربي في ربي في ربي  
 الارض في ربي في ربي في ربي في ربي في ربي في ربي في ربي في ربي في ربي  
 ربي في ربي في ربي في ربي في ربي في ربي في ربي في ربي في ربي في ربي  
 وعظم ربي في ربي في ربي في ربي في ربي في ربي في ربي في ربي في ربي  
 قال علي بن الحسين عليه السلام في ربي في ربي في ربي في ربي في ربي في ربي  
 الرضا في ربي في ربي في ربي في ربي في ربي في ربي في ربي في ربي في ربي  
 والرضا في ربي في ربي في ربي في ربي في ربي في ربي في ربي في ربي في ربي





حيث نزل من قبل الله من يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره  
فقال التوكل على الله وحملت منها ان يتوكل على الله في امور الدنيا  
كلها فافضل اليك كنت عنه واعيا تعلم ان لا ياله الا ضار ففضل  
توكل ان الحكم في ذلك التوكل على الله يتوكل في ذلك التوكل  
فيها وفي غيرها عن الصادق عليه السلام قال من اعطى ثلثا  
لينسج ثلثا من اعطى الذراع اعطى الاجابة ومن اعطى الشكر اعطى  
الزيادة ومن اعطى التوكل اعطى الكفاية فقال انزلت كتاب الله  
توكل من يتوكل على الله فهو حسبه وقال ولئن شكرتم لازيدنكم  
وقال الحق استجب لكم من المصدق عليه السلام ان فرق بين  
الكتب ان الله تعالى يقول عز وجل انما نعطي  
على عشي لا نطقن احد كل مؤمن من الناس تلغي بالانبياء  
ولا كسوة في يوم المذاكر عند الناس لا نعطي من عشي لا نعطي  
فضل على ايدي في الشدايد والشدايد بيك ويرجو في  
وتخرج بالفكر انجب بين ويكفها في الايام بهو فاعلمه ويا حب

مفتوح

مفتوح لمن دعا على من هذا الذي اتلف لنسب فقطعت فيها  
ومن هذا الذي حارب لعظمة فقطعت حبل من جعلت اما العباد  
عنه فمظفر فله وضوا بغيره من انزلت من الاميل من يحيى  
وامرهم ان لا يظفروا الا بواب بني بن عبادي فله عوا بولي  
اليعلم من لفته نائب من نوابي في الاملاك كنهها احقرى  
الا يعيد ان في في الاملا لا يعنى اعطى بحري ما الشلف  
ثم انشفت عن فله شلف رده وويل في ان يولف ابد  
بالطمانيل السلة فقال فلان يسا الى الجبل انما يخلق  
عسل الحور الحور الكرم الى في العفو والرحمة سيدك الحور انا  
محل الامان من قطع صا دونك افلا يحزن المؤمن ان يؤمن  
في غلوات اصله في لاهل ارضه وجميعا ثم اعطى كل  
ولهم ما هم مثل اصل الجميع انقص في ملكي شلف في تركيب  
نقصنك انافية في ابنا القاطنين فقال في ميا يابسا  
من عصاني فله رافقي من يدك فقال على السلام وحب في بعض





حتى الله عليه السلام قال قد لقيت المقادير قبل ان يخلق الله السموات  
والارضين فحينئذ انبثت فقال الله تعالى اني قد علمت اني لا يكون الا  
ما شاء الله في الذكر الاول عند علي السلام فيما مضى ان  
لا يكون في قبض الخلق الى العلم مقادير على اسطر في كتابه  
لا يعلمون على علم منهم ولا غير يري في الدنيا اخرج الله  
ذرية آدم علي السلام من حبل واحد عليهم الدنيا في اربعة  
ارواح النبوة لكل نبي من آل آدم علي السلام الا في قبضه وهم ذرية  
من ذرية النماضة الى ارب مالى اربى بعض الذرية اعظم من بعض  
وبعضهم ارفع من بعضهم من ذرية اصيل وبعضهم ليس من ذرية  
كذلك فلعنهم كلهم في كل الامم قال آدم علي السلام يا رب  
افتادني في الكلام فاسكنه قال الله عز وجل تكلم فان ذلك  
من روي طبعك فلو كنت في قبض قال آدم عليه السلام يا رب  
فلما كنت طعنهم على ان واحد وقد طعن طعن واحد وجوبه  
واحد والوان واحد والعماد واحد وان ذرية سواي لم يسمع

بعضهم

بعضهم على بعض من اكره منهم فاسد ولا ينفذ ولا اختلاف  
في شيء من الاشياء قال الله عز وجل يا آدم برحمتي طعنت في  
طبعك فطعت ما لا تعلم لك به وانا القادر العليم على الفتن  
بهم فطعنهم وبشئني بعضي فبهم اربى والى ذلك يربى  
ما روي عن امير المؤمنين علي السلام حيث سئل عن الاستطاعة  
التي بها تقوم ويقعد فقال استطاعة ذلك مع الله يوم يوفى  
فلكم القوم وله حيزا فبالا فقال اني علمت بكونهم ضامع الله فلكم  
وان طعنهم من دون الله فلكم فقالوا كيف يقول يا امير المؤمنين  
قال بكونهم بالذي يملكه الله فلكم فان الله سبحانه كان ذلك  
من عطائه وان سلمه ما كان ذلك من بركته هو الملك المطلق  
والقادر على ما اقره عليه الصالحون ما يقبل العباد فيلحقه  
الحل والفتنة والحد يطول وفي الصلوة يقول الله عز وجل يا ارحم  
الرحمن والرحيم والحمد لله من سيد السموات والارضين والاشيا  
قال ما افغى الدنيا اهل البيت فانه من اهل البيت خير

فقد كرم من البركات بقضاء وقدر والامور تجري ما ينبغي  
 فاذا انظر القضا الخطا القدر واذا الخطا القدر الخطا القضا  
 وانما اللول من القضا الى القدر ومن القدر الى القضا وقال  
ولله على الله على كل شيء قدير في ارادة كل شيء الله تعالى  
 كان كل الاشياء لا يكون وانما تعالى به الكائنات من الجلال  
 والمخافات فلا يحجب في الملك والملكوت طيل به كثير صغير  
 ولا كبير اية من تضع اية ايمان وكفر عظام او كثر من الذين  
 زيادة او نقصان طاعة او عسيان لا نقصان وقدر في شئته  
 فاشاء كان وما الاشياء لا يكون الا يخرج عن شئته لقننه ناطق  
 ولا طقت في ظاهر هو البذل والعبد الفاعل الما بريد لا ارادة الملك  
 ولا معق ايضا انه ولا يملكه العبد عن معصيته لا يتوفيقه  
 وحيث ولا قوة على طاعة الا يتقوى وادته لا يجمع للجن  
 والانس والملك والشيء الما على ان يحكم في العالم ذرة  
 او يكون هادون ارادة وشئته عجز واعنه واعلم ان القول

بان الله

بان الله سبحانه اعطى لعباده القدرة وملكهم القوة فيفعلون  
 بحولهم وقوتهم من دون الله وهذا قول الفقهاء الذين يجادلون  
 الله من سلطانهم واذا علمنا ان الله سبحانه اعطاهم القدرة  
 والقوة ولكن لم يوفقهم اليهم بل بشئته يحرك القدرة وادته  
 توفيق القوة فيهم يحول الله وقوته فيفعلون ولذا يقول بحول الله  
 وقوته يقومون فقد واعلم ان القول بان الله سبحانه اعطى  
لرفيع الالعباد عجزا لا يتصرف في افعالهم بل اهلهم  
ووجههم على انفسهم وقوتهم اليهم هذا التقوي الذي  
 نصبه من ضروريات الدين والقول بان الله سبحانه يتصرف  
 ولكن ارادة تافعل الارادة العبد فحصل اقطع من التقوى بعض  
 لان العاقل الحكيم كيف يتبع الجاهل الخطي والقول بان الله  
 لا يتبعه ولكن ارادة العبد تغلب ارادة الله فيكون العبد  
 غالبا والله يغلبوا هذا كفر بالله العظيم وانكار للعظمة  
 والعزة والسلطنة وادعاء للمؤمنين بالمخلوق الضعيف

ما دون الله اراد ان  
 ان يكون رسله صمد  
 وان جبره فيما قال الفقهاء  
 انهم اخرجوا من سلطانهم لانهم  
 يقولون لا يبدوا حال العباد

فعل العبد ومع الارادة الله  
 رسله رارا رسله في كل حال  
 وهو القادر والوحي بل  
 وارشاد رسله لا يبدوا  
 بكونه يتقوى





وذلك ان الله جازع خلق المشية فخلقها وخلق الاشياء بالمشية  
كما ومن الصادق عليه السلام والمشية خلق ساكن لا يدرى  
بالشرك وهي فضل الله ويعبر عنه بالامانة الخلقه عجيب الآثار  
فيقال للمشيه عجيبات والآلاده عجب المراتب  
والقدر عجب القبول والعلو عجب العلو والامكان  
عجيب المبنيات فيقول الرحمن قدره في جميع الامكان والقوايل  
والايمان والمناهي الا انه قدرة الله لا يخرج منها شيء  
وهي الحق الاكبر فيها كل ما يمكن بامكانه ولا نهائية لها  
وفي قولها من فضلي ولا ينبغي ان يطالع عليها الا الابرار  
الفرديس الجان فان قلت ان امر الله واحدة فافهم الكثرة  
فيا كما ان الواحد العدد في جميع مراتب الاعداد لان غير التمام  
كذلك امر الله واحدة وفي جميع القوايل والامكانات الا غير  
التمامة فالشيء متجه في الامكانات ارجح مراتب الاعداد  
في الواحد العدد هذه الشئون والقوايل كل منها سأل

۱۰۰

رتب لبيان الحال ان يعطيه الرجى والطمع وفي عالمه المفقوت  
 العلم الحكيم من هذا الامكان اما او اف عكس على ما علم عليه  
 في الامكان هذا مع قوله على التمام قوله على الاشياء  
 بالية فان قيل لخلو القوايل والاضحيان في الامكان  
 قيل الاتفاق في رتبة الامكان عجز بل وقدرة وكمال  
 وعالمه المفقوت لما بق العيب الاعلى في التقدير باعده حانه  
 عجز في حكيم بصير عليه خبر في تبيين الامام ابو القاسم <sup>عليه السلام</sup>  
 اذا اردت ان يؤمن الله من المرق والمغرق والشرق  
 فقل اذا سمعت لهم الله ماشا الله لا يعجز الله الا  
 الله لهم الله ماشا الله لا يدق الحيز لا الله الا فان قالها  
 أنا اذا سمع من المرق والمغرق والشرق حق عيسى من  
 قالها أنا اذا سمع من المرق والمغرق والشرق حق عيسى  
 وان لا يضر والياس عليها السلام بيقين ان كل وقتهم فاذا  
 تفقروا فمن هذه الحكمة وان ذلك عار سعي عجز

باسم الله تعالى  
في سنة ثمان  
المن واليه  
بقره في القام  
امام الدين



عينا زاعداً من اولياي من مخرج قائمهم ملوك الله  
عليه السلام وابناءه وشيعته اعلم ان اثبات الاختيار ولو جزئياً  
في المؤمن يتلزم الاضطرار في الرب ولو جزئياً واعلم ان  
تمام المؤمن بيد الصديق تمام القلب بيد الله فاشاء الله  
كان وما لم يشاء لم يكن الا ترى ان العبد لا يتكلم من الكفر  
الايمان ولا من الايمان بعد الكفر الا بعد ان يشاء الله  
يفعل من يشاء ويحكم من يشاء على ما يقتضيه حكمه فالجواب  
للسائل ملك السموات والارض وما بينهما وما تحت  
الترى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه فلو اهل ملكه  
خرج من يدك وان لم يسل فما اليك من الانبياء بل سيده  
ملكوت كل شيء واليه مرجعهم والعجب بعض العاصين يقول  
ارادة الله ابعده لا ارادة العبد فقال الحق سبحانه وان تتبع  
الحق اهوانهم لم تستل السموات والارض واعلم ان نفي التقويين  
لا يصح مع اثبات نفي من الاختيار ولو جزئياً كما ان نفي

الجبر لا يصح مع اثبات نفي من التقوي ولو جزئياً والامر بالخير  
فعل الحكيم القابلية والاستحقاق فلا يجزئ فعل الحكيم لانه  
جاء بقضى الحكيم القابلية والاستحقاق ولا تقويين  
لانهم محرمون القادر المختار لا شريك له في ملكه اعلم ان القول  
بان العبد من دون المادة الله هو الحق بالتقويين  
الذي بطلانه من جهة نيات الذين ولله هبة القول بان  
ارادة الله تابعة لارادة العبدان مخ لوم فساد السموات  
والارض لقوله سبحانه ولئن اشيع الحق اهوانهم لم تستل السموات  
والارض كخفي ان في قوله سبحانه ان الحق ان السائل  
بالاتباع قد اشركوا فخذ كل واحد من العباد لها ولو جزئياً  
ذلك لم يستل السموات والارض لقوله سبحانه ولو كان فيهما  
الهة الا الله لم يستلوا ولو قيل سبحانه ارادة في ما يفعل  
العبد لكنه ما غير تابعة لارادة العبد وكذلك ارادة العبد  
غير تابعة لارادة الله فقول هل يكون ما يريد الله وما يريد

فقد غلبت الحجة على  
من لا يرى في القدم

العبدان قلت لا يكون الا ما يريد العبدان ان يفعلوا في  
العبد ابد الله فيكون العباد للغير مغلوبا والمجاهل الذي  
غالبا وان قلت لا يكون الا ما يريد الله وما من جاذبة الا هو  
بناصية ما ان يظ على امر مستقيم يعني فانه على ما  
هو عليه باسكانها ومجربها على ما تقتضيه فالبقية  
وشاها فالجوبية على حجة الحكمة مع ان من الجبر والتفويض  
اما من الجبر فلما باقتضاء القابلية واما من التفويض  
فلان ما لا يحكيه وقد روي عن مولانا امير المؤمنين عليه السلام  
ان قال ما لا يرى في خلق الحبس وبه التهمة لواقبتهم العلم  
من معدن وادفعهم من ضعف واحد من الطرفين  
وسلكتم من الحق فمجدلتكم بكم السبل بكم الاعلام  
وان شاء لكم الاسلام فاسمع قول الصادق عليه السلام حيث  
قال في قول الله سبحانه وهما في السموات والارض الا  
قال ذلك في كل مكان لا بد ان كان الا ما كان اقدار فان قلت

في مكان

في مكان بذاته لزمك ان تقول في اقدار وغير ذلك لكن هو  
بان من خلقه محيط بما خلقه علما وقدره ومطاطة وسلطانا  
ليس عليه عاقل الا في ما قل من انما لا يعقله شيء  
والاشياء ليسوا علما وقدره وسلطانا ولكل واحد من  
وغيره على قدره في قوله عز وجل ما يكون من يحوي ثمة الا  
ما يعلم ولا عنه الا هو اذ هم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر  
الا هو هو انما كانا فقال هو واحد احد الذات باري من خلقه  
وبذلك وصف نفسه وهو جليش محيط بالاشياء والاصا  
والقدرة لا يعرفه شيئا الا في القوة في السموات ولا في الارض  
ولا اسفل من ذلك ولا اكثر بالاحاطة والعلم بالا الذات  
لان الا ما كان محدودة بمحدود واحد اربعه فاذا كان بالذات  
لزمه العبادية هي ان يزم ان يحوي الذات على كل شيء من الاشياء  
ملك الاجسام والاعمال والحواس بذاته لا ما كان محدودا  
اربعه هو المرافضة خطين متقابلين من فضتين في السطوح



وروى ان الله اوحى الى ادم عليه السلام ان يا ادم تعلم العلم  
 النافع فقال الحق ما العلم النافع فقال ان تعرف خلقك وعظميتك  
 وكبريائك وحال مدركك على كل شيء فان هذا الذي يقربك اليه  
 قال الله الذي خلق سبع سموات من الارض مثل من ينزل  
 الامر مني فاعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط  
 بكل شيء علما ثم واعلم ان قطبي عالم الدين الانشقاق باعاً  
 قد رآه الله على كل شيء بحيث لا يعرف عن علمه في الارض  
 ولا في السماء ولا في جميع الملوك والشياطين والجن والانس  
 على ان يحركوا ذرة او يكتسبوا من دون علم الله وارادته  
 لا يمكن وما مثل لك من الاحتمال في علم حقيقة الحال هو  
 انك اذا نمت في بيتك وحصل النار ما رادته فترى ان  
 لم تطلع بفعل ما يشاء وان المثلث فان لم تقدر على  
 فعل ما يشاء وان علمت وقد رآه فان اردت ان يفرق  
 حتى تم عليه الحق حتى تأخذ منه ما تريد من ما لك

علم الله كل شيء

ذلك

ذلك فذلك وان لم يكن في ذلك من مصلحة دفعت من تحت  
 صلت بينه وبين ما يريد وما كان الحق سبحانه عالماً فاداً  
 فان شاء ان يحل بين عبد وبين ما اراد يحل ولا يحل له  
 واراد ما اراد ما اتى الله ما اتى الله بالحكمة فآراده الله انما  
 يصير مقتضى الحكمة فآراده الله انما يصير مقتضى الحكمة  
 والمصلحة ولا يتبع لارادة العبد ولو اتبع الحق أهوى لم فسد  
 والارض يوحى اليه ما يشاء ويحكم ما يريد وفي الكاف باب  
 من الاخبار فان الله لا يفعل عبادة الا ما هو الاصل لاسم  
 وقد روي الحديث عن الباطن عليه السلام عن رسول الله صلى الله  
 عليه وآله في الكاف عن الصادق عليه السلام قال ان الله عز وجل  
 خلق قوما للحق فاذا تم لهم الباب من الحق قبلت قلوبهم وان  
 كانوا لا يعرفونه فاذا تم لهم الباطل انكروا قلوبهم وان كانوا  
 لا يعرفونه خلق قوما للغير فاذا تم لهم الباب من الحق انكروا  
 قلوبهم وان كانوا لا يعرفونه فاذا تم لهم الباب من الباطل قبلت

قالوا لم وان كانوا الاغنياء وعنه عليه السلام قال ان الله عز وجل  
 اذا اراد يعبد خيرا كنت في قلبه كثرته من نور فاضاها معه  
 فقلبي حتى يكون احسن علي في ايدكم منكم فاذا اراد يعبد  
 سوا كنت في قلبه كثرته سودا فاطلم لها معه فقلبي كثرته  
 الاثنيون يداه ان هيد يري حصد ذلك السلام ومن يد  
 ان يضل يجعل صدره ضيقا حرا كما يصعد في السماء وفي  
 رواية اخرى ان الله تعالى اذا اراد يعبد خيرا كنت في قلبه  
 كثرته بقاء وفتح سامع قلبه وكل به ملكا ليدركه فاذا  
 اراد يعبد سوا كنت في قلبه كثرته سودا وسد سامع  
 قلبه وكل به شيا فاضلا وفي رواية ان الله عز وجل اذا  
 اراد يعبد خيرا طيب حرم فلا يسمع معجزة الاغنياء ولا يكره  
 الا اكله ثم يقدر الله في قلبه كلمة يصح بها امره والاخبار  
 من هذا الباب اكثر من ان تحصى وافر من ان تحصى ولقد  
 قال الله عز وجل يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة

سجادة

سبحانه الله وهم اذ يكون قال القائل على السلام ان الاختيار  
 ان يقع الايمن يملأ نحو الهند وتكون الضمان ونصرف اليه  
 وقال نعم تصيقتي حنة ويا حنة حنة انهم بعثتهم الي  
 وعلما ان القدر تترك بالفتنة بان الله اذ قدم الكفر الضمان  
 الاصل ما فرغهم بحسبهم خداجين فظلم لو كان القدر بحسب  
 القابلية والاختلاف فلم يخلقهم مع علمهم بلنا في جود  
 اذا لم يكن الخيرة والشر ما القدر بل اباداه العبد واختاره فخل  
 كان الله تعالى قبل ان يخلق العبد الشرا ان يخلق الشر ويخل  
 المحجيم ام لا فان قالوا لا فقد كفر طاعة الله العظيم فان قالوا  
 بسابقة العلم فانهم خلقوا الكفار والمؤمنين مع علمه  
 بما يكون فان قالوا باقتضا الحكمة قلنا مثل ذلك في القسمة  
 ومن جهة ما يقتضيه القدر تتركهم تترك بالفتنة وتترك  
 اذا كان كل شيء بقتضا وقد فرغنا الخليفة لما قلنا ان التكليف  
 ايضا مقتضا بالله وقد فرغنا ثانيا اذا لم يكن كل شيء بقتضا

ويقولون



وقد فصل كان الله عالماً بما يكون قبل ان يكون ام لا فان قالوا  
لا فذلك عظمة العظمين وان قالوا نعم قلنا نعم كلنا نؤمن على  
بأنهم لا يؤمنون فان قالوا انما الحق اهللك من هلكة من  
مجيئ حتى عن ميتة قلنا مثل ذلك في القصة وينبغي ان قيل  
القد نرى عيال لهم اذا كان لهم الخيرة ما شاء العبد كان  
وما لشيء لم يكن فصل فوض الامر اليهم واصلهم ام كان فيهم  
تقوم بيد قدر الله على كل واحد منهم وما من  
القدر وهو يد الله فان قالوا بالاهل ان قدر انكر فاضرب  
الذين بالذهب ان قالوا بان ارضه الواح بيد الله بحكمة  
قلنا اهل اليك من الامر شيء ما شاء الله كان وما لشيء  
اكرهين ولذا نقول ان شاء الله في كل ما تريد واعلم ان قوله  
املك لنفسك نفعا وتركتك عظمة العظمين لقوله قل املاك  
لنفسك نفعا ولا تترك الاما شاء الله فعندنا نضع بين الاختاء  
فيه ولا ريب فيمن قال مولانا امير المؤمنين عليه السلام نلنا

للصحة الاحوال على القدر وفي الخبر طيبي بعد حتى الجذر  
والكل في اعلم ان بعث العمل الارادة وباعث الارادة  
وبعث الشهوة الحاجة والحاجة بقدر رايه لان مقوم الحرب  
مقوم طاعة بالحكمة وهذا كرجل كسبه رجلان ما د  
بهما ليخبروا به فكلش ان داء في الكاذب عن ابي الله  
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من زعم ان الله  
بامر باليقين في النسخ فقد كذب على الله ومن زعم ان الخير والشر  
بغير شئ الله فقد اخرج الله رجلا من سلطانه ومن زعم ان  
المعالي بغير قوة الله فقد كذب على الله ومن كذب على الله  
ادخل النار وفيه عن اسمعيل بن جابر قال كان في مسجد  
رجل يحكم في القدر فالتاسر بمبعوث قال فقلت يا هذا املاك  
قال سل فقلت يكون في ملك الله تبارك وتعالى ما لا يريد فاطر  
طوبى لمن يفتخر بما لا فقال يا هذا الله طوبى لمن يكون في ملكه  
ما لا يريد ان يفتخر به ومن قلت لا يكون في ملكه الا ما يريد

امرت لك بلعاصي قال فقلت لا يا عبد الله علي السلام  
 سالت هذا الصديق فكان من جوابه بكرا وكذا قال لنفسه  
 نظرا لما قال عرجا قال لصلك علي بن ابراهيم عن محمد بن  
 عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن صالح بن مهمل عن بعض  
 اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن الجور القدر قال  
 لا جور ولا قدر ولكن فتر بينهما ما هما الحق التي بينهما الا هما  
 الا العالم اومن عليهما اوجس مملها اياه العالم وعندهما  
 قال من نعم ان الله يامر بالفضاء فقد كذب على الله ومن زعم  
 ان الخير انشر اليه فقد كذب على الله وعن ابي عبد الله عليه السلام  
 قال لا ان الله ارحم خلقه من ان يحرف على الذي في بيته  
 عليها والله اخ من ان يريد ان لا يكون مثل صلوات الله  
 صل بن الجور القدر فتر ثالثة قال نعم ومعها ان التمام  
 ولا ترض وفي رواية عن الصادق عليه السلام قال لا خير ولا  
 تفويض لكن امرين الاخيرين قيل وما امرين امرين قال لي

الوجه

فلان

ذلك جليل راسية على معصية ففقت فلم تترك ففقت ففعل  
 تلك المعصية فليجس لي قبل منك فتركته كنت انت الذي  
 امرت بالمعصية عن احمد بن محمد بن صفير قال قلت لابي الحسن  
 عليها السلام ان بعض اصحابنا يقول بالجور معصيةهم يقول  
 بالاستطاعة قال فقال لما كتب لهم الله الرحمن الرحيم قال  
 علي بن الحسين عليهما السلام قال الله عز وجل يا ايها الذين  
 آمنوا ان الله قد اشرككم بالذين آمنوا فليجس لي قبل منك فتركته كنت انت الذي  
 امرت بالمعصية عن احمد بن محمد بن صفير قال قلت لابي الحسن  
 ففقت على معصية جعلت معصيا بصلها اصابك من حسنة  
 فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وذلك لان  
 اول عبادتك منك وانت اولي بشئك مني واليك  
 ان لا اسئل عما افضل وهم يعلمون قد نظمت لك كلتي توبة  
 اعلم ان الخير اياه الله ونوفيقه وبكورة وفنديه وبسببه  
 وقصائده اعني اقامة العاين على قابلية العباد والشر  
 بعيد في الله وفنديه وبكورة اعني اقامة العاين على قابلية العباد والشر

لا ان الله ارحم خلقه من ان يحرف على الذي في بيته  
 عليها والله اخ من ان يريد ان لا يكون مثل صلوات الله  
 صل بن الجور القدر فتر ثالثة قال نعم ومعها ان التمام  
 ولا ترض وفي رواية عن الصادق عليه السلام قال لا خير ولا  
 تفويض لكن امرين الاخيرين قيل وما امرين امرين قال لي



والا لكان متناوياً بقديره لخلق مع الاسباب <sup>عليها</sup> ثانياً  
وبعضاً اعني لطائف خلقه على الصلابة <sup>فصل</sup>  
الحكمة فالخير بديهي والشر لا يعقل اليه اعلم ان الله تعالى اذ كثر  
الذين ان الذين كفروا ساء عليهم وانذرهم ام لم تنذرهم  
لا يخفون في قسرة الاامام علي السلام انه قد انجده  
اصل دار السلام بخلاف الاعاوين سبق في علم الله عبادته  
واشقا من سبق الكفا عليه بالثقاء ورواها عنهم في قوله  
الكفار في الحجارة اشد قسوة في التفسير جعل الكافر  
بينه وبين عبادته فيجلب العداوة في ملك الله الاشياء  
قال علي السلام لان العالم بما كان وما يكون وما لا يكون  
اذ لم كان كيف كان يكون اقول اذا كان الله عالماً بان اكثر  
الخلق لا يخفون فلم خلقهم فان قيل اقتضاه الحكمة فليسا  
فصل بذلك في القصة حتى لا يخفى من ملكه ولا نشر  
بما فعل فان الله لم يالك عقوباته والعدل والقوة فبين

وعدم حمله به  
بینه بین افشار  
وعدم مام بکلیت  
سینک و بی افشار  
وخطای فی صلیت  
وکت ابر افشار  
فصلت لم یقل  
ما به العلم او افشار  
او افشار و افشار  
در خطه افشار و افشار  
بفصلت افشار و افشار  
و افشار و افشار  
سینک و بی افشار

ملكوت تخليق وان كل فضل والفضل معكم ولكون بل نامكا  
 ولكون وكل ذرة من جرم وعرض حيث واعتان من تخليق  
 وكل ذرة او غير من معقول المحسوس او غير محسوس كل  
 موكل به بغير حيث انشاء الله تعالى بل بالامار الله واعلم  
 ان الله تعالى يقول ان الله لا يهدي للضلال الا الذين يقولون  
 نخلق ولد الزنا الله سبحانه والداره الزاينان فان كل فضل  
 من خالق غير الله قلت فضل كان الخلق بغيره منه رحمة  
 فان قلت نعم فقد كفرت وان قلت لا فقد كفرت فقول  
 بان الخلق لا شيء بغيره فثبت الله تعالى من سلطانه  
 واعلم ان زيدا اذا اعطى مائة تومان للخرق يتجر بها فان  
 ملكه بما قبل خرجه يتجر بها وببضاعته وان لم يملكه قبل خرجه  
 يتجر بها بل ولجانة حتى لو عامل فيما له لربح من  
 وكذلك الخلق سبحانه لو لم يملك بغيره يقول العبد بحسب قوله  
 افرم واقدر واعلم ان القدر كما نكر بالعمول وانما يقدر

صلاوات

بالحسين ولو لم يولد في نفي الملك عن الملك الحق يدعى  
 نفي الملك لعدم احساسه وانما الملك هو الحق الذي هو الام  
 يتبعه فغير ان اعادنا الله من شجرة جنة والدة اعلم ان القدر  
 يقول لا مشيئة قد فعل كل الحرام قلت اذا اكل الظالم الحرام فضل  
 منكم قوة الماسكة ونقصه الماسكة وتأخذ منكم المسكونة  
 وتولد الكبد وتكون فيه ونقصه منكم منكم ونقصه  
 وما خالصا وتجعلها الودع وتعملها بدل ما تجعل  
 فضل ذلك كل يعلم الله مشيئة الام لان قلت لا فضل  
 كبرت بالذي خلقتك وبرأك وان قلت نعم فضل ان كنت  
 بان الله يريد ولا يرضى وفتاء ولا يحب كنهادة الابدية  
 والاصياء او مكنية الظلمة والظلمة اقول ويضرب ولا يرضى  
 كفضيلة ابراهيم عليه السلام واسمعي ويجب ولا يشاء  
 حكومت الاوصياء عليهم السلام واستبدلتم على الاعداء  
 وانما تفعل ما تشاء على ما تفعله الكلمة ويرى فيه

مصلحة

مصلحة عبادة في الكافي في باب الدعاء للكون بالحق والحق عن  
 الوصف على السلام انه قال يا كائنات قبل كل شيء وبما يكون ظني  
 والملافة ليعتد من للكون بالواسطة من للكون بواسطة  
 فبارك من انتم اعلمهم السلام ان افعال العباد خلق من خلق  
 فقد يخلق كونه خلق التكوين بالواسطة والمادة بالخلق  
 التدين وهو ان يفعل ما يفعل للتحرك للفسوس بالناظر في  
 اديار الاشياء واذا الملق الخلق خصوصاً بقدر كافي قوله هل من  
 خالق يتأقده وقول الاله الخلق والامر وقد لا يفسر كافي خبار  
 الله احسن الخالقين ويجوز ان يكون الخالق للشيء عالمه  
 من الوجه الذي هو خالق لكافي قوله لا يعلم من خلق هو  
 اللطيف الخبير اعلم ان الارباب في ان الشهادة سعادة ومطلوب  
 كل الى السعيد وسؤال كل مشق وشدة فاذا سئل عن فاعل  
 من الله الشهادة واستجاب بحجته ورفقه هذه العادة  
 هل يريد الله سبحانه شهادة ام لا فان قلت لا يريد ان يكون

القول



الخليفة اربعة الله بان قلت يدين لزم ان يكون الشرا بوجه الله  
 لان الشهادة لا تكون الا بالقتل والظلم فلو ان الله جاز  
 يدين الخبز بالرضا ويريد الشرف لا يرضى كما ينبت الزرع الغصوب  
 في الارض الغصوب وعلم ان المجاهد ين كلهم كما هو امر دين  
 بل يحب من الشهادة وكما هو بين ويغضبن لعقل الاعداء  
 وغلبتهم والتبقي الامام عليهم السلام كانا يا امران المجاهد  
 بالقتال وعلما ان شهادتهم خير من سعادتهم ولا يرضى  
 بما يصنع الاخذ فيهم وانما قيل سيد الشهداء لان الشهادة  
 اعلى من سائر ما سقى وجعل الله فكيف لا يرضى الله هذه  
 التي لا تلام على النبي لم ولا يرضاهم له وكذلك الامام  
 كيف لا يرضاهم ولا يرضى بها وهو ملو بها وسوطها  
 ولذا قال من لا فرت من بيت الكعبة ولكن الله وانبيائه  
 واوليائه لا يرضون بالكفر والظلم والفسوق والعصيان  
 ولكن يرضون كون ما كان مواظبا للحكمة احوالا للتقدي

واقفا

واقفا للشهد بزيات الله كان مع الرضا ليكون واعلم ان  
 سجان خلق الكافر كما ينبت البذر الغصوب ويحكي ما رة  
 للظلم والغاصب كما يعطي الحق ما الادراك لولد الزنا ولكن  
 ذلك كل بارادة الله مشيئة بحكمة لا يرضاه الله ولا يحبته  
 الاخرى ان الله خلق ولد الحرام من النطفة التي خلقت من  
 اللذة الحرام فان قلت ان ولد الحرام غير مخلوق لله قلت  
 هل من خالق غير الله وان قلت مخلوق لله فقد امرت  
 بان لا يكون الاما شاء الله فالجز من قال لا اله الا الله  
 وحده وحده خال للنبية اقبل الاول ان شاء الله تعالى في العلم  
 حتى لا يكون له ملجأ ولا منجى ولا مفرج ولا ملجأ في العقا  
 والاحوال الا الله لقوله سبحانه قل ان هدى الله فهو مستر  
 ولئن اتبعت أهواؤهم من بعد ما جاؤك من العلم مالك  
 من الله من ولا نصير لنا التوحيد في العمل فهو ان لا يكون  
 لك ملجأ ولا مفرج ولا منجى في سوا الخيرة فخر السوء الا

ما لا يرضى الله  
 والعلم الغصوب  
 فاعلم

لقول سبحانه وما ينظرون الا هم مشركون قال الصديق  
 وهو قول الرجل كماله ان الضاعوع الى الله تعالى لا اسلاك  
 لنفسه فيها ولا ضار في التعبد ان تقول لا مانع ولا مضار الا  
 وفي الخبر من قال لا اله الا الله الملك الحق المبين مائة مرة  
 اعاده الله من الفقر اقول الملك الحق هو الذي لا شريك  
 في ملكه اذ لا يكون عالما من تصرف الغير كونه باهلا ومع  
 العلم ان لم يقدر على تصرفه كونه عاجزا ومفقورا ومع العلم  
 والقدر لو تصرف الغير من دون اذنه كونه شريكا له  
 سبحانه عن الشريك وقد قال لا شريك له والملك هو اعلم  
 ان الشك لا يصلح الالبايا المعاني في الحقيقة وقصرت  
 اقسامهم عن تامل القواعد الحكمة والاعتدال في الخلق  
 بالقبائح والذوات وتفاوتهم في المراتب والدرجات  
 فخر جوا بقصر علمهم الى الانكسار والرجوع بضعف جوارحهم  
 الى التكدب والغش حق انكروا ما يشاهدون من جوارحهم

فيقول الله  
 فيقول الله  
 فيقول الله

ومجدوا ما يحسن بعقولهم ولحقوا ان الله سبحانه خلق خلقا  
 الانبياء كلها متساوية في رتبتهما مختلفا في رتبتهما ففعلوا  
 على ما هم على بطون الاضواء من غير ان يكون انسابهم باقية  
 من ذواتهم اسلا ولا غير ان يتركوا على هذا ان لا يكون للصلح  
 منزلة على الطلح اذ يجرد ان تفتق من ان فعله صلحا لا  
 لا منزلة له على كذا لا منزلة له في وقت فعله الفعل الحسن عليه  
 في وقت فعله الفعل السيئ لا في وقت فعله الوقت الحسن منه هذا  
 وفي ذلك الوقت ذلك الظاهر ان يحصل هذا الامر لا يوجب  
 ولا استحقاق ثناء وتثايل للصلح لا يستوجبها الطالح  
 ولا في وقت آخر بل يستوجبان لبعضهما ما في ذلك قول  
 بالتقوى من الامال من دنى قدره ولا مكره في ان الله تعالى  
 يتوكلون في العلم ان الله ان يكون خفيهم في صلحهم  
 وعامهم وتخيهم وانكارهم بمنزلة عيان دخلوا دارا  
 تدبى التقى نبياء وحسنه وفشت باحسن الفرض



واخره وانه فيها ضرب الاطعمة والاشربة والملاهي والمساكن  
 التي يحتاج اليها ولا يستغنى عنها ووضع كل شيء من ذلك  
 موضعه على صواب من التقدير يحكم من الذي يخرجوا  
 يريدون فيه ما ينالون من الاوتجار من كثرة ما واقتلوا  
 محجرا بصاوهما وعقوله عن الاربع فيهما وحكما  
 وتباعث بعضهما بالشيء الذي قد وضع موضعه واعتد  
 الحاجة اليه وهو جاهل بالمعنى فيه ولا اعتد لما اجبل  
 كذلك فتدبر في تحط واتقوا التقدير والتدبير في  
 الالهة والتفوق في هذا حال الصنف من انكاهم ما  
 انكروا من كمال الخلقة وتنام السلطنة ولو كانت الغطاء  
 ما اختاروا الا الرافع كما ورد عن الصادق عليه السلام  
 اقول ولئن تحكمت بعد ما جئت من العلم ما لك من  
 الله من حظ ولا نصيب لا ينبغي ان يقال لك اسكت ايما  
 القاصر المقصر في ذلك المقاييس على مدارسة امكام

الانفاذ

الانفاذ والظواهر من ذلك مع مصلحتك للخبرة النعم في جوهرة  
 الاخبار وان لمعان التوالع من ضايق الالوان وكيف تلك الكين  
 في حيز من الالجابام الاستغنى بغيرهم من الغنى في ذلك  
 اسرار الخواص من العلماء الاعراف على حد من الراحمين العيون  
 ولا من تاديبهم باو الله والرسول ان يخاطبوا معك بغير نظر انك  
 ما تراك من الجوى الجاهل المصحح لا يطبقون من غرضه ويحفظوا  
 في جوابهم الان قالوا لكم اسكتوا هذا خلقتكم لا تبطل عملي  
 وهم يلحق عليكم دين العجائب والزماني والنفوس من السوء  
 فان غاية عرفانكم ما تلبسوا ان تؤمنوا بالعباد ان الاله  
 حقيقة الالوان وعرفان الالان كنه لذة الوقوع مع النفس  
 فاذا ذكر القدر في كل شيء بعد حقي العجز والكليل وفي الخبر  
 ان القدر يخرج من مخرج عرقها بين السماء والارض من غرضه بين  
 المشرق والمغرب اسود كالليل الدامس كثرة اللغات والحيات  
 سلوة في ديفل اخرى في قوله ثم يضيء لا ينبغي ان يطلع





مع الموافقة بأدلة الخلق في حقها ومع المخالفة من أولاد  
 وروان الشار والنازع هو الله عز وجل وفي القرآن قل تلك  
 لتقوضوا ولا نفع لكم يقولون بل لا نعلم ذلك غدا  
 إلا ان يشاء الله ولهم مشاء الله يعلمكم امه واحدة ولكن  
 ليلوكم فيها انكم فاستبقوا الخيرات الى الله مرجعكم جميعا فنبئكم  
 بما كنتم في خفاكم ونفى الاول والاباء يقولون رب  
 المستخر من ربنا الفاهر وجلال الرب الفاهر وفور  
 الرب الباهر كما ومن الامام الزاهر والامام الفاهر الصالح  
 المسطر والجار قطب الاول والاخر ولا ناصح الا بالحق  
 صلوات الله على طائفة النبيين وانباء الطاهرين ووعيدهم  
 المخلصين في تبيين الامام الامام ابو القاسم عليهم السلام قال  
 رسول الله صلى الله عليه وآله انما الامم لله يفعل ما يشاء  
 ويحكم ما يريد ومن حق وليك ولا احد الاخر حق عليه  
 بل وكيف لا ترى ان الله كيف امر بعضا واعفى بعضا

واعز

بأن الله عز وجل  
 لا يهلككم جميعا

واعز بعضا واشرف بعضا ووضع بعضا وكلهم من اهل العام  
 ثم ليس للفقهاء ان يقولوا لم افترنا وانتم هم ولا للضعفاء  
 ان يقولوا لم وضعنا وشركتم ولا للزعماء والضعفاء  
 ان يقولوا لم افترنا واصفقتنا واحتجتمهم ولا للاولاد  
 ان يقولوا لم افترنا واغرتهم ثم لا نقباج السقوان يقولوا  
 لم احتجنا وعلمتمهم بل ان قالوا ذلك كانوا على دينهم وادين وله  
 في امكانه من اربعين وبكره من اربعين وكان جعل له ان الملك  
 الخافض الراض الغني الفقير المعز المدبر الصالح المقيم وانتم العبيد  
 ليس لكم الا التسليم والافتياط كما في سلمكم كتم عبادا  
 مؤمنين وان ابيهم كتمهم في كافرين ويعقوباتهم للمالكين  
 وفي وضع آخر قال ليس احد الراه على خلاف رايه ولا ان  
 تفضل الا تفضل قبله بغيره الا ترى يا عبد الله كيف اعفاني  
 واحدا وتجه مؤثر وكيف من صورة واحد واقفه وكيف من  
 واحد واقفه وكيف اعفاني واحدا ووضعته في ليس هذا العفاني

ان يقول هل اضيف الى ثلث فلان ولا للثرف  
ان يقول هل اضيف الى ثلث ما فلان ولا للثرف ان يقول  
هل اضيف الى ثلث ثلث فلان لا يكون الحكم بغيره كيف  
نبا قال الله اقم اقيم ثلثا وثلثا بثلث ثلثا  
ثلاثهم مخلصهم في الحياة الدنيا فاجابنا بعضنا الى بعض فاجابنا  
هذا الى مال ذلك واجابنا ذلك الى ثلثي هذا والى اخره  
فترى لعل الملك والعق الاغنياء يحتاجوا الى ثلث الفقراء  
وغيرهم من الثرى فاسلعة معه ليت معه ما يحتاجه  
يصلح للايمه ان ذلك الملك ان يستغنى به وامانا بايمن  
الملك والملك وهو فقير الى ان يستفيدا من هذا الفقير  
فخذ الفقير يحتاج الى مال ذلك الملك العتيق وذلك الملك  
يحتاج الى مال هذا الفقير ولا به وعرفه ثلث الفقير ان يقول  
هل ابيع الرائي على ما اشرقت فيه من ثلث للكم مال  
هذا الملك العتيق ولا للملك ان يقول هل ابيع الى ملكي

عبدالغنى

فهذا الفقير قال ورفضنا بعضهم في بعض ربنا ليتخذ  
بعضهم بعضا سخيا فقوال يا محمد ورحمة ربك خير مما يحيطون  
بهن ما بين يدي الجحيم قال قلت للبارئ عليه السلام يا ابن رسول الله  
أتأمرني من الألفاظ من يولد ميتا ومنهم من يقط غيظا ثم  
ومنهم من يولد أعشى أخر من ألمخ ومنهم من يورث سبعة  
إذا سقط إلى الأرض ومنهم من يبقى إلى الاحتلام ومنهم  
من يقر حق صبي فخاف ذلك وما وجد فقال عليه السلام  
إن الله تبارك وتعالى ما يدرهم من أمر خلقه منهم وهو  
الخالق والمالك لهم فمن منع الفقير فأنما منع العليل من  
عمر فأنما أعطاه ماله من فعله المتفضل بما أعطى من أهوال  
فيما منع الأسير مما يفعل وهم يسألون قال قلت يا ابن رسول الله  
وكيف لا يسأل عما يفعل قال لا لأنه يفعل إلا ما كان حكمة  
ومواياؤه لا يسأل للباب والى أحد افتخار من وجد نفسه  
حريا ما قضى كفر من أنكر شيئا من أفعال الرجل يعلم أن أصله

الشيخ  
الشيخ



المستقيم والطريق القويم هو ما تضمنه العقل وارتفع عن التقصير  
واستقام وقد عرفت ذلك في المعنى والتوحيد بالعدل واما  
التوبة والولاية والمعاد فاعلم ان حقيقة التوبة العلم واليقين  
وحقيقة الولاية الصدقة والسلطان وكلها ما بالذات التوبة  
فالتوبة هي على الله تعالى انما يحكم بما يريد الله كما قال فاحكم  
بين الناس بما رزاه الله فالقول بان الله تعالى انما يحكم  
حسابه هو الخلق والقول بان الله تعالى انما يحكم ما يشاء الرحمن هو  
التقصير وقال نعم لا تعجل بالقرآن من قبل ان يفيض اليك  
وحيه وكذلك احوال الاشياء الذين صدقوا بما جاء به النبي  
صلى الله عليه وآله وسكوا بالتقليد فالقول بجواز الاجتهاد  
والعمل بالبراء هو القول بالتقصير والقول بوجوب العمل  
بالاخبار من دون بصيرة ولا اعتبار هو القول بالجبر والاطلاق  
المستقيم هو الامر بين الامرين وهو العمل بما يدلك عليه  
التقليد وانما يحصل بالاجتهاد من العبد والتأسيب من

الامنة

الامنة الاظهار كالحال عن الباطل ولا قوة على الحق الا بالله  
العلي العظيم واما الولاية فاعلم ان الله سبحانه قد فرض الامر  
الولي بالتقوى من الاذن والتشريع والتكليف ونحو ذلك الالزام  
لاقتناءهم الرضا والتسليم فتوجههم الله سبحانه الكمال في حقهم  
بالربيل وقال فيما عباد مكرمون لا يفتقروا بالقول وهم  
بآمر وعاملين فمن عسى انهم غير مفتوعين فقد انكر فضلهم  
ومقامهم ومن عسى انهم مفتوعون ومن حولك فضلهم <sup>الله</sup>  
من سلطانهم واشرك بعباد مكرمون لهم ان يشاءوا كيفما  
شاءوا ولكن لا تشاؤون الا بعد ان يشاء الله قال الباقى  
للمحدثين بان بعد ذكره اختلاف الشيعة في التقوى ان الله  
ليرزق من يشاء في الدنيا والآخرة من خلقه تعالى فاطم  
فكشوا الفهم من خلق الاشياء ويجري عليها طاعتهم ويل  
فهم ما شاء وفرض امر الاشياء اليهم في الحكم والتصرف  
والارشاد والامر والنهي والخلق لانهم الولاية فلهذا امر

والولاية والعدل اية قصص ابراهيم وادبره فاجعلوا ما شاءوا  
ويجوزون ما شاءوا ولا يفعلون الا ما شاء الله عز وجل  
لا يبقون بالحق وهم يعلون هذه الآية من قصصها  
فرق في حكاية الاطوار من نقصهم عن هذه المراتب التي  
رتبها الله فيها فوق في حكاية سقوطهم من هذه المراتب التي  
عليها الوقوف فيما يجب على المؤمن من مقام ثم قال عليه السلام  
خذيها ليخذن فانها من محزون العلم وكنوز عيون امير المؤمنين  
عليه السلام قال هلك في اشدان محض حال ومغض قال  
علم ان العالي هو الذي اقطر وحقه الحق حتى سويهم برب  
وفهم نزلت الله ان كنا الخيول بين اذ نسقكم بكم برب  
العالمين والعالي هو الذي قطع حتى نقصهم عن مراتبهم  
التي رتبها الله فيها وفهم نزلت فكبروا فيهم بالغاين  
يعني اعزهم حتى سويهم عن علي واهل بيته وصيود  
المسلمين يقولون قال امير المؤمنين عليه السلام لا تجاوروا بنا

البوذية

الدين تفرقوا ما شئتم ولين تخلوا ما تاكله والفضل كذا الضأ  
فان يري من العالمين وقال انما هذا السبيل من حجاب رايه  
المؤمنين عند السبيل الحق تفرقوا من الغضب عليهم ومن  
فقام اليه من اهل البيت من رسول الله صف لنا ايات فان  
من قبلنا قد خلقوا علينا فقال انما هذا السبيل من حجاب رايه  
ربنا فباين لا يزل الله في الانبياء ما لا يحسن المخرج طاعنا  
في الامور من الامور السبيل فانما هذا السبيل من حجاب رايه  
اعرف بما عرف به من غير رايه ولا فقه ولا وصف في نفسه  
من غير رايه ولا فقه ولا فقه ولا فقه ولا فقه ولا فقه  
بغيبه ومقدار في حجاب رايه ولا فقه ولا فقه ولا فقه  
تمثل بطلانها ولا فقه ولا فقه ولا فقه ولا فقه ولا فقه  
وعلى ما نظره في الكائن من كتابه وانما لا يعلمون بطلان  
ما علم منهم ولا غير ذلك في حجاب رايه ولا فقه ولا فقه  
غير محقق بحقوق ولا فقه ولا فقه ولا فقه ولا فقه ولا فقه

منه



ثبت بالعلامات فلا يخفى الكمال ليعال فقال الرجل يا ابن  
 رسول الله اني معي من يقبل بالانتم نعم ان هذه  
 كلها صفات على التلام وانه هو رب العالمين فقام معها  
 الزنا عبد التلام انعتق وانشد وقبيل عفا فقال حاتم  
 سبحان الله عما يقول الظالمون والظالمون ان لا يكون الا  
 وما ياتي الا بآيتين فالكاف انما كان من هذه في الحديث وكان  
 مع ذلك عليا حاشا غنا عما بين يدي الله عز وجل فيل  
 واليه اذها مديبا فمن هذه صفات يكون الهافان كما هذا  
 الهافين كم اعد الا وهو الدنيا كشدة هذه الصفات  
 الداللة على كل موضوع مبارة قال صفي ابو عن من  
 عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما عرف الله من شدة غبطة ولا  
 من البيرة في جلد فقال الرجل يا ابن رسول الله انهم يزعمون  
 ان عليا عبد التلام لما اظهر من هذه الخيرات التي لا تعد لها  
 غيلة فقال له انك على انك وما ظنهم بصفا الحبيب

العابرين

العابرين ليقولوا بالعلماء وانهم لم يفرحوا بآياتهم انما  
 من انفسهم فقال الزنا عبد التلام اول ما هي من انفسهم فقال  
 ممن فليبدل عليهم فقال لما علم من الفقر والفاقة ولعل على ان  
 من هذه صفات وما ذكر فيها الصفات الخاتمة لا يكون الخاتمة  
 فليعلم هذا ان الذي ظهر من الخيرات انما كانت فضل القادر الذي  
 لا يشيب الخاتمة من الخاتمة لان فضل الخاتمة المشارة بالصفاء  
 في غارة الصفات فقال الزنا عبد التلام لقد ذكر في ما كتبه  
 قول رسول الله صلى الله عليه وآله في قوله امير المؤمنين علي التلام  
 وعن زين العابدين صلى الله عليه وآله في قوله رسول الله صلى الله  
 عليه وآله فاحذرني الي عن شجرة عن ابي عن رسول الله صلى الله  
 عليه وآله ان الله لا يقبل العلم انما انما تبعد عن الناس لكون  
 يقبل العلم انما انما تبعد عن عالم الاعمال في غبطة ولا يعلم انما  
 وهو ما ياتي الحق اهل ويحلي لغيره لافضل الناس وما  
 هذا الا على فافترى غير علم فضلو وانتموا وانتموا لغيره

فقد علم ان بعض شعبنا المتخيلين باكر واسما بالزور فاتهم بعد ذلك  
 الذين قفلت منهم الاحاديث ان يحفظوها واعلمهم ان شدة  
 ان بعض ما فاقه واعباد الله تعالى فيهم المردوك فذلك لهم الرقا  
 والماعلم بالخلق اشياء الكلا ومجانعو الحق اهل وعلوا بالائمة  
 الساعين وهم من الجهال والكفار والملاحين فسلوا انما العلم  
 وافقوا ان يعرفوا بانهم لا يعلمون ضاروا الذين بارأهم  
 فضلوا واستلوا اما الى ان الذين بالقياس لكان بالمرحون  
 او بالشيخ من ظاهرها وانما قيل على بن الحسين عليه السلام فانه  
 قال اذا رايت الرجل من منتهى وسيله ومبارك في طبعه  
 وتخاصع في طرته فربما لا يعرفكم فما اكثر من يجره تار  
 الدنيا من كون للجحيم فيها الصغف نيتة وصانته في قلبه  
 فصب الذين قبالها صلا لا يزال يحيل الناس من طابعه فان  
 تمكن من حرام فحب واذا وجدته يعف عن المال المرام فربما  
 لا يعرفكم فان شمولت الخلق مختلفه فما اكثر من يذو من المال

ان شئت من المال

فما يصيبه من  
 الزور

للام

الحرام وان كثرة يحيل نفث على شواها فبفتح في اني فها حراما  
 فاذا وجدته يعف عن ذلك فربما لا يعرفكم فخطا لمحق  
 عقله فما اكثر من يذو ذلك اجمع ثم لا يجمع للعقل من يكون  
 ما يصيد بحيلة اكثر مما يصلي بعقل فاذا وجد عقله مستنفا  
 فربما لا يعرفكم فخطا امع هو ان يكون على عقله او يكون مع  
 عقله على هواه وكيف يحب للرياسات لبا الملة ومنه فيها  
 فان في الناس من الدنيا والآخرة يترك الدنيا الدنيا ويترك  
 ان لذة الرياست الباطلة افضل من لذة الاموال والتعمر  
 الباطلة المحللة فيترك ذلك اجمع طلبا للرياست الباطلة حتى اذا  
 قيل له اتق الله اخذته العزة بالانفج حبيهم بالانفج حبيهم  
 عشوا ويعتقوه اول الجمل الى العجا غايات الناس ثم يريد طلبا  
 لما لا يقدر في الغاية فهو يحيل احرم الله ويحرم ما احل الله  
 لا بالامانات من دينه فاحملت الرياست التي قد فحى من اجلها  
 فانك مع الذين فضلك عليهم لعنهم ما علمهم عند البصيا



ما كنتم الويل لكل الويل نعم الويل هو الذي جعله تعالى الامرا لله  
 وقوامه من الله تعالى الله تعالى على عباده الذي لا يعجزون  
 عن الاذن من العزف الباطل يعجزون ان قليل ما يحسد من مشركها  
 نوبة يرك ولم العزم في اولا يبدل ولا يفتد وان كثيرا لم يحسنه  
 من شأنها ان اشيع هو نوبة من الاعمال لا يقطع على ولا زال  
 فذلكم الويل نعم الويل فيه فتكوا وبشتم فافتدوا والى تك  
 فيه فتكوا فافتدوا لا يرد عونه ولا يخيب الطلب وقال ايضا  
على الجاهل ان هو لا العتول الكفر ما اتوا الا من جعلهم  
بقادر انفسهم حتى اشد اعجابهم بها ولكن تعظيمهم لما يكون  
 منها فاستبدوا بالانام الفاسدة وقصروا على عقولهم المملوك  
 بهما غير النبل الذي لا يصفى من قدر الله واختص طامره بغيرها  
 بعظيم شأنه اذ لم يعلموا ان القادر بغير الخلق بل الله الذي  
 ليس قد تمسعا ولا غناء مستغاطا والذي من شأنه  
 اقصر من شأنه انشاء من شأنه اعجز بعد الفدرة واقر

جود

بعد الفنا فطروا العبد ما اختصه بقدر ليسين بها  
 فضل عند ذاته بكونه لوجه بالحق على خلقه ليحبل  
 ما اناه من ذلك ثوابا على طاعته وباعثا على اتباع امره  
 وموتنا عباده المكلفين من خلط من نصب عليهم حجة  
 والهم فدية وكانوا الكلاب ملك من ملوك الدنيا فيجبون  
 فضلهم فيكونون نالوا بوجوه التفتيق بطله ولا نقاش  
 مع وفرة الاقلال الى الامم لهم بحبل اعطاه الذي يقيم  
 عن كلب الدنيا فينفذهم من العرش لرفق المكاسب  
 وحسن الطال فيبذلهم كليل عن طريق الملك ليصدق  
 وقد وجعوا الرغب فيهم وتعلقت قلوبهم بربوبية اذ قيل  
 انهم يطلع عليكم في يوم شرموا كبحر في حرمي واذا  
 رايتموه فاعطوا من التعظيم حقه ومن الاقرار بالملك  
 واجبة وايلاكم ان تموا باسمه غير ان تقطوا اسواه كعظيمهم  
 فكلوا فاحسبتم الملك حقه وانتم عليه فاحققتم

بذلك منه عظيم عقوبته فقال الملك فاعلمون جهنما  
وما تقاتلوا لثوان على علمهم بعض عبد الملك في حيل  
قد فعلها اليديين في حيل قد جعلهم في حيلته ولما اعدوا  
بما فطر هؤلاء وهم الملك طالبين فاستكروا ما اراهم هذا  
العبد من نعمتيه ورفعه عن ان يكون هذا النعم عليه  
بما وجدوا معه عبد فاقبلوا اليه بعض تحت الملك ليقيم  
باسمه ويجعل ان يكون ختم ملك وله الملك فاقبل عليهم  
العبد النعم عليه بعض ايجوده بالزجر انتهى عن ذلك  
والبرائة فاليقين به ويخبرهم بان الملك هو الذي انعم  
بهذا عليهم فليقتدروا ان قراكم ما تقولون بوجوب عليكم  
حفظ الملك عند ابره ويقومكم كلما املقوا من محبة  
واقبل هؤلاء القوم يكن بولاهم ويرفون عليهم فوطهم  
فانال كذلك حتى غضب الملك لما وجد هؤلاء قد قوا  
ببريد وان طاع عليه في ملكته وخصه حتى تعظيحه  
ارقمرا

فهم

فهم احيان الاحبسة وتخل بوجوب يسوقهم بعض العناب  
فذلك هؤلاء وجدوا ابره في بين عبد الملك بعض الله  
ليبين فضل ويقوم تحت فمفر عند هم الفهم ان يكون حيل  
عليه العبد واكره علينا ان يكون الله عز وجل له وبانقوع  
بغيره ففهم هو ما تباعد من اهل التمسعة فقالوا  
لام با هؤلاء ان علينا وولد عباد مكرم في مخلوق من مدبر  
لا يفر من الاثم انهم الله عليه بعض العالمين لا يكون  
الاما ملكه لم لا يكون موتا ولا حيوة ولا نشأ ولا  
ولا بسطا ولا حركه ولا كون الا انهم الله عليه بعض قوام  
لان رآهم ضالهم حيل عن صفات الخدين وتعالى عن  
نفوت الحدودين فان من اخذهم او واحد منهم اربابا  
من دون الله يفر من الكافرين وقد ضل سوا السبل فاليه  
القوم الاجام ما امتدوا فظيانهم بجهنم فبطلت امانتهم  
وصابت مطالبهم بعض العبد اليهم انتهى ولينبغي



ان يعلم ان لا نعمة عليه لم يتكلم من اهلها الوجه والفرج  
 والخصر والخشوع والبيان قال الصادق عليه السلام عن قبل الله  
 عن جليله قال الله انما قولوا فتم وجاب الله وقال الباقر عليه  
 السلام في هذه الامنة من آل محمد صلى الله عليه وآله وهم والله في  
 الله في السموات والارض قال امير المؤمنين صلوات الله  
 عليه وآله ان محمداً بنو الله في معرفة الله ومعرفة الله معرفة  
 وقال الصادق عليه السلام اما البيان فهو ان تعرف الله  
 سبحانه وتعالى ولا تشرك به شيئاً قال عليه السلام عن طاهر  
 فيكم اخبرنا من نوافرة وقال باقر الله سبحانه وتعالى الله  
 تبارك وتعالى ولا الله تعرفنا ولا لنا ملة في الله ثم القام  
 والصفى والاسماء والصفات قال الحجة عليه السلام في مقام  
 التي لا تقبل لها في كل مكان يعرفك بها من عرفك يعرفك  
 بينهم وبينك لا انتم عبادك فخلقك فخلقها وتعرفها  
 بل الله وقال الباقر عليه السلام عن صفات الله وصفوته

وقال

وقال الصادق عليه السلام عن صفات الله والاسماء والصفات  
 عن الامام قال الصادق عليه السلام الاسماء صفات صفات  
 بياضه وقال الاسماء دلالة على البهي خصه المثل الاعلى  
 مدليل الحكمة فاقم قمر الايام في الجنة ابراهيم بكل خير وبر  
 كل خير فضل يوبى عليه كل امر الى الله ابراهيم الخليل  
 واهل البيت قال الله قال الباقر عليه السلام آل محمد صلى الله عليه وآله  
 ابراهيم وسبيل والدعاة الى الجنة والقيادة اليها والاولاد  
 عليها الى يوم القيمة وقال امير المؤمنين عليه السلام عن النعمان  
 والاحكام في الجنة والابرار في الجنة البشير الامين ابراهيم  
 فمن ابراهيم من غير ابراهيم في كافى الاجماع في قول الله  
 ليس الزمان نافر البيت الى قال عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله  
 امر الله ان يرفع من ابراهيم من ابراهيم وبنو النبي في  
 منها من ابراهيم في بيت الله في البيت من ابراهيم  
 ومن خالفنا فخذلنا في البيت من ابراهيم

ان الله عز وجل ارشادنا انفسنا بحق بغيره وياقوه  
 من بابر ولكن جعلنا ابوابه الى الجحيم الذي يوقن  
 من عدل عن ولايتنا فضل علينا غيرنا ضد في السبوت  
 من طوعها وانهم عن الصراط لنا كين وقال الباقية على السلام  
 عن حجة الله وعن بالية وعن لسان الله وعن ولايته  
 وقال الصادق عليه السلام ان الله خلقنا وفضلنا وجعلنا امنا  
 وحفظه وقدرنا على ما في السموات والارض وقال عليه السلام  
 لفضل اعلم انهم علموا ما خلق الله عز وجل وذا مودعهم وانهم  
 كلهم القوي وخران السموات والارضين والحيال والوصال  
 والبحار وقد استفاض الاخبار في انهم ابدوا لبحر العلم ونفحة  
 الفيض والفضل فحمدوا الله الخلق واولوا الخلق لا الله  
 ثم الامانة والولاية وهي مقام حجة الله في خلقه وفضيلته  
 في بلاده والذبح الى الله والذبح عن حرم الله قال الله تعالى  
 الامام الطاهر من الزموت والبر من العيص المحضون بالعلم والحق

بالعلم

بالعلم نظام الدين وعز المسلمين وغبط المناهضين ويوار  
 الكافرين الامام واحد هو لا يدان به احد ولا يعادله عالم  
 ولا يوجد عنه بدلا ولا لوشل ولا طية خفي عن الفضل كله  
 من غيب له ولا كتاب بل الخصائص من الفضل  
 الوفا في حال الصادق عليه السلام في الاوصياء والحجج المكنون  
 قال الله عز وجل الميعاد الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم  
 وهم الذين قال الله عز وجل انما وليكم الله وبره والذين  
 امنوا ان اعرفت هذا فاعلم انهم علموا كلهم بمراتبهم  
 الاخرية وسائط التزويل وسائر الصعق اما الوساطة  
 فلازم حجب الظهور والبيان وامثلة التعريف والتبليغ  
 واول الفضل والاعطاء واصل النعم والالااء فاما كونهم  
 وسائر كونهم بانية الطاعة والعبادة وسبيل المسئلة  
 والتفاحة وتولية الغفر والذكر ووجهة التوجه والارادة  
 قال نعم كما بدأكم تعودون فاما الوساطة في مراتب التزويل

مستند



والكرامة ومعاج الصغرى والعزبة بمراتبهم الاربعه <sup>ط</sup> ولكن <sup>ط</sup> في الترتيب في التقدير لا في الترتيب في الصفوف العمل لا في العلم وفي الظاهر لا في الازالة بيان ذلك ان آية ظهور سجادة الخلق وتجلي عليهم ببرجبه الظاهر انما هو انوار بنور الباهر حيث انهم في ظهورهم من نورها للخلق وتجليها في الاجسام على الإطلاق قالوا نعم جعلنا الله عليه دليل فان الظهور وان كان لسانها المنبسط ونورها المنفصل ظاهرا هو في الحقيقة للتمسك ان الشاع عنها وهو الظاهر في الحقيقة بفاعها كل ظهور الحق سبحانه برجبه تجليه بنور فان الظاهر في ظهوره المظهر في ظهوره وظهور الظاهر من الظاهر لان الظاهر انما هو الظاهر ان ظهوره الذي هو الظاهر من ظهوره لان ظهوره هو في ظهوره الظاهر من ظهوره وهو الظاهر والباطن وهو كل شيء محيط وآية تبينه سبحانه الحق للخلق بجماعته التي لا تقبل لها في كل مكانين

النفس

٩٨  
النفس الحائز جبره بها التي لا تقبل لها في كل مكانين <sup>ط</sup> في الارز واثبات ظاهرة من الانفة ولما هي النفس الحقيقة ولما وكل الالهة الحق واثبات ظاهرة من الصفوف والنفوس والظواهر التي لا تقبل لها في كل مكانين من الآيات في ساطة المقامات انما هي في الدلالة والتقدير لا في الولاية والثبات وآية تفصل جبره وعطائه بآية بآية وان ساءه وارصه لسان الانسان سيد وعطائه بآية بآية وعطائه بآية بآية وتبينه بكل آية فان المنفصل والعطى في الحقيقة انما هو نفس المريد المنفصل لا اليد والخران وكل المبين للعلم انما هو الحكم لا الكلام واللسان وآية جبره جبره اصل كل بنية وفصل عجب جبره جبره من الماء كل شيء حي وهو حيي وحيي وبين الحق والامر هو كل شيء قديم واما امثلة واثبات الصغرى فاعلم ان مثال التوجه الى الله سبحانه بمراتبه العزبة والنور والحقيقة والهويرة الاستقبال

بالقبلة والتوجه الى الله والى البيت العتيق فان التسليم التام  
 الحق لا البيت نفسه بل ذلك التسليم الحق وانادته بهم  
 عليهم السلام ومثال معرفته الله بالمقام وذكرهم عليهم السلام  
 معرفته سبحانه بصفاته التي لا يحصى في كتابه وذكره سبحانه  
 باسمائه فان للذكر والمعرفة انما هو الحق سبحانه لا العفاهة  
 والاعلاء ومثال الدعوة والاستشفاع بالامر بالمعقوبة  
 الا انهم سبوا بالاحتجار والسلبه هذا الامتياز فان الحق  
 والمخلص انما هو الحق سبحانه لا العرفه والبار بمثال المطاعه  
 لله والعباده له سبحانه بالادام عليهم السلام التسليم على الترتيب  
 المبارك الحسينية والتسليم بذلك فان التسليم والتسليم  
 انما هو الحق سبحانه لا ما يجد عليه طير الامنة عليهم السلام  
 في جميع تلك المراتب الا المظهرية والقابلية والوساطة  
 انما هي في الظاهر لا في الحقيقة وفي العمل لا في الاداء فان  
 قيل اذالكن لهم من حيث انفسهم مدخل في الامر اصلا

فان

فان كرامة نبيهم عليهم السلام انما هي بذلك فحمدوا من غيرهم  
 ومن ذلك قولهم فيهم وكرامتهم لان شرفهم قديم ومنهم بحال  
 فانه هو الله وذلك مقام الكرامة قالوا فعباد مكنون لا ينفون  
 بالقول وهم بامرهم فانهم في نسب الى الامنة عليهم السلام  
 والاحكام فانما ذلك من الجليل والعلو والعجب من اهل العرفه  
 الزمان يقولون قول اهل الجليل والعلو فكم انتم لابرزك الا الربا  
 والنظام والرياسة والملاحة كما هو ان اهل النظام من عند طه  
 نور العيون العتيق فيقولون قول اهل البصيرة والفرقان فكما  
 كلف عنهم العظام فان يرون وسائط ظهور العنصر والعظام والذات  
 اما بحق فطهرتهم وحقه بحجهم لان صفاتهم مرفوعة مراتب  
 الراسية ومقاماتهم فلتحق بها الله لانفسهم فينبغي كل  
 احكام ونسب اليها حتى بان انهم منون ولما العباد فالضراط  
 للتقديم والتأخير في العنصر في المعاد هو ما من الاضطرار يقع  
 عن القدر واستقام فان من الحكماء من انكر المعاد لاقتناع



اعاد المصنف من العقل ان من انشأ غير باعادة المصنف من العقل  
 باعادة المثل لا يجب له ان يخلق انقلان والفاصل  
 بين الطرفين هو المطلوب للمعاد على نحو ما فوق العقل والحداد  
 ويطابق الشرح والشراد بيان ذلك ان للمعاد في الاشياء <sup>كان</sup> <sup>الله</sup>  
 لا الاكران بعد ما جيت من الاكران الى الامكان وذلك ان  
 سبحانه في الاشياء بعد من هو حقيقه موجد ما كلفقها  
 كما وجد الاشياء ولا يكون موجد في انشاءه الذي بعد ان  
 باجبت انشاءه ما لم يزلها بلها بالنسبة الى الامكان المقتدر  
 سواء بلها البعثان المقابلتان من القدرة والامكان  
 كونه الاقضاء لم يظفر الاجاد وكذا الاجاد لم يحقق الاقضاء  
 وكل واحد منهما على خفيه من احدهما الاجاد ومع الاقضاء والاقضاء  
 مع الاجاد ومع ذلك في كل ان فان الله سبحانه في الاكران  
 من القدرة والامكان قائم ان الله مريد ما كما يخلق  
 ان قائم ان الله باننا الذي لم يزل هكذا الاشياء في كل ان

من الامكان

من الامكان الى الاكران من الاكران الى الامكان <sup>كثيرة</sup>  
 اتصال الاجادات <sup>منها</sup> لا يثبت في الفناء <sup>منه</sup> عند اتصال  
 الاقضاء <sup>منه</sup> <sup>منها</sup> لا يثبت في الفناء <sup>منه</sup> عند اتصال  
 ذوي العقول <sup>منها</sup> <sup>منها</sup> لا يثبت في الفناء <sup>منه</sup> عند اتصال  
 بعض الايات والاعمال <sup>منها</sup> <sup>منها</sup> لا يثبت في الفناء <sup>منه</sup> عند اتصال  
 كل واحد من المخلوق والتدبير والاحكام والتكليف <sup>منها</sup> <sup>منها</sup> لا يثبت في الفناء <sup>منه</sup> عند اتصال  
 يد على الملاك والفتنة <sup>منها</sup> <sup>منها</sup> لا يثبت في الفناء <sup>منه</sup> عند اتصال  
 عليها فان <sup>منها</sup> <sup>منها</sup> لا يثبت في الفناء <sup>منه</sup> عند اتصال  
 على التبرك لا يثبت في الفناء <sup>منها</sup> <sup>منها</sup> لا يثبت في الفناء <sup>منه</sup> عند اتصال  
 ان لا تخلق الاجاد من الاقضاء <sup>منها</sup> <sup>منها</sup> لا يثبت في الفناء <sup>منه</sup> عند اتصال  
 والالزم استغناء المالك عن المالك <sup>منها</sup> <sup>منها</sup> لا يثبت في الفناء <sup>منه</sup> عند اتصال  
 حقا اذ لم يكن قضا الاشياء باقضاءها <sup>منها</sup> <sup>منها</sup> لا يثبت في الفناء <sup>منه</sup> عند اتصال  
 لرفعة الصانع من المصنوع واذا كان الاشياء باقية باقضاء  
 الله في كل ان وقابله باقضاء في كل ان فاعلم بان الاقضاء

من الامكان





ذلك كحال الكائنات والاشياء والاشياء لا تبقى  
الا بالوجود القوي الذي لا يغير جميع الامور فان قيل على ما  
يقولون ان الله لا يكون الله بعد لا يبقى معقول  
فدفع الخلق كان الله ولم يكن معشئ ولم يقل الاما  
على التوهم ولم يكن معشئ ولم يقض الامكان عن قدرته  
سجانه لم يقض قدرته بل كان الله ولم يكن معشئ لم يكن  
والان كان بالثبوت في غير الاشياء استلزامه بالثبوت في الاشياء  
فاذا لم يبق فيها ايجاد يعجز عن وجوده لا يبقى معه ثبوت  
يعيد الله بجانته الاشياء على غير ما من الاجاد وهو الاجاد  
بل انشاء لان الاجاد على ما لا يحصل الفساد والحل فيكون  
منافيا الاول بدعا قال نعم طارنا او خلقه بعد فقال كما  
بدا كغيره من العالمين انشاء انشاء الاشياء من الاشياء  
واعادتها الى الامكان بوجودها من وجودها في الامكان  
اعادتها من الامكان الى الاشياء بوجودها في وجودها على ما

ما عي

ما عي الى الامكان فاذل ما عي الله الى الاشياء انما عي  
الى الامكان واخر ما عي الى الاشياء اول ما عي الى الامكان  
واخر الاعادة في الاشياء اعادة الاشياء الى الاشياء على ما عي  
العالم اعادته مطلقا بحيث يخرج عن الامكان بل الماد من خلقه  
العالم اعادته الامكان يعيها من حيثها الى الامكان على ما  
بالكلية يخرج عن الامكان بحيث يعيها على ان يعاد ذلك  
احض المتكبرين بقاء العالم بان يكون كذلك لما كان الجبر  
ماصل الى صحت والازم باطل معاصم على انما الازم  
ان النشاء لا يكون على التبدل بل على الامتناع لعادة العدم  
بعين اقول في ذلك انهم لم يعيوا ان انشاء بالكلية يستلزم  
بطلان القدرة والامكان وان الماد من فناء الاشياء انعكاس  
على الجبر وان بقاءها بالامكان وتبدلها بالانكسار بالانكسار  
فصل القول في الاشياء ان يكون لغير الامتناع العيب عليه ولا يتصور له  
غرض في الاعاد من الاعاد في الاعاد لانها انما يكون مع الوجود

بالخلق انما يفيها الخلقها خلقا لا يحفل الفناء والخلد  
 فلما نفع في العظم المنافع وانما والكرامة وفيه كامله عيشة  
 والله سبحانه علم واعلم ان العلم بالمعالي والمعاد مما اتفق عليه  
 جميع المسلمين وهو من ضرورات الدين ومنكر خارج عن عقائد  
 المسلمين والايات الكونية في الانسنة لا يحفل ان يكون لها  
 في حقيقة لا يكون بها ولا العلم فيها ولقد نزل من القرآن  
 المجيد قريبا الى اربعة والعشرين آية في البحث والخلق من قبل قوله  
 في الميثاق وفي خلقه وقال من عجز العظام وهو يوم فل عجزها  
 الذي انما هو انزل من قوه من خلق خلقه على سبيل السبع والنسرين  
 للمعشر على عجزين احدهما انه بعد العدم لم يبق شيء فكيف يصح  
 على العدم الحكم بالوجوب سبحانه عن هذه التهمة بغير الدليل  
 انما هو انزل من قوه يعني خلق الانسان ولم يكن شيء اذ كانت  
 بعد ما نفى ورجع الى الامكان وانها ان من تفرق اجزائه  
 وتشارك الارض في جوارها وان جعلت في ابدان التبع بها

وقد بان الى الجواب كيمسح بالبعد من هذا المعنى انما اذا اكل  
 انما انما صار اجزاء للساكن في اجزاء الاكل فان لم يجد اجزاء للساكن  
 انما ان تقاد الى ان الاكل لا يبقى للساكن اجزاء خلق منها اجزاء  
 ولما ان اجزاء الى ان الاكل من غير ان يبقى للساكن اجزاء خلق منها  
 ابطا وهذا التهمة وهو على علم ذلك ان في الاكل  
 اجزاء اسلمية وجزءية خلقية وفي الاكل كذلك فاذ اكل الانسان  
 انما انما اكل الى من اجزاء الاكل خلقية من اجزاء الاكل  
 والجزاء الاسلمية لا اكل هو ما كان قبل الاكل والجزاء الاسلمية  
 انما انما عند بلوغ الانسان فترتق الى شيء ولا تفرق الله سبحانه  
 بخلق على علم الاسلمية من الفضل في جميع الاجزاء الاسلمية لا اكل  
 وتنفذها جميعا وكذلك جميع الاجزاء للفرقة في البقاء للشيء  
 في الامتصاص عكست الشاملة وقد تفرق اجزاء من ذي شام بن  
 الحكم قال ان الذي هو الصادق على السلام ان الذي هو بالبعث والشيء  
 قد بان للاختصاص قد تفرقت في بعض في ابدان تاكل بعضها

في الاكل والخلق والخلق  
 في خلقها جميعا





كما انشئت من الخلق في هذه السبع التي اكل بعضها بعضا  
 فخلطوا ليعمل على كل جيل منهم جزءا من احد من بائني سميا  
 فلما دامت اجيتم وكانت الجبال عشرة قال وكانت الطيور التي  
 والحمار والطائر والاسير في ظلمة وتبين وتخرج وتبين ان  
 للامم افناء العالم افناء الاشياء من الاكران واعادتها  
 بوجودها هي والافناء من الاكران والامم من المعاد  
 اعادتها من الاكران الى الاكران بوجودها هي والافناء  
 عكس من العدم الى الامكان فاول ما يبعث الى الاكران افرق  
 الى الاكران واخر ما يبعث الى الاكران اول ما يبعث الى الاكران  
 واخر الاعادة في الاكران اعادة الامم الى الاكران فانه  
 جميع الالهيات والاشكال صفتا على اكل السمات والامم  
 من التطويرات وارتفعت الخافضة للهوية فيها بين الاختيار  
 والايات فلا يمتنع الاثر في الالهيات وتوحيد السمات  
 وترتيب الامم بتفريق الصفات اذا الاشكال والوردية  
 تفريق كنه

وهذا

وهذا الباب يطالب بتبيين على امتناع اعادة العدم وذلك على من  
 العدم مع ما كان في الاكران من الامكان وما على ما بين الامم  
 نعدم من الاكران وفي الاكران فكيف يصح المكن من غير العلم  
 ان العمل في المادة والحق في ظاهرها بالمتأخر من الاكران والامم  
 من الاكران وظهر ان الظاهر عبارة عن الحق الى الباطن فلو امتنع  
 الظاهر لم يكن الظاهر اذ لا ينفك كان الباطن ظاهرا ولا كذلك  
 بعد ما يقع من ذلك قال كما بانا اذ لا يكون حيد وعلم ان الظاهر  
 الاختيار فجميع العلاقات عند انقضاء العالم وظاهرها امانة  
 كل ذي روح وتفرق الاجزاء وذلك لاختلاف اصل العلم في جميعهم  
 لان القلب بالاجاد بعد الفناء وبعضهم الى اقر المجمع بعد التفرق  
 حتى المجمع بين الاختيار ان كل من الاجاد والافناء بالتدريج  
 وان الاول من الاخر يوافق الاخر من الاول وبالعكس بالاول  
 من الاول في الاخر من الاخر وبالعكس في الاخر في روح من الاعيان  
 اقر للمعاد بعد الاختيار ان اسماء اهل الارض اول الالهة



والافتاء بعد تمام دورة الاكوان وانما الخلق الانتم حلوا  
 الافتاء على الاعدام مطلقا حق عن الامكان ولذا يخرجنا عن  
 التحقيق والانعان لانهم قوا في الحال ولم يدروا حقيقة  
 الحال وقد عرفت ان الملائكة الافتاء ابطال الاكوان <sup>تصا</sup> ويجاد  
 الى الامكان وذلك كما نرى في كل آن والآن ان تكون <sup>الاشياء</sup> الا  
 غير محبة الى الملك للمنان لان ذلك الافتاء وكذلك  
 الاجاد بعد لا يظهر ان من شدة الاتصال والاقتران  
 واذا تمت دورة الاكوان فليطهر كائنات والاعدام موافقا  
 للايجاد والاعمال وكذلك المعاد لقوله كما بدنا اولا خلق  
 نعيم وقال كما بدنا كرمعودون وينبغي ان يعلم ان كل شيء  
 تخصاين احدهما للباية والآخر حجب الصورة والاول  
 لا يزال يتفرق الاجزاء كما نرى في الثاني والثاني في الاول  
 لو انقضى المادة من الاكوان طغت بالامكان في عدم  
 ذلك التخصص معها ليجوز الامكان واذا عادت عاد

مذلك

وكذلك الثاني انما استخدم باعدام الصورة بسبب تفرق الاجزاء  
 ليجوز معها بالامكان فاذا عادت الصورة يعنى معها كل ما  
 يتبع المحقق في هذا الباب يشاهد عدم وصولهم الى الحق  
 والصواب على ان ما بينوا ان تفرقا يتم على القول بعدم فتا  
 جميع المخالفات عند انقضاء جميع العالم وهو لا ينافى به  
 القرآن في جميع بقيق امير المؤمنين عليه السلام كما في نهج  
 الباقين قال علي السلام هو الغنى لما بعد وجوه ما حق يصير  
 موجودا كالفقيرها وليفتا الذي بعد ابدانها بالحق من  
 انشائها وخرقها الى ان قال طائر سجانة يعنى بعد فتا الدنيا  
 وحده لا شيء معه كانت قبل ابتداءها كذلك ويكون  
 بعد فتاها بلا وقت ولا مكان ولا حين ولا زمان عند  
 عند ذلك الاجال والاقوات في الالف والسنين والاعمال  
 فلا شيء الا الوجود الفناء الذي لا يصير جميع الامور القديمة  
 منها كان ابتداء خلقها وبغير ابتداء منها كان فتاها الى

ان قالوا نريد ما بعد الفناء من غير اجرة من الهياكل المتعاقبة  
 ليبي منها هم اقول اذا لم تكن هذه الفقرات مع ما سبق من  
 البيان انفتح لك الحق بالعيان فلا تحتاج الى دليل برهان  
 ولا كشف ولا بيان فخذ من من الشاكرين عليه السلام على  
 وآله الطيبين الطاهرين اعلم ان الله سبحانه يريد كل حبة  
 وينتهي بها رعية اشياء بالقوة التي اعطاها اياها واما  
 والشمس على الماء فينبذ كل حبة بتدبير الله ويطهر ما هو المكنون  
 فيها بتدبير الله سبحانه كل الله يريد كل نفس من الانس والجن  
 في التشريع ايضا رعية اشياء بالقوة التي اعطاها اياها  
 وبالنبوة والولاية والتكليف فيكتب كل نفس تدبير الله في  
 ما هو المكنون فيها بتدبير الله فالشرع بطريق التكوين والاي  
 في كل ما اراد من بيان ذلك وهذا الكاشف عما عجزت  
 عن ادراكه العقول المتألمة الجارية بتدبير الشافق فان جردانية  
 ارباب الارزاق لا يجرى بتدبير طبعه ولا تفوقه

كون

كونه تعالى لا يقدّر ان يخرج من قدره السابق بل انما  
 يجري بمطابقة السابق وكل من فسرنا نحن على حسب  
 ما قدر الله وكتبه لا يجرى في الحكم بيقضي الذات ولا اختيار  
 اذ لا يستطيع ان يغلب القدر والارزاق من قال ان الله تعالى  
 ولو لم يكن العمل بموافقة من القدر لم يكن من قال الخلق الى ما  
 علم منهم منقادون على اسطر ف المكنون من كتابه راغون  
 لا يعلمون بخلاف ما علمهم ولا غيره يريدون قوله عليه السلام  
 يعلمون وقوله يريدون اشارة الى ان العمل والارادة من  
 الخلق بيقضي من الله لم يكن العمل لا يعجز الا بموافقة القدر  
 والارادة لا يجري الا بموافقة من الكتاب والاسلام على ما  
 الى الحق والصواب ثبت الرسالة  
 الشريعة بعون الملك الوهاب  
 ١٢٧٥















[illegible]







اى شعبه مستمره لا تغيب ولا تنبذ الى يوم القيمة قال نعم  
 ادع السبل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجاهاهم الى  
 الحق من قبل الله انما الله ولي الحكمة وهو العزيز الحكيم  
 بالحكمة والموعظة الحسنة وهي الفريضة العائدة للثلاثه  
 والاولى في كل حال والمجاهدة بالحق هي من فريضة المستمرة  
 الى يوم القيمة وتنبط في ليل الحكمة مضافا الى حق لا يجب  
 البصر من ثمانية الآيات كما هي في ليل الموعظة الحسنة  
 الانصاف بحيث لا ينجح العبد الا بغير العزيمة وفي ليل  
 المجاهدة الا بغير حق لا ينفو الضحك بالحق من النفس قال  
 امير المؤمنين عليه السلام العلم ثلثة اشبار من صول الى  
 الشجرة الاولى تكبر وتدعى ومن صول الى الشجرة الثانية تواضع  
 ومن صول الى الشجرة الثالثة افقر وفقى علم انما علم  
 اقول الشجرة الاولى علم الشريعة من صول اليه يغلب على  
 فيتكبر ويدعى والشجرة الثانية علم الحنيفة من صول اليه تواضع  
 ومن لا تدعى تواضع والخروج اول من كل صفة والشجرة

علم الفقه من صول اليه فقر وفقى علم انما علم لان العلم بالحق  
 انما هو في حق الله فاذا حق عن نفسه ولا يرجع ما على الحق علم  
 انما علم ان العلم ان الشجرة الاولى الحق علم الشريعة قد يحصل  
 بالعلم كما قال مولانا امير المؤمنين عليه السلام بالعلم ينال  
 العلم وقد يحصل بالعمل قال عليه السلام من عمل ما علم وشرا فله  
 علم السليم وقد يحصل بالزهد قال صلى الله عليه وسلم من اراد  
 ان يوتي الله علما فلا يعلم او يستعمل عيشه فانه يوتي الله الدنيا  
 وقد يحصل بالتقوى قال نعم اتقوا الله يحكم الله فيكم والشجرة الثانية  
 اعنى علم الحنيفة قد يحصل بالعبادة قال عليه السلام التفكر مرة  
 الف البصر قد يحصل بالتأدب قال عليه السلام اليقين في السماء  
 فينزل اليكم ولا في تقوم الا من فيخرج لكم ولكن العلم يحصل  
 في كل يوم كما تدبوا باداب الرحمانين يظهر لكم وقد يحصل  
 بالتقوى قال نعم من يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث  
 لا يحتسب وقد يحصل بالتوكل قال الله سبحانه ومن يتوكل على الله  
 فهو حسبه والشجرة الثالثة اعنى علم الغنى قد يحصل بالعقل قال عليه



بالفضل يخرج من الحكمة والملكة فيخرج من العقل فيحصل  
 بالافعال من العلم بالشرع من اربعة اجزاء اجرت  
 بتابع الحكمة من قلب على انه قد يحصل بالحكمة قال الله تعالى  
 ما من عبد جتاف او فتنى او ضل سبيل الا فتنافى ربه  
 جوا بالذل للسلة وقد يحصل بالقدرة من غير الكسب  
 قال الله تعالى العلم بغيره قد الله على قلب من يشاء واعلم  
 ان الحكمة العلية لها اربعة مراتب العلم استعمال الشريعة  
 خوفا من العقاب وهذه المنية للعبيد وثانيها الانسان  
 بالاعمال الصالحة طوعا للثواب وهذه منية التجار وثالثها  
 الطاعة والتعوى حباً وتخليلا لرضا الجوى وهذه مقام  
 اصل المحبة والادب رابعها العباداة لاختصاص العبود  
 وهي كمال المعرفة والادب وهذه للرب هي الحكمة الايجابية  
 العلية وكذلك الحكمة العلية لها ايضا اربعة مراتب  
 اولها علم اليقين وهو ما يحصل بالنظر والاستدلال من غير  
 كشف حقيقة الحال وهو كمال الشريعة والاعمال للسالكين

بالفهم

بالافعال بالانسان مثال الاستدلال بالافعال على جوف انان  
 وثانيها عين اليقين وهو ما يحصل بالتبصر والابصار  
 وكشف حجاب الجلال وملاحظة الحال معانية الحال هو  
 لاهل الحقيقة والاحوال ومثال الشهادة شعلنة النار  
 والاضطائة بالاشعة والافان وثالثها حق اليقين هو  
 تحقيق الصلوة والاتصال والدخول في حقيقة الحال هو  
 لاهل المحبة والصال طمأنينة الحال ومثال الاساس  
 بحارة النان والظن برأيهما من الخواص والاطوار رابعها  
 حقيقة حق اليقين وهي المعرفة الفطرية التي هي لا كيفية  
 وهي نقطة الواحدة الاصلية وهي انما تهدد بالفتاة  
 عن النفس والعقل والبال والاستغراق بالله للتعالي وهو كمال  
 الخلق والهيان المنقطع عن الاكوان والاشكان ومثالها  
 الاختراق بالنار بالكتابة والتلاشي فيها بالعين واليهية  
 هذه المراتب هي الحكمة الايجابية العلية قال الله سبحانه وتعالى  
 الحكمة فضل وحي خير كثير فان واعلم ان اللوح هو الله





القديم الا ان في الذي اجتمع فيه امير المؤمنين علي السلام في  
 الحديث الكبري بقوله موجود قبل الفيل في ذلك الا ان في العلم  
 ان القول بان الوجه القديم الا ان في الاعيان عن غلط  
 واضح اذ في العبارة لا يكون الا بالقبول لولا التغير في اي  
 شيء تفي العبارة بل كما عرفت عنده فغيره فلا يكون التغير  
 معنى فان قيل الذي يعبر عنه المقامات وانما تفي بها  
 عما يريد من المقامات فلما افترقت على ما في فريضة فان حكم  
 عما يريد من المقامات ما يغيرها فغيرها عن الثبات فالتبا  
 نفي العبارة يعبر عن محل التغير اي شيء فان لم يغير فلا معنى  
 للتغير وان عرفت فقد كثر نفسه واطل دعواه والظاهر ان  
 القائل بذلك لا يدري ولا يدري ان لا يدري وقد قال امير المؤمنين  
 علي السلام اما تغيير معناه ففهم ولكن القائل في التغير  
 غير صحيح **قال** الشيخ اعلى الله مقامه في شرح الحكمة العربية  
 اعلم ان محل التسميم مع لفظ التسمية من صيد علمهم **الوجه**  
 من حيث انه هو كافي للغة الفارسية ثلثة انواع

احدها مثال الفاعل واسمه كالمقام بالنسبة الى زيد فان اسم  
 الفاعل القيام بالذات زيد والامكان زيد ايضا **قال**  
 الى ان قال وهو المستحق بالعتوان وانما الفيل المعنى للتسمية  
 والارادة والابداع **قال** في المفعول الاول وهو عندنا  
 النور المحمدي صلى الله عليه وآله فالاول آية الله العلية **وقد**  
 الاعلى والثاني الامر الفعلي **قال** الثالث الامر الفعلي وهو كذا  
 بالنسبة الى الكتاب **قال** ان لاختلاف التسمية يدل  
 في التسميم الوجه القديم الا ان في الذي هو قبل الفيل في  
 ان في الازال كما اشار اليه امير المؤمنين علي السلام في الحديث  
 الكبري ولا ينفك استلزام اللفظ مع اختلاف المعنى كما ان  
 الصفات الثلاثية والاسماء للمعنى كما مر عن الفضالة  
**قال** ان الله تبارك وتعالى في العباد اسماء من اسماء على  
 اختلاف اللغتي وذلك كما يجمع الاسم الواحد بين مختلفين  
**قال** وانما سمي الله بالعلم بغير علم حادث علم به الاشياء  
 وعلماء الخلق انما سميوا بالعلم لعل حادث ذكروا فيه

جهلوا وتنازعوا في العلم بالاشياء فسادوا الى الجهل فانما  
 حتى الله عالم الالان لا يجهل شيئا فقد جمع الخالق والمخلوق  
 اسم العالم واختلف المعنى اول وهكدا سائر الصفات  
 والاسماء واقول وقد قسم الشيخ الصفات على قسمين دائمية  
 وفعلية وقال الدائمة عين الذات والفعلية حادثة فكيف  
 جعل محل التقسيم التمتع الذي يحكم بعينته مرة ومرة  
 اخرى فانه يسمع اذ لا يسمع والتمتع دائمة يسمع او يسمع  
 وهو لم يسمع الفاعل ومثله وهكدا سائر الصفات الدائمة  
 فاذا جاز جعل محل التقسيم ما يقبل الحادث والتقدير  
 في جميع الصفات الدائمة فلم لا يجوز في الوجود الذي لا يمتنع  
 في كل وجه وقد قال ميرالمؤمنين عليه السلام وجوده قبل  
 الفعل في ازل الازل اقول كيف يجوز تقسيم الشيء الى شيء  
 هو شيء بحقيقة الشئية والشيء هو ليس بشيء في الحقيقة  
 تلك الوجهي تقسيم الى الوجه الثابت للشيء الذي هو الوجه  
 حقيقة والوجه الوجهي الصوري الاعتباري الذي هو الوجهي

والحقيقة

في الحقيقة بل انما هو كسر ب بقية بعضها الضمان ماء  
 فاذا جاء له يكون شيئا فوجه الخلق ووجه في الظاهر الصورة  
 وليس بوجهي في الباطن والحقيقة وكذلك سائر الصفات  
 في الحادث والتقدير فقه معنا الاسم واختلف المعنى  
 والظاهر ان ذلك هو احد بعض الفضائل من اهل الحكمة  
 وان عجزوا عن اداء الامر على ما يوافق الواقع وطايع الحق  
 والرشاد وذلك لانهم لم يأخذوا قول البيان اهل  
 بيت الحكمة والنبينا فردد كل منهم على اخرى وكل اجابة  
 لعنت لجهلهم لانهم سبوا ابراهيم في البيان واخبروا  
 حسب طبائيات ما يهمل في العيان ولو انهم عملوا على طاعة  
 الرحمن وسلموا اليهم في الصورة والمعنى لما بقى الفعل بالفعل  
 والعنان بالعنان لا يقع الاختلاف عن البيان وحصل  
 الاشارة الى اهل الدين في الدين صلى الله عليه وسلم على محمد وآله  
 الطيبين قال الشيخ رحمه في الفايذة الثانية من قرائده  
 في بيان معرفة الوجهي اعلم ان الذي يعجز عنه عند ملكية

بالوجه



ثم انقسام الاول الوجوه الحق **اقول** قل في بيان معرفة  
 الوجود على نحو ان العرف وجوباً بها كما ثبت بقل اعلم  
 الحق **قل** الاول الوجوه الحق تعين الوجوه الحق بانقسام  
 الوجوه العام الذي هو محل التقسيم وذلك يتألف في قوله **فذلك**  
 وهذا الوجوه لا يسمي بمسمى ولا يسمي من لا اطلاق ولا تعيد  
 وقوله **ولا على** لا يسمي وكذلك قوله **ولا يسمي** ولا يسمي  
 فاما معنى قوله الاول الوجوه الحق **قال** هو معنى الوجوه الحق  
 الوجوه الحق المتيقن من كل ما سواه ويقول هو قول الانقسام  
 فانه انك تسمي تفرق في ولا يسمي تسمى ولا يسمي تسمى لا يسمي  
 تسمى ولا يسمي تسمى **المتعارفين** ولا يسمي لا يعرف بوجه هو  
 يجعل فيما من اقسام الحق الذي شرع في بيان معرفة يقول  
 لا يسمي الى معرفة الابدان في نفسه تفرق يقول ويعبره  
 بالذات الحق عين الكاف والحق المطلق وذات سابع  
 ونحوها ويقول ما يقب بالمكن يمكن ويقول ضد عرف لنا بنا  
 نحن ذلك الوصف الواقع علينا بنا ويقول في فعل الله شيء

بسط

بسط ليس في الامكان ابسط منه **قال** التقسيم بسط العدة  
 وهو في قبله صرح ان يكون جزاءه كرس اول شيء فرضه  
 من اناء فلا يتركب فاهو من اناء وكلما يمتد في الاوهام  
 او يتصور في النفوس ان يتعقل باليقول ضو من اناء اناء ارضه  
 تفرق في اربعة مراتب ويقول **فان** التفرق عن المرتبة الاولى  
 ركن **العرش** الايمن الاعلى وهو العقل الكلي والتفرق  
 عن المرتبة الثانية هو ركن **العرش** الايمن الاقل وهو الروح  
 المحيى صلى الله عليه وآله والتفرق عن المرتبة الثالثة  
 هو ركن **العرش** الايسر الاعلى وهو النفس الكلية والتفرق  
 والتفرق عن المرتبة الرابعة هو ركن **العرش** الايسر الاقل  
 وهو الطبعة الكلية **اقول** ان كانت هذه الاربعة  
 الاعتبار والحقيقة لها في الواقع فكله تكون منشا لا أثر  
 حتى يحد من كل واحد منها ما كان وان كانت لها حقيقة نفس  
 الامر والواقع فلا يكون املاها واحدة بل تعد بحسب المراتب  
 وقالهم وما امرا الا واحدة **والتوفيق** ان الله واحد وله اسامي

باعتبار الآثار باعتبار ظهور الإرادة يقال للشيء باعتبار  
 الإرادة يعبر عنه بالإرادة باعتبار القدرية يعبر عنه  
 بالقدر وباعتبار الفعليات يعبر عنه بالفعالية وباعتبار المبدأ  
 بالإبداع وباعتبار الخسرات بالانحلال وهكذا باعتبار السقوط  
 بالنقص والمبطلان بالجوهرية ان يقال باعتبار ظهور العمل  
 منه أي لحد ذاته أي بقي بالشيء وباعتبار ظهور الرجوع منه  
 بالإرادة ويظهر النفس الكلية بالقدر ويظهر العنصر بالفعالية  
 ويظهر ذلك الرب في ظهور العمل لا في نفسه كما قيل الشيخ  
 فان قيل فامعنى ما ورد من الكمال على الجرام فعمله كانت  
 الشبهة وبثبته كانت الإرادة وإرادته كانت التقدير  
 وبثبته كان القضاء وبثبته كان القضاء والعلم بقدر  
 الشبهة والشيء ثابته والإرادة ناشئة والتقدير واقع  
 على القضاء بالامضاء وذلك يدل على الغايبين للشيء الإرادة  
 والقدر والقضاء آخره أما الله في الحقيقة واحد ولكن له  
 ظهور الحب والعدل والظهور موعود الإرادة هي الشبهة وظهور

في الإرادة

في الجبرية الإرادة وتظهر في الملكوت القدرية في عالم الملك  
 القضاء وفي المبرم من الفعليات الامضاء قال الشيخ الشيخ الشيخ  
 شرح عليها وبيان امرها والجواب في ثبوت الفعل بعد الإقرار  
 ببطلانها وأنه لا حقيقة له مع قدرته وبثبته للإرادة والتكوين  
 والتعريف بالمهاجمة والعقد والحل والتأخر والتأخر والتأخر  
 والمادة والصوره والمكان والوقت والتأخر والتأخر  
 والكثرة والتشبيه بحسب التناهي بالحد والمكان والتأخر  
 والملازمة والتأخر والتأخر والتأخر والتأخر لا يعرف  
 لا في الكيف كان الله لا كيف كما روي عن الكاظم عليه السلام قال  
 الشيخ الشيخ الباطن من الشبهة كمال الباطنة وقال في شرحه أنا كما  
 التواضع عن الشبهة بعض كمال الباطنة وهذا النوع البسيط  
 فيكون بسيطاً والباطنة تقتضي الباطن أن التركيب يقتضي  
 التواضع قال الصفة من الإرادة زيادة الحرارة في الباطن يقال  
 في نجره وكانت الإرادة متعلقة بتعلق الشبهة الذي هو  
 قبل تعلقها ببعض القدر الإرادة موعودها على ذلك الباطن



والقصر من القدر لا خلاف لسواء الكثرة من انما القدر بصغر  
 انما الارادة والحرمة من القضا الاجتماع بياض المشية بصيغة الاداء  
 في حرمة حكم القضا بالامضاء قال هذا صريح في تعارض  
 المشية والارادة والقدر والقضا اذا الاعتبار المحض  
 لا اثر لها كما يقول نعم يمكن استناد هذه الآثار الى المعوالم  
 التي هي محل ظهور الفعل مما ثبت ظهوره لا الى الفعل  
 نفسه اذ هي في نفسه واحدة ولو كان له مراتب فلا يكون  
 امر الله واحداً من هذه الخلف لا تفرقة قال معلل لان فعل الله  
 سبحانه بجميع الاشياء فعل واحد يجمعها على كثرة ما في حقيقته  
 قال نعم وما انما واحد كل البصر قال مرة فالفعل بالمشية  
 الى من دون ذات واحدة استغادات الذوات من ذاتها  
 تذواتها والصفات من هيئاتها تذواتها وحيثما  
 توصفها بما **اقول** هذا صريح منه بان الفعل له  
 هيئات وصفات وقد قال في شرح كلامه هذا جميع  
 الذوات القائمة بموادها انما استغادات التذوات

منه

منها استغادات الكناية التذوات الى الشخص في التعيين  
 من حيث كونه الكناية **اقول** هذا تشبيه للفعل المجازي  
 على افعال عبادته وهو يلزم ان يكون الفاعل هو الكناية  
 من المخلوقين **قال** مرة والحاصل ان الذوات انما كانت  
 ذات كجوازها اثرها والاشياء به صفة مؤثرة **اقول**  
 اذا كانت الاشياء مشابهة لصفة الفعل فالفعل اثر الفاعل  
 فتكون صفات الفعل ايضا مشابهة لصفات الفاعل  
 فتكون الاشياء الحادثة مشابهة للفاعل القيد والقيد  
 مشابهة للحدث الحادث اذا القيد على العمل وعلى عمله  
 له وان كان مشابهة للحادث لزم ان يكون حادثا فان القيد  
 نعم لا يشابه شيئا ولا يشابه شيئا سبحانه وتعالى عما يصفون  
**فائدة** كل من عرض الحق بالصورة الاعتبارية عرض الحق  
 انما بالحقيق لان الاعتباري دليل على الحقيق كما ان  
 الالام دليل على الحقيق كما ان الدرب بالقبلة الى المساء  
 تذكره وتذكرى لمن سيدكره ويحيى كل حي من الاشياء بالمشية

الخلق الاشياء، وتسمى ما قبل المولود الميراث من خالقه  
 ان لا شيء غير الله، ملحقا بالمكان في غير الله خالقه لان الله  
 لا يخلق شيئا قال المتكلمون كل من عرف حقيقة الواجب الممكن  
 عرف ما في قدره ان لم يكن في الوجود واجب الوجود لم يكن بشيء  
 من الممكنات حتى اصله لان الموجبات كلها هي تكون  
 ممكنة الممكن ليس روي ولا غير عنه وجوب فلا بد من وجوب  
 الواجب لجعل وجوب الممكنات منه **اعول** فيه ولا ان معرفة  
 حقيقة الواجب غير ممكن بل انما المعروف ما عرف من ثبوت  
 وتعيين وتبين به وتسمية قال امير المؤمنين عليه السلام الحمد  
 لله الذي جعل الالهام ان تنال الوجوده وقال وجوده  
 اشياء وقال الصادق عليه السلام ان العقل يعرف الخلق من  
 جهة الاقتران عليه ولا يعرف بما يجب الا احاطة بعينه فان  
 قالوا كيف يكلف العبد التمتع بمعرفة العقل اللطيف  
 ولا يحيط به قيل لهم انما كلف العباد من ذلك ما في طاقتهم  
 ان يبلغوه وهو ان يوقنوا به ويقفوا عند امره ولا يحيطوا به

العلم

الاحاطة بعينه كما ان الملك لا يكلف بعينه ان يعلموا الحق بل  
 امضيه حتى يعلم امره وانما يكلفهم الادعاء بسلطانه ولأنها  
 الى امر الاخرى ان جعلوا في باب الملك فقالوا على نفسك  
 حتى انقضى معرفتك والا لمسمع لك ان قد اهلقت العقول  
 فكذلك انما لا يقر الخلق بوجوبه حتى يكفوا به معرفته  
 لخطئه فان قالوا ليس قد ضعف ويقول هو العزيز الحكيم  
 الجواد الكريم **يقول** لهم كل هذه صفات اقرار وليست صفات  
 احاطة فان علم انه حكيم علم ولا يحيط بك ذلك منه وذلك  
 قد وجد من صفاته كما قدر في التمام ولا تدري ما جودها  
 وفي البحر لا تدري اي منها به بل عرف هذا المثال بما  
 نهاية لان الامثال تقصير عنه ولكنها تعود العقل الى  
 معرفته فان قالوا او لم يختلف فيه قيل نعم بقدر الالهام  
 من كماله حتى يقدر بها انك لها في طلب معرفته وانما ترقى  
 الاحاطة وهي <sup>المراد بغير العلم</sup> من ذلك وما دونه الى ان قال عليه السلام  
 فان قالوا له استر قبلهم ولا تبيته بحيلة تخلص اليها



لكن يحجب عن الناس الايمان بالسور فانما معنى قولنا  
 استرنا لطف عن مستكمات بلغة الادهام كاللطف النفس  
 خلق من خلقه فارفعت عن ادراكها بالنظر فان قالوا لطف  
 وقال عن ذلك علوا كبيرا كان ذلك خطأ من القول لا من  
 الالاف بالذي هو الخلق كثنائي الا ان يكون مابين الكثنائي  
 متعالين كثنائي سجانة فقام فان قالوا كيف يعقل ان يكون  
 مابين الكثنائي متعاليا قيل له هو الخلق الذي تطلب فيه  
 من الاشياء هو ارجحها وانظر له موجود  
 ام ليس هو وثنائي ان يعرف ما هو في ذاته ورجوعه  
 فالثاني كيف هو وما صفته والواقع ان يعلم ماذا هو  
 ولا يعلو فليس من هذه الوجوه شيء يمكن الخلق ان يعرفه  
 من الخلق حق معضنه غير انه موجود فقط فاذا قلنا وكيف  
 وما هو فينع علم كنهه وكما للمعترف بما لما اذا هو فقط  
 فيصفه الخلق لا من اجل ثناءه كثنائي ليس شيء بعلة له  
 فليس علم الانسان بان هو موجود يجب له ان يعلم ما هو

وكيف

وكيف هو ان علم بوجود النفس لا يجب ان يعلم ما كيف  
 تلك الامور التي هي اللطيفة التي وفي قولهم ثانيا ان  
 من وصف حقيقة الوجود يحتاج الى ان يدل على وجوده  
 بالمكن وانما ذلك قبل الفرق فوالله ان لم يكن في الوجود حجب  
 الوجودي لك لئلا يتم اشتراك الوجود بالمكن في الوجود واما  
 بالوجود والامكان وفيه اشتراك بالبيان الحجب الشفيع لا  
 الشفيع العزل على الله مقامه حيث مثل دليل الجاد له  
 بالنسبة هو حسن بقوله كما اذا قلت ان كان في الوجودات قدیم  
 خالق ليس يخلق في ثبوت الوجود بالي والافاد بها من صانع  
 ادب خيل ان قد ينشأ او قد يدبره موجودها كالنبي  
 محال اقول ان كان في الموجودات قدیم خالق ثبوت الاشياء  
 بالتركيب والحدوث فلا يكون واجبا فالحق ان يقال ان لم يكن في  
 الموجودات خالق لزم ان قد ينشأ او قد يدبره غير موجودها  
 وكان الوجهان محال فائدة من وصف الله سبحانه وتعالى  
 شيء من حاله من وصف كل حادث عرف ان كلامه في الخلق

لا يجوز ان يقال خالفه وكلما عكس فليس من صانع فغيره  
 احد لا يكتسب واحدا لا يقدح في انك لا ينفك في ابدى  
 لا ينفك في سبيل لا يبدى ثابت لا يزل باق لا ينفك العالم  
 الذي لا يخلو من الضاد الذي لا يجرى والحي الذي لا يموت والنفس  
 الذي لا ينفك والعين الذي لا يزل والعدل الذي لا يجرى والحليم  
 الذي لا يجرى والحي الذي لا يخلو الاول الذي لا يزل في كل واحد  
 الذي لا يخلو بعد وهو القدر وما هو محدث فاعلم ان صفات  
 الخالقين علقوا كبر اعلم ان صفات الله سبحانه كلها من صفات  
 لكن التوحيث من الصفات سبحانه نفسا للتعطيل بالبطاويقي  
 بالصفات الثبوتية والقياسية وتوحيث سبحانه نفسا للثبوتية  
 والتوحيثية بالصفات السلبية فرا علم ان التي كانت هي  
 الصفات من الصفات ذاتية والتي كانت من صفات  
 لفعل الله في صفات فعلية وهي كلها مخلوقة محدثة لا لها  
 غير الموصوفين بالتوصيف الصحيح الوجه التفسير عن اهل بيت  
 العلم والعصمة وفيها مادة العقل ان كل صفة غير الموصوفين في حكم

بالقينة

بالعينة ضد تخرج عن اهل العقل وشا اهل العلم الى العظمة  
 ومخالفة القول بعد ما لا يخلو قال الوجه السليم ان صفات الله سبحانه  
 كل ذلك من صفات خلقه من صفات الله سبحانه واما صفات  
 ليدل على خلقه من صفات الله سبحانه واما صفات الله سبحانه  
 على لا يحتاج في ذلك الطالب لما دل على صفات الله سبحانه  
 اذن ولا يترك في كل احاطة بقدر لو كانت صفات خلقه ثباتا  
 لا يزل على طوره لا ينفك عن الاله والمعلم من الخلق لا يترك صفاته  
 كانت العباد من الخلق لا صفات دون صفات خلقه  
 ان ذلك كذلك لو كان المعبود الموصوفين بالصفات واما  
 غيره وقال الضاد على كلام ان صفات الله سبحانه وتعالى  
 فلو كان الاله الموصوفين لو كان كل اسم من صفات الله سبحانه  
 يدل على صفات هذه الاسماء وكلها غير وصف الكاوين عن صفات  
 ابن الجوزي قال كتب الى ابن جعفر على كلام ان صفات الله سبحانه  
 فلو كان صفات الله سبحانه وتعالى لو كان صفات الله سبحانه  
 الاله من صفات الله سبحانه وتعالى لو كان صفات الله سبحانه



بالجهد الله الواحد الاحد الصمد الذي بهد الاما دون الاما  
ان الاما صفات وصفها **اقول** الفرق بين الاما الصفا  
انها هو الاعتبار باعتبار ان الله جانه من جوارحه صفات  
واعتبار ان خبره ان يكون جوارحه هو اما ولكن اعتبار الصفة  
حيثها ما تقدم على اعتبار الامة وحيثها اعتبار افعالا  
نفس اخرى وكلها مخرجاتها الله سبحانه وتعالى  
وعبادته يتقربون بها **الاب** يعبدني قال للشيخ لا بد من ارجاع  
مفاهيم الصفا الى في احد ما **اقول** ارجاعها الى في  
احد ما لا يتلزم العينية بل يطلبها اذا المفاهيم بالنسبة  
ليست عين الذات بل اشياء من الذات تكون مخلوقة للاجل  
التقدير بل في معنى ارجاع مفاهيمها الى في الامداد  
تكون مفاهيمها مغايرة للذات فان الذات ثابتة وهي واجبة  
الى الشيء والشيء على الثبوت بالبداهة والعجب كل العجب الفضل  
الاعلام يجب على الصادق والنا على علمهم السلام من هذا  
بالقول ان كل من غير الموصوفين هم يقولون بالعينية العينية

منذ

منذ العينية على ان القلب بالعينية من جميع الوجوه يتلزم في  
الصفا راسا وهو انكار حقيقة الدين ورد على الكتاب البيان  
فان الله سبحانه اعترف كتابا ان لاسما وصفها بها  
نفسه وافق على ذلك اهل الاسلام وتقبل بالعينية حقيقة  
والغيرية من غير تلزم التركيب على ان حمل الشيء على نفسه  
معطاة الاقار من كل جهة لا معنى له ولو اجرت مغايرة  
ما لم التركيب **قال** الشيخ الا وجه الشيخ الاصل في انتمشا  
عليهم السلام قالوا وكما توحيد في الصفا عنه وفي بعض  
رواياتهم ونظام توحيد في الصفا عنه وفي الروايات  
من الشيء في زيادة تساع على الذات بل هي الذات **اقول**  
وذلك من عدم علمهم عليهم السلام بالبداهة اذ ليس ادهم  
في الصفا راسا بل انهم اعان الذات فادهم اثبات الصفا  
والحكم عليها بالغيرية وقد حققنا هذا البيان باطل فخرج  
وتبيان في اصول حقايق القرآن فمن اراد كمال الاطلاع  
عليه فليرجع اليه **قال** من عرفان الخ لا يوجد فيه





دليل الوحدة وثانيا ان كون الدليل واحدا لا يستلزم كون الدليل  
 واحدا وكذلك كثرة الدليل لا يستلزم كثرة المدلول الا ترى  
 ان امتناع الوجوب معني واحد الى على حد وثبات الحوادث  
 والحوادث كثيرة والادلة على الواحد الحق كثيرة بل الممكنات  
 كلها ادلة للواجب والواجب ليس بكثر فلو لم يفرق بين  
 اكثر من ذات واحد الى **اقول** فرض الواحد اكثر من واحد  
 محال فكذلك فرض الواحد ايضا الوجوب لا حله نعم امتناع التعدد  
 دليل على وحدة الواجب ايضا التعدد لا يكون الا بالتحديد  
 يستلزم التركيب كذا ان التعدد لا يتحقق الا مع ما بالامتنان  
 ومع ما بالاشتراك يلزم التركيب يستلزم للحدوث قالوا كل  
 متخير ممتنع المحذور وكل عرض ممتنع الى محله والخير المحل  
 غير ما لا يكون الوجوب متخييرا ولا عرض وكلما اثار الى الحق  
 فهو اما متخيير او عرض فلا يكون الوجوب باله بالحق **اقول**  
 ما فهم ان المتخير والعرض لا بد لهما من خير يحصل ولا امتنان  
 الحسية امتداد مفهوم اخذ من المشيئة الى المشا والاشياء <sup>لك</sup>

يتبين

يتوقف على الصواب في الخير المحل **اقول** الحق ان يقال ان كل ما  
 يستلزم التعديد والتحديد التركيب **اقول** واما انصافا وبالحق  
 في نفى التخيير والعرض مخالفة للحقيقة والمشيئة في ذلك  
 لا يتم قالوا انجبهم كالايجاب وانه في جهة فرقوا بين  
 على ذلك بان الفطرة الاولى حادثة بان كل موجب فانه  
 متحقق بجهة فلو جاز القدر وهذه القضية الفطرية لكان  
 القدر في سائر القضايا البدئية وادى الى المنسطة  
 يعني الى احوال الضرورات والمحسوسات كايضا في الضوابط  
 واستدلوا بالظواهر القعية كقولهم الرض على المرئ سوي  
 والمجرب عن الاول ان هذا الحكم ليس باولي بل هو وحي  
 فان اول المخلوقات مخلوقة قبل الخلق فلا يكون متخييرا واما  
 الظواهر فهي مخيرة مع البيان عن قيم القرآن ولقد بين الفهم  
 على التلذذ ان المراد من قوله الرض على المرئ سوي احواله  
 عليه بحيث اسوي نسبة من كل شيء فليس شيء اليه قريب  
 من شيء **اقول** العقول من العلول كون موجب في محل قائما

به وهو واجب يقوم بذاته استحالة الحلول المحل فيه في الله عز وجل  
 والواجب حيث لا يسبح استحال حلول الاعراض فيه **اقول**  
 غرضهم ان الرب ليس حال الا في غير ولا محل لغيره لما ذكره  
 من الدليل وللقول المحل والمحلية لا يتحقق الا في المحل  
 فكيف يتصور فيها الا حله وانما خصوا بالذكر في المحل المحلية  
 لما ذهب القساري من الصفية الى حلول الله سبحانه  
 في قلوب العارفين وفي السج على الترام ولما ذهب بعضهم  
 من ان جعل الصفية العلية قالوا المفهوم من الاتحاد صيرورة  
 الاثنين واحدا وهو محال عقل فلما قيل الرب ينبغي **اقول**  
 الاتحاد والتغاير في العينية والغيرية صفة للتعين المحرور  
 والمتصور المحلوق فلا يجوز على الخالق ما يجوز على المخلوق  
 وانما خصوا بالذكر في الاتحاد لما ذهب اليه القساري  
 وبعض الصفوية قالوا الله تعالى تابعا للمراج والمراج عرض  
 بحيث ان الرب ليس محال للاعراض استحالة حلول الاعراض والله  
**الحق** اتفق السالكون على ان الله تعالى يتصل بالخلق والله

لكنها

لانها تابعا للمراج والمراج عرض لانه كيفية تحدث عن فعل  
 كقبات متضادة والكيفية عرض متغف عن الله والحق  
 وانفسهم في نوع الام لا تارة ذلك الثاني ولا منافى له تعالى  
 ولم يوافقوه في نفي اللذة بل اثبتوا له اللذة بانها ادراك  
 الملازمة والله تعالى عالم لذاته واشتد الملازمات بالقبول ليس  
 منقولة والجب ان العلية بالشيء انما هي لتخصه ولا يمكن  
 هناك شيء يخالفه لتفريقه عنه والحق ان كل ذلك صفة  
 الخلق فلا يجري عليه هو اجراء ولا يقع اليه ما هو ابداه  
 فان قيل لا ريب في ان الله سبحانه هو الموجد للمؤمنين والارتم  
 في الملك والسلطان فيلزم التفضل بالجلال فاذا كان  
 هو الموفر فلا بد للارادة من دلالة والاميل الى الله والارادة  
 وذلك الذي لا يخلو من ان يكون ذات المؤمن غير فان كان  
 غير انهم تاشق الذات وتعتبره وحد وشأن كان ذلك للمؤمن  
 فالارادة من الله والاميل فيلزم اثبات اللذة وليس من ذلك  
 الحاجة بل من هذا الحديث وانما يلزم من ذلك عدم الارادة



لا يمتنع في الذات حقيقة الذات لا يتصل عن الذات وايضا  
 لا يمتنع من ذلك حقيقة الارادة ودوامها وحدة المبدأ وبما أنه  
 لوحدة المبدأ وتماثلت كل ذلك بحسب الأصول والادغام  
 والله سبحانه لا يجري عليه أدلة العقول والافهام ولا يقبل  
 الايام لا يقال له يعمل ولا يعمل ولا يعمل بل هو يفعل ويريد  
 يعمل وعلمه لا يلزم ولا يعقل ولا يفطن من الغيوب قال  
 الصلبي في راد صوره التفصيل فليس جميع الهيئات ما يستلزم كل  
 سبل فان قيل لنا الله ادراك المبدأ وقوله تعالى ما شاء الله ما كان  
 وما اراد ان يكون وفي العدد بلزمر يكاد يكون صمد في قلت  
 ادراك المبدأ من جهتين احدهما الامتناع قبل التمكن من  
 خوف الفوت بعده والثاني تصور ان في المبدأ لا في الخلق  
 حبل ولا اعداد ولا نعم لما يريد ليس على خوارق الخلق بل  
 كل ان ادراك الخلق من بالفيض والحاجة فيتم اتمام  
 التقوى للذات وادراكه سبحانه ليس بالفيض من الجاهل من  
 باب الكرم والله اعلم قال المتكلم الصدوق في عاين عرض

آخر في محل وينبغي ان يكون هو المبدأ في الحقيقة وقد ثبت  
 ان الواجب ليس بغيره ولا يتركه غيره فيصير طرفه له ولا يتركه  
 وقال بعضهم الصدوق في الجواب يقال على ما في القوة صانع  
 وكل ما سوى الواجب مع المبدأ والعلم لا يتركه الا يتركه في القوة  
 لا يتركه ويقال له عند الخاص لما شارك في الموضع مع غيره مجاميع  
 اذ كان يتأخر والواجب لا يتأخر فان ثبت في فضل من الموضع  
 فالواجب لا يتركه **اقول** انما يتصور التمدد والصدق مع التعدد  
 والتقدير وقد عرفنا ان الواجب لا يتركه فيه ولا يتركه في المبدأ  
 ولا يتركه **قال** الشيخ الصدوق في الاصح المسمى في المعاكس  
 للشيء في الصفات لا يتركه مع الاتفاق في التميز مثلاً  
 يكون ان ان ليس هذا في التميز ويكون اذ لم يتركها شيئاً  
 لما لا يتركه فيكون وذلك يقتضي التسوية الذي هو مقتضى التميز  
 ان يكون كل منهما متساوياً لا على التسوية فيتاوى في الحقيقة  
 منهما لا كلياً فلا يصح بينهما ولا من احدهما **اقول** مع من  
 التعدد ولا يتركه التسوية التمييز لا يتركه اذا التفتل لا يكون

الابا القديس ومع فرض الاشتر الذي لم التركيب متا بالاشترالك  
 و متا بالاشترالك و متا بالاشترالك و متا بالاشترالك و متا بالاشترالك  
 للحدوث فلا يكون واجبا **فان** من عرف ان كل اجاز في الخلق  
 لا يجوز في خالفه وكلما يكن غير متبع من صانع غير ان صفا  
 سبحانه ليس على حق صفات الخلق بل باعدي لا يحيد ولا يعقل  
 ولا يدرك ولا يتصور في الالهام فله سبحانه ليس على هذه الخلق  
 وكذلك قد تروى معه وبصره وهكذا اسأله صفاته وانما  
 طوي انبات الصفات والاشبات بلا تشبيه وهو الاشبات  
 للشيء فافى الامداد قال امير المؤمنين عليه السلام من عرف  
 صفات رب من وصف صفات من جعل الاثر من صفات قال  
 الضاع على السلام الناس في القصد ثلثة مذاهب فمذهب  
 واثبات بلا تشبيه فذهب النفي لا يجوز وهذا التشبيه لا يجوز  
 لان الله عز وجل لا يشبه شيء والسبيل في الطهارة ان الاشبات  
 بلا تشبيه فان قيل ان الله جاز متغنى عن الصفات والاشبات  
 كل صفاته فاما غير الموصوفين وهما المادة للموصوفين انزاع الصفات وهما

صحا

جميعا على انهما بالتشبيه المتبع منها الا ان قيل الاقناع من  
 اسم من الصفات او صنعت الذات عن الاقناع من الصفات  
 لان الاضاف بالصفات جازية كقولنا الالهام فالمراد  
 من الاقناع الذات من الصفات امتناعا من الصفات المعقولة  
 للذات المحرودة المكشوفة لا لب في ان الله جاز له ان يخلق  
 والعلم ذاته فله ان يخلق ذاته وبصره وبصير والسمع  
 والبصر ذاته وهكذا والارواح الله جاز له ان يخلق ذاته  
 هذه الصفات وقد سألنا عن صفاتها قال امير المؤمنين عليه السلام  
 المتغنى من الصفات ذاته من الاجزاء فبشره من الالهام  
 الاطارية لا املاكون ولا غايبه لانه لا يشبه الاشياء ولا يحجب  
 الحجاب بالحجابية بل يختلف اياهم لا متساوية كما يكون في ذاتهم  
 ولا مكان للخلق مما يتبع منه في علمه على السلام لا متساوية كما يكون  
 في ذاتهم في المطالب فالقول بالامتناع الذات مطلقا  
 ليس من النفي والاعطيل والحق باثباتها مطلقا في السلام والاشترالك  
 والتشبيه والسبيل في الطهارة ان الاشبات اعق الاشبات بلا تشبيه

قال القائلين ان الله جاز له ان يخلق ذاته  
 وبصره وبصير والسمع والبصر ذاته  
 فله ان يخلق ذاته وبصره وبصير والسمع  
 والبصر ذاته وهكذا والارواح الله جاز له ان يخلق ذاته  
 هذه الصفات وقد سألنا عن صفاتها قال امير المؤمنين عليه السلام  
 المتغنى من الصفات ذاته من الاجزاء فبشره من الالهام  
 الاطارية لا املاكون ولا غايبه لانه لا يشبه الاشياء ولا يحجب  
 الحجاب بالحجابية بل يختلف اياهم لا متساوية كما يكون في ذاتهم  
 ولا مكان للخلق مما يتبع منه في علمه على السلام لا متساوية كما يكون  
 في ذاتهم في المطالب فالقول بالامتناع الذات مطلقا  
 ليس من النفي والاعطيل والحق باثباتها مطلقا في السلام والاشترالك  
 والتشبيه والسبيل في الطهارة ان الاشبات اعق الاشبات بلا تشبيه



وهو الخبير الخالص **قال** من عرف ان صفات الله ليس على  
 صفات المخلوقين وان ارادة الله من جهل صفاته وان كان خافه  
 يعرف ان ارادة الله سبحانه وابداه خلقها ككيفية **قال** الكاظم  
 كما ان الله لا كيف كذلك فعله لا كيف **قال** ان الله لا يخلق كذلك  
 فعله لا يخلق **قال** الرضا عليه السلام ارادة الله هو الفعل لا كيف  
 كن فيكون بل لا يخلق لا يخلق ببيان كاهنه ولا تفكر ولا كيف  
 لذلك كان لا كيف **الشيخ** الشيخ الاصل الشيخ الاصل على الله تعالى  
 حيث ثبت لفعل الله سبحانه كيفية **قال** من فعل المخلوق فانه  
 في قولنا الفاعل الثالث عشر في الاشياء لا بيان كيفية تكون  
 الموجودات فانه لا فاعل له بل هو على ما هو كونه كونه  
 من صفات صفاتها **قال** اثبات الكيفية لتكون الموجودات  
 يستلزم اثبات الكيفية على مذهبهم لا يتصور الاثر مشابه  
 مشابهة موصوفة كانت ميات الكتابية **قال** عن مكنون الكتاب  
 وطائفة ما يقول ذلك دليل الحكيم وليتدل بذلك على اكثر  
 مطالبه **قال** نعم ذلك انما يجري وفعل الخالق لا وفعل القاتل

في صفات

الذي

الذي لا كيف **قال** العلم ان الله سبحانه خلق الاشياء لا من شيء  
 الا من مادة كانت معه غير مكنونة ولا كانت خلقه من  
 قديمه **قال** نعم رغب عن ذلك على كبر **قال** اللازم من  
 اثبات المادة العزلة للكون بقصد الفناء وبيان ان الفعل  
 لا يستلزم من الخلق والتكوين **قال** لا يشترط في الاشياء ان يكون  
 ما استلزم التكوين لا يشترط في الخلق **قال** الاشياء على قدر  
 من محض قوتها فان ذلك ليس الا بام اثبات المادة العزلة للكون  
 فان اثبات المادة العزلة لا يستلزم لا يستلزم خلقه الاشياء  
 من المحض لا يجوز ان يكون مخلوقه من صفات هذه المادة  
 وفروعها **قال** بل خلق لها مادة اخبرها الامم في سبق  
 وانما هي لا كيف **قال** **قال** قوله وانما هي لا كيف لا ينافي  
 قوله لا من شيء سبق اذا كان لا كيف لا يحقق الا بالافتقار والعبية  
 قوله وانما هي لا ينافي قوله اخبرها اذ كل اثر مشابهة موصوفة على  
 ما ذهب به **قال** نعم **قال** بل اجاب ضربا الذي هو الحديث  
 من ضرب **قال** ذلك تشبيه لفعل الله سبحانه بافعال العباد

فانور

[illegible]



فصل من الخلق الى المقبل لخلق الله بامكانه واستعداده  
من نفس القبلي من حيث نفس اى من حيث هو هو القبلي  
هذا الابد من تحقق القبلي اذ لا تترتب القبلي على ذلك  
بنا في المعينة قال م وهذا القبلي هو صورة ماهية ظاهر  
الانتم له ظاهر الحجب الانتم له ما يظن حجبها فاذن ان الابد  
الجبية نظامه وظهر حجبها ومادة حجبها ايضا هي القبلي لظاهر  
هي القبلي لغنى معينا بها من الكم والكيف والوقت والمكان  
والجسم وما يلزم ذلك وهكذا وكل ما نزل الى تبت قلب  
باعتبارها التي هو حد في قابلية الترتيب الى تلك الاربعة اقول  
يلزم على هذا ان يكون التلبس بجميع الالبيسة والاخرى في جميع  
الارباب اول صاد من مشيئة الله فيكون جميع القينات الالبيسة  
الحقيقة المحمديّة وذلك يتلوم اثبات جميع القبايح لعل الله  
على طاعة وجعله اصفا تال والبيسة وفيه عاظم منة في فعله  
ومحل على ان الله على طاعة بريء مما يقولون قوله ثم بعد ذلك  
والقبلي في كل شئ لا يتراق في كل شئ نزل في شئ قبل الترتيب

وانما ينزل الحد وصفاته الفعلية لا يرفع في التلبس بالالبيسة  
التي هي والتعريف بالتعريفات المتكررة فانه قال بعد ذلك  
فانما هو تعريف بامدادات فعلية فواذ ينزل بها الاربعة  
العقل والعقل والعقل فميز بتبايدات فعلية عقلية ينزل  
بها الى تبت الروح الى آخره فان ذلك صريح في ان التعريف بجميع  
التعريفات والتلبس بجميع الالبيسة والصفات هي واحد هو  
الوجود والوجود ما في ذلك صاد عن المشيئة وان لم ينزل عن  
في جميع الارباب والتعريفات ولا يرب في ان التعريف بالقبائح  
والمتكررات يصح لا ينزل فانه عن تبت للوجود الى رتبة  
الصفات وكذلك ذات العاقل لا ينزل من رتبتهما الى رتبة  
الاشياء ومع ذلك تبت اليه القبايح والاشياء تقول ايضا  
لوحدة الترتيب الحد من الصفات الفعلية ومع بقاء الذات  
في رتبتهما بعد ان ينزل بذات الله سبحانه الى رتبة الحقيقة  
المحمديّة صلى الله عليه وسلم يفعل معنى المشيئة فكل اية على الحق  
بوجود المادة بل في ذلك قول بوجه الوجود على الحقيقة بل قول

بوجه الوجود على الحقيقة

بعد للمعنى فذلك يخرج من القول بوجه الوجوه وقد بينا  
 ذلك بالتفصيل في الرسالة العربية في العجائب الشيخ ثم استدل  
 على كون الحقيقة مادة كل شيء بقوله عليه السلام العجب تخرج  
 كنفسها الربوبية وما خرج في الربوبية أصيب العجب تخرج  
 الاستدلال بهذا الحديث الشريف على كون الفعل مادة  
 انب من الاستدلال على كون المفعول الأول مادة الآ  
 ان يفعل يكون الفعل مادة للمفعول الأول وهذه كلها بالية  
 اذا لا يكون هذا الحديث الشريف ان العجب تبيان الربوبية  
 كلها حلت العجب تخرج من الربوبية ففقه العبد بيان معنى  
 الرب ومخرجه بيان قدره ففقه تبيان بقاءه وهكذا فكلما  
 ففى العبد عن نفسه يتجلى فيه ربه بل ففقه عن نفسه بقاءه  
 برببه ففقه ان قوله عليه السلام العجب تخرج من نفسه انما هو  
 ان العبد السلام عن نفسه يتجلى فيه ربه بل ففقه العبد  
 جوهه كنفسه الربوبية انما هو ان القول بوجه الوجوه  
 ففقه انما هو ان العبد السلام عن نفسه يتجلى فيه ربه بل ففقه العبد

اشارة الى ان العجب تخرج من نفسه يتجلى فيه ربه بل ففقه العبد  
 لا يخرج منها ولا يزال ولا ينقص ولا يكمل ففقه العبد تبيان  
 العجب للمعاني ففقه من عجب اختلاف الصور مع اختلاف  
 الطين بفتح اليا ومن عجب اختلاف الطين بعرف اختلاف  
 للماهيات من اختلاف الماهيات بعرف اختلاف الفاعليات ومن  
 عجب اختلاف المواد والمخلوقات ففقه العبد تبيان على  
 الباطن المتخفى عن مدح من الصادق عليه السلام وقد علم اولوا الالباب  
 ان الاستدلال على ما هنا لا يعلم الا بما هيها كما ورد عن النبي  
 ولفظ سبب الاختلاف في الموضع والميلت ففقه العبد انما  
 لا يرب في ان الاختلاف عجز جهل وقدره وكما ان اراد  
 الاطلاع على الخلق وكشفه الخلق ففقه العبد ان الله سبحانه  
 خلق اصحاب الدين من الجلال العبد بعرف المعاني التي هي الوجوه ففقه  
 انهم في الخلق ففقه العبد على الله عليه السلام التي هي مادة كل  
 سره ومرتفع في الوجوه بصفاته واسمائه ومات وفاضل ففقه  
 اصحاب الشمال من العبد العبد بعرف المعاني التي هي الخلق ففقه العبد

اختلافه



في الحقة حقيقة البليغ هذه مادة ما في مطلقان وموتها  
 الوجه المروج في غاية مراتب الموجهية في مادة كل ما يجل في  
 خلقها هذه من مقابل الحقيقة المحمدية صلى الله عليه وآله  
 وكان يتبع لها التحق والظهور من دون المقابلة الحقيقية  
 وظهور الحق وممكن أن أحاط الشئ بالبنية الأساسية  
 البين فليكن في الأكلون وجه الإله وشعاع من اشعة نور  
 محمد صلى الله عليه وآله قال الشيخ أن الوجه الممكن في  
 أكثر الحكام والعلماء من أهل الملل أهل الفيل إلى أن هذا الوجه  
 التكرار العدة المحلقة كلها من بنية واحدة وإنما اختلفت  
 باختلاف عيناها وتفاوتها وكثيرا ما يتبع من جهة القرآن  
 إلى المبين والبعيد ككثير ما يتبع من التبراج والوجه من جهة  
 قريب من التبراج وبعد فاقوا ما في الأجزاء ما كان أثر  
 إلى التبراج واضعوه في الأجزاء ما كان أبعده من جهة  
 بالنسبة فأنه تعالى الوجه لا غير وهو أول ما خلق الله  
 وهو لما لا يكون في القرآن والاحاديث فخلق من صفوة

عن

نور محمد صلى الله عليه وآله وأهل بيته عليهم السلام ثم خلق  
 من صفوة الباقي أنوار الانبياء ثم من صفوة الباقي أنوار  
 المؤمنين من الأئمة ثم المؤمنين من المؤمنين ثم المؤمنين من المؤمنين  
 ثم المؤمنين من المؤمنين ثم المؤمنين من المؤمنين ثم المؤمنين من المؤمنين  
 الكفارة من الكفار والشياطين والساكنين والنباتات والتم  
 والارض النجسة في عوالمها وأماكن الأتوار والظلمة  
 أهل الحكام والعلماء خلقوا بين المقامين أعنى الكلام  
 في صفوة المادة والوجه والكلام في صفوة الطبيعة والقبول  
 وكانت ثم أرادوا من صفوة الطبيعة صفوة المادة والوجه كما  
 يظهر من تشابههم في التبراج وذلك غلط من جهة من أحدهما  
 أن الطبيعة أصلها القبول والقبولية في مقابل الوجه في  
 أن اختلف في التبراج بالشد والضعف يرجع إلى الحقيقة  
 والذات لا إلى المراتب والصفات فلو لم يبدل ذلك  
 في أول ما خلق الله خلق من صفوة ثم خلق من صفوة الباقي  
 ثم من صفوة الباقي الخ يدل على اختلاف الأصل الخلق

فان قالوا لم يرد من جهة الطبيعة او المادة الوحدة للنبات او الحيوان  
 لا الوحدة الحقيقية ولنا فيه ولا ان كلاما يرد على الاختلاف  
 بحسب الجنس فالانواع يرد على الاختلاف بحسب المراتب  
 والمقامات وانما نقولهم ولما الكفار حجتا الكفار بالاشياء  
 الى اخر ما عذرنا من كونها ذات تلك الانواع والخصائص صريح  
 في اختلاف الطبيعة والمادة بحسب الذات والحقيقة واللبس  
 والطبيعة الحجج الشيخ رحمه الله تعالى ولهم على وحدة الطبيعة  
 هؤلاء المتكلمين من طوائف الاخبار فان الفاطمات الادلة  
 وردت بالوحدة مثل ان اول ما خلق الله الماء وخلق منه  
 كذا وكذا واول خلقه من الماء كذا وكذا حتى اقل  
 يومين حتى لا يكاد يوجد فاعلم بخلاف هذا ويجعلون  
 جميع الممكنات من طبيعة واحدة ورتبة واحدة وانما اختلفت  
 الاسباب بسبب اختلاف شخصاتها وتغايرها في القوة  
 والضعف الحجج وجوه الاول تصديره اليهم والنبات  
 الاستدلال على وحدة الطبيعة بالادلة المذكورة فالتاثير فينبغي

الاشياء

الاختلاف والتغاير بالثبوت والضعف فكل ما يرد عليهم  
 على الشيخ رحمه الله ايضا الحجج هذا انزاع بعد ذلك فذهبوا بهم  
 الى الغلط وقال كانت عندهم طبيعة الحجر والنبات من طبيعة واحدة  
 متحد على الله تعالى في هذه الغلط وباطل ومن يجهل ذلك  
 اذ لو كان كذلك لا يمكن في النقصان بلحق بالكمال الحجج  
 نقصان الذات اقول انما قيل بقوله مع بقا نقصان الذات  
 اذ لو لم يكن في الذات نقصان فلا دليل على بطلان هذا  
 الذم ولم يثبت من الاثبات نقصان في المادة ينافي  
 وحدة الطبيعة وهم يقولون بالوحدة ولو كان يرد هذا عليهم  
 مع القول بوحدة الطبيعة فذلك اشتد ووطأ وبرزوا على  
 من الشيخ رحمه الله لانه قيل في المادة والحيوان بطور الانكسار  
 والنقصان على البسمة التحيات التي هي عوارض الذات فلا  
 من التوام وبعده الامرين اما القول باختلاف المواد والحيوان  
 والمقاييق والذوات او القول بإمكان لحق النقصان في كل  
قال الشيخ رحمه الله تعالى فيكون الحق من الصالح العالم بما



ان يال الله ثم ان يجعل لنا الامر على العقل اما ان يكون نبيا  
 لانه ناقص في بعض ما يتعلق بالتحليل والافطنة الانبياء  
 عليهم السلام والمؤمنين واحد وليس كذلك امر الانبياء  
 اختيار احد القولين اما العقل بانها والمادة وبما يرى المحقق  
 المادة من حصول الاختلاف من القول والادعاء بانها صرح  
 به في اكثر موضع او العقل باختلاف الزمان والمادة وترتب  
 اختلاف القول عليها وقد اعترف باختلاف الزمان في بعض  
 حديث بصائر الدجائب عن الصادق عليه السلام قال خلقنا الله  
 من نور عظمه ثم صور خلقنا من طينة مخوفة فكانوا من  
 تحت الارض فاسكن ذلك النور فيه فكانوا في خلقنا  
 وبشر ابن ابي نعيم لم يجعل الاصل في مثل الذي خلقنا منه  
 نضيبا بل هو ادعاج شيعنا من ابداننا ما يدانهم من طينة  
 مخوفة فكانوا من تلك الطينة ولم يجعل الله الا  
 في مثل ذلك الذي خلقنا منهم نضيبا الا الانبياء  
 والمؤمنين فذلك من انهم وهم الناس خصال الناس محبا

فانظر

في الناس الى اننا اقول في هذا الحديث الشريف اننا الى  
 ان الطينة غير المادة وانما من خالق العوالم ولهذا صارت مادة  
 لصنعتهم عليها لم يزل يقول من طينة مخوفة فكانوا من تلك  
 من المصنف الحديث في اننا وحيث الملكات ليست متحدة  
 في الرتبة الثانية نريد بان الرتبة الاولى مختصة بالخلق  
 الاول وليس من بعدهم فيها نضيب بوجوه من الوجوه ولا ربط  
 بينها الاربط العلوية والعلوية اقول واي اختلاف  
 اعظم من هذا ما لم يصح الاختلاف مع ذلك انهم اتحد  
 العقل والعلول ثم قال فالوجوه الذي خلقت من العقل  
 لخلق من النور الامن صفوة كلامه باقية وانما خلقت  
 النور من انما خلقت من العقل بمعنى انما خلقت  
 من شعاع ما خلقت من العقل وهكذا انما من الوجوه من  
 النور المحل الذي على الله على كل الى القرب كل سابق من غير  
 شعاع ونور وكل نور من سبعين جزء من نور منيرة  
 السابق على غيره من ما رواه في بصائر الدجائب اقول هذا

يصح منه **ع** باختلاف المولد والمقادير بحسب الرتبة والآلة  
 فيترتب على اختلافها اختلاف الاجابات والمقالات  
 وهذا ينافي مع اتحاد المادة وتوحدتها بالمقابل والتفتت  
 والادجاب بالآلة على اختلاف المولد بحسب الرتبة والآلة  
 اكثر من ان يحصى وقد قلنا انظر الى ما في من اللغات فلو جمع  
 الذين ارادوا **ق** من ارادوا اللغات فليعلم ان الله سبحانه  
 خلق الامكان على ما هو عليه من جوارز وفيه جوارز اخرى  
 وجوارز الترك اذ ما لم يخرج جوده ولم يحد وما لم يخرج تركه  
 موجودا وما كان جوارز الجود واجمال حيث يكاد ان يكون حيا  
 لا ان يكون منصف جوارز الترك حيث يكاد ان يكون منصفها  
 لا مناع ما هو منصف من امكانه فصل بالمقابل المراتب  
 فيما بين الجنين وتفتت المراتب الكثيرة بالنسبة  
 فكل كل منهما الاجساد الكونية فخلق العلم الحكيم **ق**  
 القابليات الامكانية ما يوافق الحكمة الربانية **قال** الشيخ  
 اعلم ان الله سبحانه عز وجل لا يقدر على كماله وحده لا شريك له

طبري

وليس يحده غيره وهو لا يعلم ان كان يعنى محد لا شريك له ليس به  
 غيره **ق** المشية الامكانية بمعنى ما في الامكان بها  
 كانت امكانات الاشياء باحد اثره بمعنى في قوله  
 ثم قلنا المشية الامكانية ينافي قوله وهو لا يعلم ان كان  
 ان يراد بالترك بحسب الرتبة يعنى ان الله سبحانه كان في شية  
 ذاته وليس به غيره في هذه الشية وهو لا يعلم ان كان فلو  
 المشية **اول** ذلك فيعلم القدرين والتقديرين مطلقا حيا  
 او عقليا يستلزم التناهي لا محالة اما اللغوي فظاهر واما العقلي  
 فلا ان الحد هو العقلية التناهي تعين ان هذا الذي في ذلك  
 الرتبة في ذلك الشيء في هذه الرتبة لا يجاوز محل عن تعينه  
 وهذا هو لا محالة **قال** فان الله سبحانه لا يعلم لا يجاوز  
 او شية بخصه بالديع في ما غير مقتضى ان يعلم التناهي  
 والتناهي يعلم قبل الزيادة والتقصية فان قيل فاعني قول  
 الباعث بالسلام الان كما كان **اول** ذلك اشار الى التناهي  
 الحقيقي الذي اشار اليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم **ق**



لبين الاصل في ماخل الله باطل وقال لا يؤمنون على الله  
 مشكوك لا يؤمنون بالله فافهموا ان الله لا يهدي القوم  
 والضالين واليهان الظاهر المعانيذ في ما قال الله كرسب بعبعة  
 يحبسها الظان ما فاذلجاده لوجده شيئا فالا شيئا هو في الظاهر  
 والمقصود طيبست مجردة في الباطن والمقصود قال الشافعي ولو  
 جعل المراتب من ما الفلك لا في غير الله وعلينا ان كان شيء  
 فغير الله خالفه لان الله لم يخلق شيئا بمعنى جعل المراتب من  
 الذي هو مضاف في الظاهر والمقصود ان لا في غير الله في الواقع  
 والمقصود ما عشنا ان كان شيء في الحقيقة يجب ان يكون له  
 ثابت من دون ان يكون ذلك لا يحسنه في الله لان الله لم يخلق  
 عينا كما ومن الرضا على السلام ان الله لم يخلق شيئا فاما  
 بذاته الذي اذن ان لا عليه قوله من لم يخلق المنة المنة  
 اشار الى ان المنة لا تكسب على المنة الكونية وبنا فيه  
 قوله وما امرنا الا لمجد قوله من احب الامكان به اليك على ان  
 الامكان بعد المنة خلق بالمنة فكون المنة فمعه ولا

ان الله لا يهدي القوم والضالين  
 واليهان الظاهر المعانيذ في ما قال الله  
 كرسب بعبعة يحبسها الظان ما فاذلجاده  
 لوجده شيئا فالا شيئا هو في الظاهر  
 والمقصود طيبست مجردة في الباطن  
 والمقصود قال الشافعي ولو جعل المراتب  
 من ما الفلك لا في غير الله وعلينا ان كان  
 شيء فغير الله خالفه لان الله لم يخلق  
 شيئا بمعنى جعل المراتب من الذي هو مضاف  
 في الظاهر والمقصود ان لا في غير الله في  
 الواقع والمقصود ما عشنا ان كان شيء في  
 الحقيقة يجب ان يكون له ثابت من دون ان  
 يكون ذلك لا يحسنه في الله لان الله لم يخلق  
 عينا كما ومن الرضا على السلام ان الله لم يخلق  
 شيئا فاما بذاته الذي اذن ان لا عليه قوله من  
 لم يخلق المنة المنة اشار الى ان المنة لا تكسب  
 على المنة الكونية وبنا فيه قوله وما امرنا الا  
 لمجد قوله من احب الامكان به اليك على ان  
 الامكان بعد المنة خلق بالمنة فكون المنة فمعه  
 ولا

فان ما فرق الامكان ويجب ان يكون المنة واجب لا فافهم  
 الامكان فالحق ان الامكان نفس المنة ولذا يعبر عنها بالامكان  
 لقرينة الحكمة عليها كما يعبر عنها بالابدي لقرينة الحكمة عليها  
 قال رحمه الله معنى ان المنة مضافا بالعبارة الظاهرة  
 التي في هذه الحكمة الاجادية **اول** محجب النسخة في المنة  
 بالحكمة الاجادية اذا الحكمة الاجادية من صفات المراتب **ثاني**  
 الرضا على السلام عن المنة مضافا لكون ساكن لا يغير بالامكان  
 وقال الحكماء على السلام ان الله لا يغير ذلك فلهذا لا يغير  
 ان الله لا يغير ذلك فلهذا لا يغير **ثالث** الحكمة الاجادية  
 محجب يتوقف احداهما على حركة اجادية وهو حركة اجادية فلا  
 يحتاج في اجادها على غير غيرها **اول** احداث المنة لا يتوقف  
 على ذلك بل انما يتوقف عليها احد من المنة في المنة لا يحتاج  
 الى غيرهما **ثاني** لم يحتاج اليه في المنة **ثالث** النسخة واذا  
 جعلنا انما في خلق الله المنة بنفسها فاعلم اننا نريد بذلك  
 شيء واحد غير معة ولا في ذاتها ان يكون نفسها شيئا هو شيئا

في بيان ان المنة

المنة

آخره في حقيقة بان يكون فيها من حيث هي على غير ما  
 من حيث هي معلوم وان اردنا هذا في حال التعريف بالثبوت  
 اول قوله وانما سمعنا انما سمعنا اذا كان هذا القول  
 من الاصل انما المقتضى للشيء وليس كذلك بل هو من  
 عن الصادق عليه السلام فهو من مفعول على السلام فيجب ان يكون  
 الشيء مفعول القول على السلام مفعول الى ان قوله على السلام  
 قوله الثاني واحد غير محدد بنا في حقيقة الشيء الى الامكان  
 والكونية قوله في حقيقة بنا في حقيقة الشيء بالمكان  
 المستبر على نفسها كما اعتجب به بل هو وان اردنا هذا الخ  
 قوله على السلام خلق الله الشيء يعنى لا يشبهه هو غير ما هو المخلوق  
 ثم خلق الاشياء بالشيء يعنى ان يكون خلقه الاشياء من دون  
 مشية ففهم من دون ارادة الله لا ان الله سبحانه جعل للشيء  
 الذي يخلق الاشياء فان ذلك يتلوهما الحاجة والتكثير قال  
 ربه وهو بيضة في ارضه الباطنة الامكانية اذ كل ما  
 يتميز بكونه ما سواه فانها كان وعندها صدر اولها

بنها

في الامكان اول اذا كان الامكان مخلوقا بالشيء ومثابا  
 عليها يكون المشية منفصلة عن كل شيء يكون في مرتبة  
 الباطنة الامكانية وان كانت مرتبة اعلی من كون قوله اول  
 لها في الامكان لا معقول مع القول بالترتيب قال ربه ومثابا  
 الامكانيات التي بها مستند وقفا الشاهد ان اشياء  
 المكان لما لا يخلو من ماض وعكاشات الوقت والزمنا  
 لما لا يخلو من ماض وعكاشات الوقت والزمنا  
 مستند بطل كونهما مكانا بالشيء قال ربه ومثابا  
 الاشياء على وجه كل لا يشبه في الامكان بمعنى ان مكان  
 زيد يمكن ان يكون عمرا وان يكون نبيا او شيئا فان يكون  
 من عماء او ارضا او حجرا او حيوانا وهكذا الامر في غيرها  
 اول كل شيء مكان سابق من مخصوص به ولا يشبه  
 من غيره وهو اصل ما مكانات في الحقيقة على بعد  
 ان يوجد وصفاته ومفرداته فان اراد الشيء من مكانات  
 الاشياء الامكانيات السابقة المنفصلة عن الاشياء



فليس على جبر على بل الخلق إمكان ما ضربه لا ينفك منه  
 للغير وان اراد الامكانات الالهية التي هي شبهة على وجود  
 الاشياء والكل ما فاضا على الاشياء بخلافه بعد خلقها  
 قال الشيخ رحمه الله والحاصل ان الممكن لغيره لا ينافي كما ذكره من  
 قسم الاشياء الى قسمين احدهما هو المطلق وهو الذي لا يمتنع عليه  
 ولا يوجب لغيره وهو وجه المطلق عند وجهه على التامة  
 ومتنع الوجه وهو الذي لا يمتنع عليه ولا يوجب لغيره وهو وجه  
 المطلق عند عدمه على التامة وممكن الوجود لذاته قالوا  
 ولا يخفى ان يكون ممكن الوجود لغيره اذ لو فرض ذلك لكان  
 قبل الغير ان يكون واجبا او متنع اذا الاشياء لا تخلو  
 من احدهما فكان بالغير ممكنا فليزم انفكاك الحقائق وهو  
 متنع **اقول** قوله رحمه الله والحاصل فالاول ان يقول واعلم ان  
 ليس قبل من المقدسات الشافعة وما ان الممكن ممكن  
 لغيره او لذاته فالحق ان الممكن ممكن لذاته لان اصل الامكان  
 هو لا الامكان لمكون الممكن ممكنا ولا هو جبري وان كان ممكنا

لغيره

لغيره لم يتم ان يكون الامكان صفته للممكن طارئة على فعله ان  
 يكون قبل الامكان واجبا او متنع او اما قسم الاشياء  
 الى الحقة فان كان نظام من القول فصحيح وانما على الحقيقة  
 فليس سوى الله سبحانه وتعالى تامة وعلى جهة ليست على  
 نحو ما يذكره الصوفى والافهام فيقولون عليها عدم خلق المعلوم  
 عن العلة وقد فصلنا ذلك في الرسالة التي هي في شرح  
 الباري ليس له ذات فيكون متنع لذاته **قال** الشيخ رحمه الله  
 عن دليل المتكلمين يكون الممكن ممكنا لذاته والممكن بالبعاطية  
 ان اذا كان لذاته كان قديما لا تارة كان شيئا قبل ما لم يكن  
 كان قديما وان لم يكن شيئا الا بالغير فهو ممكن بالغير **اقول**  
 هذا خرج من محل النزاع اذا التزاع في كون الممكن ممكنا  
 لذاته او لغيره لاني كون الشيء شيئا بذاته او بالغير والشيء  
 اعم من المكون الممكن والامكان وليس كذلك الممكن فان  
 الممكن يمتد شبه الامكان على ان قوله قبل ما من الغير  
 لا يجري عليهم لانهم لا يقولون بان الممكن ممكن لغيره بمعنى

انهم الذين يرد عليهم ما اردوه بل ذلك انما يرد على من  
 بان الممكن يمكن لغيره كما يقول الشيخ رحمه الله وان لم يكن شيئا  
 الا بالغير فهو ممكن بالغير هذه الالتماسية وهي من غير دليل  
 اذا التزم على ما لم يكن شيئا الا بالغير ثم يرد بالغير قال رحمه  
 الله بل للممكن ان يرد كما كان ولا يرد مع غيره الا بالان  
 ذاته المقدسة يعني ان كل ما يصدق عليه اسم الله تعالى حقيقة  
 او مجازا لا يصدق في رتبة ذاته نعم غير ذاته المقدسة وما سواها  
 فهو مصنوع لغيره فلا يكون لذاته بل لغيره والممكن ان كان  
 شيئا فهو ممكن لغيره والافلاكية عنه والمنع ليس شيئا  
 فلا يرد عنه **قول** هذا الدليل هو بعبارة هو ما انا بصيرة  
 المعارضة وانما ختم اليه مقدمة باطله وهو اختصاصه  
 سبحانه بالرتبة التي لا يتعدى فيها الى غيرها ولا يكون معه  
 في غيره وقد بينا فيما سبق ان ذلك قد عرفت على سبيل  
 التامه فيقول الزيادة والتقصية فلما تم ذلك الدليل  
 المعارضة التي عرفت حالها ساءا بدليل الكلمة قوله والمنع

ليس

ليس شيئا فلا يرد عنه خلافا للبداهة اذا المنع عبارة عما  
 يحكم بطلان وجوده عقلا **قال** رحمه الله فاعلم ان الامكان هو شيئا  
 الا لو كان حيث تقرر في الحكمة ان وجود القصة فرع وجود  
 الموضوع ويجب ان يكون الامكان ذاتا لا صفة اذ ليس بوجبا  
 بوجوده وانما الخلق الاشياء بصورة القصة لانه اصل الاشياء  
 المكونة خلقت كواثرها منه وصفت لها من كواثرها  
 والوان الاشياء مواردها ولها مواردها **قول**  
 الظاهر من هذا الكلام وما سبق وما سياتي ان الامكان  
 اول ما دون الشئ الذي هو محل الشئ ومادة سائر  
 الحقيقة في الحقيقة المحل الذي على كماله وقد عرفت ان  
 الامكان ليس غير الشئ والآن ان يكون احدهما واجبا  
 وانما الامكان مثل الابداع والاختراع والاحداث من  
 الاسماء التي يعبر بها عن الشئ فيقول الشئ صفة او ذات  
 فان قلت صفة لزم ان يكون مسبوقا بوجوده غير ذلك  
 حادث بعد الشئ وان قلت انما ذات لزم ان يكون مسبوقا

فان قلت صفة لزم ان يكون مسبوقا بوجوده غير ذلك  
 حادث بعد الشئ وان قلت انما ذات لزم ان يكون مسبوقا



فان كان الشيء  
مركباً من اجزاء  
فان كان اجزائه  
مركباً من اجزاء  
فان كان اجزائه  
مركباً من اجزاء

مسبقاً بوصفها هي اصل الاشياء ظهرت في الاشياء  
بصورة الصفات كما يقول بعض اهل الحاشية **قال** الشيخ رحمه الله  
الاكوان في الاشياء بصورة الصفات فقول هذا شيء يمكن  
كما تقول يمكن والامكان للاكوان كما تطفئ النار لان النار اذا  
عند المانع الامكان **اقول** يظهر من ذلك ان قول الماده الى  
الى المراتب العقلية بالذات وان كان ظهورها فيها بالصفات  
وذلك خلاف واضح بر في الفوائد الثلاثة عشر من كتاب على  
ما هو فيها بغير فالاهيان خلفت من الاكوان كما خلفت الاكوان  
من الامكان ولما كان الامكان انما تقوم بقومها وكنتها  
بهية الفعل الامكاني لا كما مادية وموتة نفسه كما ان  
مادة الصورة التي في المراتب العقلية للقابل بصورة صفاتية الباطن  
من الكبر والصفاء والاستقامة والياض واحد اذا كان ظاهراً  
فياصل بصورة الاختلاف ولهذا قلنا ان ذات ادليس عليه  
موصوف **الاجعل** هذه الذات مادية او عادية فان قلت مادية  
لزم بقدر العدم وان قلت عادية قلنا ان اجادته يمكن ان يكون

لا بد

لا بد من الامكان السابق عليه يكون مادة له كما تطفئ النار  
فقتل الكلام في ذلك الامكان السابق فقول لا يتخلل من ان  
يكون فيها احوادها هكذا وايضا قوله انما تقوم بقومها وكنتها  
بهية الفعل الامكاني لا كما مادية بل على كون الامكان  
صفه للفعل فكيف يكون ذاتا ليس له موصوف قوله كما ان مادة  
الصورة التي في المراتب العقلية **اقول** قد بينا في كثير من رسائلنا ان  
المرآة خالصة عن الصورة وانما الذي صورة للقابل بواسطة  
نور الجبل العكس من المرآة فان نور الجبل انما الى المرآة ولا يتعدى  
على النور من انفسكم الى ما يقابلها لكن لما عكس على حسب  
قابلية المرآة يحصل في المرآة تغير على حسب تغير النور بحسب  
تغير المرآة فالمرآة الصغيرة كيف تنع الصور الكبيرة العظيمة  
على ان اشياء الحية للفعل نيا في قول الحكماء على السلام كما  
ان الله لا كيف كل فعل لا كيف فكيف يكون مادة الامكان  
هي فعل الله على ان اشياء الحية لفعل الله رب لن م  
تركيب **وقال** على السلام كما ان الله لا يغير كل فعل لا يغير

ولا يجب في ان الشيء باجبي الفعل فكيف يجب عليه وقال  
 ويظهر معنى الامكان بصيغة الصف في الشيء الذي كان هو  
 اصله لان مادته صفة للفعل اذا كانت له افعالها  
 الناقصة ومعروضات افعالها والاول هو **قول** هذا يصح  
 منه بان الامكان صفة للفعل بالبيادة وذلك بخلاف  
 قولنا ان ذات الشيء لموصوف على ان الامكان لو كان صفة  
 عارضة للفعل لكانا معروضه لئلا يكون ان يكون ذات  
 الفعل قبل عرض صفة الامكان واجبا **قال** الشيخ ثم ليس  
 معنى قولنا ان هذا الجسم مثل النفس او العقل يكون ان  
 شيء وصفت بالامكان ليكون له شبه قبل الامكان اي وجود  
 فيها قبل ان يكون موصوفا بالامكان كما هو شأن الصفات فانها  
 اذا لم تكن من فعل الموصوف انصف بها اذ من فعل الفاعل **القول**  
 لحقت بعد كون الموصوف فيكون على حاله موجودا قبل وجود  
 الصفة فيلزم كونه في حال ليس يكن وهو خلاف الواقع وانما  
 المراد من معنى قولنا انه يمكن ان يكون من الامكان **الوجود**

الكن

الممكن الذي كنه من الامكان ولذا قلنا هفت بالقسبة  
 لا ما خلق منه وهو صفة لعل الناقصة فظهر معنى الشيء  
 كما قيل هو موجود **قول** ان قلت هكذا في الممكن فكيف قيل  
 في الحادث اذ لا ريب في ان الحادث صفة للحادث فاقولت  
 انها موصوف للموصوف انصف من فعل الفاعل للموصوف  
 لحقت بعد كون الموصوف فيكون على حاله موجودا قبل  
 وجود الصفة فيلزم كونه في حال ليس بحادث وهو خلاف  
 الواقع ولا يمكن ان تقول ان الحادث ذات بالنسبة الى ما  
 خلق منه **القول** ان معنى قولنا ان هذا الجسم مثل النفس  
 او العقل يمكن ان شيء يحصل بالامكان الذي هو فعل الله  
 وكذلك الحادث معناه شيء يحصل بالاحداث الذي هو  
 فعل الله وكذلك المعجزة معناه شيء يحصل بالاجابة **القول**  
 في فعل الله والفعل امر واحد لا تعدد فيه وطلقا وانما  
 يعجز عنه بالعبارة المتخلفة بحسب ظهور الاثار والله سبحانه  
 هو الفاعل **الحادث** فائدة من عرف ان فعل الله سبحانه لا يمتد

فيكون ان الله لا يمتد  
 من غير فعله لا يمتد





بما جالف بديه العقل والحجج قال أقول أعلم أنهم قالوا إن العقل  
 إذا كان من الخصال الحكيم لا يتعلق بمفعول إلا إذا تضمن العقل  
 بربان يكون راجحاً فوق الأجزاء وذلك أنهم انما قالوا إن  
 الترجيح بلا مرجح محال لأنهم يريدون أن الحد لا يمكن أن يوجد  
 بلا موجب أقول أنهم انما قالوا إن الترجيح بلا مرجح محال لأنهم  
 قالوا يشوب الأعيان النسبة أقول ما لم تكن على الله  
 أن يعطى شيئاً فمما أنها المخالفة واللازم الترجيح بلا مرجح  
 وهو محال وهذا القول منه على من ذهب إلى صحة ولكن من ذهب إلى  
 هذا باطل أقول ثم إن يكون أحد راجحاً من غير ما يستعيا  
 والأعيان النسبة ما كانت متبوعة فيكون راجحاً لا يمكنها  
 منكونها التي هي أسفل والأجل على راجح تكون الأعيان  
 لأن تعبد الحق واجب أقول والشيخ أقول أن معنى قولهم الترجيح  
 بلا مرجح محال يعني لتكون بلا سكون محال ولذا قال لأنهم  
 يريدون أن الحد لا يمكن أن يوجد بلا موجب وهذا القول  
 مرادهم لأن مرادهم بيان سلك الأندلس قال الشيخ أقول في قول

هنا

هنا أن الترجيح من غير مرجح واجب وهذا إن ترجح العقل بلا مرجح  
 لا يجوز في الحكيم ولا يجوز أيضاً أن يكون المرجح من الفاعل لأنه  
 يكون ترجيحاً بلا مرجح فلا بد أن يكون المرجح للعقل من المفعول  
 لكن إجماعه ترجيحاً بمرجح أقول مراد الشيخ أقول أنا إن لم نقل الترجيح  
 من غير مرجح ثم إن نقول بالترجح من غير مرجح ولما ثبت سلكنا  
 اللازم فوجب أن نقول بوجوب الترجيح من غير مرجح أقول يمكن  
 قلب هذا الدليل فنقول الترجيح بلا مرجح واجب ولا يلزم  
 العقل بالترجح بلا مرجح وهو باطل قطعاً على أن الترجيح من غير  
 مرجح أقرب من الانتفاع ما يقع في العقل من الترجيح بلا  
 مرجح إذا الترجيح بلا مرجح وإن كان محالاً لكنه إلا أن فيه  
 دلالة على كمال الساطنة والاختيار وليس كذلك الترجيح بلا  
 مرجح فالقول برفع عند العقل واطع قال الشيخ أقول  
 وهذا شارحاً أنه إن الترجيح يكون من ذات العقل بقوله  
 يكاد زيتها يضيئ ولو لم يشب ناراً يعني يكاد يوجد  
 قبل الإجماع أقول المراد من الآية الشريفة على ما فسر



الاثبات عليهم السلام ان العلم بكاد يطلع من شجرة النبوة قبل  
 ان يرد التكليف بالتبليغ على ما فسر الشيخ في كون المراد  
 بكاد يريد الزمان قيل لايجاد وهذا لا معنى له الا ان  
 يلزم بكاد المعنى الامكان ان يصير معك كونيا قبل الوجود  
 الكلي وهذا ترجيح مني سابق على المعنى والفعل معا  
 وفائدة ما في الباب ان الامكان يقتضي التكون واما فن  
 الامكان فحل بقبضه ذات الله افضل الامكان فان  
 قلت فنض الامكان لم تقدم الشيء على نفسه وان قلت  
 ذات الله لم ترجع بل ترجع مال الشيخ ثم فان قيل كيف  
 يكون للشيء رجحان قبل ان يكون شيئا قلنا هذا جوابان  
 احدهما ظاهر ثانياهما باطن فالاول ان ترجح الشيء  
 ذاته له والصفة لا يستلزم وجودها ولا تفوق وجودها  
 حال كونها صفة قبل وجود الموضوع ولكنها شرط لوجود  
 الموضوع فاعلمنا الله من موضوعها كما ان الامكان  
 صفة للكسرة شرط لوجوده فخلق الله من الكسرة **الاول** لا بد من

وجوده الشرط على وجود الشرط والا لا يمكن شرطه وقوله فخلقها الله  
 من موضوعها بنا في التقديم من ادى بتقديم الموضوع  
 ووجوده قبل الصفة فكيف يمكن الصفة شرط لوجود الموضوع  
 قوله كما ان الاكسار صفة للكسرة شرط لوجوده **الاول** الاكسار  
 صفة للكسرة واثره لا للكسرة لان الاكسار محل للكسرة  
 لا محل للكسرة هو شرط لظهور الكسرة لو كان شرط لوجوده  
 لم تقدم عليه مجردا ولما كان الكسرة شرط لوجود الاكسار  
 لم تقدم الاكسار على نفسه على ما تقدم على نفسه وقوله  
 خلق الله من الكسرة يدل على ان الاكسار من الكسرة ترتيبه  
 على هذه العبارات من المناقضات وللتناحيات  
 فقوله شرط لوجود الموضوع يناقض قوله فخلقها الله من موضوعها  
 وقوله صفة للكسرة بنا في قوله شرط لوجوده وقوله شرط لوجوده  
 يناقض قوله فخلقها الله من الكسرة ايضا وقد ثبت ان الاكسار  
 مخلوق من الكسرة لان الكسرة من الكسرة **قال** ثم فالترجيح  
 خلق من الشيء الرجح مع خلق الشيء ففهمنا ما وان في الآخرة

قوله فخلقها الله من موضوعها بنا في التقديم من ادى بتقديم الموضوع  
 وقوله فخلقها الله من موضوعها بنا في التقديم من ادى بتقديم الموضوع  
 وقوله فخلقها الله من موضوعها بنا في التقديم من ادى بتقديم الموضوع





وخرجنا فاسما به فقلنا انما هو على كل وجه محتمل الا ان كان محتملا  
 الفصل على ان لا يخرج من كمال التعريف والتبيين انما قد خرجت  
 ان هذا الميزان يوافق الصنيع والامكان والتعريف والتبيين  
 قال في جواب ايجاد العباد على معنى حقى المعدل بان اعطاهم  
 ما سألوه باختيارهم **اقول** اذا كان للسؤال الاجابة من التام  
 حق جري بيقينى سؤال الاختيار وهل كان فعل الله تعالى  
 لا اختيارا للفعل بل امر ان هذا الاختلاف **قال** في معنى حقى  
 الفصل بان تاقاهم بطرفه ولم يكلفهم ما لا يطيقون باجبارهم  
**اقول** مراده من حقى الجبر والتكليف لا يطابق فيه ما هو مستحب  
 الاجاد وذلك يستلزم ان يكون تعلق الاجاد على الموجود  
 باختيارا للموجى وخبراه وكما يطبقه في خبراه فلا بد ان يكون  
 قبل الاجاد موجودا **قال** في اذ لم كان ايجادها باهم بدون  
 مخرج من انفسهم بيقينى من فعل نعم اختارها لما لم يحسم  
 ثوابها ولا عليها فما يصيبه لان قدره فعمله في سائر  
 الصنيع الا ان شاء ولا يميز بينها الا امرها بالاسباب والخصاها

فصل

**اقول** فصل في محبات الاشياء بخلافه فقلنا ان الاشياء بها التي هي  
 للمحبات فان قلت نفس الاشياء لزوم الدور **اقول** ان محبات الاشياء  
 المحبات فلو كان يجب لاف المحبات لاشياء لزوم الدور **اقول** بل  
 للمحبات ايضا ومحبات اخرى وهذا الزم التمثل بالقول بان  
 المخرج من نفس الاشياء غير مقول والقول بان المخرج من فعل الله تعالى  
 المحبات من الله تعالى لم يخرج من غير مخرج **قال** ان كل ذلك  
 حسب الالهام وقياس من الله سبحانه على افعال اسلاف الانام  
 والله سبحانه لم يزل من هدى العقول والالهام واقببهم **قال**  
**قال** في معنى حقى الحاصل التخرج بلا مخرج من الفعل اذا كان الفعل  
 امدا مخرج مستغنى في الحكمة اذ لم يخرج من فعله في الاعمال  
 الاشياء **اقول** والحاصل في بطلان التخرج مخرج من الفعل  
 ان يقال ان التخييل انما هو المحبات فان قيل نعمها الزم تقدم  
 الشيء على نفسه وان قيل الاشياء لزوم الدور **اقول** ان قيل محبات  
 اخرى لزوم التمثل فان قيل ان الاشياء او فعل لزوم التخرج  
 من غير مخرج من الخارج وهذا مستغنى في الحكمة اذ لم يخرج من فعله

حكاية ما خرج من  
 حكاية ما خرج من

والمجرى **قال** النسخ ليس يمنع في الامكان بل النسخ ان شاء ان  
 يفعل ذلك فلا يلزم العيب والجرى يمكن بل لم يرد عدم التعريف **التمسك**  
**اقول** قوله فلا يلزم العيب والجرى لا يرفع عدم التعريف **التمسك**  
 يلزم العيب بل بهيمة والتمسك مع نفي الغياب عنه مجعول  
 في احوالهم فكله **تم** ولكن يلزم عدم التعريف والتعريف غلط  
 اذ الحادث على اى نحو كان يدل على وجود الحادث وقوله يدل  
 على غيابه وعجزه يدل على قدره ففان يدل على بقاءه وهكذا  
 فلهذا في الباب ان الحادث اذا كان على الاله لا يكون محال  
 على الكلمة **قال** **تم** لكن يلزم عدم التعريف والتعريف دائمي  
 لا يلزم الامكان من نظامه وذلك لانه موقوف على مقتضى  
 الكلمة ولما التفت على ان مقتضى الكلمة ليس ما يعالج الكلمة  
 لكن على خلاف مقتضى الكلمة فلا يكون مدركا اذا الادراك اثار  
 الاستقامة والاعتدال **التمسك** **اقول** كونه الذي هو انما على مقتضى الكلمة  
 او على خلاف مقتضاها خارج من محل النزاع او محل النزاع محل  
 الابدان والتكوين وعدم جواز الاله لا التاليف والترتيب

والظاهر

والظاهر ضرورة تقتضيه بذلك فاعترض عنه وقال ذلك انما  
 يكون فيما التفت على مقتضى الكلمة اذ لو كان شي على خلاف  
 الكلمة لكان على الاله والى ان كان على الاله لا يحيل  
 تحت قاعدة فيكون التعريف متعديا خلفا سبعا د  
 الافراد المختلفة فيجب لكل شيء من ذاتها وصفة تعريف  
 فيها لا تفرق فتنتج معرفة الاشياء لكل يمكن اذا الاشياء  
 غير متناهية فلا يمكن ضبط تعريفات غير متناهية للممكن  
 المتناهية لا تضارب الكليات لا تهاهي التي تضارب الافراد  
 الغير المتناهية ولو كانت الاله لا تضاربها الضوابط  
 الكلية فتنتج التعريف فتنتج المعرفة فتنتج فائدة الابدان  
**التمسك** **اقول** **تم** النسخ من هذا الكلام لانه من الفضائل  
 الاعلام ولكن اصله يفت لصعب للمرام كالغريب للمفكر  
 بكل حيز من نظام **التمسك** **اقول** لا ريب ان ابتداء التعريف  
 او التعريف على الدلالة والتفسير لا على الحكاية والتشبيه  
 والحادث على اى نحو كان يدل على وجوده وكيفية



عن تعريف من شبهه بالابن من وجب صانع لا ينظر الى  
 المستوعبين ومن يسمي عن الشيء لا يشبهها م قال المثلث  
 على الترتيب لا يجوز عرضا لان لا يجوز له ويتبعه في الاشياء  
 عرضا لا يشترط وبما قد تميز بين الاشياء وعرضها لا يشترط  
 وبما قد تميز بين الاشياء وعرضها لا يشترط له وقال مستشهد  
 بحدوث الاشياء على ان لا يشترط فيها ما يميز من العجز على قدرته  
 وبما انظرها اليه من الضاع على ما هو في قولنا لا اله الا الله  
 التعريف والتعريف غاية ما في الباب في جميع الالهات تنفي ذلك  
 على الحكمة قوله وماذا كان على الالهات العجز على قدرته  
 بطل من ذلك ابتداء التعريف والتعريف على القياس والتعريف  
 والتعريف والتعريف وقد قال امير المؤمنين عليه السلام  
 لا تملك احد ولا يعيب احد انما تعد الادوات انفسها  
 ونشأ الآلات النظامها كيف يجمع عملها هو اجراء  
 او يعثر البواهي واولاه قوله فيكون التعريف مستعدا  
 مختلفا بعدة الاخر والخاصة افراد ذلك يكون كذلك  
 يكون من هذا

الكان التعريف بالقياس والتعريف وكذلك قوله فيجب  
 لكل من ذلك اصفه تعريف غير الا قوله لم يحاط بها  
 القواعد الكلية ذلك على ان يكون التعريف والتعريف  
 بالقياس والتعريف والاختلاف في دلالة الحادث على الحادث  
 اثباتا من حيث هو لا يقتضيه معرفة الاشياء فربما يطل على  
 اصل الجدل عرف بطلانه قوله فيفسخ التعريف فتنفع العرف  
 فتعني فائدة الاجابة فتعني بطلانها على قوله فائدة  
 طاعل الشيخ في تعطل على بطلان التعريف فقال طاعنا  
 ان ما في الاجابة متوقف على معرفة الاشياء لا فائدت  
 على معرفة الصانع فتعني بطلانها ومعرفة الصانع متوقف على معرفة  
 الاشياء فتعني من مشابهة الاشياء ومثابرة في  
 الذات والصفات والافعال والعبادات متوقف  
 لا فائدت على معرفة الصانع الا على ان يقول لا فائدت  
 معرفة الصانع قوله فتعني من مشابهة الاشياء الخ  
 ينافي استعمال القواعد العقلية والافقية العقلية

فانما هو التعريف بالقياس والتعريف وكذلك قوله فيجب  
 لكل من ذلك اصفه تعريف غير الا قوله لم يحاط بها  
 القواعد الكلية ذلك على ان يكون التعريف والتعريف  
 بالقياس والتعريف والاختلاف في دلالة الحادث على الحادث  
 اثباتا من حيث هو لا يقتضيه معرفة الاشياء فربما يطل على  
 اصل الجدل عرف بطلانه قوله فيفسخ التعريف فتنفع العرف  
 فتعني فائدة الاجابة فتعني بطلانها على قوله فائدة  
 طاعل الشيخ في تعطل على بطلان التعريف فقال طاعنا  
 ان ما في الاجابة متوقف على معرفة الاشياء لا فائدت  
 على معرفة الصانع فتعني بطلانها ومعرفة الصانع متوقف على معرفة  
 الاشياء فتعني من مشابهة الاشياء ومثابرة في  
 الذات والصفات والافعال والعبادات متوقف  
 لا فائدت على معرفة الصانع الا على ان يقول لا فائدت  
 معرفة الصانع قوله فتعني من مشابهة الاشياء الخ  
 ينافي استعمال القواعد العقلية والافقية العقلية

فيه وفيه قال **قوله** على فرض الالهة لا يميز الفرق عند التكلف  
 بين الصانع والمصنوع لا يحصل جميع مميزات جميع افعال الاله  
 وهي متناهية في الصنع في الحكمة على مقتضى الحكمة اقول  
 لا يميز ان كلما في الخلق لا يوجد في خالفه وكلما يمكن فيه  
 يتبع من صانع فكيف في الفرق بين الصانع والمصنوع ان  
 يعتقد التكلف ان كلما يذكر في الخلق او يتصور في الوهم  
 مخلوق مشروط ودالية وصانع منزه عنه ولا فرق في  
 بين ان يكون الصنع بالالهة او على وفق الحكمة والحال  
 ولا حاجة الى حصول جميع مميزات جميع افعال الاشياء **وهي**  
 المتناهية قولنا في الصنع في الحكمة على مقتضى الحكمة اقول  
 الحكمة هي الامانة بالحق وهي صفة فعل الله وامر اذ كل  
 ما خالف الله امره فهو خطأ وباطل فكان الاول ان يقول  
 ثبت ان الصنع بالحكمة والحال لا بالخطأ والالهة قال  
 ثم راقا الترتيب بل الترتيب بمعنى موجب الصنع وهو من ذات  
 المفعول حين تكون زكامة ولو كان من غير ذلك لم يكن اصلا

كان الفصل الخامس والعشرون في بيان ما ذكر في الترتيب بل الترتيب فانهم  
 اقول ان كان مرجع الصنع من ذات العقول فلا يميز ان الصنع  
 من ذات العقول بل يميز ان يكون ويجوز كل منهما موقفا على شئ  
 الآخر فليزيم تقدم كل منهما على نفسه وعلى الآخر ثم ان القول  
 بالتوقف والتساق في الوجه يستلزم القول بتقدمهما  
 اذ لو قيل بعد ذلكا فلا بد لهما من علة بعد التماثل ان قلنا بالترتيب  
 من غير ترتيب من ذاتهما لزم الترتيب من غير ترتيب مطم وان قيل  
 بالترتيب من غير ترتيب من ذاتهما فان قيل بالتساق وقع العلة لزم قد  
 والاولى تقدم الشيء على نفسه ولزم ان يكونا حادين بعد  
 ان كانا حادين بين ولو كان المرجح من غيرهما او لم يكن اصل الحكم  
 حدهما فالحال الحكم فليزيم ما ذكر في الترتيب بل الترتيب فانهم  
 ان كل هذا مقتضى اقية العقول وهذا من غير العلم  
 الفصل والله تعالى اعلم شأنه من اقية العقول والافهام وهذا  
 فراعدا الانام **قوله** من عطف حقيقته التخليف بعرف  
 شئ التعريف ومن عطف شئ التعريف بعرف شئ التعريف اعلم



ان التكليف على قيمان شعرت وكذا ان **اما الشئ** فهو التكليف  
 بخلافه حتى يلحق بالحق اذ لا خلاف ان الحاجة والحسنة والقوة  
 بالعلم ولا يتغير به بالشيء لانه سبب من الوجود كان الماء  
 سبب من الحسنة واما الكون فهو القدر في التدرج بحقيقة  
 ما عليه من الحسنة والامكان والفاصلة الاولى والحاصل  
 والطبع يرفع القليل والافضل ويعتبر به بالبيعة او بالاشياء  
 الملك فلهذا الملوك الامم والتكليف الشئ الذي هو  
 التكليف حقيقة اذ التكليف من الكلفة ولا كلفة في حقيقة  
 الطبيعة فخص القليلين لا يجاوزها اذ لا شئ في ان هو  
 التكليف العقل هو لرجاء محالها للعقل اياك تمام اياك  
 انى اياك لعاقب اياك ان شئت وقد عرفت ان الله جعل  
 في الحيوان شهوة بل العقل جعل في الملك كالعقل والاشياء  
 مركب في الانسان شهوة عقل وقال تاهديا العبد بن  
 انما شاكرا واما الشئ في التكليف الشئ الذي هو التكليف  
 في الحقيقة من جهة العقل في العقلين وفي الخلق والتكليف

منه هذا الشئ والعبد ان يظهر ما هو للكون في غيبه  
 المحزون في شئ ما هو في الموضع بكونه والشئ ان  
 العبد يتغير به كنهها التي هي في الوجودية يتغير من الرب  
 حصل بها العبد وكلها البنية وتم الفائدة التي هي الفائدة  
 الاسمية وهي الامانة العينية والوجه الاولية والاخرية  
**قال الشئ** في التكليف بيان مقتضى الاعمال العلم ان  
 التكليف في شئ الامم هو بالبيعة الاجاد وهو صان طبعي  
 واختار في القليلين شئ من الشئ الاجادى هو الشئ  
 الاجادى زيد منه الاجاد على مقتضى الحكمة كما جعل  
 البناء الجدار ان يضع اللبنة في الموضع اللائق بها بحيث  
 لو قصت تمتمها او زادت كسر ما زاد على حجم الجدار وهذا  
 الشئ الاجادى اللازم للشيء من الشئ لا يقع الشئ لانه  
 ان جرى على مقتضى الحكمة لولا الشئ الاجادى ولا فلا  
**اقول** قول التكليف في شئ من هو بالبيعة الاجاد مراد من <sup>التكليف</sup>  
 الكلف به مجازا لتعلق التكليف به ولو كان مراد من التكليف

لم يمتنع العرف اذا التكليف فعل التكليف والقابلية منفع الفعل  
 لكن التميز بالقابلية لم يكن صحيحاً فان التكليف على وجه  
 انما هو فعل الاجاد ولا يمتنع اضافته القابلية الى الاجاد  
 لان القابلية للفعل لا لا يجاد قوله وهو من طبعه  
 ما يتبادر الى ذهنه **قوله** جعل الطبع في مقابل الاختيارى نبى عن  
 اضطراره وهو ينافى قوله في الفائدة التابعة في اجاد  
 لعباده على مقتضى العمل بان اعطاهم ما سألوا باختيارهم  
**قوله** فالطبع يستلزم الشرح الاجادى **قوله** فيكون يكون  
 التكليف به الاجادى قبل التكليف للاجادى وقد عرفت  
 بطلان في الفائدة التابعة قوله كما يفعل البناء لا تشبيه  
 لفعل الله سبحانه على افعال العباد والعباد انما يفعلون فيما  
 خلقوا باخلاق وفعله سبحانه قبل كل ما خلق به خلق ما خلق  
**قوله** والاختيارى يستلزم الاجاد الشرحى وهو لا **قوله**  
 الشرحى يريد به اجاد مقتضى العمل للمامور به والمقتضى عنه  
 بمعنى ان فعل المامور به خلق الله تعالى به وان قوله ما امر به

خلق قدر

خلق الله تعالى به **قوله** هذا صحيح لم تقدم المامور به على ما يتبادر  
 عليه من الثواب والعقاب لكن التميز بالاجاد الشرحى  
 ان من الاجاد ما هو غير شرعى والله يقول وما امر الا بالحق  
 واليقين ان الاصل مع الشرح الاجادى والاجاد الشرحى  
 غير ما هو من الامانة علمه السلام ويمكن ان يقال غير شرعية  
**قوله** والثواب مخلوق من مادة صورة فائدة قوله بحله  
 الى الامانة التكميلية كما ان مادة التكليف بحلها الامانة  
 وهو خلق الله سبحانه للتكليف من الوجه الذى علمه  
 وهو مادة التكليف من صورة فائدة لثلاث المادى  
 ماهيته وهذا هو الكون الاجادى **قوله** الثواب مخلوق  
 من عمل التكليف لا من مرتبة على ليعقوب الختم الاعمال  
 وان الثواب هو العمل نفسه **قوله** في ان الثواب لا يتبادر  
 بطلان جعل الختم فيكون من متبادر على العمل ايضا **قوله**  
 من العمل الصالح نعم العمل الصالح مادة من الولاية  
 التى تدل عليها الامانة التكميلية وهو متبادر من الاسلا



قوله ان مادة المكلف نفس حياها الامر الاجباري الخوان  
 مادة المكلف صادرة عن الامر الاجباري هو من نفسانية  
 الامكانية ولم تكن المادة محالة للشيء لزم ان يكون الماء  
 على الرشد لا العرش على الماء ولم تكن صورته قبل ذلك المادة  
 لزم ان يكون للمكلف حقيقة قبل صورته صادرة مادة  
 المكلف توقفت على قبول المكلف ايها القول فصل المكلف  
 يتحقق بعد تحقق المكلف والمكلف انما يتحقق بعد تحقق  
 مادته وصورة **قال** فكما ان مادة اي موجود له الية  
 كن فكان منه ومن ماهيته وهي قبول ذلك المدلول  
 عليه بقوله كمن فيكون كذلك فخلق ثواب عمله الصالح المباداة  
 التي حملها الاجل من ترك ما اشتهى اذا عمل ما اريد كما  
 ومن صورته قبل ذلك الامر امثاله وهو قبوله للامر  
 بالامتناع **ابن قول** لا ريب ان المدلول عليه بقوله فيكون  
 لم يكن قبل ان يكون فلا معنى لقوله لم يكن فكان منه  
 ومن ماهيته والتشبيه والقياس بقوله كذلك فخلق ثواب

علم

علم تشبيهه لغيره لاصل له قياسا على الاصل له وقد عرفت ان  
 مادة الثواب العمل الصالح واقاصوته في صورته الجزئية **قال**  
 فخلق الله عقابه على مخالفة الامر او ان كان له من المادة  
 الظلمانية التي حملها التمام اليه ومن صورته مخالفة الامر  
 واركانه للامانة **قال** كان عليه ان يقول ان مادة العقاب  
 الظلمة التي حملها الامر الشيطان ومن صورته مخالفة الامر  
 او امثال الامر الشيطان كما هو قاعد في الثواب والجزاء ان مادة  
 العقاب العمل السيئ ومن صورته صورة الجزاء ومادة العمل  
 السيئ كناية للجب والظلمة ومن صورته صورة المحمود  
 والافكار **قال** فالتواضعية الثواب الذي حملها الامر  
 ومن صورته عمل المكلف ان احسنتم احسنتم لانكم والعقاب  
 مادة الظلمة التي حملها اليه التمام ومن صورته ان كان  
 المكلف للتمنى مخالفة الامر ان اسأله فلها امر **قال** قوله  
 سبحانه ان احسنتم احسنتم لانكم وان اسأله فلها دليل  
 واضح على ان العمل هو مادة الثواب والعقاب بمقتضى

متى صورة الجبراء ولما فضل العمل فان كان حناصلها فاسله  
 ومادة المهادية ولا يشرط الله وان كان جبرائيل فاسله  
 ومادة الفضل ولا يشرط الله قال عليه السلام لم يخلق  
 كل جنس من ذرية كل بن وعنه اصل كل شئ من ذرية  
 كل منج وعلته قال الشيخ فالشرع التكليفي فلا منه  
 الاجباد الشرعي هو روح الكون والاجباد الكوني ولا منه  
 الشرع الكوني ظاهر الكون هو شرع التكليف وثمرته اصيل  
 الاشياء التي اخلقت لرب رحمة الله ارضيه وذلك  
 مع ابداه لهم اول الشرع التكليفي اذا ظهر فهو الاجباد  
 الشرعي والاجباد الكوني اذا ظهر فهو الشرع الكوني يعني  
 كما ان الشرايع والامكام تنبثق وتحدث فظهرت الملائكة  
 والاميان تلك الملائكة والاميان تشرع وتدين والامانة  
 فظهر الشرايع والامكام والاشارة الايمان ذلك ان اول  
 ما خلق الله الذي هو الحق المشرق من صبح الازل باطنه  
 النبوة والاعلان وظاهره الامانة والسلطان وهكذا سائر الامور

بأنها

بأنها الشرايع والامكام وظاهره الملائكة والاميان الشرايع  
 ايات النبوة والملائكة آثار الامانة فالشرع عطايا اعيان العباد  
 موافق البيان وتوضيح المقام ان العمل للشرع عموما وجعل  
 اول وهو بيان العلم على ما هو عليه كان من اشياء الحق  
 ونوعه لا في الاماكن علماء اذا المعلمة بالحق فيخلق خلافة  
 كما روى عن الرضا عليه السلام ولما كان بين الحق والحق  
 بحيث يمكن ان يبين ولو لم يبين البيان ضعف جبر  
 الملائكة بحيث يكاد يمنع الاجماع الى الحق والنبياض ان يكون  
 العلم ذو جنبين بحيث ظهر الحق واشارة وجوب الحق  
 وفيه فتحققت المراتب فيما بين الجنبتين واختلفت  
 بحسب النسب من الجنبتين فان اول ما كلف العلم الحكيم  
 من المراتب اليمينية توحيد الاله نقطة العلم والحكمة  
 واصل الديانة والمعرفة قال عليه السلام الالهانية معرفة  
 وحال معرفة توحيد والتوحيد الذي هو ثبات الحق ونفي  
 الباطل اصل كل التكليف الالهية ومادتها باشتغالها

ان يكون



ثم كلفت من المراتب الثمانية بمقابلة التوصل على نفي الشر  
 وشدة فيه يقول ان الله لا يفران لشركه به فكلفت على ترك  
 آثار الدنيا من هاهنا من ذلك ففي الشريك مادة جميع  
 التكليف للطرية واصلها فالجبل الثاني عبارة عن التكليف  
 بالشرع بمقتضى ما كانت عليه في الجبل الاول من الشان  
 بموافقة الرابع وقام البيان فالشرع كاهما هي كل  
 التبع والالتزام بالسلوكيات الحق وفي الباطل والا لا يكون نظاما  
 هذه الهياكل وعيها فما كان الامكام الشرعية مستبينة  
 على الحكم والمصلحة العقلية كذا الا لا يكون مستورا بالثبات  
 والثبات بحسب الامكان الامكانية وكما ان الناس لو لم  
 على ما يتبع في علمه الامكام من المصلحة المحيطة في انفسهم  
 حيا بما مضى فيه، فيكون تليها كل امر للمع الناس في  
 الا لا يكون وكيفية خلقها لم يعلم احد احد بل لا يفتت نام  
 احد ويصور حيث فيه من اد كما ان الامر الهامى بمقتضى  
 ما على الرابع في العلم كل الجزم الشرف الا ان مقتضى

ما كانت

ما كانت عليه في الامكان قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
 فاعلموا كل من لم يخلق الحق في نفسه فاما مقتضى العمل الذي  
 سبق به القدر قبل وجوده وشرع التكليف ما اشار الى سبحانه  
 بقوله لهلاك من هلك عن بينة ويحيى من حيى عن بينة وقدر  
 عموم التكليف ان الله سبحانه كرامته من كل من يكون وكرامته  
 تشريع وكل واحد منهما راجعة عامة من جهة العبادة اما الاولى  
 فلا تطلق في الكون والا لا يكون ولما الله ان يرفع من  
 لمن يقبل انفسه لمن يرفعها بالظواهر والوجه وطاهرها  
 من قبل العدل بالله سبحانه عليهم عليهم انما غضب على من قبل  
 منه صاه وانما يمنع من قبل من عطاء وانما يضل من  
 ليقبل من هذه فائدة من عرفان الله سبحانه غنى الحق  
 وان الغنى من حق لا لا يكتفى به بعض ان الممكن فائدة  
 وعلى خالصه من عرفان الاختيار لا يتفق مع الحاجة  
 بعض ان الممكن لا يكون الا مضطرا اذا الاضطرار فيجب الحاجة  
 والافطار والاختيار يغت الغنى والافطار فان المضطر

الذي من جهة البصر لا تراه اذ انما لا يمكن  
 من البصر والفاقة والاضطراب والاضطراب من الارض  
 لا بد من الجوهر المستقر على هذه الطبيعة والافضاء ولا يقدر على  
 الاستقلال بالغير والافتاء وكل ما يمكن فهو مظهرها صيد  
 منها فلا يقدر على الباطن والارض او غير ذلك والجواب الشيخ حيث  
 قال في الفوائد الثانية عشرة الاختيار المنسوب الى الممكن يجب ان  
 فعل ان شاء الله فانما ذلك لان كل اثره شابه بصفة مؤثره  
 وهو في المشية ونفسها اذ جميع ما يمكن ان ينسب اليه الممكن فيعمل  
 او انفعال او اضاف او غير ذلك صفات ذلك الممكن فما لا يمكن  
 في تلك الذات لا يمكن ان يكون منها وينسب اليه بكل اعتبار <sup>يمكن</sup>  
 وقاية الاما يمكن في المشية ولا يمكن في المشية الاما يمكن في العلم  
 وهو الذات التي سبحانه وتعالى فاختيار الممكن اثر لاختيار المشية في ذات  
 المشية اثر لاختيار الجواب والجواب ان كل اثره شابه بصفة  
 مؤثره ما جاز هذا القاعدة في الله سبحانه وفي فعله لزم ان  
 في الله سبحانه كل ما وجد في الخلق ويمكن في كل ما يمكن في المصنوع

فقرنا

وقد قال الرضا عليه السلام كل ما وجد في الخلق لا يوجد في ذاته  
 وكل ما يمكن في شئ من صفاته ولو خرج ما قيل الشيخ وهو  
 قوله لا يمكن في ذات الممكن الا ما يمكن في المشية ولا يمكن في  
 المشية الا ما يمكن في العلم وهو الذات التي سبحانه لزم ان شاء الله  
 والتشبيه في جميع الصفات فلا معنى للتخصيص بالاختيار الذي  
 قدمه بان شاء الله وان شاء الله لزم ان شاء الله فاختيار الممكن ان  
 لاختيار المشية واختيار المشية اثر لاختيار الجواب والجواب ان  
 كل اثره شابه بصفة مؤثره في الخلق لا في الخلق بل في العلم الذي  
 اجراه في الخلق فلا يصح عليه ما جازاه ولا يعقوب ما هو اياه  
 والظاهر ان الشيخ والجواب ان العلم اذن الله عليه لم يمتنع  
 لا القول بالاختيار في الخلق لشيخ التكليف كما قال الشيخ لزم  
 الاختيار الذي لا ينفك عن التكليف الا بدو في العلم من جهة  
 التكليف بعد بينا في الرسالة المختصرة للبيان الامر بين الامرين  
 ان التشريع والتكليف من صفات عالمية الظاهر والذات لزم  
 ما هو الممكن وكل شيء من الخلق في العلم من مقتضى ما هو عليه

في العلم  
 في العلم



بالامكان فانه لم الاتهام ومنه ظهر ما كان فالتعبد  
 في عين الله والشئ شقي في عين الله فكل ما ظهر على ما كتب الله  
 وانما كتب على حسب علمه وعلمه على ما علمه بالامكان فالحق  
 لا يعلم فنقادون على ما طرقت في كتابه ما ضل لا يعلم فلهذا  
 ما علم منه ولا غيره بل في كتابه لكن الخير باعانة الله وقوته في الشئ  
 فلهذا لان الله خلقه كل ما بحقيقته ما هو له اذ اعانه الله سبحانه  
 على ما يريد ويقوته ولذا اراد الحديث بحقيقته ما هو له  
 فلهذا الله سبحانه وخلق فكل شئ من الاشياء مضطرب في رادة  
 مقتضيات ما هو عليه والامكان هو اياه ولكن الارادة  
 من كل شئ لانتم الاباء الله اى باعانة الله وقوته في الخلق  
 وهذا لان الله خلقه في الشئ فاشاء الله كان وما ارشاه  
 لم يكن لاجل ان الارادة والافضاء ولا نفوس لثقل الكون  
 على الله اما الاعانة والتقوية والخذلان والخلق وهذا  
 ان الارادة والافضاء بحقيقته ما هو له بالامكان وبما  
 شأنهم بحسب القوابل والامكان في رتبها من الامكان

فلهذا اراد الله على ما  
 بحقيقته ما هو له

قدرة

قدرة وجلال وعز وجلال ومكانه وجمال قاسم  
 من عوفا ان الامكان مخلوق قبل الاكوان فانه هو القدر  
 والحق الاكبر وان الامكان هو القوابل الامكانية بعرفان  
 الامكان الثابت بحسب ما كان فان كانت غير محسوس كونا او شئ  
 يقال لها الامكان الثابت بشئ وقها في القدرة والامكان  
 لانها هي المراتب الامكانية للسجدة في الامكان انما باج  
 اللوان في الملون والارصاد في الوضوء مثل انما في النصفية  
 والثالثة والرابعة والخمسة وهكذا الى غير النهاية في الواحد  
 العدد فان جمع ذلك النصفية جبرية وليس لها طهر والظهور  
 الواحد في المراتب بالكلية ان الامكان من جبرية في الامكان  
 فاذا اعلت بالوجود الكوني لم يصب في الاكوان ولحق علمها  
 الاحكام وانما يقال لها انها غير محسوس اذ ليس لها وجود خارجي  
 في الاكوان فغير محسوس كونها ما شئت راحة الوجود الكوني  
 ولو قيل انها ما شئت راحة الوجود الامكاني لا شئت  
 ولا يكون مدرك بل انما هي المراتب الامكانية وهي في انفسها





لا تظن ما راد بآيات الحكمة فإبطال للكافة أيا عجايب العلماء  
 الأعلام كيف تطلقوا بما لا يطق به العوام وتفهوا بما لا يفقه  
 به التاهي في التمام ان هذا الالانهم عجزوا عن تحقيق المرام  
 ففتشوا بكل حيلهم حيلهم فأنزلوا من فوقهم ان كل شيء بطبع  
 قد رجا تهيئ التكوين كما قال سبحانه وان من شيء الا اتيه بحين  
 يعرفان من المانع الله سبحانه تشبها انهم قد طابوا طاهرا  
 باطن وعرفوا باطن ظاهر فحصلت الملائكة والمواظقة  
 بين الظاهر والباطن وذلك من التغم والتواظ والتلذذ  
 بالتوفيق حين المساب وكل ما كانت الملائكة والمواظقة  
 انهم واكثر كان التغم والتلذذ اكل وامرهم لم يطعم الله سبحانه  
 تشبها فضا الظاهر والباطن فافترقا فظهر فظهر فحصلت  
 المنازعة والمنازعة بين الظاهر والباطن وذلك من التنازع  
 والعقاب بين المعيشة والعذاب بليل الماري والمسائب  
 وكل ما كانت المنازعة والمنازعة اشتد ما هو كان التنازع  
 والتعذيب اسوأ واوحش وقد روي ان الكافر يجذب لغير الله

وظهر

١٦٢  
 ظهر بجهد الله على كره منه قال الشيخ في الاشارة الى  
 بيان تنعيم والثواب والتألم والعذاب حيث علم ان  
 الشواظ تنعيم انما هو عبارة عن الملائكة والمواظقة بين  
 المتغم والتنعيم لما بينهما من المشاكلة فان صورة الفطرة  
 ظهرت مشابهة لفعل الله لكونها اثره واكيد كما ان صورة  
 الكتابة ظهرت مشابهة لتركيز الحكيم اقول قوله ان تشبها  
 والتنعيم انما هو عبارة عن الملائكة والمواظقة في هذه الدنيا  
 انما هو التنعيم لا التغم والتنعيم ثم الملائكة والمواظقة  
 لا انفسها فلهذا سببها من المشاكلة فيه ان العادة والملائكة  
 والمواظقة انما هي الحسنة في الذات والمقيقة لا المشابهة  
 في الشكل والصورة اذ قد توافق الصور وتختلف العنق فلهذا  
 فان صورة الفطرة ظهرت مشابهة لفعل الله فغلطوا في  
 اذ فعل الله لا حد له ولا كيف فلا يشبه شيئا ولا يشبه شيء  
 فلهذا لكونها اثره واكيد اشارة الى ان الاثر مشابهة  
 من قوله اقول ذلك كذلك في الخلق والحدود الملائكة والجن

على فعل الله الذي لا يحصى ولا يحيط به لو كان الاثر الحادث مؤكدا  
 الفعل لزم ان يكون الفعل مادة لما يظهر منه وذلك جميل  
 ضارر واحباب وقد فهم الرضا على القول قوله كما ان صورة  
 الكتاب ظهرت مشابهة لمركبة الكتاب **اول** لوجاز تشبيه  
 فعل الله بحاجته لا كما خلقه لزم ان يثبت له حكم في الخلق من  
 الصور والحيات والمهاكل بالاشكال بل جميع الشئ والصفات  
 وقد قال الصادق عليه السلام كان الله لا كيف كان فعله  
 لا كيف قال ثم تلك الفطرة بناها الله وبقاها عبده  
 والشيء يبدل من نوع ما يبدل منه ففطرة الله خلقها من  
 رحمة وبقاها بثمرات طاعة التي هي من رحمة فإذ كانت  
 مستندة من ثمرات طاعة ولم يبدل عليها تغيير ولا تبدل  
 كما اشار اليه في قوله طيعت خلق الله وقوله فطرة الله  
 التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله فهي متبعة صدقة  
 بالامارات الملائكة الموافقة **اول** قوله وذلك الفطرة  
 بناها وبقاها عبده لا معنى له اذ لو كان بناء الفطرة

على الله

على الله كذلك بقاءها فلا فرق في ان بناء الله على الفطرة  
 او على غيره فليعلم الذي هو التسلسل وكذلك بقاء الله  
 فليعلم ان بناء الفطرة على الفعل وكذلك بقاء الله ببقاء الله  
 وقد بينا في سابق ما كتبنا ان الله لو كان نفس المادة فلا  
 معنى لله وان كان غير ذلك في الغيرة في الذات فلا يجوز  
 اجزاء الاحكام على ذات واحدة فيبطل للعاد والجزاء ويكون  
 المرد من نوع ما يبدل منه لا يبدل في الغيرة قوله ففطرة الله  
 خلقها من رحمة وبقاها بثمرات طاعة **اول** ففطرة الله  
 اذ خلقها من رحمة ورحمة تقيم ثمرات طاعة بالطاعة  
 والحق ان الرحمة والفطرة ثني واحد لا مغايرة بينهما والطاعة  
 وثمراتها من كمال الفطرة والرحمة قوله فإذ كانت مستندة  
 من ثمرات طاعة **اول** الا ان الله من ثمرات الطاعات  
 هو المتمسك بالطاعات وثمراتها والاعتقاد عليها وذلك  
 بناء في الاخر من الانقطاع بل معنى الرحمة والفطرة  
 هو الاستعداد بوسائل الطاعة والاخر هو من الله والاستعداد



من الله سبحانه كما يقول سبحانه اياك نعبد و اياك نستعين  
 قوله ولم يرد عليها تغير لا تبدل يعني ان فطرة الله متغيرة  
 ما دام لم يرد عليها لا تبدل بل قول فطرة الله التي  
 فطر الناس عليها لا تبدل بل لها ولكن الله يغيرها فيقوم  
 من يغيره لا يتم بغيره من ما بانفسهم من ارادة الخير بزيادة  
 الشر وهذا معنى فليغيرن خلق الله يعني ما يبدل فيهم فليغير  
 و ظاهر من قبلهم العباد فخلق الله لا يبدل في الواقع ولكن  
 ظاهر بغيره من قبلهم ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا  
 ما بانفسهم فلا يظلمهم الله ولكنهم انفسهم يظلمون قال  
 ثم واما بيان سر التثالة والعقاب وروايتهم فاعلم ان التثالة  
 والعقاب عبارة عن حصول التثافي والتثامر فاصل ذلك  
 ان التكلف لما كان مكرها من ربح ومهية فالربح يمتد  
 من الطاعات والمهية من المعاصي فاذا كان العيب  
 هو المهية استمد التكلف بما ينافي فطرة الله وبنائها  
 حتى تغية فطرة الله وتبدل سموتها الانسانية بالصوت

الحيوانية

للحيوانية فيكون التكلف طابعتين طبيعة الفطرة وطبيعة  
 الصنعة المغيرة فلما اوجب الاستعداد من ثمرات الطبيعة الثانية  
 كان ذلك تافيا وضاف الطبيعة الاولى فثالثا وما كان  
 الاستعداد دائما كان انما له ولما اضطررنا من كلامه على الله  
 مقامه من الحق ان العادة والتأقن تعجب القوم بالثبات  
 فاهية العبد لا تقتضي الاطلاع بماهية الشيء لا يقتضي  
 الا العينة والروح انما يطلع فيه ما ظهر على حسب ما هو  
 عليه وما هو عليه واشتداد كل من الله لكن العبد لا يمتد  
 سبحانه بالفطرة الكونية وبالفطرة النورية فيخالف ظاهر  
 بالثالث ويخالف الجاهل بظاهر وهذا سر التثالة وما دام  
 فقد كنت تتفكر في ذلك حتى رايت في التلخيص ان سارقا  
 دخل في البيت واراد ان ياخذ خفاية فادركت ان اقوم  
 وادفعه عما قصد فظلمه فادركت ان اهانته على عيوب  
 جوهري فافترض ظلم الله فاستعرت بالثالث في التزم وان ما ادى  
 خيال الصغرى في النفس المثلث فادركت ان اسقط في التلخيص

كلامه ان الحق في التلخيص  
 لا يقتضي الاطلاع بماهية الشيء

من تلك الحروف فلم اقدر ان استعرب من ذلك على ان  
 الانسان اذا احتجب الحقيقة بالحجاب الخبيث كيف  
 يكون لزوم في الجهل الاندفاعي فوالعلم بالمكن باستبان  
 ظلم الجهل والفصل فلا يعجب فلو من يخلو في العبد كيف تاعد  
 عن الحق والصور بفقد استعرب من هذه الواقعة على ان  
 الشيطان ليس من العلم ما يجري على الكرم والكيف بل من  
 الاطاعة بالمكن للحق فاندرج على كل من يعقدا ان  
 وعلى كل من يعقدا للغير ففعل في كل ما يعلم وما ذاب  
 في كل ما يصدق ولذا اشتهر ان الشياطين يخذلون بعكسها  
 يدعيهم من الامور التي ان من عرف ان الله سبحانه  
 لا يخطئ الاذعان من عرف بغيره لم يعرف بالحق وغيره يعرف  
 ان الله سبحانه لا يعلم الا بولايتهم الالهة كما ورد عن امير  
 المؤمنين عليه السلام في ملك رعتك فمما كان من عرف  
 ذلك يعرف ان العالم الحقيقة هو الحق سبحانه اذ يعرف للعالم  
 لا بما فيه الا ان يعرف من يكتفى والحق هو انما يعلم بما لا يعرف

والعالم

والعالم يعلم بالشافع وهو في الحقيقة نفس الحق سبحانه وعلى  
 المجاز يقال على ما سواه عالم الا ان سبحانه عرف نفسه في كل شيء كما  
 ورد ان سبحانه عرف نفسه في كل شيء حتى لا يعلمه العارف  
 في نبي قال الشيخ رحمه الله في الاحاديث عنهم عليهم السلام  
 تعد العوالم والادمية ولكن ما ذكرنا انها النفس العلم  
 والنفس العلم آدم ونحن في آخر تلك العوالم وآخر الادمية وما  
 في آخر الخصال عن الصادق عليه السلام في الانبياء ان المر  
 مراتب النبوة والاطلاق كما ان الله عز وجل في النبوة  
 في قوله لقد عرفتموه ووليت ما كنتم تكفرون وقوله على الامم  
 ان الله في كل يوم يبعث عاكسكم فيكون من الاصلاب  
 الى الامم على كثر من من الامم الى الدنيا على كثر من  
 عن الدنيا الى الآخرة وقد ورد في العوالم على الناس الموصوفات  
 وانهم اوصافها ان الاخبار التي استشهد بها الشيخ  
 لا تدل على المراد من حد الخصال بل ياتي الحديث بما في هذه  
 كما سمعنا من الظاهر من هذه الاخبار ان كل من عرف الله لا



بل كلف من الاشياء بصدق علمه على العلم بالخاص بما اذا  
 وذلك امر واضح واضح ما يدل عليه من الاخبار قول الله تعالى  
 في تفسيره العالمين يعني ذلك الجماعات من كل خلق لكن شيئا  
 حديث الخصال ان الله سبحانه الف الف عالم من حيث المجموع والف  
 آدم مثل ابن آدم كل شخص به قال الله تعالى في تفسيره  
 خسران اصبنا بالخلق الاول بل هم في بس خلق جديد تامر بل  
 ذلك ان الله عز وجل اذا فني هذا الخلق وهذا العالم يكون  
 اصل للشيء الطيبة واصل النار النار بعد الله عز وجل على ما عني  
 هذا العالم بعد خلقه من غير خلق ولا اناء بعد فنيه وخلق  
 وخلق لهم ارض فبها هذه الارض فبها ما عني من السماء فبها  
 لعالم ترى ان الله عز وجل لم يخلق بشيء غيركم بل طاعة لقوله  
 تبارك وتعالى الف الف عالم انت في آخر ذلك العالم وانك لا تدري  
**قول** قوله تعالى الف الف عالم ترى ان الله عز وجل خلق هذا العالم  
 صريح فان الارض من الواحد هذا المجموع من حيث المجموع فيكون  
 الواحد من كل واحد من الف الف عالم هذا العالم مع ما فيها

انما خلق من العالم الاول  
 من خلق الله عز وجل  
 عالم الف الف

من

حيث لا يدركها شيء وكذا قوله تعالى الف الف عالم ترى ان الله  
 لخلق بشيء غيركم **قول** عليك يا الله هل يصح ان يقال ان العالم  
 بشيء لكم او الثبات بشيء لكم او الارواح او الملائكة او الانا  
 بشيء لكم ان هذا الاختلاف قاله من لم يربط اعداد  
 العالم انما اختلفت لاختلاف المقامات كما في الغيبات  
 قال اذا خلق الانسان اربعة ما يحصى في الاثنين كما في  
 الغيبات الشهادة اذ لا ثالث لهما وكما الوجوب والامكان والظن  
 والباطن **قول** المراد من عالم الشهادة ما اذكره الحواس من  
 الغيب المجردات ولو كان المراد من الغيب الوجوب لزم ان  
 يكون الله سبحانه واحدا المحضين اذ لا ثالث لهما ويكون الواجب  
 ثانی اثنين ادعاه في غمار الحصر لو كان الباطن واجبا  
 لزم ان لا يكون مظهرا فاذ لم يكن مظهرا لم يكن بالظن قال  
 والعوالم ثلثة عالم الوجوب وهو لا يخفى على عالم الرحمان  
 وهو عالم الشهادة وعالم الخلق وهو الوجوب القيد **قول** بلين  
 من ذلك ان يكون الاثنان ثلثة ثلثة وقد قال امير

انما خلق من العالم الاول

الموت من صلوات الله عليه فمن وصف الله فقد صدق ومن  
 صدق فقد صدق ومن صدق بطل ان له وقد جعله الشيخ **ع**  
 واحدا من الجنة العوالم ولا ينبغي ان الخلق محصور في بعض المحصور  
 محصور متناه فيكون مادنا مخلوقا قال الشيخ **ع** اعلم ان آدم عليه  
 السلام عالم في كل عالم الى الف الف عالم واولا آدم وبعده الخليفة  
 وهو الآدم الاكبر قال في نفسه اول موجود في الامكان **ع**  
 الفصل الثاني في الشية خلق الله نفسه وهو آدم الاول الاكبر  
 واولاده المنبثات التي بها كونت جزئيات الاشياء  
 وكلياتها من الكائنات المتقدمة فان كل شيء كونه الله  
 بشية خاصة لا يكون لغيره الا بعض الشخصات كلها  
 اولاد الشية الكلية الاولى التي هي آدم الاول **ع**  
 قد قال الرضا عليه السلام في الرد على سليمان المرقري في جواب  
 قوله الى قولنا وانما جاء به فقال فانهم يقولون ان الشية  
 ناكل فخرسب فكيف يحيى ويوتى هم **ع** فاذا لم تنك الشية  
 كيف تكون الاولاد فاذا لم يكن الاولاد كيف يكون آدم ما

قوله

قوله **ع** واولاده المنبثات التي بها كونت جزئيات الاشياء  
 الخ ينبغي قوله **ع** وما هذا الا واحد **ع** والجنس الشيخ **ع** حيث  
 اثبت الفصل الثاني بهجاء مادة ومصدره وركبها وكيفية قال  
 وكل آدم فهو المخلوق من انبثام الا الاكبر الام المعنويين  
 الذين ذابوا تركبت منهما وهو الرجوع والمادية الى المادة  
 والصورة وقال كيفية بذرة في الجنة الله نعم بفعل ما سجد  
 القابض من رطوبة هوا الجوارز رعية الجوارز من هباء ارض  
 الجوارز في الجنة هما في تعقيد ما منة اسم المديع فخلقت  
 البيوت في الرطوبة وانعقدت الرطوبة بالبيوت فاختار في ذلك  
 لما بينهما من الشكالة **ع** اول هذه الكيفية التي انبثت  
 الشيخ **ع** في الشية ان كانت اعتبارا فحضا لا حقيقة لها  
 في نفس الامر باعتبارها لغو محض لا داعي اليه الا في طلب  
 وان كان لها حقيقة في نفس الامر والواقع كما بشية الشيخ **ع**  
 في شرح هذه الكلمات ان يجري على امر الله حكما اجراء  
 ويعقوب السبكنا انبأه قال الشيخ **ع** في شرح ما نقلناه



في كيفية من الشبهة وهو دليل ان نبينا الله سبحانه الميراث  
 كتاب فقال سبحانه اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين  
 لهم انه الحق فيما بين هذا الصادق على السلام في قوله العجوة  
جوهه كنهها الربوبية فما فقد في العجوة وجده في الربوبية  
 وما خفي عن الربوبية اصبحت العجوة الحديث هذا الاستدلال  
 بالعجوة بالعلو على الربوبية العلو وبتة ليس الربوبية  
 بقوله قد علم اولوا الالباب ما هنالك لا يعلم الا بها هنا  
 فتوصلنا بكيفية ما هي هنا على كيفية ما هنالك اقول  
اقاموا للمناس سرايم اياتنا يعني الادلة الذات على ثبوت  
 ووجهي ولا على كيفية الامر بعد هذه الآدي فلا حق  
 يتبين لهم انه الحق يعني انه انما ثبت للموجز فما اقول الصادق  
 عليه السلام العجوة جوهه كنهها الربوبية يعني ان الربوبية  
 ظاهرة الربوبية والربوبية باطنها فان العبد اذا دخل في  
 العجوة يتصور قوله قول الله ويخلع فضل الله كما قال الله  
 وما ريت اذ ريت لكن الله محي فما قد في العجوة

من الكمال

من الكمال بعد في الربوبية وما خفي عن الربوبية من الكمال  
 اصبحت العجوة قوله وهذا استدلال بالعجوة بالعلو  
 على الربوبية العلو انما اصبح اذا كان الاستدلال على الربوبية  
 والوجهي لا على الكيفية والله بعد ما لا يكن العجوة فائدة  
 لما وجد في الربوبية وما اقول الصادق عليه السلام قد علم ان هنا  
 لا يعلم الا بما هي هنا وقوله الصادق عليه السلام بالظاهر للحين  
 استدلال على الباطن الحق قال المؤمن ما ما انما الاستدلال  
 باخره الفصولات على انها هنا ما هي على انها في الظاهر  
 على الباطن اذ لا يدين من الباطن للتدليل على الشارع  
 بضالك عوم الغيب للمحي ككون ذات الله الغيب للمحي  
 العوم في على ما يجري على المخارق فان قبل المراد  
 للضمير بان يكون العام مختصا فان العام المختص لكن  
 محبة فانما هو محبة في هذا التشخيص فكيف يستدل على فضل  
 الذي منه بما ما يدل بما يجري ما يجري فكيف يجري عليه ما  
 اجرام او يعجز اليه ما هو اياه فان من عرفان المدح

والدم في كل شيء بحسب جزيئاته كليا خالصا او عامنا ذاتا  
او مضافا مادة او صورة يعرف ان المدح والذم في العواد  
بحسب الطائفة والكثافة والشح والنجاسة والخبث  
والخباثة والطهارة والنجاسة والسعادة والشقاوة  
والمدح والذم في الصور بحسب الاستقامة والاعوجاج  
والرفق والخراف والحن والتراحم والعدا والبغضاء وقد  
تكون الصورة قبيحة ومكررة بالمادة حسنة سعيدة والظاهر  
رجيا خبا وبالباطن طاهرا اكلبا بحسب كماله  
وقد تكون الصورة حسنة طاهرة وبالباطن خبيثة شقية كالنار  
ولكن الاصل ان الصور المحزنة للمواد اللطيفة اللينة والصور  
المتجدة للمواد الكثيفة الخبيثة الطينات الطينيين الخبيثين  
للخبيثين ولا ريب في ذلك ولا شبهة لاصل البقية فبين  
ولكن بعض الفيلسوف خالف هذه الاصول وقال ان البسطة  
الافهام والعقول قال الشيخ في الاحكام لا تتعلق بها  
بالمادة والاشياء جميع اشخاص النوع في الامكان وإنما

تعلق

تعلق بالصور لخص كل صورة بما يتألف من الحكم ولما  
كان الخلق الذي هو الصور لا يكون في بطن الأم كانت  
الاحكام متعلقة بالصور كما ان حكم المولود متعلق بصورته  
ولا يكون الا في بطن امه ومن هنا قال علي السلام العبد  
سعيد في بطن امه والشقي شقي في بطن امه لان بطن  
الأم محل الخلق والتمويه من ذلك مناط الاحكام **اقول**  
فوله والاشياء جميع اشخاص النوع في الاحكام لا تتعلق  
بما في الصور للمادية وانما مثل الخبيث الصالح للشرير  
والصالح لا ينجس من حيث هو من ولا ينجس فلا يقول هذا  
الخبيث من هذا الخبيث فيجوز ان كان صلبا لمحل ان  
وعمل البقيح فاذا صور به بان كان ذلك بتلك الصورة  
حسنا واذا صور به بان كان هذه الصورة قبيحا **اقول** لا ريب  
في ان الحسن والقبح كلهما متعلقان عن التبرير والصتم  
بحسب التبرير اذ لا تكليف على الخبيث بل الحسن والقبح  
فصل الصانع فان كانت نية صالحة كان عمله حسنا



نقل

سرياً كان معلوماً وان كانت نيته فاسدة كان علمه نجساً  
سرياً كان معلوماً وانما الحسن والعيب الكونيان من الدين  
والصنم انما هو على كل ما ينبغي بحيث لا يفتقر فيه ولا يفتقر  
حسن ولا لا يخرج قال الشيخ ثم فاذا ثبت ان الصور مناط  
الاحكام ثبت انها الام لا المادة والاشياء اما ان  
الشيء في الحكم لثباتها في المادة كما ترى في ذلك المنة فانه  
مادة الدين والسنم فان عمل منها كان فصلها ما يجب  
وان عمل بها كان ما نزل الحكم عليها من الجوانب انما هو  
في الصورة **اقول** بل انما هو في عمل الصورة لا في الصورة  
فنهها فالصنم السادة كالسيرة والثقاة كالصنم  
انما هو في عين الصورة لا في عين المادة **اقول** قد بينا ان  
السادة والثقاة من احكام الشريعة ولا تكليف على الدين  
ولا الصنم وذلك لان مناط التكليف انما هو العقل وهما  
لا حصر لهما فكل من العقل وكيف يكون للثب مكلفاً  
ولا تكليف على الصبي المتميز بالصورة من الدين وقد بينا

الشرع

في الصورة  
في الصورة  
في الصورة

الشرع على الثقلين في راس الزمعة من اراد التفتيش لطلبها  
فالسيرة والصنم لا سادة لها ولا ثقاة بل انما لكل واحد  
منهما الحسن او العيب على حسب كونهما صورة ما على كمال  
ما ينبغي لاختلاف صورته وانما يتعلق بالصنم لخص كل  
صورة بما يناسبها من الحكم **اقول** لو تعلق الحكم بالصورة  
خاصة لزم ان يكون الكل للصنم من الصنع فجاء التعليل  
الصنم من العجب طامراً بل انما يتعلق الاحكام بالصورة  
بالعين لانها كاشفة عن المولد بالامارة فتعلق الحكم  
بالامارة على المولد قال الشيخ ثم وذكر الاصحاب الكلب  
اذا ربح على شاة فانت بملد فان كان كلباً خضراً  
ومجن العيين وان كان شاة كان حلالاً طاهر العين  
والمادة واحدة وانما الحل والحرم في عين الصورة وهي الأم  
**اقول** انما ينبغي الاصحاب الحكم على الصورة لعدم علمهم على  
المادة يعني على غير مادة الطاهر على العجب او بالعكس  
ولما كانت الصورة كاشفة عن المادة بنو الحكم على الصورة

قوله في المادة واحدة ليس كقولك في المادة مجتمعة من الطاهر  
 والنجس الحكمين على غلب كل منهما والعلم بذلك من طريق  
 الصورة قال في المادة واحدة الخلق الذي هو المصنوع لا يكون  
 في طين الأم ما يع المادة فان كان ماء الاغلب يكون الموصوف  
 شيها الاعمار وان كان ماء الأم غالب يكون شيها الفاعل  
 وذلك ظاهر لا شبهة فيكون للبل والمزج بالبيعة في طين  
 الأم وهذا معنى قوله على الشئ السعيد بعد في طين  
 والشئ شقي في طين امه والعجائب الشئ في ذلك ان موته  
 الاجناس مختلفة ومادة الانسان غير مادة الفرس ومادة  
 انسان الانسان واحدة وتختلف الخصال فيهما فيكون  
 انسابهما من الصور **فان** لا شبهة عند من لا يوفق سكر  
 ان للباينة بين المؤمن والكافر اشتد منها بين الانثى  
 والفرس **البحر** في ذلك ان الشئ في ذهب العمى التكليف  
 على جميع اشخاص المرحوبات وقال **البحر** في اختلاف  
 الاجابات في معنى الفرق بين الاجناس والامتنان

كانت الامكنة  
 في طين  
 في طين  
 في طين

قال في ان اول ما نص عن فعل الله هو المادة وهو الوجه  
 والمادة هي الصورة لان الصورة هي العينة والشخصية  
 وبما يكون الانثى الانثى ان المشب الذي هو مادة للناس  
 والذين والقسم لا يكون بابا ولا مفرضا احكامه لا يتصلح  
 للباينة للسير والقسم وما لا يخص لا يخص وما  
 لا يخص لا يكون عن الانثى كذلك الذي في مادة  
 زيد لم يزل في اثنين لاحدهما الابا الصورة العينة قال هذا  
 الوجه هو الذي ذكره الله تعالى في كتابه على نحو الانثى فقال  
 فجعلنا من الماء كلشي حتى وقال في موضع آخر وهذا  
 هو الحيوان للانسان وهو غير الماد كما ان الماد من  
 هو الح لاسم الشريف والوضيع وانما تميز بينهما الصورة  
 الثابتة كذلك هذه الحيوان من الحيوان والكا  
 ولا يميز الابا الصورة الثابتة **فان** لو كان الاختلاف  
 بحسب الصورة للامتنان يستلزم تقدم الشئ على شئ  
 او العجز لان الله سبحانه لو اخذ من المادة الاولى التي هي



الهيولى حصصا متساوية في الصلح والنجاسة والافتقار  
 والفقارة قيل فأي سبب للاختلاف بعد تساوي الحصص  
 الهيولى لانه فان قيل التباين في الاجابات قيل ما لا  
 في اختلاف الاجابات فان قيل انفسهم لم تقدم الشيء  
 على نفسه وان قيل شيئا لله لم يزل في قوله لو كانت الآلة  
 عارية عن العادة والافتقار لم ان تكون الحقيقة للحايات  
 صلوات الله عليها غير محكوم عليها بالعادة وايضا لم يزل  
 من ذلك ان يكون نفع الحقيقة بالذات لا بالشئ ايضا  
 اذ لو كان بالصفات لم يخلو في المواد وايضا الظاهر  
 من بطلان الالتماس ان العادة متحققة فيه من دون ظهور  
 وليكن ذلك الصورة الثانية فان العادة والافتقار  
 في الصورة الثانية لا يخلو غير محتمل فكيف يكون بطلان الالتماس  
 عبارة عنها وايضا نقول هل كانت افضلية رسول الله  
 صلى الله عليه وآله النبيين بالذات ام بالكسب فان قيل بالكسب  
 لزم ان يعتقد كل من سواه ان يبلغوا رتبةهم بالكسب اي

المحصن

المحصل المادية فان قيل بالذات فلو كان العادة والافتقار  
 بالصورة الثانية فان قيل محال ذلك الطريق ليسوا بالذات  
 هذه القاعدة فلما القوا على الكتاب العقلي لا ينقص ولا  
 تنقص الشاهد من الاختيار على اختلاف المواد اكثر من ان  
 وادع من ان يتلى وقد نقلنا طرا فامها في الحقيقة نقصا  
 منها في اسرار الله والطين من اراد طبع اليها فان فيها  
 كفاية لمن اراد ان يتذكر وهذا يؤولون لعين ان يقصر <sup>قادر</sup> <sup>القول</sup>  
 اعلم ان الاختيار يعني ان شاء فعل وان شاء ترك مرادف  
 للقدرة وكذلك بمعنى صحة الفعل والترك فيكون معنى  
 الذات ويصدق عليه لوليه والاختيار بمعنى ارادة ما هو  
 مرادف للحكمة والعدل وكذلك بمعنى التبرع والاصطفاء  
 فيكون من صفات الفضل لا يصح في غيره ولذا اختلفت  
 العلماء في صفاتهم هي من صفات الذات وانه سبحانه  
 قادر مختار وقال بعضهم من صفات الافعال وانه سبحانه  
 فاعل مختار والمختار الاختيار بالمعنى الاول مختص به جانه





بفعل القدر نبدأ الظلمة لا نقف جهة للماهية من ذلك يمكن ان  
 نبدأ الامايشاء اذ اللبنة واحدة فلا ينعكس حيث لا ينعكس وكذا  
 الكلام في الماهية نفسها من حيث هو قول هذا صريح في الجواب كل  
 من الوجود والماهية ولا يطرأ على واحد منهما بالثبوت المماثل فيه  
 وفيه شبهة عند هذا الشيخ من ذلك قال ما ليس هذا جبر الان  
 الجبر ان يبيل الشيء غير على ان لا يمتنع قوله ويغيره بل انما هو هذا  
 بيل فانه قد يحسب بغير اختيار اذ لا سلطة به في هذا القول هذا الا  
 غير مقبول عند اول الاجراء اذ في السلطة بين الجبر والاختيار  
 من عدم الاستعداد فان الاجبار لا يطرأ على السلطة بين  
 الجبر والاختيار لا جبراً الاقتضاء بيل الذات ولا اختيار لعدم  
 التمكن من خلافه بل جبراً على من الاقتضاء والا لا يمكن هو اياه  
 وذلك لا يخرج من ادعى تنبأه وقد يعبر الشيخ عن ذلك بالاختيار  
 التام فقل الان ان يقال على ان جبر الاختيار لان التعريف من  
 الاختيار هو ما لا يلزم له جبرين مختلفين لا يعين مختلفين عن  
 الادلة الكلية من ذلك الشيء المركب هذا الاختيار والاختيار

الناقص

انما ناقض قول الاختيار التام فقل انما معنى لادنا النقص بطل الاختيار  
 بل الحق ان الاختيار من التام من منع اذا الاختيار هو الاقتدار وهو  
 لا يتصور الا مع العتق المطلق فالاختيار من التام غير ممكن ولو جبر  
 الاختيار في التمكن لموجب ان لا يوجد في الدنيا في كل واحد في الخلق  
 لا يوجد في خلافه وكلما يمكن فيه يتبع من حاشية كان من  
 الرضا على التام وقد اعترف الشيخ في شرح ما قلناه عنه بان احد  
 شق الاختيار هو جبر ثم قال ولا يقال ان هذا هو الاختيار والواجب  
 لسلطة ذاته فليكن الاختيار جهة واحدة لان التعريف لم يسم  
 التوكيد كما في الفاضل الشيرازي وما ماده الفرض من ان جبر  
 شئ مستثنى الاختيار وانما امر ان شاء فعمل وان شاء ترك فحكم  
 راجع الى التمكن من حيث هو لان هذا باطل وذلك لان الاختيار  
 المنسوق الى التمكن بحيث ان شاء فعمل وان شاء ترك فاما ذلك  
 لان كل امر شاء لمفسد مؤثر وهو ما في اللبنة وفيها اذ جميع  
 ما يمكن ان يزيل التمكن من فعله وانفعال او إضافة او غير ذلك  
 صفة لذات ذلك التمكن فالاي يمكن في تلك الذات لا يمكن

ان يكون منه او ينسب اليه بكل اعتبار ولا يكون في ذاته الا ما يمكن  
 في المشية ولا يكون في المشية الا ما يمكن في العلم وهو الذات  
 للقول سبحانه وتعالى فاختار الله ان لا يختار المشية واختار المشية  
 ان لا تختار الله **الاجابة** كل هذه مقتضى ان يعلم انهم من حيث  
 انهم هم وكلهم في حقهم بافعالهم في الحق مباينة او غير مباينة  
 في ذلك مباينة في حقهم في مثله من مروج اليهم كيف يحجب عنه  
 ما هو اجرام او يعقب اليه ما هو ابتداء اذ لا تفاوت في ذاته ولا تحجب  
 عنه ولا تمنع من الاثر معناه طما كان للباري معنى غير المنع  
 فلو ظنا فلهذا كل اثر مباينة لصفة وموت مباينة في الله سبحانه  
 وفي خلقه انهم ان يوجد في الله سبحانه بكل وجود في خلقه ويكون  
 فيه كل يمكن في مقتضى مقتضى الامل في العلم والمعرفة بكل  
 في الخلق لا يوجد في خلقه وكل يمكن في مقتضى مقتضى الامل في العلم  
 ما يقول الشيخ **ج** وهو قول لا يكون في ذات الممكن الا ما يمكن في المشية  
 ولا يكون في المشية الا ما يمكن في العلم وهو الذات لزم ان لا يكون  
 والتشبيه في جميع الصفات ثم ما يقولون على الكبر **قال** الشيخ **ج**

فان قيل

فان قيل اهل العلم في الاول ان يلاف الخلق انهم حيوان ناطق  
 ام لا فان كان يعلم ذلك لم يجز ان لا يخلق له ويخلق في راسا  
 والا فليقل علمه جلا وان لم يعلم ان الخلق باسكن  
 وهو باطل بالضرورة فحسب ان يعلم ان حيوان ناطق المشية  
 صفة تابعة للعلم فيجب ان يخلق كذلك ولا يمكن في مقتضى ذلك  
 وان كان في نفسه من حيث هو ممكن في مقتضى التغير **الاجابة** قيل  
 جواب الشيخ **ج** وهو ان لا يخلق له ويخلق في راسا ليس يعني  
 لم يقدر حتى يعلم ان شاء يفعل وان شاء لم يفعل بل لم يجز  
 في الحكم ان لا يخلق له ويغيره اذ لو جاز في الحكم لكان  
 يعلم فلا ينفصل علمه جلا فالعلم لا ينافي العلم في ذاته ولا ينافي  
 اذ العلم ليس بالية وانما هو علم بالعلم في مقتضى مقتضى التغير  
 في الحكم هو حجة فادري على التغير لانه يشاء يفعل وان  
 لرياء لم يفعل لكنه لا يصيد منه الا ما يوافق الحكم وهو  
 عالما انه لا يصيد منه الا ما يوافق الحكم ولا المشية الكاشنة  
 صفة تابعة للعلم فيجب الحكم ان يخلق ما يوافق الحكم



ولا يمكن في الكثرة غير ذلك وان كان الشيء في نفسه من حيث  
 هو مكانا وحده **التغيير** في الشئ في الجوهرية هو ما يعلم  
 ما يكون وما يشاء ان يغير الاشياء فكل طور يمكن ان يكون  
 الممكن على نفسه بل وكل اتصال فيما يشاء فيقول عليه يعلم  
 ما يكون مما يكون حين يشاء كيف يشاء فاذا علم بذلك انه يكون  
 حونا ناطقا فهو في علمه وان شاء ان يغير الاشياء فهو  
 في علمه فاذا اراد غيرا يشاء كيف يشاء وفي كل تغيير يقرر محض  
 واثبات فهو على ما هو عليه في علمه فيغير ما علمه ان يقرر  
 لما علمه لا يشاء ما علمه فاذا شاء تغييره كان شايا لما علمه  
 سبحانه لا يقدر الوافقون وصفه ذلك هذا كله مع طوله  
 اثبات العلم بالاختيار والقرائن اثبات الاختيار يجب  
 لاثبات العلم السابق **العجائب** الشئ اعرف منها اثبات  
 العلم وهي منافية لما اعتقد من ان العلم عين العلوم  
 ولو كان العلم عين العلوم لزم من تغيير العلوم تغيير العلم  
 سبحانه لا يقدر الوافقون وصفه قال الشئ اذا علمت

نبدأ

نبدأ في مكان في وقت علمت ان تنقل عنه الى آخر لا يتغير  
 علمك اذا انقل كما علمت بل كان علمك ثابتا وعلمك به  
 اولا لا يتغير بتغير حال زيد بل انزل تعلم ان كان في الاول  
 والصورة العلمية من حاله الاول باقية **ثالث** هذا  
 قياس على سبب جاز على علم الخافين ويلزم منه ان يكون علمه  
 سبحانه بصورته للعلم قبل العلوم وهذا قطع من القول  
 فليس جاز على ان هذا العقل في هذه الشئ من ان العلم  
 عين العلوم في الحوادث والقديم على هذا يلزم من تغيير  
 العلوم تغيير العلم بتغييره فمن تغيير العلم قال الشئ في نفسه  
 سبحانه يختار عيني ان شاء فعل وان شاء ترك وليس على  
 حد اختيار ما ذكرنا في الوجه البسيط ولا يقال ان العلم  
 في الوجهين كما كانت لباطنه وذات الله سبحانه اشد طلبا  
 من كل شيء فيجب ذلك فيه بالطريق الا لا يمكن معنى  
 انه يختار ان يفعل ما يشاء بقصد وجها بافعل لا انه ان شاء  
 فعل وان شاء ترك لان هذا يقتضي المركب من الضدين

اقول قد بينا ان الاختيار يعنى ان شاء العقل وان شاء ترك  
 مراد العقل قدرة فتكون من صفات الذات فلا يقاس على صفات  
 المحدثات بل هو كالعلم والقدرة بحيث لا يجد ولا يعقل بل لا يجاز  
 وصفه بل لا يفتى بحدوده بل هو كما وصفه بفتى <sup>الاشياء</sup> لا يفتى  
 لا يفتى بفتى لا تفتى الاشياء كلها عند خلقها ابانها  
 لها من شهيد واثار لمن شهدها في كل سلطانا او لا ملكة  
 ولا مال <sup>ولا مال</sup> ولا سراجا <sup>ولا مال</sup> على جميع الاحوال فان <sup>ولا مال</sup> في الشرح وتوهم  
 من انفس المشية للاختيار <sup>ولا مال</sup> ومعارضة الغلط فاحسن لا انتم  
 حدة المشية لانه العقل والعقل على تعددها اما العقل  
 فلا من ما كان من نوع اللبد والى هي مواد النفس والاشياء  
 مثل ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن مع ما يشاء من  
 الامور المتجددة والمتغيرة على الاستمرار لا يكون مقصدا وما  
 نسب اليها من الاتحاد مثل ما خلقكم ولا بعثكم الا كفض  
 واحدة ومثل وما امرنا الا واحدة فيراد من الكلية والاشياء  
 الكلية معاشا واليه من الوحدة فيردى بما يتعلق بكل

جوز

جوز وانما العقل فاصبح من الكسب والاشياء مثل محو الله ما يشاء  
 ويثبت ان كل العقل على جميع الاحوال والاشياء وهذا الظاهر على  
 انا اذا نظرنا الايات التي جعلها سبحانه وتعالى على كل ما عشنا  
 مثل سلايم اياتنا في الافاق وفي انفسهم التي وفي انفسكم انما  
 تجوزون مثل قول الصادق عليه السلام العجوة تخرج من كعبها  
 الى جوفية التي مثل قول الصادق عليه السلام قد علم اولو الالباب التي  
 وجدنا شيتنا الانساني ومنه انفسنا بل لا احد لها اصل  
 الا في حقها الا في تعلقاتها بل تعلقاتها متعده بعدد شئونها  
 ان في ذلك الايات للعالمين <sup>اقول</sup> الايات العقل والاشياء  
 غلط فاحسن لخصه بضمها امرنا الا واحدة والاستدلال على التعدد  
 بالعقل لجهاد في مقابلته النص على ان التعدد وصفة عادية  
 بالمشية فكيف تجري عليها والاستدلال بجدة اللبد ذات فوجدت  
 الحوادث وتغيرها ما يورث في كيفية خلقها من الشب على  
 المتخالفين في كل معانيها من الاتحاد والافراد فبما يرد منها  
 الكلية <sup>اقول</sup> الكلية لا يفتى الا بالافراد ولا يفتى في العقل



انما قال الله تعالى في الاصحاح وختمنا الارض بالكلية فحصل الاقرار  
 ان تحت هذه الكتابة امر الله ان تكتب الارض فليكن امر الله  
 وان تكتب الارض فليكن امر الله ان تكتب الارض فليكن امر الله  
 من الوجهين من يدين بوجاهة كل من يدين بوجاهة كل من يدين  
 فمن الله فليكن بشارته ولا من غيره فليكن بشارته ولا من غيره  
 فاصحى قوله ما اشار اليه قوله في يدين بوجاهة كل من يدين  
 ان كان كان مامورا ولا يدين بوجاهة كل من يدين بوجاهة كل من يدين  
 اشار اليه من الوجهين ان كان مامورا ولا يدين بوجاهة كل من يدين  
 متعدي قوله وانما القتل فلا يصح القول المحو الاشارة الى الشبهة  
 ومعلوم الكل شي من الاحوال والحركات لا يوجب القدر في الشبهة  
 واللام وانما اختل في اساس امر الله في اعتبار القول في الاشارة  
 في الاعتبار في اعتبار المبادئ التي للشبهة باعتبار المبادئ  
 بالارادة باعتبار المقدرة بالقدرة باعتبار القضاة بالقضاة  
 باعتبار السموات بالنفع باعتبار المجرات بالجبر باعتبار  
 المخلوقات بالخلق باعتبار الاجزاء بالاجزاء بكذا الآية وباعتبار

الامر

الاصول بالاجتهاد والاعتبار بالاعتبار بالاعتبار بالاعتبار  
 بالاجتهاد وهكذا وذلك لا يوجب القدر في الشبهة قوله على انما  
 نظرنا الاشارة الى قوله قد بينا في سائر المرات من اشارة الايات  
 الاشارة الى قوله على الوجهين من يدين بوجاهة كل من يدين  
 الاول فناء العنق في الوجود لا التثنية في الارض والكيفية  
 والملازم قوله في الصانع التام ولهذا لا لاشارة الى الجبر للعقول  
 على اطلاقها وبما هو عليه على ما هو عليه على ما هو عليه على ما هو عليه  
 الذات العنقية في العلم فيجوز عليها ما يجري على الخلق في  
 والحقيل تحصيل العموم فلا يكون حجة الا في القدر المتيقن فكيف  
 يستدل به على امر الله الذي لا يوجب له ولا يجري على ما هو عليه على ما هو عليه  
 جبرنا مشيئا بعد هذا الاشارة الى قوله انما تستقر حجة  
 المشيئة مع العلم بجميع الاشارات وانما مع عدم العلم بالاحاطة  
 كما هو في جميع المخلوقات فعددها وبقدرها لا يمتنع والادعاء  
 بوجاهة الاشياء في العلم فيكون لا يكون فيها حجة على حجة في هذا  
 اسكن الا في فهمها الا في فهمها بالاعتبار بالاعتبار بالاعتبار

انزل كما في الحديث في نفعها واحدة لرصيد فيها التعلق بالثبوت  
 للتعلق بالثبوتات بل لتعدد تعلقها اصل الا ان الرصيد  
 منه الا الرصيد من القلعة جارية في الخلق وان لم يخرجها  
 في الخلق بل ولا فكيف كانت في حق الله الاختيار <sup>فذلك</sup> لان في  
 الايات للعالمين اشارة الى ان مشيئة الله سبحانه تشمل مشيئتنا  
 ونفسنا متعددة بتعلقها وقرينة ان مشيئتنا متعددة متحدة  
 والاولى تعدد تعلقها على ان ذلك نسبة لا مشيئة الله الذي لا يكتفي  
 على مشيئتنا وقياس فعل الله <sup>الذي</sup> لا يكتفي على فعلنا وفعله في الحكم  
 على السلام كما ان الله لا يكتفي بغيره الا بالبرهان كما ان الله لا يكتفي  
 بغيره الا بكيف قال الرضا عليه السلام ارادة الله هو الفعل لا  
 يقول ان فكون باللفظ ولا فخلق لسان ولا فمنة ولا ففكر  
 ولا كيف لذلك كما ان الله لا يكتفي على ان التعلق سفة جارية  
 بامر الله فكيف يحكي على امره واهل امره او يعنى المظهر واهل <sup>فان</sup>  
 الشجرة في جوارها ليعال الا ان يقول قد قرنا ان سبحانه يصف  
 بصفتي التقضين وبصفتي انفعالها وبصفتي للكرت من حيث

بما

بباطنه لان كل ممكن في غير متبوع عليه وكل متبوع في غير  
 يجب له واحد قال الرضا عليه السلام كنهه تفرق بينه وبين  
 خلفه ضيقه من هذا المساواة بالبطن من حيث بباطنه  
 لا من حيث ما انما الكركب بالعكس هذا في الخلق واما  
 في ذاته سبحانه فذلك بخلاف ما يمكن في الخلق من حيث الخلق في ذاته  
 والذات في علو وجهه واحدة الظاهر سطوة والباطن سطوة  
 بجهة واحدة القرب في بعد والبعد في قربة بجهة واحدة  
 الاول باخرية والاخر باولية بجهة واحدة لا يخرج ذلك  
 وما اشبهه في مساواة ويجب فتنه سبحانه في بباطنه  
 احدي المعنى فلا يكتفي ذاته ولا تعدد ولا جيب ويجب  
 ولا جهة بجهة ولا اختلاف في ذاته بكل اعتبار بالامكان  
 والقرن والتوهم ولا في الواقع <sup>اقول</sup> القول بان الله سبحانه  
 يصف بصفتي التقضين باطل من وجهين الاول ان  
 كلما التقض ارضه فخلق محض والله سبحانه لا يصف  
 بالحدث والا لزم حدثي والثاني ان الله سبحانه لا يصف





جميع ما جرى في الآفاق **قال** ثم اعلم ان ما يخرج من الاختيار  
 انما هو اختياره في فعله واختياره في تركه والوجه  
 بان لا ينفك شيء من اضطرار محض ولا جبر مطلق بل كل اختيار وكل  
 ذرة من الوجه مختارة لان اثر المختار مختار وهذا الحقيقة  
 اشترك فيها جميع ما خلق الا ان الانسان بالجماد الا انه كلما قرب  
 من الفعل كان اقوى لاختياره والطرف كلما بعد كان اضعف  
 اختياره وانفع كقول المتشعشع من الميت كلما قرب منه كان اشد  
 نورا واكثر افعالا وكلما بعد كان اضعف وانفع  
 حتى ينمى الوجه فيقف في الاختيار حيث يقضي الوجه سواء  
 كان ذاتيا او عرضيا كل حسب **قوله** هذا الخلق لتفاعله  
 النابذة وهو ان كل ممكن في غير متغلبه وكلما يتغلب  
 في غير متغلبه على هذا فالاختيار الممكن في غير متغلبه عليه  
 واجوب في غير متغلبه على غيره ولو امتنع الجبر لما كان في غيره يكون  
 واجبا لو كان اثر المختار مختارا لو كان كنهه تفرقا بينه  
 وبين خلقه وذلك خلاف قول الرضا عليه السلام كما مر فلهذا

قوله عليه السلام كلما في الخلق لا يوجد في خلقه وكلما يمكن فيه  
 يتبع من صانعه **قوله** وهذا الحقيقة اشترك فيها جميع ما خلق  
 اقول لو كان اثر المختار مختارا لوجب ان يكون اختياره الاثر  
 فماها القامية لاختياره لئلا يترك لو كان كذلك لم يكن فرق بين  
 الخلق والخلق قوله الا انه كلما قرب من الفعل كان اقوى  
 اختيارا والطرف كلما **قوله** لا يرب فان نسبة سحابة من كل  
 شيء على السحب فليس شيء اليه اقرب من شيء كما مر في فقه  
 قوله جنة الرحمن على العرش استوى **قال** عليه السلام استوى  
 من كل شيء وليس شيء اقرب اليه من شيء فعلى هذا يجب ان يكون  
 الاثر وكلها صانعة في الاختيار قوله كقول المتشعشع  
 من الميت كلما قرب من الميت كلما قرب من الميت كلما قرب  
 النور والفقير **قال** الامير المؤمنين عليه السلام لا تسلك من الخلق  
 التمثيل ففقه في رتبة الخطيئة ان كيف سالت السؤل  
 وان تبتهت ملكك مع لها الكبر حرفة تسمع كصفت  
 لمعه لا يترك الجوارح لا يقاس بان سوان لا تذكر الابصار



ولا يخطب الا انكار ولا تقدر العقول ولا تقع على الله وهما  
مكمل ما قدر عقل او عرفه مثل فهو محدود ومن نعم ان  
الذليل محدود فقد جعل الخالق العبقير توكيداً فيبقى الاختيار  
حيث يبقى الرجوع يدل على ان الاختيار صفة الرجوع يوجد  
حيثما وجد وهو عند النياتين بوجوه الوجود والحق ان كل شيء  
مستحق على مقتضاه بالطبع والميل قال امير المؤمنين عليه السلام  
كوني ابقثان الصنع لها آية وبرك بالطبع عليها دلالة يعنى ان  
الاضطرار من المصنوعين بما يريد فيهم من بالطبع والميل يدل  
على من اضطرهم احكم منهم لا يوجد فيه ما وجد فيهم وكلما  
يشهد فيهم يتبع في حاله من بالطبع في كل شيء بحسبه فالملك  
مطوع بالميل الى الطاعة والشيطان مطوع بالميل الى  
العصية والانسان مجبول بالميل الى مقتضى ما يقرب منه  
من النور والظلمة فلهذا الخلق والامر وسيله اربعة الامور  
قال الشيخ رحمه ما ترى من المجبلي كقول الحجر الذي لا يتحرك  
ظاهر على الصغرى فاعلم ان الله سبحانه وتعالى وكل برهوكا يصعب

اعلم الله

اعلم الله وذلك لما يمكن في الحجر من التزول وما ترى من المجبلي  
كالحجر الذي يدفع الشخص الى جهة العلو فيصعد مع ان شانه  
التزول فاعلم ان الله سبحانه وتعالى وكل برهوكا كان موكل ببعض  
الدافع هو انوى من الملك المتكامل بالتزول وقد امر الله الملك المتكامل  
بالتزول ان يمثل امر الملك المتكامل بالدفع الى انهما شاع  
ذلك الملك وشهوة الحجر شهوة الملك المتكامل بالتزول **اقول**  
هذه كلها اقرضه بان ملكه يتكفى بيد الله بان  
كل فعل او فعل او حركة يكون بل وامكان وكون وكل فرة  
من جهة صحتها وبعينان حيث من كل شيء وكل فرة او جزء  
من مقتضى المحسوس كل لملك موكل به يصعب حيث يشاء الله  
وبيل الى ان اراده الله بالتكليف وغاية ما يثبت من الاختيار  
الامكان والصلوح وذلك شرط تحقق الاختيار لا نفس الاختيار  
وهو كما كان شرط تحقق الاختيار كما هو شرط تحقق الحبس  
فوجب الشرط لا يتلزم وجوب الشرط فكون الحجر بحيث يصعد  
لا جهة العلو ان دفع شخص من غير لا يتلزم اختياراً في الدنيا

الى العمل به ولا يترك العقل في اختيار ما يذهب اليه الملك المتوكل في الآخرة  
 كلها في اقتضائها بالاطيع والجبلة مضطرون وعلى ما سطره الله  
 في كتابه ما خلقه والمعاد لم يمتدحوا من لا يعملون بخلاف ما علم  
 منهم ولا يفرق بين الذين لكن الشيخ **قوله** ان نظر الملك المتوكل في الآخرة  
 فيها القدر في الاختيار بحسب المظاهر والآثار **قوله** فاذا انتهى  
 شعاع النفع انتهى الملك المتوكل التزول واشتهى الحجر ما اشتتهاه  
 وليس في الحقيقة قسراً وانما هي شهوة اختيار شهوة الجاهل لا الكل  
 فانه باكل لكت فخران مع انك ترى ان الجاهل الذي حصل له الظهور  
 وهو قادر على الاكل منه وليس له مانع من نفسه من خارج  
 بكل فرض لا بد ان ياكل وهو محتار قطعاً هذا المثال الحجر فخران  
 لا فرق بينهما ولكن الطرف الآخر من اختيار الحجر وهو عدم التزول  
 منه باختياره خفي جداً لان الاختيار من الحوادث والنسبانات  
 لا يفرق الانسان الا بطور من العقل وذلك لا يفسد باسناد  
 نعمة ونسب ولا يفرق من الاختيار الا ما كان من فخره **قوله** ان  
 ان من حبس كالحبلى واذا كان من لوط من المشرك **قوله**

العقل

العقل في اختيار النسبانات والحوادث **قوله** فليس في  
 الحقيقة فخر صحيح اذا القدر يكون بخلاف مقتضى الطبع والتزول  
 مقتضى طبع الحجر جبلته وليس باختياره لعدم تمكنه من عدمه  
 من دون فخره بل انما هو من بالاختيار كشهوة الجاهل  
 لا الكل فانه لا بد لمن الاكل بمقتضى الطبع والجبلة لولا ان يمنع  
 مانع فله وهو محتار قطعاً غلط اذا المختار لا يكون لا بداً وقد صرح  
 بذلك هو **قوله** هذا من عجب قوله هذا كالمثال الحجر فخران  
 صحيح لا فرق بينهما فله ولكن الطرف الآخر **قوله** انظر الطرف الآخر  
 وهو عدم التزول ان فرض مع فخره فله النفس المحبوس ليس له  
 اختيار وان فرض من دون فخره فهو غير متين من ذلك بالاطيع  
 والجبلة فكيف يكون مختاراً فله لا يفر الانسان الا بطور من  
 العقل **قوله** يريد من ذلك مطلق الصلوح والامسك والى  
 بالفرض على خلافه عليه كان **قوله** لو ثبت بغير المحال  
 في الحكمة الاختيار لزم ان تكون الاثران فادري ان يلحق  
 رتبة الائمة الاطهار على الله عليهم ما دام الآيل والتمسان



نقول بان من شئ الاول مقام معلوم لا يمكن في العلم ان يتبدل  
 منه الى غير والاولى ان يكون هو اياه وما يظهر في بعض الاشياء من خلاف  
 مقتضى الطبع والجلد ذلك بغيره من خارج وهو مع ذلك على  
 ما هو عليه وما ذكره الشيخ في ثبات اختيار النباتات والحيوانات  
 وشعورهم من التمثيل بالحواس من الخارج كلما فرض به كان  
 اقوى من ادعاء غيره ويؤيد ما كان القصد بهذا الاشياء كسيف  
 لفعل الله الذي هو بلا كيف كما ان الله لا كيف ولو كانت الاشياء  
 كلها مختارة لكان فيها الاختلاف ولكانت في الغرض بل بعد  
 والاختيار على السواء وما ذكره الشيخ في الجواهر ان ذلك لا يلزم  
 لا دفع الى العلم والذوق بغير الله سبحانه وتعالى بل لا يخفى على الجميع  
 والتخيير في الاختيار والتخيير في الحقيقة انما هو في ادعاء الى  
 العلم دفع تليق في الحقيقة فاسر باله ومعين لما تقتضيه فانه  
 لان القاسم هو ما يملك بالشيء ما لا يمكن في ذاته وهذا محال  
 اقول وهذا صحيح في ان لا يمتنع منه والواجب اختيارا والى  
 خلاف البطلان والضرورية وضاف لما قسمه مرارا وتكرارا معنى

الاختيار

الاختيار من ان يعنى ان شاء فعل وان شاء ترك ومع فلا يقال  
 فعله الصغرى والترك الخيرية التبدل لا تارة منه لما فيها  
 اراد وقال ان التخيير نعم الاشياء فانه لا تعلم ما على ما عليه  
 وما هو عليه الا بما سألته وهو يحل على السؤال بل سألها  
 باختيارها ولذا قال لست بربكم استخيارا ونقر بما علموا فانهم  
 يذكرونهم وما اظنوا عليه وهو انهم بالاختيار  
 وغيرهم اقترن من اقترن محله من محله ولو قسمهم لويتبع منهم  
 احد وهذا البيان والمثال بالبيان الظاهر في قوله اذا كان  
 الخلقه يحل عليه وما هو عليه على الاختيار في التبع في  
 اختلاف الاشياء مع اختيارها اذ لا يحل على السؤال ان هذا  
 الاضطراب من القول قوله ولذا قال لست بربكم استخيارا  
 ونقرير قوله لا معنى للاختيار من اللطيف الخبير بالامانة  
 هو ان يظهر ان انما ما للجنة واعلان الهم وعلم ما على ما عليه  
 فانهم يحل عليهم على الايمان وهو ذكرهم ومعرفة حوزهم  
 فلما اتاهم مقتضى علمهم على من الاقرار والاختيار وما كانوا

فخير من لم يكن بينهم الاختلاف ولا الأتراك نعم لا قدر ايضا  
 اذا القى هو الجبر على لا فمقتضى ما هو عليه ولم ينظر في  
 الامتناع في ما هو عليه ولو كان مقتضى ان كان مقتضى  
 قال نعم ولو شاء الله حبك الناس جميعا قال الله تعالى لا اله الا هو  
 يعني بطريق الاختيار ولا مقتضى الاختيار بل من الارضين  
 وهو الاجابة بالظن بالجبر والامتناع قال نعم واما  
 المعنى الباطني فهو ذكرنا لك من ان من ملائكة وقال  
 في حرمه وفي المعنى الباطني فهو اننا انما الب من ذكر  
 ان الانزال والامتناع في النبات والحيوان والملكوت  
 الموكلين بربنا انما الاصل هذه ان ضد علم ان ملكوت  
 كل شيء بيد الله وان من شيء الا وله ملك وكل شيء  
 حيث امر الله في الاختيار مفعول لا يوصف به انما الله ولا  
 مفعول لا يوصف به الا خلق الله وذلك لان العنق  
 مخصوص بالله والفقر مفعول مفعول فافاد قال الله انتم  
 الفقراء الى الله والله هو الغني الخبير بالخلق هم المملوكون

الظن

الظن من الله سبحانه من الملك المختار لا دليل على افضل  
 وهم ياتون كلما جاء على الحق لا يجوز على الحق وكلما يكن  
 في المالك يتبع من المالك وانما تيم المالكين تمام فضل الله  
 وانما تيم الملك بتمام القدرة والاختيار فائدة من عرف  
 ان الحبيل لا يثق الى الذي يحبته جامعة كانت عن الحق  
 يعرف ان محبة الله محبة آياته ورسوله وآياته وعلم انه قال  
 امير المؤمنين علي السلام كل مودة مبنية على الله ضلال  
 والاعتقاد عليه محال وقال الصادق عليه السلام محبة الله  
 محبة آياته ورسوله وامره وعلمانه وآياته وقال الحسين  
 محبة الناس بالله نعم واجب عليهم بدليل قوله نعم بحسبهم محبة  
 وقال ولقد انصتوا لرسول الله وقال رسول الله صلى الله  
 عليه وآله لا يثق من احدكم حتى يكون الله ورسوله أحب اليه  
 فاسألهما وقال امير المؤمنين علي السلام حب الله ما لا  
 لا يثق على شيء الا احبته وبما الله ما لم يثق على شيء الا احبته  
 وبما الله ما لم يثق على شيء الا احبته وبما الله ما لم يثق على شيء



كل شيء وارض الله ربيته منها كل شيء فمن احب الله اعطاه  
كل شيء من الملك انما قل ان ثمة المحبة الطاهرة وانشاء  
رضا المحبوب على كل اسواه ولذا قال نعم قل ان كنت تحبون الله  
فاسمعوا ما يقولكم الله وقال الصادق عليه السلام نعموا لا اله الا الله  
وانت تطهرت بهذا الحال في العفال بعيد ان كان  
صادقا لا طاعة الا لله ان المحبة من يحيط بها فان قيل فما معنى  
فرض الله على عباده المحبة على سنة لا تقترن معها سبب قيل  
انما تقترن الرئيس مع الحب كان خلط الطينة فاذا خلقت  
الطينة الخبيثة بالجنين والطينة الطيبة بالحبس  
وذلك في القيمة فحب على سنة لا تقترن معها سبب قال  
الامام ابو القاسم عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
ان ولاية على سنة لا تقترن معها سبب من الشيا والحب  
الاما يديها من التلخيص منها محن الدنيا وبعضها  
في الآخرة لان نعيمها ما شفاعته وطلبه الطيبين الطاهرين  
وان ولاية ضد كل مخالفة على سنة لا تقترن معها سبب

الاما ينفعهم بطاعتهم في الدنيا بالنعمة والحقبة والنعمة  
في ذلك الآخرة ولا يكون لهم الا اثم العذاب انما قل  
حب على سنة تامة للتوبة فاما وجد ويقتل فلا يكون المحبة  
على ان يخرج من الدنيا من غير ان يتوب والثائب من  
الذين كن لادبهم الا ان خلط الطينة ثم يقبض ان  
التوبة ويخرج من احكامها فيطهر عن نجاسات الذنوب والنجاسات  
في البرج اوفي القيمة وذلك انما يكون مع المحبة التامة  
واما المحبة التامة فلا يقترن معها شيء من المعصية لتمام  
عليها للتوبة التامة وامّا المحبة الكاملة فلا يكون  
معها شيء من المعصية قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
اذا احب الله عبدا من امتي قد زف في قلوب اصفيائه  
وارواح ملأته وسكان عرشه محبة الحق فذلك  
الحق ما لم يطلو له ولا عند الله شفاعته يوم  
القيمة **اقول** كما ان المحبة يؤثر رضا المحبوب على هواه  
كأن يؤثر للمحب رضا المحبة على ضاه كما تدن قدان وكما







العباد لا لاشارة للبيانها وقد اشرقت في هذه المسئلة  
 القدسي وهو ان في جود ابن آدم مصغه وفي المصغه  
 قلبا وفي القلب فغاد وفي الفواد وفي الشفق وفي  
 النقي الخفي واما الخفي اول المصغه اللهم الصنوع والقلب  
 اللطيف الربانية والفواد والقلب المستر في الفواد والنفق  
 الغيب الخفي الغيب واعلم ان الخفي كل شأن هو هو لا  
 عن الحب التي هي الشوق والسجيات فان العبودية جوهرة  
 كنهها الرتبة مثلا الاعسان الظاهر من الحسن وان كان ما  
 البك من شخص الحسن في الظاهر لكن من مصغه التي هو مشا  
 حتى في الباطن وذلك البطن الاول من قلب في البطن  
 الثاني اذ القلب له العلم والارادة ومن العواد في الثالث  
 لا تفرق الخليل من الشفق الرابع لا تفرق الفواد ومن  
 النقي في الخامس لا تفرق الحقيقة ومن الاخفي في السادس  
 لا تفرق الغيب وكذلك الطاعة والمحبة والمعرفة والعباد  
 والتعجب والارادة كل ذلك ينتهي الى الاخفي ان الخليل

المنتهى

المنتهى وفي البطن السابع من الذي اشار اليه موسى عليه السلام  
 في جواب الرب للعالمين لما سئل عن علم ترك العبد فقال الرب  
 كيف يكون العبد لمن هو غير فضال موسى عليه السلام اشركت  
 ثم كبرت نظرت الى الغيب فخالفت وكبرت وماذا بعد الحق لا  
 الضلال واعلم ان الحق لا يفر من الغيب من اباد فيها  
 التحصيل فالتبيان وتظهر هذه الرتبة بالشفقة والافعال  
 وفي مقابلها الايمان والاديان وبالمن هذه الرتبة القدسية  
 والسلطان وتظهرها بالشفقة والافعال وفي مقابلها السلام  
 والادهان وبالمن هذه الرتبة المحبة والاحسان وتظهرها  
 بالحقيقة والافعال وفي مقابلها الاخلاص والامتنان والحق  
 من هذه المراتب الدلالة والبيان وتظهرها بالعقوبة والوفاء  
 وفي مقابلها العشق واليمان ثم اعلم ان هذه المراتب الاربعة  
 من الرتبة فكذلك ما يقابلها من العجوبة وتظهرها والاديان  
 والاديان فالانوار والمخافات مظاهر الدلالة والبيان والعشق  
 واليمان والمنافع والمضام مظاهر المحبة والاحسان والافعال



والانسان والمطاعم والبركات فظهر الحكمة والاطمان والتمكين  
والادعان والصور والمان والصدق والقرآن فظهر التعريف  
والتيان والالام والايان فالحلايق والايهان بواحق التنايع  
والاديان وطباعتها في كل شان وكل هذه مظاهر الحكمة والبركات  
والله حي ظهر في النجس النجاس فاعلم الحكمة مظاهر الحكمة  
المعنى النان المحض تمام الفضل والحكمة الانا فاقبل  
في العا الحكمة جعل بعينهم ويزان في مصر ونجس مكران  
مكر وهو العلم عصفان في صبح مكر وكذب وبهتان فلما  
كل هذه مائة فافنى بطلان وانما هي صور وهو مسمو  
النفقة والبنيان وانما ظهرت بمقابل ظهورات الوجه والاشيا  
وكل ما في الوجه بالانسان فاعلم الحكمة مظاهر الحكمة  
ومراتبها وما في الوجه في مظهر الحكمة والالام العيون في حجة  
كفها الوجه في الحكمة العبد وما في عين كان مائة لالة  
ملك فافنى العبد في عيون بغيره وانما ما قيل ثبت العرش  
الاله انقضى فاذا كان الملك اسفل انما انقضى في الحكمة

مستقل

مستقلا فقولنا لا شيء من كل ما في السموات والارض  
 وما بينهما اصله حقيقى لا ياتى عنى ملكا احد وملاك الانسان  
 فانه ملك حقيقى لا من ليل ولا غير في خطا ولا نصيبا  
 فياذا لم يكن الامر الوجوب فاما هو سبحانه صد اعياه  
 فيه وهو مع ذلك في يد يد وهو الضيق ان الانسان مثلنا  
 الاشياء امرأة النوبة لا مخرجها كانه العجز في المرأة الذي يتر  
 لا محل في الصورة وذلك ظاهر بالبداهة اذا المرأة الصغيرة  
 لا تفسد الصورة الكبيرة فان قيل ان هذه الصورة العظيمة  
 المنطوية لنا استطع وشاهد وترى في عالمها المرأة وهو  
 من عالم الملكوت ولذا تفسد هذه الصورة الكبيرة قلت انما اتخذ  
 الادوات الفساده في الآلات انما هي افعال اذكر هذا القول  
 الظاهر ضمن عالم الملك فان قيل اذا لم يكن للمرأة في فلم  
 تخلف الصورة فتغير عالمها عليها عجب ان الرابطة هذا  
 الاصل انما هو بغير تغيره لا يجب تغيره في العالم الا  
 ترى ان من الله تعالى من القوان الخرافة الا ان يختلف

یا مونس

الحكم والمنشأ في سورة العنكبوت

ففتح البيان الحكم مأخوذ من قول الحكم الشئ اذا ثقفه وثقفته  
وفي القاموس ائتم كرم وفتح ثقفا وثقفا صار حادقا خفيضا فظا  
في القاموس احكمه ثقفه فاحكمه ومنعه عن الفساد حكمه حكما  
ومن الامر رجعه حكم (بازكرانه او انكاره بركته) واحكمه منعه بمكره  
وسورة محكمة غير منوخذة والابواب الحكماء - فلنعالوا اقل ما حرم  
الذي وقم عليكم في سورة او التي احكمت فلا يخرجنا من سامعها الى اقلها  
لبيا ايضا كذا صبح الابداء في جميع البيان في في الحكم والمنشأ بقول  
احدها ان الحكم ما علم المراد بظاهره من غير فهمه ففكر البه ولا ولا لا  
على المراد به بوضوحه ففكر له ان الله لا يعلم متفائل ففكر ونحو ذلك لا يخرج  
في معرفة المراد به الى دليل - والمنشأ به ما لا يعلم المراد بظاهره حتى  
به ما يدل على المراد منه لا لباسه بخوله له واضل الله على علم فانه بظا  
فوله واضلهم السامع لان اضلال السامع فيجب واضلال الله تحسن  
(وفي المنشأ الذي يشبه بعضه بعضا في بعض من الشبه لا يشبه المراد  
وهذا معنى قول مجاهد - الحكم ما لم يشبه معانيه والمنشأ ما اشبهت  
معانيه وانما يقع الاستدلال في امور الدين كالنوحى ونفى التشبيه في  
الاشياء قوله ثم استوى على العرش يجمل في اللغة ان يكون في اللغة  
كاستواء الخالق على سريره وان يكون بمعنى الظاهر الاستدلال والوجدان لا  
عليه سبحانه خاتمة الحكم ما يعلم بعينه فاوليه والمنشأ به ما لا يعلم  
بعينه فاوليه كقيام الساعة عن جبرائيل عليه السلام وحدهم الكتاب في  
من اتمت الكتاب لوجهين احدهما انه عن وجه الجواب كانه في اتم الكتاب  
فقال من اتم الكتاب كما يقال من نظيره فيقال من نظيره والثاني ان الالباب  
بجوهها اتم الكتاب السنة وليت كذا في حكمه ام الكتاب باصده لانها جرت مجرى

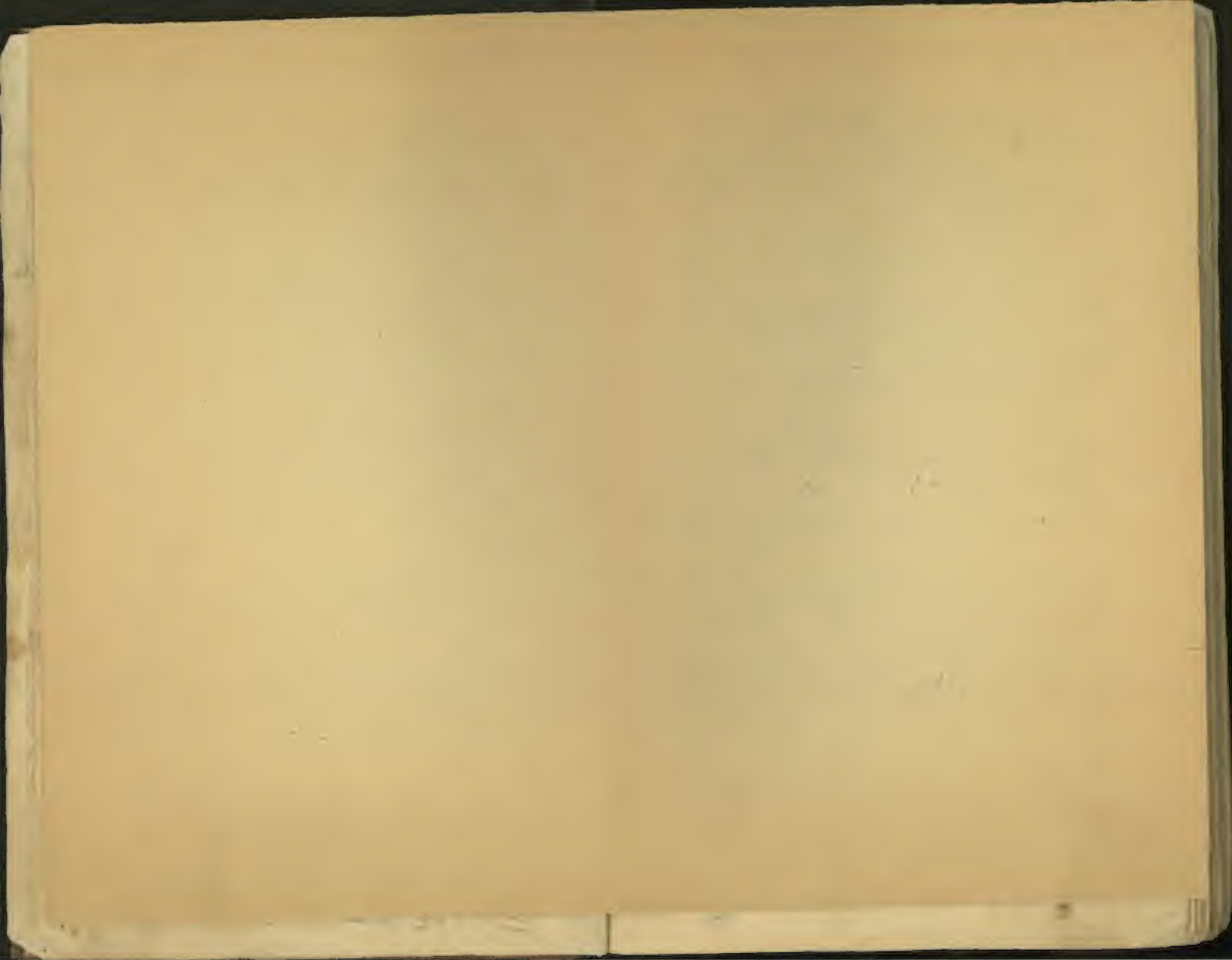
حسب ما في من غلبت القوة من فصله تنطبع في المرأة  
بالنساء المرأة التي توتير بنظر اليها لا في افعالها وبما لها  
فالاثناء كلها ما لا يربى تلامر اربابا والربى تربية  
وهي ريت القاتل فاذلت ليل القاتل كفا في العنكبوت ما من  
على ظهري لا يخرج فيون يعلم ان لا يفي ان القاتل في ايامه  
من القيام نفسه لا يظهر لك القيام غير منك مشاهد  
القيام اقول وكل الظاهر في ظهور الظاهر من الظاهر لا يظهر  
بالظهور غير منك مشاهد الظاهر نفسه وكل ظاهري  
في الظاهر من الظاهر لان الظاهر انما صار ظاهرا بظهور  
بعلت في غير منك مشاهد الظاهر الذي صار ظاهرا بظهور  
لن يكون ظهري لظهور الظاهر انما لا يشبه في ان الذي ظهر  
الظهور من ظهري لا يظهر من الذي ظهر وهو في ظهور  
الظهور من ظهور من كل ظهور وليس لغيره من الظهور ما ليس  
حتى يكون من الظهور في الظاهر والظاهر والظاهر والظاهر

نت من النسخة التي في الباب  
١٢٧٢٥



في البيان والحكمة وشمل وحملنا ابن حريم وامه ابيه ولم يصر اثنين لان شهما  
 في انها جاءت من غير ذكر فلم تكن الالهة لها الاب والاله الابن ولولا ذلك  
 واحداية على المقصود يقال يتبين ابلغنا الضمير المطالب لصلوات الاله  
 وافساد الدين على الناس وسير الزوايا فتمت ههنا الكفر وهو لم يزل عن عبد الله  
 وابناء فاما وبله وطلبنا وبله على خلاف الحق وقال الزجج نعتي  
 تاويل انهم طلبوا ما يرضيهم واحسانهم فاعلم الله ان ذلك لا يعلمه الا الله  
 ويدل ذلك قوله هل ينظرون الا فاوله  
 واختلاف في الذين عنوا بهذا ففسر عنى به وهذا يخرج للملاحجه  
 في امر عيسى وسئلوه فقالوا الذين هو كماله الله وبروحه فقلنا بل  
 فقالوا احبنا فانزل الله فاما الذين في قلوبهم زيغ فيدعون  
 ما فتنهم منه يعني انهم قالوا ان الروح ما فيه بقاء البدن فاجروا  
 على ظاهره والمسلمون يحملونه على ان الذين بقاء كان في وقتهم  
 كما ان بقاء البدن بالروح وقد فاسد الدلالة على ان الله  
 ليس بذى اجزاء واعضاء وانما يضاف الروح اليه فشرها الروح  
 كما يضاف اليه الله <sup>الذين</sup> من اخرج بالمتشابه ليا طله فالايه فيه  
 عامه كالمزور والصائبية  
 الراستخون في العلم اي التائبون في العلم المضاد بطون له المنفردون  
 واختلاف في نظره وحكمه على قولين احدهما ان الراستخون معطوف  
 على الله بالواو على معنى ان فاوله المتشابه لا يعلمه الا الله والا لا يخرجون  
 في العلم فانه يعلمونه ويقولون آمنانه كل من عندنا وهذا قول غير  
 والبرج ومحمد بن جعفر بن الزبير واختار في رسم وهو لم يزل عن الجعفر عن فانه  
 قال كان رسول الله افضل الراستخون في العلم فدل على جميع ما انزل الله

ما انزل الله عليه من الناول والنزول ما كان الله ليدن اعليه شيئا  
 لم يعلمه فاوله هو واصحابه من بعده يعلمونه كله فاما وبله هذا  
 القول ان الصحابة والتابعين اجمعوا على تفسير جميع اى القران  
 ولم يزلهم فوفقوا على شئ منه ولم يفسروه بان قالوا هذا من  
 لا يعلمه الا الله وكان امرهم في قوله انه الله ان من الراستخون في العلم  
 والقول الاخر ان الراستخون في قوله والراستخون واوا الاستخاف  
 فلهذا القول يكون فاوله المتشابه لا يعلمه الا الله والراستخون  
 والراستخون في العلم يقولون آمنانه فالايه راجعه على هذا القول  
 الى العلم بمدة اكل هذه الامه ووفت فبام الساعة وفناء  
 الدنيا ووفت طبع النور من مغربها ونزل عيسى وخروج  
 الدجال ونحو ذلك مما استأثر الله بعلمه ويكون الناول على هذا  
 القول بمعنى المناول كقوله هل ينظرون الا فاوله يوم ياتي فاوله  
 بمعنى المعهود به <sup>و</sup> فاوله عاشر وعزوة من الزبير الحري ذلك واحتج الله والحي في  
 فان قيل لم انزل الله في القران المتشابه وهذا جعله كله حكما فالجواب  
 لو جعل جميعه حكما لا تكال الناس كلهم على الخبر واستغنوا عن النظر و  
 فكان لا يندبهم فضل العلماء على غيرهم وكان لا يحصل لهم ثواب  
 النظر والغاب لحواطر في استنباط المعاني







اقتدت علیکم و غزمت علیکم یا طلیوش نیا جوش یا جوش  
 ینا جوش طلیوش جلیوش اسطالوش ابطالوش ابطالوش  
 ارمانوش آرمایش آرمایش آرمایش آرمایش آرمایش  
 کل جوش نیا جوش ینا جوش لولا جوش حمال جوش جوش  
 شیخیا جوش شیخیا جوش ان تبدله انده افکار است بعضیا  
 فقتة و بعضیا ذهابا مسکونه مفزوبه رایا دائما لله بحکمکم  
 و بحیثیتکم و امیرکم اسامه ۳ الی ۳ الی ۳ الی ۳  
 و در همه دگر جوی در اند که باید روز مرغ مس روز قمر روز مرغ  
 مرغ روز مسه رسه چهارشنبه روز مکر در حواله ماه داز  
 عیال و طفال کنایه در خوانه که برت حواله دران حواله  
 در سحر سحر شده باشد در خوانه مارک و صفتی باشد امیر کار  
 بداند بر نماند و رفته و است که تواند سوار امام سوزی  
 الدوام اسما و در دربان خود کند و در دیگر روز در ایام  
 بفرستد حواله چهارشنبه روز در و صفتی مسی در روی سوز  
 نیشند کاغذ روز مالک و سوز سوز در کتبخانه اسما ۴











Handwritten text in Persian script, likely a manuscript or ledger. The text is arranged in several columns, with some lines written vertically. The script is cursive and appears to be from the 17th or 18th century. The text includes various words and phrases, some of which are repeated, suggesting a list or a record of transactions. The right side of the page shows the binding of the book, with the text continuing onto the next page.





